

Qiyām al-layl

للعالم العامل المحدث الكامل أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي رحمه الله الولي  
معه رسالة

للامام ابی الفرج عبد الرحمن بن حبيب البغدادي الحنبلی حرم الشیعه البهائی

حسب فرمایش مولوی عبد الغفار و عبد التواب عبد البزرجان کتب و مینیہ شہر ملتان

۱۳۲۰

در مطبع رفاه عام لاہور طبع گردید







فَهْرَسْتَةُ كِتَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقِيَامِ رَمَضَانَ وَكِتَابِ الْوُتْرِ لِلْمَرْوُزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مضمون	ن	مضمون	ن
باب اطالة الركعتين بعد المغرب	٣٢	قوله تعالى يا ايها المرقل قر اليل الا قليلا الخ	٢
باب الترغيب في الصلوة ما بين العشاءين سؤال الركعتين	=	ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل	٤
باب الركعتين بعد العشاء	٣٣	باب جاء في قوله تعالى تجا في جنودهم عن المضاجع	٨
باب ركوع الركعتين في البيت	=	ذكر من قال التجا في عن المضاجع هي الصلوة بين العشاءين	٩
باب ما يستحب ان يقرأ فيهما	=	ذكر من قال التجا في عن المضاجع هي صلوة العشاء	١٠
باب الركعات الاربع بعد العشاء الاخرى	=	قوله تعالى كانوا قليلا من اليل ما يجعون	١١
باب اوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى اجابة الدعاء فيها	٣٥	قوله تعالى ان ناشئة اليل هي اشد وطأ واقوم قليلا	١٠
باب الاستغفار بالاسحار والصلوة فيها	٣٦	قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا	١١
باب ايقاظ الرجل اهله من طريق المرأة زوجها لقيام الليل	٣٩	قوله تعالى وانا اليل	=
باب ما يعاقب به تارك قيام الليل	٣٨	قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما	=
باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل	=	قوله تعالى فاذا فرغت فانصب	١٢
باب اذا اعتاد الرجل قيام الليل نبت له ذلك	=	قوله تعالى سياتهم في وجوههم من اثر السجود	=
باب ما يبدا به من ذكر الله عند الاستباه من النوم	٣٢	باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من بعدة	١٤
باب السواك عند الوضوء لقيام الليل	٣٣	في الترغيب في قيام الليل وفضيلته	=
باب الاغتسال لقيام الليل والنظف بلسان اللسان	٣٣	باب الركعتين قبل المغرب	٢٥
باب ما يفتقر به قيام الليل من الذكر والدعاء	=	ذكر من لم يركعهما	٢٨
باب كراهة السمر بعد العشاء	٣٥	باب الركعتين بعد المغرب	=
باب اباحة السمر بعد العشاء لمذكرة العلم او في	٣٦	باب اختيار ركوع الركعتين بعد المغرب في البيت	٢٩
باب عدد صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بالليل	٣٤	باب تعجيل الركعتين بعد المغرب	٣١
		باب ما يستحب ان يقرأ به في الركعتين بعد المغرب	=

٢٨	نوع اخر من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦	باب ثواب القراءة بالليل
٢٩	نوع ثالث من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥	باب ما يقال في ركوع صلوة الليل وسجودها وفيما بين ذلك
٣٠	نوع رابع من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٤	باب ذكر كراهة الصلوة مع الغاس والقنور
٣١	باب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي من الليل مثله	٢٣	باب من كانت له صلوة الليل فخطب عليها بنوم او غيره
٣٢	باب فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ركعتين	٢٢	باب ذكر قضاء الرجل ما يقوته من الليل في صلوة النهار
٣٣	باب لا اختيار لطول القيام في صلوة الليل	٢١	باب كراهة التطوع بعد طلوع الفجر سوى الركعتين
٣٤	باب الترتيل في القراءة	٢٠	باب ذكر صلوة الليل في السفر
٣٥	باب الجهر بالقراءة في صلوة الليل	١٩	باب ذكر صلوة التطوع قاعدا
٣٦	باب مد الصوت بالقراءة	١٨	باب ذكر صلوة التطوع قائما
٣٧	باب الترجيع في القراءة	١٧	باب ذكر كيفية جلوس المصلي فالحدا في حال قراءته
٣٨	باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه	١٦	باب ذكر الترتيب في الصلوة وعن رخص فيه واختلاف
٣٩	باب التغنى بالقرآن والاستغناء به	١٥	او فعله من حذر
٤٠	باب نزول الملكة والتكينة وحضور عمار	١٤	باب ذكر من كره الترتيب في الصلوة
٤١	باب الوقوف عند آية الرحمة والعذاب للدعاء	١٣	باب ذكر من صلى تحت ثيابا
٤٢	باب البكاء عند قراءة القرآن	١٢	باب من رأى ان يجلس كجلوسه في التشهد
٤٣	باب تردد المصلي الآية مرة بعد مرة يتدبر فيها	١١	باب من صلى متكئا
٤٤	باب الجمع بين السور في ركعة	١٠	باب من صلى جالسا على كان مد ليارجليه
٤٥	باب كراهة تقطيع السور والجمع بين السور في ركعة	٩	باب ذكر كيفية ركوع المحتجب المترجم وسجودهما
٤٦	باب قيام الليلة كلها وختم القرآن فيها	٨	باب ذكر الصلوة تطوعا بالليل والنهار في جماعة
٤٧	باب كثرة ما يحتم في القرآن واقله من عدد الليالي	٧	باب الترغيب في قيام رمضان وفضيلته
٤٨	باب ما يكفي من القرآن بالليل	٦	باب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جماعة ليلا
٤٩	باب ما جاء في فضل قراءة تبارك الله ليلة الملك	٥	تطوعا في شهر رمضان

٩١	باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام للناس في رمضان	١٠٣	باب الاجتهاد في العشرة الاخرى من رمضان
٩٢	باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان	١٠٤	باب الترغيب في قيام ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة
٩٣	باب اختيار قيام اخر الليل على اوله	١٠٥	باب طلب ليلة القدر في العشرة الاخرى
٩٤	باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان	١٠٦	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشرة الاخرى
٩٥	باب من كره ان يؤم الرجل النساء	١٠٧	باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين
٩٦	باب المرأة تؤم النساء في قيام رمضان وغيره	١٠٨	باب طلبها في ليلة اربع وعشرين
٩٧	باب من كره ان تؤم المرأة النساء	١٠٩	باب طلبها في ليلة سابعة عشرة وتاسع عشرة
٩٨	باب ذكر من اختار الصلوة وحده على القيام مع الناس اذا كان حافظا للقرآن	١١٠	باب امارات ليلة القدر
٩٩	باب الامام يؤم في القيام بقرأ في المصحف	١١١	باب ما يدعى به في ليلة القدر
١٠٠	باب من كره ان يؤم في المصحف	١١٢	باب الترغيب في الدعاء عند ختم القرآن
١٠١	باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان	١١٣	باب قيام ليلة العيد
١٠٢	باب ما يبدأ به من القرآن في اول ليلة من قيام رمضان	١١٤	باب من صلى ليلة القدر العشاء في الجماعة
١٠٣	باب الانصات لقراءة الامام في التراويح	١١٥	كتاب الوتر
١٠٤	باب التغني بالقرآن في قيام شهر رمضان	١١٦	باب الترغيب في الوتر
١٠٥	باب من كره الصلوة بين التراويح	١١٧	باب لاخبار الدالة على ان الوتر سنة
١٠٦	باب من رخص في الصلوة بين التراويح	١١٨	باب وقت الوتر اوله واخره
١٠٧	باب امامة الغلام الذي لم يحتمل في قيام رمضان وغيره	١١٩	باب الاوقات التي اوثر النبي صلى الله عليه وسلم فيها
١٠٨	باب التعقيب وهو رجوع الناس الى المسجد بعد انصرافهم عنه	١٢٠	باب اختيار الوتر في اخر الليل لمن قوي عليه
١٠٩	باب خذ الاجر على امامة في رمضان	١٢١	باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم
١١٠	باب قيام رمضان في ارض الحرب	١٢٢	باب وتر النبي صلى الله عليه وسلم بركعة



باب من قنت السنة كلها الا النصف الاول	١٣٢	باب اختيأ والنبى صلى الله عليه واله وسلم التسليم بين	١١٨
من رمضان		كل ركعتين من صلوة الليل والوتر بركة	
باب من لم يقنت في الوتر	=	باب الاخبار المروية عن السلف في الوتر بركة	١١٩
باب القنوت بعد الركوع	=	باب الوتر بخمس ركعات بتسليم واحد	١٢٠
باب القنوت قبل الركوع	١٣٣	باب الوتر بسبع وتسع	١٢١
باب التكبير للقنوت	=	باب تخيير الموتر بين الواحدة والثلاث والخمس	١٢٢
باب من كبر للقنوت بعد الركوع	=	باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين	=
باب رفع الايدي عند القنوت	١٣٣	باب الوتر على الدابة في السفر	١٢٤
باب ما يدعى به في قنوت الوتر	=	باب ما يقرأ به في الوتر	=
باب رفع الصوت بالدعاء في القنوت	١٣٤	باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل اخر	١٢٤
باب تأمين المأموم خلف الامام اذا دعا في القنوت	=	الصلوة من الليل وقرأ	
باب مسح الرجل وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء	=	باب الرجل يوتر بركة ثم ينام ثم يقوم من الليل	=
باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالوتر	١٣٨	باب ذكر الاخبار المروية عن شفع وتره من السلف	=
قبل الصبح		باب الاخبار المروية عن انكران يوتر مرتين ليلة	١٢٨
باب الاخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر	١٣٩	باب صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الوتر	١٣٠
باب من نسي القنوت في الوتر	١٣١	باب الصلوة بعد الوتر عن بعد النبي صلى	=
باب ما يدعى به في اخر الوتر وبعد الفراغ	=	الله عليه واله وسلم	
من الوتر		باب اثبات القنوت في الوتر	١٣١
تاريخ طبع الكتاب بالفارسية	١٣٣	باب القنوت في الوتر في السنة كلها	=
خاتمة طبع الكتاب بالعربية	١٣	باب ترك القنوت في الوتر الا في النصف الاخر	=
		من رمضان	







فها هم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لهم اليس لكم في أسوة خلقاً حديثهم هذا اشهدهم على رجعة  
امرهم ثم اتانا فاخبرنا انه انطلق الى عائشة بنت قال فأتيت على حكيم بن افلح فاستلمته فجماء معي فاستأذنا  
فدخلنا عليها فقالت احكيم وهرقة قال نعم قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال بن عامر  
ضم المرء كان وكان اصيب يوم اُحد قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فسمعت ان اقوم فلا  
اسألها عن شيء او فلا اسأل احد عن شيء فبدالى فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الست تقرأ هذه السورة يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض القيام في اول هذه السورة فقام  
نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله حتى انفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم  
اتزل الله التحفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة وعن ابن عباس في قوله قم الليل الا  
قليل ام والله بنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بقيام الليل الا قليلا فشق ذلك على المؤمنين ثم خفف عنهم ورحمهم وانزل  
بعد هذا علما ان سيكون منكم مرضى الآية فومض الله لهم لم يضيّق قال كان بين الاليتين سنة يا ايها المزمل قم الليل  
وقا فقرأ ما تيسر الى آخر السورة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم في جيش واتر عليهم باعبيدة  
وقد كان كتب عليهم قيام الليل فكانوا يقيمون حتى انفخت اقدامهم فاصابهم في ذلك الوجه جوع شديد قال ووضع  
الله عنهم قيام الليل وعن الحسن ان الله لما انزل هذه السورة وكان بين اولها وآخرها سنة يا ايها المزمل حتى بلغ  
من شاء اتخذ الى ربه سبيلا ثم انزل الله بعد سنة ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة وطاققة من  
الذين معك قال لا والله ما كل القوم قام بها قال والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصى قناب عليكم فبكي الحسن  
عنه ذلك وقال الحمد لله الذي جعل قيام الليل تطوعا بعد فريضة علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في  
الارض يستغون من فضل الله حتى بلغ قافروا ما تيسر منه وقال ولا بد من قيام الليل قال واقبوا الصلوة واتوا الركوة  
قال فريضتان لا صلاح للاحمال الا بهما وعن ابي عبد الرحمن السلمي لما نزلت يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله حتى انفخت اقدامهم وسوقهم حتى نزلت ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه  
سبيلا حتى بلغ قافروا ما تيسر من القرآن وعن قتادة في قوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه ونقص منه قليلا  
اورد عليه ورتل القرآن ترتيلا افترض الله قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله  
فاصك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم انزل الله التحفيف في آخرها فصار قيام الليل تطوعا عن بعد فريضة قال علم  
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يستغون من فضل الله الآية فسمعت هذه الآية ما كان قبلها وعن  
بجاهد في قوله قافروا ما تيسر منه قال رخص لهم في قيام الليل وعن عكرمة يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قال ابشوا  
بذلك سنة فشق عليهم وتوزمت اقدامهم ثم نسخها آخر السورة قوله قافروا ما تيسر منه وعن عطاء في قوله كانوا قليلا  
من الليل ما يجمعون قال ذلك اذ أمروا بقيام الليل الا قليلا كانوا يجتنبون اجتهادا بالصلوة فقال رجل لعطاء من الجرح

له من  
الاجتهاد وهو  
ان يحفظ منها  
من المصحف مثلا  
بتر عليه ما زو  
بتر فخشوة  
جميع الجهاد

قال بل لله كان ابو ذر يجترئ ثم باخذ الغطاء فضعه عليه باحقى نزلت الرخصة فافروا فأتيسر الى فاقوموا الصلوة قال المكتوبة  
وسأل رجل عكرمة اني اتعلم القرآن ويقولون لا تؤسده فقال له انك ان تنام عالمنا خير من ان تنام جاهلا حل ثنا اسحاق  
ابن ابراهيم قلت لا بى اسامة احدكم عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عطية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رجلا  
ذوى حدة فاستقر كل رجل منهم فأتى على رجل من احدتهم سنا فقال مامعك يا غلام قال معي كذا ومعني كذا ومعني سورة كذا  
ومعني سورة البقرة فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلم القرآن الا خشية ان لا اقوم به فقال مرسل  
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقروا وان لم تقروا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوشا  
يفرح ربه في كل مكان ومثل من تعلمه ورقا وهو في جوفه كمثل جراب او كى على مسك وعن ابي رجماء قلت للحسن ما  
تقول في رجل قلاستظهر القرآن كله عن ظهر قلبه ولا يقوم به انما يصل المكتوبة قال لعمر الله ذاك انما يؤسد القرآن  
قلت قال لله تافقوا وما تيسر منه قال نعم ولو خسين آية وقال عمر قلت لابن طاووس هل كان ابوكم رجلا فام الليل  
يعبر قال ربما الى هذه ذاك وعن طارق بن شهاب اتيت سلمان فقلت لا تنظر كيف صلوة فكان ينام من الليل فقلت  
وقال حافظوا على هذه الصلوات المكتوبات فانهم كانوا لهذه الجراحات ما لم تصب لعلهم فاذا صلى الناس العشاء كانوا  
على ثلثتنا نزل منهم من له ولا عليه ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا عليه ولا له فقلت من عليه ولا له قال رجل صلى الغداة  
فاغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي ورجل اغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه وقام يصلي  
فذاك له ولا عليه ورجل نام فذاك لا عليه ولا له وقال لرجل اني لا اطيق الصلوة بالليل فقال لا تقص الله بالنهار  
ولا عليك ان لا تقص بالليل وقال رجل لابن عمر في حب التجهد والقبولة لله ولا اقلد عليها مع الضعف فقال ارقدا يا  
ابن اخي ما استطعت واتق الله واستطعت وقال سفيان شرا حالات الثوم ان يكون نائما وخير حالات الفاجر ان  
يكون نائما لان المؤمن اذا كان مستيقظا فهو محمل بطاعة الله فهو خير له من نومه والفاجر اذا كان مستيقظا فهو محمل بمعصية  
الله فهو خير له من يقظته حل ثنا اسحاق اخبرنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء  
النعمان بن قوف الى مرسل الله صلى الله عليه وسلم فقال في احلت الحلال وحرمت الحرام واديت المكتوبات اذ دخل الجنة  
قال نعم وفي لفظ قال النعمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان صليت المكتوبات واحلت الحلال وحرمت الحرام  
لم اذ دخل ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم وقال متادة يا ايها المرمل هو الذي يزل ثيابه وعن عكرمة قال زقلت هذا  
الامر فقم به ويا ايها المدثر دثرت هذا الامر فقم به وعن ابي عبيد قرا ابو جعفر وناقم وعاصم وابو عمرو والكسائي  
المرمل والمدثر بالتشديد والادغام وكذلك نقرأها وعليها الآلة والمرمل الملتف بثوبه وقال الشافعي سمعت  
ابن جبرين وعلمه يذكر ان الله انزل فرضا في الصلوة ثم نفعه بهرض غيره ثم نسخ الثاني بالفرض في الصلوات الخمس قال  
كانه يعني قول الله يا ايها المرمل قم الليل الا قليلا ونصفه وانقص منه قليلا او زد عليه ثم نسخ في السورة معه بقوله  
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه الى قوله فافروا فأتيسر من القولين فتسخر قيام الليل ونصفه  
او اقل واكثر بما تيسر قال ويقال نسخ ما وصفت في المرمل بقول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس والها الى غروب الشمس

له ارادهم  
ان نوم الليل  
ليس بحرمان  
نعم القرآن و  
القيام ليس بضر  
عليه النوم  
مبام والقيام  
مستحب  
صدق  
دعي القدر  
ثمة بن معين  
ما ت  
سخر  
اعمال تبلى الى  
يستقبل معها  
صاحبها قبله  
غير الكعبة ١٢  
عن  
عليه خير  
دوية لا يطعم  
مرشدا احد  
اللائحة للزخري  
هو  
قال يوم احد  
الله في امته  
لا تنبأ شئ  
حتى طأ برجي  
هذه حفرة  
فقال مرسل الله  
صلى الله عليه وسلم  
عن بالهظن  
فوجدت عند فقه  
لقد رايته يوما  
في حفرة ما بين  
عجم بالهظن  
لا ياتي

العتمة وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهوداً ومن الليل فتجهد به نافلة لك فاعلم ان صلوة الليل نافلة لا فريضة  
والفرائض فيما ذكر من ليل ونهار قال ففرائض الصلوات خمس واساها تطوع وعن ابي عبيد قرأ ابو جعفر وشيعة  
ونافه وابوعمر بنصفه وثلاثة بالخفض وكان ابن كثير وعاصم والاعشى حمزة والكسائي يقرؤونها نصفاً ونصفاً وثلاثة  
غير ان ابن كثير كان يخفف ثلاثة قال وقراءتنا التي نختارها بالخفض لقوله علم ان لن تحصى فكيف تقدر ان علم ان  
تقرأ نصفه من ثلثه وهم لا يحصونه قال الشافعي فتأول ابو عبيد ان قوله علم ان لن تحصى من تعرفوه ذهب الى  
الاحصاء في العدد وقال غير ابي عبيد من اهل العلم بالعربية انما قوله لن تحصى لتطبيقه وقال يقول لعرب ما احصى كذا  
اي ما اطيقه قال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصىوا اي لن تطيقوا ان تستقيموا في كل شيء يقول  
سند وادق ابو يحيى ابن صالح لما نزلت ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى قوله علم ان لن تحصى قال قال جبريل  
اشق عليكم قال نعم قال وما لنا الا له مقام معلوم وانما نحن الصابون وانما نحن المستبثون وعقادة ان ربك يعلم انك  
تقوم ادنى من ثلثي الليل ومن نصفه وادنى من ثلثه وقال مجاهد تقوم ادنى من ثلثي الليل تقوم نصفه وثلاثة والله  
يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصى وعن الحسن وعقادة علم ان لن تحصى لتطبيقه قال محمد بن نصر قال اعجز  
اهل العلم في قوله قرأ الليل الا قليلا اي صلى الليل الا شيئاً يسيراً منه تمام فيه وهو الثلث ثم قال نصفه اي قم نصفه و  
انقص من النصف قليلا الثلث اورد على النصف الى الثلثين فلما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم وطأفة من  
المؤمنين معه واحداً المسلمين انفسهم بالقيام على المقدير حتى شق ذلك عليهم فانزل الله ان ربك يعلم انك تقوم  
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة اي وتقوم نصفه وثلاثة وطأفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار فيعلم  
مقامه ثلثيه ونصفه وثلاثة وسائر اجزائه علم ان لن تحصى اي لن تطيقوا معرفة حقائق ذلك والقيام فيه على هذه المقدرة  
فتألم عليكم فاتموا ما تيسر من القرآن رخص لهم في ان يقوموا ما امكن وخفف بغيره معلومة ولا مقدار قال ثم نسخ هذا بالصلوات  
المكتوبات قال ولو قرأ ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة بالخفض لم يكن على ان كان رباً قام قل من ثلثي الليل في هذا الحافاة  
لان الله قال لم يزل الا قليلا نصفه وانقص من قليلا الثلث ولم يأمرك ان ينقص من الثلث شيئاً قال فذهب الشافعي في الحكاية التي  
حكاه وغيره الى ان الله افترض قيام الليل في اول سورة المزمل على المقدير التي ذكرها ثم نسخ ذلك في اخر السورة و  
اوجب قراءة ما تيسر في قيام الليل فرضاً ثم نسخ فرض قراءة ما تيسر بالصلوات الخمس اما سائر الاخبار التي ذكرناها عن  
عائشة بن عباس وغيرهما فانها دللت على ان اخر السورة نسخت اولها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة بنزل  
آخر السورة فذهبوا الى ان قوله فاتموا ما تيسر اختياراً لا ايجاب فرض قال وهذا لولي القولين عندي بالصلوات  
كيف يجوز ان يكون الصلوات الخمس نخت قيام الليل والصلوات الخمس فريضة في اول الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم  
بمكة فرضت عليه ليلة اسرى به والاخبار التي ذكرناها تدل على ان قوله فاتموا ما تيسر من القرآن انما نزل بالمدينة ونفس  
الآية تدل على ذلك قوله علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون  
يقالون في سبيل الله والقتال في سبيل الله انما كان بالمدينة وكذلك قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة والزكوة انما

له اي  
عين المسنون  
لا تشبه حادثة  
عت





عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرائنها فاستطيع ان تقول حتى يسري عنه  
 وعن اسماء بنت زيد قالت نزلت سورة المائدة وانا اخذ بزمام ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم العصباء فكلمت من  
 ثقلها ان تدق عضد الناقة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا هشام بن عروة عن ابي عن عائشة رضي قالت سألت  
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال كيف يا تيتك الوحي يا نبي الله قال يا تيتني احيا تاولة صلصلة كصلصلة الجرس فينقصم  
 وقد وعيت وذلك اشد علي ويا تيتني احيا تا في صورة الرجل وقال الملك فيخبرني فاعني ما يقول وعن ابي سعيد  
 الخدري كان اذا نزل عليه الوحي غشي عرق او هور

### ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل

قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتجده نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
 وقال واذا كر اسر بك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال ومن الليل فسبحه وادبار السجود  
 وقال وسبحم بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها  
 خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقهم  
 ينفقون وقال انما نشأه ليل هو اشد وطأ واقوم قيله ان لك في ليلنا سبعا طويلا ومدح قوما فقال كانوا  
 قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون وقال والمستغفرين بالاسحار وقال امن هو قانت اناء  
 الليل ساجدا وقاما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون ومدح عبادة  
 الذين يشنون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلبا والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وعن  
 عبد الله بن قيس انه سمع عائشة رضي وذكر عندها قوم يزعمون انهم اذا ذكروا الفرائض لا يباليون ان يتريدوا فقال لعمر  
 لا يسألهم الله الا عما افترض عليهم ولكم قوم يخطئون بالليل ويخطئون بالنهار وانما انتم من نبيكم ونبيكم منكم فما  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ترك قيام الليل الا ان يمرض فيصلي وهو جالس ثم نزلت بكل آية في القرآن يذكر فيها قيام  
 الليل وعن علقمة بن الاسود انما التهجيد بعد نومة وعن عمر بن عزة بن غزيرة انه قال يحسب احدا منكم انه اذا قام  
 من الليل فصلي حتى يصبر انه قد تجدد انما التهجيد الصلوة بعد رقدته ثم الصلوة بعد رقدته ثم الصلوة بعد رقدته فذلك  
 كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي مخنف انه قال ليس هي نافلة لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن مجاهد ومن الليل فتجده نافلة لك قال لنا فلة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه يحضر ما تقدم من ذنبه  
 وما تأخر فما عمل من عمل سوى المكتوبة فهو له نافلة من اجل انه لا يعمل لك في كفارة الذنوب فهي نوافل لرواية زيادة والناس  
 يعملون ما سوا المكتوبات لذنوبهم في كفاراتها فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعن الحسن لا تكون  
 نافلة الليل الا للنبي صلى الله عليه وسلم وعن قتادة نافلة لك قال تطوعا وفضيلة لك ثنا ابو هاشم زياد بن ايوب  
 ثنا وكيع ثنا الاعشى عن سمرق بن عطية عن شهر بن حوشب عن ابوامامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل  
 خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ورجليه وان جلس مجلس مغفورا له قال ابوامامة انما كانت النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم

١٥ هو  
 بن هشام ر  
 كتاب صحيح  
 ١٢ عت  
 ١٥ بالغم  
 كتاب النفس  
 ح

١٥ المار  
 شهدا العقبة  
 شهد بدر  
 ١٢ عنه  
 استيعاب  
 ١٥ وثقة  
 الناسا دقا  
 ابو حاتم  
 توفي  
 ١٢ خلاصة

**قال** وكيع يعني ومن اليل فتجد به نافلة **قال محمد بن نصر** وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي مشيه الى المسجد وصلوته بعد وضوئه نافلة **ثنا يحيى** عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فذكر وفيه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة **ثنا محمد بن يحيى** ثنا المعلى بن اسيد ثنا يسار بن الحكم بوزيد الصنابحي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الرجل لصلوته يكفر الله بظهوره ذنوبه وتبقى صلوته نافلة له وعن ابن مسعود ان الله فرض عليكم خمس صلوات بالليل والنهار لكم بهن خمسون حسنة فمن كان مفارفا فثلثون وتبقى عشرون فان اب فاربعون وتبقى له عشر حسنة ثم النوافل بعد كما ينال المقاسم فان الرجل يصيب من نافلة فضل من سهمه **قال** فقد سمي ابن مسعود التطوع نوافل من الناس كلهم لم يخص بذلك النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وهذا المعروف في اللغة ان كل تطوع نافلة من الناس كلهم **واما الخبر الذي عن ابى امامة** فان عباس بن وليد الزبي اخبرنا قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن شمر بن حوشب عن ابى امامة انه حدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء يكفر ما قبله ثم نصير الصلوة نافلة قيل لمت سمعت ذلك من نبى الله قال نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلث ولا اربع ولا خمس

### باب ما جاء في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع

**حدثنا محمد بن بشار** ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمعت عروة بن الزناد عن معاذ بن جبل قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فلما رايت خالفا قلت يا رسول الله اخبرني بعلم يدخلك الجنة قال يخرج لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتلق الله لا تشرك به شيئا **اولا** اذ لك على ابواب الجنة الصوم حجة والصدقة برهان وقيام الرجل في جوف الليل كغير الخطيئة وتلا هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومثارز قناهم ينفقونه **وعن ابن عباس** اذا كان يوم القيمة ملئت الارض ملاذيم وزيد في سعته كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جهنم وانهم وينادى مناد يستعلمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الحادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادى مناد الثانية يستعلمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين كانت جنوبهم تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فيقومون ويسرحون الى الجنة ثم ينادى مناد الثالثة يستعلمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين كانت تلاهم تجارتهم ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار له عيمان بصيرتان ولسان فصيح فيقول انى وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حبت السمسم فيحشرهم في جهنم ثم يخرج الثانية فيقول انى وكلت بمن اذى الله فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حبت السمسم فيحشرهم في جهنم ثم يخرج الثالثة فيقول انى وكلت باصحاب النصا وير فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حبت السمسم فيحشرهم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلثة نشرتهم الصفوف ووضعت الموازين ودعى الخلائق للحساب وعز عقبة المشدة كوني مقبولة من

له روى عنه عطاء بن يسار واختلف على عطاء بعضهم قال عن عبد الله الصنابحي بعضهم قال عنه عن ابو عبد الله الصنابحي وهو الصواب ان شاء الله تعالى ابو عبد الله الصنابحي كما روى التابعين واسجدوا له بن عيسى ولم يروى عنه في غير هذا وعبد الله الصنابحي معروف في الصحاح واختلف قولان معين فيه فمرة قال حدثنا عن مرة قال عبد الله الصنابحي لكان في المذنبين يشدان يكون لصحبه والصبر عندنا يتقيد الله لعبد الله عليه ما ذكرناه واستيقا الان في التبع العيشة ابو عبد الله البصر قال ابن معين ثقة في قوله قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله ما حفظت ما في خلاصة وثقة ابن معين واما قال يعقوب بن سفيان ثم روى ان قال ابن معين فهو ثقة وقال ابن معين ثبت وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو عبد الله باس به لم يلق عمر بن عيسى فان لم يقل الله في خلاصه الله في ابو عبد الله الكواشي الحافظ بن شيبان قال ابن معين كان من صحب الناس كتابا في خلاصه واداء بعضهم ان يحفظ فلم يقدر عليه تهمذيب في عمرة ابن التل في فتح التل والنون والراء المشددة كوني مقبولة من



ابن عامر وربيعة الجريسي بمخناه حل ثنا ابن أبي الدنيا ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق  
عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم  
القيامة نادى مناد ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يحاسب سائر الناس و  
عن عبد الله بن مسعود قال ان في التوراة لقدا عدل الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم ترعين ولم تسمع اذن و  
لم يخطر على قلب بشر وما لا يعلم ملك ولا مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
جزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عباس كان عرش الله على الماء فاتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ اخرى فاطبقها  
بلوثة واحدة ثم قال ومن دونهما جنتان لا يعلم الخلق ما فيهما ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
تايتهم فيها كل يوم تحفة ثنا يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب حدثني ابو صخران ابا حازم حدثنا قال  
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى  
ثم قال في الخريدة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية تتجافى  
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومثارا زناهم فينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة  
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو صخر فاحببها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثنا بهذا  
قلت نعم فتبسم ثم قال انتم كئيسا كثيرا انهم يا هذا اخفوا الله عملا واخفى لهم ثوابا فلو كانوا قد مواهبة  
قرت تلك الاعين وعن مجاهد والحسن تتجافى جنوبهم عن المضاجع هو قيامهم من الليل قال مجاهد  
يقومون يصلون من الليل وعن الضحاك قال هم قوم لا يزاون يدكرون الله اما في الصلوة واما قايما و  
اما قعودا واما اذا استيقظوا من منامهم هم قوم لا يزاون يدكرون الله -

### ذكر من قال التجافى عن المضاجع هي الصلوة بين المغرب والعشاء

قال انس بن مالك في قول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال يصلون ما بين هاتين الصلوتين المغرب والعشاء  
وعن عبد الله بن عباس كان ناس من الانصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فنزلت فيهم تتجافى جنوبهم عن  
المضاجع وعن ابن المنكدر والى حازم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي صلوة ما بين المغرب وصلوة  
العشاء صلوة الاوابين -

### ذكر من قال التجافى عن المضاجع هي صلوة العشاء

عن ام سلمة بنت أبي بكر عن المضاجع قالت عن صلوة العشاء وعن انس بن مالك ان انتظار الصلوة  
التي تدعى العشاء قال محمد بن نصر والاكابر التي ذكرناها عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه  
والله وسلم تدل على خلاف هذه المقالة قولهم كانوا قليلين من الليل ما يجمعون عن ابن عباس في قوله  
كانوا قليلين من الليل ما يجمعون قال ما اقل ليلة تمر بهم ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها وفي رواية  
قليل كانوا ينامون وعن الحسن وابن ابي نعيم مد والعقب الى اخر الليل وكان الاستغفار في السحر قال

اسم عبد الله بن محمد  
ابن عبيدة بالفتح ابو بكر  
ابن الدنيا البغدادي القمي  
صاحب التصانيف قال  
ابو حاتم صدوق مات  
سنة ١٢٤ خلاصه  
الطري قال احمد ابن حنبل  
يكون صدوقا وقال ابو  
حاتم صدوق مدلس قال  
ابو زرعة كنيته حماد وضعفه  
ابن المديني والنسائي و  
ابن علك والحسن بن معين  
فكذبه مات سنة ١٢٤  
القرشي وثقه ابن  
معين مات سنة ١٢٤  
الصدوق في اليوم  
المصري قال يعقوب حان  
ركن من اركان الاسلاف  
مات سنة ١٢٤ خلاصه  
اسم حميد بن  
زيد مولى بني هاشم  
قال احمد وابن معين في  
رواية الدارقي ثقة ليس  
ببراس وقال النسائي في  
الحديث وضعفه يحيى في  
روايته تهذيب واصله  
الاعظم التماري  
القاسم الزاهد حدثنا  
قال محمد بن اسحاق بن  
خزيمة ثقة لم يكن في زمانه  
منه قال ابو حاتم لا  
يكون عالما حتى يتكلم  
فيك ثلاث خصال لا  
تبقى على من فوقك ولا تحقر  
من دونك ولا تأخذ  
على علك دنيا مات  
سنة ١٣٥ خلاصه

ابن أبي نعيم كانوا قليلا ما ينامون ليلة حتى الصباح وعز جاهد قال كانوا لا ينامون كل الليل وفي لفظ قليلا ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتجددون وعن الضحاك كان المتقون قليلا وكانوا من الليل يقومون ومنها ينامون وفي رواية قال الله ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اثمهم ربحهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا يقول المحسنون كانوا قليلا هذه مفصلة ثم استأنف فقال من الليل ما يهجعون الهجوع النوم وبلا سحارهم هم يستغفرون قال يقومون فيصلون يقول كانوا يقومون وينامون كما قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ان ربك يعلم انك تقوم ادى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فهذا نوم وهذا قيام وطائفة من الذين معك كذلك يقومون ثلثا ونصفا وثلثين يقول ينامون ويقومون وعن ابراهيم في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال ما ينامون وعن مطرف قال لا يأتي عليهم ليلة الا قاموا فيها وفي لفظ الا صلوا فيها وعن الحسن كابدوا قيام الليل وعن مسلم بن يسار قال قلما يأتي على المؤمن ليلة لا يقوم فيها وعن انس في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يتيقظون يصلون ما بين المغرب والعشاء وعن مطرف كان لهم قليل من الليل لا يهجعونه كانوا يصلون وعن الحسن والزهري كانوا يصلون كثيرا من الليل وعن ابى العالية كانوا لا ينامون عن العشاء وعن محمد بن علي بن الحسين كانوا لا ينامون حتى يصلون العتمة وعن عطاء كان ذلك اذا مروا بقيام الليل الا قليلا وعن قيس بن عطاء انما كانت هذه الآية فريضة قبل ان يفرض الصلوة فلما فرضت الصلوة نسختها قليلا من الليل ما يهجعون **قولهم** ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قليلا عن ابن عباس قال ناشئة الليل قيام الليل وفي رواية ان ناشئة الليل قال هو بلسان الحبشة نشأ قام ومثله عن ابى ميسرة وسعيد بن جبيرة وعن ابن عباس الليل كله ناشئة وعن ابن عباس وعبد الله بن الزبير قال اذا انشأت فانما هو ناشئة الليل كله ناشئة وعن جاهد ناشئة الليل قال اى ساعة تجدد فيها متجدد من الليل وعن الضحاك ناشئة الليل معنى الليل كله وعن مغوية بن قرق قيام الليل وعن الحسن والضحاك ناشئة الليل ما كان بعد العشاء الاخرة وعن ابى جابر ومثله وعن ثابت كان انس يصلي ما بين المغرب والعشاء فليل هذه الصلوة قال اما سمعتم قول الله ان ناشئة الليل هذه ناشئة الليل وعن علي بن الحسين ناشئة الليل بين المغرب والعشاء وعن ابن المنكدر وابى حازم ناشئة الليل ما بين صلوة المغرب وصلوة العشاء **قولهم** هي اشد وطأ واقوم قليلا عن الاعمش قراءة انس بن مالك واقوم قليلا واصوب قليلا فليل له يا با حمزة انما هي اقوم قليلا قال ليس اقوم واصوب واهايا واحدا وعن الحسن في قوله اشد وطأ واقوم قليلا قال ثبت في القراءة واخو على القراءة وعن جاهد اشد وطأ قال مواطاة للقول لمفرغ للقلب وعن الضحاك قراءة القرآن بالليل ثبت منه بالليل واشد مواطاة بالليل منه بالنهار وعن حمادة هي اشد وطأ يقول ثبت في الخبر واقوم قليلا يقول واحفظ للخير وعن ابن عباس ان القرآن وحش فاستحلوا به قال محمد بن نصر وقد نكر بعض اهل العلم بالعربية ان تكون الناشئة بلسان الحبشة لقول الله انما جعلناه قرآنا عربيا وقال بل هي بلسان العرب وهي مأخوذة من قوله او من ينشؤ في الحلية ومن قوله انما

هـ  
واصوب قليلا  
مكان واقوم  
قيل لا انهم  
الكتبتين ١٢  
عت

انشاء ناهن انشاء اي ابتداء ناهن ويقال نشأت تنشأ نشأ اي ابتدأت واقبلت شيئا بعد شي وانشاء الله  
 فنشأت وانشأت فكانه قال ان ساعات الليل للنشأة ومنه قوله ولقد علمتم النشأة الاولى يريد ابتداء خلقهم  
 حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا مشريك عن المقدم بن شريح عن ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا ارى ناشئا في السماء استقبله حيث كان وان كان في الصلوة وفي رواية اذا ارى ناشئا من افق السماء  
 طلع عليه وان كان في صلوة واقبل يدعو قال واذا قيل هي اشد وطأ فان القراء اختلغوا في قراءة هذا الحرف  
 فقرأ ابو جعفر وشيبة وناهم وابن كثير وطامم والاحمش وحمة والكسائي وطأ بفتح الاء ومقصودة وكان ابن  
 ماسر وابن عبيد بن ابي عمير يقرؤها وطأ مكسورة الواو ومدودة قال ابو عبيد وهذا احب الى لان التفسير  
 يصلحها وانما هو موأطاة السم والبصر اياه اذا قام يصلي في ظلمة الليل وقال غير ابي عبيد من قومها وطأ  
 لو اشد الوطأ اي ان الصلوة في ساعات الليل شدة وانقل على المصلي من الصلوة في ساعات النهار وهو من  
 قولهم اشدت على القوم وطأة سلطانهم اذا قتل عليهم ما يلزمهم وياخذهم به فاعلم الله نبيته صلى الله عليه وسلم  
 ان اللواتب في قيام الليل على قدر شدة الوطأة وثقلها ومن قرأ وطأ فهو مصد لوطأت فلا داعل كذا وكذا  
 موأطاة ووطأ وقوم قبيلا اي اخلص القول لان الليل تهدأ عنه الاصوات وينقطع فيه الحركات فيخلص القول  
 ولا يكون دون قمتهم وقمة حائل قولهم ان لك في النهار سبعا طويلا قال ابن عباس النوم والفرار  
 وقال الضحاک وجهاهد والريم بن اسر وقادة فراغا طويلا وعز مجاهد في قوله وتبثل اليه تبتيلا قال الضحاک  
 لا المسئلة والدعاء وقال مرة اخلص اليه خلاصا وعن الضحاک مثله وعن قتادة اخلص له الدعوى والعبادة  
 قولهم واناء اليل قال ابن عباس اناء الليل جوف الليل وقال الحسن في قوله امرقن هو قانتك اناء  
 اليل قال ساعات الليل ساجدا وقائما قال ربيع رأسه بدميه وقدميه برأسه وفي رواية اناء الليل قال من  
 اوله واوسطه واخره وعن قتادة أمة قائمة يتلون آيات الله اناء اليل وهم يسجدون يقول قائمة على كتاب  
 الله وخواتمه وحدوده يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسارعون في الخيرات وعن ابن مسعود ليسوا سواء  
 من اهل الكتاب أمة قائمة قال لا يستوي اهل الكتاب وأمة محمد يتلون آيات الله قال صلوة العمة هم يصلون  
 ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلونها قال مجاهد أمة قائمة قال أمة عادلة وعن منصور يتلون آيات الله  
 اناء الليل قال سمعنا ما بين المغرب والعشاء حل ثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قال اجزأ مسفيان عن  
 يحيى عن سالم بن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اثنى الله القرآن فهو يقوم به  
 في الليل والله النهار ورجل اثنى الله ما لا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار وفي الباب عن ابي هريرة عن ابن زيد بن  
 حنبل ولفظه لا تنافس بينكم الا في اثنتين فذكر مثل معناه وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قولها  
 الذين يبيتون لهم سجدا وقياما قال الحسن الذين يمشون على الارض هونا قال بالوقار والسكينة  
 انما كانهم يجاهدون قالوا سألنا يقول علماء لا يجاهدون وان جعل عليهم حملوا ذلت والله الا بدان ولا بصا حجة

حسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم مرض وانهم لا يحسنوا القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومن  
منهم الدنيا علمهم بالآخرة هذه اخلاقهم التي انتشروا بها في الناس منهم الذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ما سهروا  
والله الاعين وهضموا في الآخرة كل شئ والله تعاظم في نفسه شئ طلبوا به الجنة وقالوا حين دخلوا الجنة  
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ثم يقول والله لقد كابدوا في الدنيا احزاناً شديداً  
وخوفاً شديداً والله ما احزنهم من احزان الناس شئ ابكاهم الخوف من النار وان الله لن يجمع على المؤمنين خوف  
الدنيا وخوف الآخرة فجعلوا الخوف حتى تلقوا ربكم وكان يقول يا ابن ادم عفت عن محارم الله تكن عابداً و  
ارض بما قسم الله لك تكن غنياً واحسن جوار من جاورك من الناس تكن مسلماً وصاحباً للناس بالذي تحب ان  
يُصاحبوك به تكن عدلاً وائتاك والضحك فان كثرة الضحك تميت القلب انه قد كان بين ايديكم اقوام يجعون  
كثيراً ويبنون شديداً ويأملون بعيداً فإين هم اصبح جمعهم بُوراً واصبح ملهم غروراً واصبحت مساكنتهم قبوراً  
يا ابن ادم انك مرتين بعلمك واتيت على جلك ومعرض على ربك فخذ ما في يديك لما بين يديك عند الموت  
يا نبيك الخبر يا ابن ادم طأ الارض بقدميك فانها عن قليل قبرك يا ابن ادم انك لم تزل في هدم عمرك منذ  
سقطت من بطن امك يا ابن ادم خالط الناس وزالمتهم خالطهم بيدك وزالمتهم بقلبك وعلمك يا ابن ادم  
تُحِبُّ ان تذكر بحسناتك وتكره ان تذكر بسيئاتك وتبغض على الظن وتغتم على اليقين وكان يقول ان المؤمنين  
لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها وافضى يقينها الى قلوبهم خشعت لله قلوبهم وابدانهم وابصارهم كُنت  
والله اذا رايتهم رايت قوما كأنهم راى عين والله ما كانوا باهل جلد ولا باطل ولكنهم جاءهم امر عن الله فصعد قوما  
به فنعتمهم الله في القرآن احسن نعت قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً قال احسن والهمون  
في كلام العرب اللين والسكينة والوقار واذ خاطبهم الجاهلون قالوا اسلمنا قال جلما لا يجهلون وان جهل عليهم  
يصاحبون عبداً لله نهارهم بما يسمعون قال ثم ذكر ليكم خير ليل فقال والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً  
ينتصبون لله على قدامهم ويفترشون وجوههم سجداً لربهم تجرى دموعهم على خدودهم قرأ من ربهم قال  
الحسن لا يمر قارئاً سهر والليلهم ولا يمر قارئاً شغوا نهارهم قال الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها  
كان غراماً قال وكل شئ يصيب ابن ادم ثم يزل عنه فليس بغرام انما الغرام اللازم له فادامت السموات و  
الارض قال صدق القوم والله الذي لا اله الا هو فعلوا وانتم تمتون فأتاكم وهذه الآيات رحمة الله فان الله  
لم يعط عبداً بامنيته خيراً في دنيا ولا آخرة وكان يقول يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة قال  
لقد صحبت اقواماً يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً وقياماً يقومون هذا الليل على اطرافهم تسيل دموعهم  
على خدودهم فترة زكعاً ومرتة سجداً يناجون ربهم في فكاك رقابهم لم يملوا طول السهر لما خالط قلوبهم من  
حسن الرجاء في يوم المرجع فاصبح القوم بما اصابوا من النصب لله في ابدانهم فرحين وبما ياملون من حسن ثوابه  
مستبشرين فرحم الله امرأاً تأفهم في مثل هذه الاعمال ولم يرض نفسه من نفسه بالتقصير في امرة واليسيرين

له اي في  
تعميها و  
الهم لها

له اي في  
الله ان القلوب  
الميتة لا تنفع  
اصحابها هذه  
الموعظة لهم  
احي قلوب التي  
فانك تحيي  
انفوت وانت  
على كل شئ  
قدير



فعله فان الدنيا عن اهلها منقطعة واعمال على اهلها مردودة ثم يبكي حتى تبل لحيته بالدموع وعن الاخف  
 بن قيس انه كان جالسا يوما فحرضت له هذه الآية لقد ازلنا اليكم كتابا فيه ذكر كما فلا تعقلون فانتبه فقال  
 علي بالمصنف لا تفس ذكرى اليوم حتى اعلم مع من انا ومن اشبه ففسر المصنف فتر يقوم كما نوا قبل اهلهم ايل  
 ما يهجعون وبالا سجادهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وتر يقوم تنجاني جنوبهم عن الفضا  
 يدعون ربهم خوفا وطعنا ومتارزقناهم ينفقون وتر يقوم يبيتون لربهم سجدا وقياما وتر يقوم ينفقون  
 في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وتر يقوم يؤثرون  
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وتر يقوم يحسبون كبريا  
 الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شئري بينهم  
 وما رزقناهم ينفقون قال فوقف ثم قال اللهم لست اعرف نفسي ههنا ثم اخذ في السبيل الاخر فتر يقوم  
 اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لنتاركوها الهتنا اشاعر مجنون وتر يقوم اذا ذكر الله  
 وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وتر يقوم  
 يقال لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب  
 بيوم الدين حتى انا اليقين قال فوقف ثم قال اللهم اني ابرأ اليك من هؤلاء قال فما زال يقلب الورق و  
 يلتبس حتى وقم على هذه الآية واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم  
 ان الله غفور رحيم فقال اللهم هؤلاء وقال عمر بن ذر لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا الى اهل  
 الغفلة قد سكنوا الى فرشهم ورجعوا الى ملاذهم من النوم قاموا الى الله فحين مستبشرين بما قد وهب لهم  
 من حسن حادة السهر وطول التجد فاستقبلوا الليل بابدانهم وبأشواقهم والارض بصفاها وجوههم فانقضت غم  
 الليل وانقضت لذتهم من التلاوة ولا ملئت ابدانهم من طول العبادة فاصبح الفريقان وقد ولي عنهم الليل  
 برشح وغبن اصبغ هؤلاء قد ملوا النوم والراحة واصبح هؤلاء متطالعين الى مجيئ الليل للعادة شتان ما بين  
 الفريقين فاعلموا انفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده فان المعبون من غبن خير النهار والليل والمحرو  
 من حرم خيرها انما جعل اسبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم وبالا على الآخرين للغفلة عن انفسهم فاحسبوا  
 انفسكم بذكر الله فانما يحيى القلوب بذكر الله كمن قائم لله في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرة  
 وكمن نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله للعابدين خدا فاعتنوا امرئنا عات  
 واليا الى الايام رحمكم الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مرير اخبرنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبد الله  
 المعافى عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرأ  
 والصيام يشفعان للعبد يقول القرآن رب منعني النوم بالليل فشغفني فيه ويقول الصيام رب اني منعني الضم  
 والشهوات بالنهار فشغفني فيه فيشفعان وعن الحسن قال قراء القرآن ثلاثة اصناف صنف اتخذوه بضاعة

له بعض  
 المهمة وفقر  
 الياء المشقة  
 النجانية ابو  
 عبد الله  
 قال فالتعب  
 صدوقهم  
 وفي الخلاصة  
 قال البخاري  
 في قوله قال يحيى  
 ليس به اس  
 مات سنة ١٢٣  
 "ع  
 اسمه عبد الله  
 بن زيد  
 القريب





والله اني لارجو ان لا يعذبك الله يا ابن الزبير بعد هذا ابدا قالها مرتين وقال عمرو بن دينار ما رأيت مصليا حسن  
صلوة من ابن الزبير وقال مالك بن دينار قالت المرأة التي نزل عليها عام بن عبد قيس ما للناس ينامون ولا تنام  
قال ان جهنم لا تدعى ان انام وكان اذا قام من الليل يقول ابت عيناى ان تدوق طعم النوم مع ذكر النار وقالت  
بنت الربيع لا يهايا ابتاه الى ارى للناس ينامون ولا اراك تنام قال يا بنتاه ان اباك يخاف البيات وقالت ام  
عمر بن المنكدر لعمر اني لاشتهى ان اراك نائما فقال يا أمه والله ان الليل ليرد على فيهلنى فينقض عني وما  
قضيت منه اربى وكانت حفصة بنت سيرين تسرح سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها فترمى السراج  
فيضي لها البيت حتى تصير ومكثت في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج الا الحاجة او قائلة وكانت تدخل مسجد  
فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تزال فيه حتى يرتفع النهار فتكتم ثم تخرج فيكون عند ذلك  
وضوءها ونومها حتى اذا حضرت الصلوة عادت الى مسجد ها الى مثلها وكانت تقول يا معشر الشباب خذوا من  
انفسكم وانتم شباب فاني والله ما رأيت العمل الا في الشباب وقرأت القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة و  
ماتت وهي بنت تسعين وكان ابن سيرين اذا اشكل عليه شيء من القرآن قال اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأه  
وكان الهذيل ابنها يجمع الحطب في الصيف فيكسره وياخذ القصب فيفلقه فاذا وجدت حفصة امة برذا في  
الشتاء جاء بالكانون فوضعه خلفها وهي في مصلاها ثم يقعد فيقعد بذلك الحطب والقصب وقودا لا يؤذيها  
دخانها ويدفنها فمكث كذلك ماشاء الله قالت حفصة وعنده من يكفيه لو اراد ذلك قالت فربما اردت ان  
انصرف اليه فاقول يا بني ارجع الى اهلك ثم اذكر ما يريد فادعه قالت فلما مات رزقني الله عليه من الصبر ما  
شاع ان يرزق غير اني كنت اجد لعضة لا تذهب فبينما انا ذات ليلة اقر سورة النحل اذ اتيت على هذه الآية  
ولا تشعروا بعد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينقد وما عند الله بئ  
ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاحدتها فاذهب الله عني ما اجد وقال عبد الرحمن  
ابن زيد بن جابر كنا في غزاة وكان عطاء الخراساني يحيي الليل صلوة فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثه اقبل  
عينا ونحن في فساططنا فنادى قوموا فتوضؤوا وصلوا وصيام هذا النهار بقيام هذا الليل فهو ايسر من مقطوع  
الحديد وشراب الصديد الوحاء الوحاء ثم النجاء النجاء ثم يقبل على صلوته وكان ابو الصهباء صليته بين اشيم  
يصلى من الليل حتى ياتي الفراش جوا او زحفا وعن ثابت كان قوم من بني عدي قد ادر كنا بعضهم ان كان  
احدهم ليصل حتى يستطيع ان ياتي فراشه اوجوا وكان ابن الربيع العدوي يصل حتى ياتي الفراش الا زحفا  
او جوا وما كانوا يعدون من اعبادهم وعن بلال بن سعد رأيتهم يشتدون بين الاعراض ويضحك بعضهم الى  
بعض فاذا كان الليل كانوا رهبا نا وقال معاوية بن قرة من يد لني على رجل بكاء بالليل بشام بالنهار وعن  
ثابت كان رجل من العباد يقول اذا انامنت فاستيقظت ثم اردت ان اعود الى النوم فلا انام الله عيني راذا  
فكما نراه يعني نفسه وقال يزيد الرقاشي اذا انامنت فاستيقظت ثم عدت في النوم فلا انام الله عيني وعن

له امر  
من العقب  
بسبب الحزن  
والغم  
له السرعة  
السرعة  
فصل في الجواهر  
في الحياة

له قال  
 ابن حبان  
 كان يصلي  
 الصلاة و  
 المشاء يمشي  
 واحد مات  
 مثله  
 خلاصه

ابراهيم ان معبد بن خالد نعى في صلواته فقال اللهم اشفني من النوم فادري ناعسا في صلواته وكان همام بن الحارث  
 يدعو اللهم اشفني من النوم وارزقني سهر في طاعتك وقيل لرجل الا تنام فقال عجائب القرآن اذهبن نومي و  
 كان عمرو بن عتبة بن فرقد يركب فرسه في جنم الليل وياقي المقابر فيقول يا اهل المقابر طويبت الصلوات ورفعت الاقدام  
 لا تستعبدون من سيئة ولا تستزيدون من حسنة ثم يبكي ويتزل عن فرسه فيصير قد ميه ويصلي حتى يصير فاذا  
 طلع الفجر يركب فرسه حتى ياتي المسجد فيصلي مع القوم كأنه لم يكن في شيء مما كان فيه وكان صلة بن اشيم يخرج الى  
 الجبان يتعبد فكان يمر على شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم اخبروني عن قوم ارادوا سقرا فجاءوا والنهار عن  
 الطريق وناموا الليل حتى يقطعون سفرهم فكان كذلك يمر بهم فيقول لهم فتر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة  
 فانتبه شباب منهم فقال يا قوم انه والله ما يعني غيرنا نحن بالنها نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يزل يختلف  
 معه الى الجبان فيتعبد معه حتى مات وعن بكر بن عبد الله المزني قال كانت امرأة متعبدة من اهل اليمن اذا امت  
 قالت يا نفس الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها فاجتهدت واذا أصبحت قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيرها  
 فاجتهدت وقال عبد الله بن مسعود ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بلبلة اذ الناس نائمون وبهارة اذ الناس  
 مفطرون وبجزنة اذ الناس يفرحون وبخشوعه اذ الناس يحتالون وبورعه اذ الناس يخلطون وبصمته اذ الناس  
 يخوضون وببكائه اذ الناس يضحكون وعن جندب بن الربيع سمعت محمد بن النضر الحارثي في سفينة فماريته نائما  
 في ليل ولا نهاد ولا رآته ياكل حتى خبر منها **قوله** فاذا فرغت فانصب **قال** عبد الله اذا فرغت من المكتوبة  
 فانصب في قيام الليل وقيل فواذك بالليل وعن مجاهد اذا فرغت من امر الدنيا وقمت الى الصلوة فانصب الى  
 ربك وارغب اليه وفي رواية فاذا فرغت فانصب قال اذا قمت الى الصلوة فانصب في حاجتك الى ربك **قوله**  
 فارغب اذا قمت الى الصلوة وفي اخرى والى ربك فارغب جعل رغبتك ونيتك لربك وفي لفظ اذا فرغت  
 للصلوات فانصب الى ربك فيها وارغب اليه وعن الضحاك اذا فرغت من الصلوة المكتوبة وسلمت فانصب في  
 الدعاء وعن قتادة اذا فرغت من صلواتك فانصب لربك في دعائك وفي رواية امره اذا فرغ من صلواته ان  
 يبالي في دعائه وقال الحسن امره اذا فرغ من غزوة ان يجتهد في العبادة **قوله** سيماهم في وجوههم من اثر  
 السجود **قال** الضحاك هو السهو ما سهر الرجل من الليل اصبر مصفرا وفي رواية كان رجال يصلون من الليل  
 فاذا أصبحوا رأوا في وجوههم وفي اخرى قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثله في  
 التوراة يعني سيماهم في التوراة وليس مثله في الانجيل ثم قال الله ومثله في الانجيل كزرع اخير  
 شطا الاية قال هذا مثله في الانجيل يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انهم يكونون قليلا ثم يزدادون و  
 يكثرون ويستغلظون وعن عكرمة هو الشتر يرى في وجوههم وعن عطية العوفي قال موضع السجود من  
 وجوههم اشد بياضا من وجوههم يوم القيمة وعن ابن عباس قال بياض يخشى وجوههم يوم القيمة وفي رواية  
 سيماهم في وجوههم السميت الحسن وقال مجاهد هو الخشوع والتواضع وفي رواية ليس يندب الزراب في الوجه







ابن ابي الدرداء عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم رجل قام من الليل يصلي والقوم يصفون في الصلوة والقوم يصفون في القتال وعن ابن مسعود قال قال الله يضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ودثارة وكحاف من بين اهل وجيرانه فوضأ ثم قام الى الصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدك على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة متما عندك قال فاني اشهدكم ان اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف قال ورجل لقى هو واصحابه العدو ففراصا ثم جهر فقاتل العدو حتى قُتل يقول الله انظروا الى عبدى هذا فراصا به فرجه هو وقاتل حتى قُتل بهبه منى ورغبة فيما عندى وفى رواية فعلوا ما عليه في الفرار وماله في الرجوع وعن عمرو البكالى انه قال ابشروا واعلموا فان فيكم ثلاثة اعمال ليس عمل الا وهو يوجب لاهله الجنة رجل يقوم في الليلة الباردة من دفته وفراشه الى الوضوء والصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدك على ما صنع فيقولون ربنا انت اعلم فيقول انى اعلم ولكن اخبرونى فيقولون ربنا رجيت شيئا فرجا وخوفنا شيئا فخافه فيقول فاني اشهدكم انى قد اعطيته ما رجا وامنته ما خاف حل ثنا ابو موسى اشعث بن موسى ثنا عن ابن عيسى ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاراستيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيبا لنفسه والا اصبح خبيثا لنفسه كسلان وفى الباب عن جابر بن عبد الله وعقبة بن عامر حل ثنا ابراهيم بن الحسن العلوف ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوات بعد الفريضة صلوة الليل حل ثنا يوسف بن موسى القطان حدثني ثابت بن موسى ثنا شريك عن ابي عن ابى شفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقيل الحسن ما بال المتجدين من احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا با الرحمن فالبسهم من نوره دنورا حل ثنا ابو بكر الاعين ثنا ابو حفص التميمي عن عمر بن ابي سلمة عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يوم يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل حل ثنا محمد بن حرب واهماق بن وهب قال ثنا يزيد بن هرون ثنا عبد الملك بن قدامة النخعي ثنا اسحاق بن بكر بن ابى الفرات عن معبد بن ابى سعيد المقبري عن ابي عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين ثلاثة يعرفون بما نعتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمةهم غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلوة الا ذبرا مستكبرين لا يألون ولا يؤلفون خشب بالليل حبب بالنها حل ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الرحمن

اسمه جبر بن نون بغير النون واخوه فاء الهادي يكون الميم البكالى بكسر الهمزة وتخفيف الكاف وابو الدرداء بغير الواو وتشديد الدال اخره كاف كوفي صدوق بهم اقرب ٥٢ بكسر الواو وتخفيف الكاف ٥٣ ابو موسى المدني ثم الكوفي قاضي نيبابور واحداثة المسنة كان ابو حاتم يخطب القول فيه وفي صدقه واقطانه مات بارض حص سنة ٥٤ هو لا فيجى ابو يحيى المدني احداثة الحديث قال ابن سعد كان ثقة فبنا ما مونا كثير الحديث وقال ابو حاتم اثبت اصحاب مالك واقفهم معن بن عيسى مات سنة ٥٥ اخره ٥٥ ابن ذكوان الاموي ويكنى ابا عبد الرحمن المدني كان احد الائمة قال احمد ثقة امير المؤمنين وقال ابو حاتم ثقة فقيه صاحب سنة قال البخاري احمد لا سائدا ولا زائدا عن الاخرين عن ابي هريرة مات سنة ٥٥ الوضاه بن عبد الله البصري الواسطي احدا لا علم قال عفان كان صحيح الكتاب قال ابو حاتم اذا حدث من حفظه وقال غيره اذا حدث من كتابه فهو ثقة مات سنة ٥٥ البخاري البصري الفقيه ثقة الجليل قال ابن سيرين هو ثقة اهل البصرة ٥٥ اسمه طحمة بن نافع القرظي الاسكاف ابوسفيان المكي تروى واسط قال احمد والنسائي ليس به وقال ابن معين لا شيء ٥٥ الهاشمي ثقة ابن يونس بن جابر والنسائي مات سنة ٥٥ ارا دانهم ينامون الليل لانهم خشب مفرجة يعطون لهم ٥٥ مج ٥٥



ابن مبارك ثنا بزيع أبو الخليل ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذىبوا  
طعامكم بذكر الله ولا تناصوا عليه فتقسوه قلوبكم وعن عون بن عبد الله قال كانت لبنى اسرائيل يقوم عليهم  
اذا افطروا فيقول لا تأكلوا كثيرا فانكم ان اكلتم كثيرا انتم كثيرا وان نتم كثيرا اصلبتم قليلا وعن ربيعة بن  
يزيد قالت ام سليمان بن داود لا ينها سليمان يا بني لا تكثر النوم فيفقر لك يوم يحتاجه الناس الى اعمالهم ولا  
تكثر الجماع فيفقر لك يوم يحتاجه الناس الى قوتهم ورأى معقل بن جبيب قوما ياكلون كثيرا فقال ما نرى اصحابنا  
يريدون يصلون الليلة وعن عون بن عبد الله قال ان الله ليدخل خلقا من خلق الجنة فيعطهم فيها  
حتى يثملوا ووقمهم ناس في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كانوا معنا في الدنيا  
وكنا معهم فم فضلتهم علينا فيقول الله هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمون حين  
تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفصون وعن وهيب بن الورد قال بلغنا ان ابليس  
تبدي ليحيى بن زكريا فقال له انى اريد ان اضحك قال كذبت انت لا تنضحى ولكن اخبرني عن بنى ادم  
قال هم عندنا على ثلاثة اصناف اما صنف منهم فهم اشد الاصناف علينا فقبل عليه حتى نفتنه ونستمكن منه  
ثم يقزعهم الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شئ ادر كنا منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نيش منه ولا نحن ندرك  
منه حاجتنا واما الصنف الاخر فهم في ايدينا بمنزلة الاكوة في ايدي صبياءكم تنلقفهم كيف شئنا قد كفونا  
انفسهم واما الصنف الاخر فهم مثلك معصومون لا نقد منهم على شئ فقال له يحيى على ذلك هل قدرت  
مضى على شئ قال لا الا مرة واحدة فانك قد مت طعاما تاكله فلم ازل شهية اليك حتى اكلت منه اكثر مما  
تريد فميت تلك الليلة فلم تقم الى الصلوة كما كنت تقوم اليها فقال له يحيى لا جرم لا شبع من طعام ابدا  
حتى اموت فقال له الخبيث لا جرم لا نصحت ادميا بعدك وعن القاسم بن عوف الشيباني قال بينا انا عند  
خالد بن عروة وابي عجيل وزا رهما الربيع بن خيثم فقال احدهما لصاحبه حدث ابا يزيد ما سمعت من كعب  
فقال بينا نحن عند كعب اذا اتاه رجل بين بردى حبرة فاذا هو ابن عباس فقال ابن عباس لكعب اني سائلك  
عن اشياء اجدها في كتاب الله فساله عن ادرى ورفعه مكانه فقال ان ادرى كان رجلا خياطا وكان يكسب  
فيجوز كسبه فيتصدق بثلثه وكان لا ينام الليل ولا يفطر النهار ولا يفتر عن ذكر الله فاتاه اسرافيل فبشره  
وقال هل لك من حاجة قال وددت اني اعلم متى اجي قال ما اعلم ذلك فصعد به الى السماء فاذا ملك الموت  
فساله متى اجله فنظر ملك الموت في الكتاب فوجد له موتى من اجله الا ست ساعات وسبع وقال امرت ان قبض  
روحهم فقبض روحه في السماء فنزل له رفعة مكانه حل ثنا يحيى اخبرنا سفيان عن عمر وسمع عمر بن اوس  
يقول حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود كان  
ينام نصف الليل ويقوم ثلثة وينام سلسه وعن ابن عباس قال صلى داود ليلة فلما اصبح وجد في نفسه سرورا  
فنادته ضفدع يا داود كنت ادا ب منك قد اغفيت اغفاعة وفي رواية لا تعجب بنفسك فقد رأيتك الباحة

له يوزن  
اوله موصوفه  
زله موصوفه  
عين موصوفه  
له يثملون  
الثلث محرقة  
فرح ابي بكر  
من شدة ما يجد  
من العزم والمروءة  
ع  
له تلفقه  
تناوله بسرعة  
محت والصحف  
له اكل  
جدا واجتهادا  
منك واتعجب  
له اى وانا  
لواغضا

حين خفقت براسك ومخوفة اني لم ازل اذكر الله منذ غربت حتى طلعت وعن وهيب بن الورد بلغنا ان داود كان قد جعل الليل كله نوبا عليه وعلى اهل بيته لا تهر ساعة من الليل الا وفي بيته مصلي لله وذكره فلما كان نوبة داود قام يصلي وبين يديه غدير وكانه اعجب بما هو فيه واهل بيته مما فضلو به من العبادة فانطق الله صغدا عامر الماء فنادته يا داود كانت اعجبت بما انت فيه واهل بيتك من عبادة ربك فوالذي اكونك بالنبو اني لقائمة لله منذ خلقتني على رجل ما استراحت اوداجي من تسبيحه الى هذه الساعة فما الذي يعجبك من نفسك واهل بيتك قال فتصاغرته الى داود نفسه وكان العباس جارس عمره وكان يقول ما ريت مثل عمر قط منها صائم وفي حاجات الناس وليمه قائم فلما توفي عمر سألت الله ان يريني فيمكثت سنة ثم رأيت فيم يرى الناس مقبلا من السوق فسلمت عليه وسلم علي فقلت كيف انت وماذا وجدت فقال لان فرغت من الحساب وان كاد عشي ليهوي لولا اني وجدت ربا رحما وعن عبد الرحمن التيمي قال قمت ليلة عند المقام فقلت لا يغلبني الليلة عليه احد فجاء رجل من خلفي فخنزني فابيت ان التفت اليه ثم خنزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان فتأخرت عنه فقرأ القرآن في ركعة وعن يعلى بن مرة قال كان علي بن ابي طالب يخرج بالليل الى المسجد ليصلي تطوعا وكان الناس يفعلون ذلك حتى كان شبيب الحروري فقال بعضهم لبعض لو جعلنا علينا عقبا يحرس كل ليلة منا عشرة فكنت في اول من حرس فجلسنا من المكان الذي يصلي فيه قريبا فخرج فالتقى درته ثم قام يصلي فلما فرغ انا فانا فقال ما يجلسكم قلنا جلسنا نحرسك لا يصيبك انسان فقال من اهل السماء او من اهل الارض قلنا نحن اهون على الله ان نحرسك من اهل السماء قال فانه لا يكون شيء في الارض حتى يقصر في السماء وان علي من الله بحجة حصينة فاذا اجلما جلي كشفت عني وانه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه حل ثلثا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل اذا رأى الرؤيا حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيت في النوم كان ملكين احدهما في النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا هما قرآن واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول العوذ بالله من النار فلقى بها ملك اخر فقال لي ان ترع فقصرصتها على حفصة فقصرصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم الرجل عبد الله بن عمر لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا وعن سعيد بن جبيرة قال قال ابن عمر حين حضرته الوفاة ما اسي على شيء من الدنيا الا على ظمأ الطوارجر ومكابدة الليل واني لم اقاتل هذه الفتنة الباغية التي نزلت بنا يعني الحجاب وقال عمر الخطيب لولا تلك لولا ان اسافر في سبيل الله او اعفر جبهتي في التراب ساجدا او اجالس قوما يلقتون طيب القول كما يلقتون طيب التمر لسر في ان اكون لحقت بالله وقال عبد الله بن مسعود بن فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية وقال عمر بن العاص ركعة بالليل افضل من عشر بالنهار وقال ابن عباس شرف الرجل قيامه بالليل وغناه استغناؤه عما في ايدي الناس وروى عن ابي هريرة بن مرفوعة

له يقولون

مخوفة بالله ما

قال ذلك يصبر

على الاضمار

اطعت مخلوقة

اي قضا للمخلوقة

هي القسم ١٢

تأجر العروس

والقاسوس

له اي لو

الزنا على

انفسنا ان

نحرسه بالنبوة

عشرة عشرة ١٤

عنه العرس هنا

للزواج اقول

ان كاد قوام

الذي احب اليه

ليعلم لولا ان

نفاك في ربي

برحمته ١٥

قبلها

منار فان بنينا

على راس البير

نوضع عليها

الحشة التي يرض

الحود وتعلق منها

البكرة ١٦

العروس

وعن الحسن وعن وهب بن منبه قيام الليل يشرف به الوضع ويعز به الدليل وصيام النهار يقطع عن صاحبه الشهوات وليس للمؤمنين راحة دون دخول الجنة وعن سلمان الفارسي لو بات رجل يعطي القيان البيض في سبيل الله حتى الصباح وبات رجل يذكر الله ويقرأ القرآن لرأيت ان ذكر الله افضل وسيم عمر بن العاص وهو يصلي من الليل وهو يبكي ويقول اللهم انت اتيت عمر واما لا فان كان احب اليك ان تسلب عمر واما لا ولا تعذب به بالنار فاسلبه ما له وانت اتيت عمر واما لا فان كان احب اليك ان تسلب عمر واما لا ولا تعذب به بالنار فافككه ولده وانت اتيت عمر واسطانا فان كان احب اليك ان تنزع منه سلطانه ولا تعذب به بالنار فانزع منه سلطانه وعن الحسن كان يقال ما عمل الناس من عمل اتيت في خير من صلوة في جوف الليل وما في الارض شيء اجهد للناس من قيام الليل والصدقة قيل فابن المورع قال ذلك ملائكة الامر وكان الحسن قائما يصلي فاذا اعيى على قاعه فاذا فتر صلى مضطجعا وعن ثور بن يزيد قرات ان عيسى بن مريم قال كلوا الله كثيرا وكلوا الناس قليلا قالوا يا ربه الله وكيف نكلم الله كثيرا قال اخذوا بمناجاته واخذوا بدعائه وعن الحسن برفعه للصلي ثلث خصال يتناثر البر من عنان السماء الى مفق رأسه وتحف به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء وينادي به مناد لويلكم المصلين من يتأخى ما انتقل وكعب معاوية الى عامل البصرة ان يزوجه عامر بن عبد قيس من صالحة نسائه قوم ويصدقها من بيت المال فلم يدع حتى روجه ففجرت ثم ذهب بعائنه حتى ادخل عليها فقام المصلاة لا يلتفت اليها حتى اذا راي تباشير الصبر قال يا هذه ضعي خمارك فلما وضعت خمارها قال اعتدي ثم قال تدرين لم امرتك ان تضعي خمارك لتلايؤخذ منك شيء اعطيت وقال عامر ما رايت مثل الجنة فام طالها ولا رايت مثل النار فام هارها وكان اذا جاء الليل قال اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يصبر واذا جاء النهار قال اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي فاذا جاء الليل قال من خاف اذبح عند الصباح يحمد القوم السرى وكانت معاذة العدوية اذا جاء الليل تقول هذه ليلى التي اموت فيها فاتنام حتى تصبر واذا جاء النهار قالت هذا يومى الذى اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا جاء الشتاء لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم وقال عامر وجدت عيش الناس في ربيع في السماء واللباس في الصيف والطعام في الخريف والنساء في الشتاء ما ابالى ارايت امرأة امرأتى جدرا واما اللباس فما ابالى ما وارت به عورتى صوف او غيره واما النوم والطعام فغلباني ان لا اصيب منهما ولكن والله لا صرتن بهما جهنم قال الحسن فاضرت بهما والله جهنم حتى مات وصحبه رجل رجة اشهر فمرو به نيام ليلا ولا نهارا وعن عائشة ربه كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوة ليف حل ثنا اسحاق اخبرني جعفر بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوة ليف حل ثنا اسحاق اخبرني جعفر بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال ما صنعت قالت تشيتت قال فلا تعودى وعن الحسن ان كان الرجل منهم ليحيش خمسين ما وستين سنة عمره كله ما طوى له ثوب قط ولا امر في اهل بصنعة طعام قط ولا جعل بينه وبين الارض شيئا قط قال واحضر رجل من الصديقين فيكم واشتد بكاءه فقالوا له رجل الله ان يحضره الله

الجمعة  
القينة وفي  
الامة مضية  
كانت او غير  
مضية انا  
مخ

٥٢  
ليس بصحابي  
بل هو أتباع  
التابعين أخذ  
عن الحسن البصري  
وحسين الحنفية  
وماوية بن  
قررة وخلق



غفور فقال ما والله ما تركت بعدى شيئا ابكى عليه الا تلك خصال ظاهجة في يوم بعيد ما بين الطريق  
 اوليلة بيت الرجل يراوهم ما بين جهنم و قد ميه او غدة او راحة في سبيل الله وعن محمد بن كعب القوطي  
 قال فرأت في بعض الكتب ايها الصديقون افرحوا بي وتغوا بذكرى وخبره الربيع بن خثيم في غزاة وارسل  
 غلامه يحنس وربط فرسه قام يصلي فجاء الغلام قال يا ربيع اين الفرس قال سرقت يا يسار قال تسرق  
 وانت تنظر اليها قال نعم يا يسار اني كنت اناحي ربي فلم يكن يشغلني عن مناجاة ربي شي اللهم ان كان غنيا  
 فاهدا وان كان فقيرا فاغننه وقالت امغزو ان له ما لفراسك عليك حق اما لنفسك عليك حق قال يا اماه  
 انما اطلب راحتها ابادرني صحيفتي وقال الله علي ان لا يراني ضاحكا حتى اعلم اي الدارين داري قال  
 الحسن عزم ففعل فوالله ما ريت ضاحكا حتى لحق بالله وكان هاهنا ليلنام على فراشه يصلي حتى ينفض في مسجد  
 ثم يقوم فيصلي ليله كله وقال الشعبي كان عبد الرحمن بن ابي نعيم يواصل رابعة عشر يوما حتى تعود له راحة  
 الحجارة فحسبه خمسة عشر يوما في بيت ثم فتح عنه فوجد قائما يصلي فقال اذهب فانك راهب العرب و  
 قال سفيان الثوري بت عند الحجاج بن فراسة احدى عشر ليلة فلا اكل ولا شرب ولا نام وكان هشام  
 المستوفي لا يطفئ سراج به بالليل فقالت له امرأتها زهد السراج يصير بنا الى الصباح فقال ويحك انك اذا  
 اطفيتيه ذكرت ظلمة القبر فلم اتقار وكان مملوءا تقول له مولاته لا ندعنا ننام فيقول انما لك نهاري و  
 ليس لك ليلي اني اذا ذكرت النار طار نومي وانى اذا ذكرت الجنة طال حزني وقال وهب بن منبه لن يدرج  
 المتجهدون من عرصه القيامة حتى يؤتوا بنجائب من اللؤلؤ وقد نفخ فيها الروح فيقال لهم انطلقوا العنازكم  
 من الجنة ركبا فايركبونها فظن بهم متعالية والناس ينظرون اليهم يقول بعضهم لبعض من هؤلاء الذين  
 قدم من الله عليهم من بيننا فلا يزالون كذلك حتى ينهت بهم الى مساكنهم من الجنة وعن اوزاعي بلغني انه  
 من اطل قيام الليل خفف الله عنه يوم القيامة وعن طلحة بن مصرف بلغني ان العبد اذا قام من الليل للمجد  
 ناداه ملكان طوباك سلكت منهاج العابدين قبلك وعن محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للصلاة  
 تناثر عليه البر من عنان السماء الى مفرق رأسه وهبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عتار دارة ومكان  
 الهواء فاذا فرغ من صلواته وجلس للدعاء احاطت به الملائكة تؤمن على ما نثرت فان هو اضطلع بعد ذلك فود  
 ثم قري العين مسرورا ثم خير نائم على خير عمل حل ثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس  
 عن ليث عن زيد بن ارطاة عن ابي امة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اذن الله لعبدا  
 في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر لم يدر فوق رأس العبد ما دام في صلواته وما تقرب العباد الى الله مثل  
 ما خرج منه يعني القرآن وقال عطاء الخراساني كان يقال قيام الليل حياة للبدن ونور في القلب وضياء  
 في البصيرة وقوة في الجوارح وان الرجل اذا قام من الليل متجهدا اصبح فراحمجا لذللك فرح في قلبه واذا غلبته  
 عيناه فنام عن حربه اصبح حزينا منكسر القلب كانه قد فقد شيئا وقد فقد اعظم الامور له نفعا وقال يزيد

١٥ اي يصلي

يقوم مرة ويكره

يعبد كانه يصل

الوجه الى بدنه

بالاشكال

عت ١٥ قال

بكبر بن عامر عبد

الرحان هذا كان

يكنى خمسة عشر

يوما لا ياكل وقال

ابن فضيل بن غزاة

كان يحرم من السنة

الى السنة ويقول

ليكن لو كان ياء

لا يصلح بقوله

سئل رحمه الله

تعالى خلاصه

١٥ من اذنت

الشي اذا تصفحت

له واستمت له

وبابه طرب

والله هنا غاية

الاصطاء وهو

الاقبال باللفظ

والرحمة والرضا

وفي قوله صلى الله

عليه السلام اذن

اشارة الى ان يجب

على العبد ان يكون

في مناجاة مع

مقبلا على الله

بجميعه ولسانه و

قلبه وقالبه

مرعاة للمفاتح

للقاري

المفاتح

للقاري

الرافشي بطول التجهيد تقرعون العابدون وبطول الظمأ تفرح قلوبهم عند لقاء الله وعن اسحق بن سويد كانوا يرون السياحة صيام النهار وقيام الليل وكان سليمان التيمي عادة دهره يصل العشاء والصبر بوضوء واحد وليس وقت صلاة الا وهو يصل وكان يسير بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر وانصرف الناس يوم عيد من الجبآن فاصابهم مطر فدخلوا المسجد فتخاصوا فيه واذا سليمان التيمي قائم يصلي وانهدم بيته فضرب فيه خيمة فكان فيها حتى مات وطوى فراشه ربعين سنة ولم يضع جنبه الا رص عشرين سنة وكانت له امرأتان وكان يطلب الحديث بالكوفة وقدم على الاعمش فخرجه في ساعة كان سليمان التيمي يصلي فيها فاقبل على الصلوة ولم يلتفت الى الاعمش وصل بعد العشاء الاخرة مرة فقرا تبارك الذي بيده الملك حتى اتى على قوله قلنا آروة زلفت يستيت وجوه الذين كفروا جعل يرددها الى الجحيم ولما مات قالت جارية من جيرانه لامها يا امها ما فعل المشجب الذي كان فوق ذلك السطح تظن ان سليمان التيمي كان المشجب وكان معتز يصل العدة بوضوء العتمة وكان لا يمسك الحولا في سوط جلقة في مسجدة فاذا كان السحر ونص ومك اخذ السوط وضرب به ساقه ثم قال كانت اولي بالنظر من شر الدواب وقال سليمان التيمي ان العين اذا عودتها النوم اعتادت واذا عودتها السهر اعتادت وكان منصور بن المعتمر يصل العتمة ثم يحول نعليه عن مقامه فيقيم الصلوة فيحيي القوم ضوفاً فاذا هو مكانه وكان منصور بن زاذان يخفف القراءة يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى ويختم القرآن بين الاول والعصر ويختم في يوم مرتين وكان يصلي الليل كله وقالت ام ولده كان يقوم هذا الليل فلا يضع جنبه وما كان ياتيني الا كما ياتي العصفور ثم يغتسل ثم يعود الى مصلاة فلا ينام هذا الليل وقال شريك اللهم اجعل ساعاتنا اليك ساعات ذكرك وعبادتك واجعل بعض ساعاتنا اليك ساعات اكلنا وشربنا ونومنا وقال عطاء بن ريد اخفى عندي محمد بن النضر الحارثي من يعقوب بن داود في هذه العلية اربعين ليلة فما رايت نائماً ليلة ولا نهارة قال وكان يجيئني نصف النهار في القائلة فاقول له ما تقيل فيقول اكره ان اعطى عيني سوطاً في النوم وترك محمد بن النضر النوم قبل موته بسنتين الا القيلولة ثم ترك القيلولة ايضاً وكان يصلي من اول الليل الى اخره وكان داود الطائي صاحب فكرة وقال رجل لداود عظمي قال لا يرالك الله حيث هناك ولا يفقدك عندما امرك به وقال فر من الناس فرارك من الاسد من غير ان تكون مفارقاً للجماعة وقال ارض بالسير مع سلامة الدين كما رضى قوم بالكثير مع خراب دينهم وقال جعل الدهر يوماً واحداً صمتة عن شهوات الدنيا واخر فطر لك منه الموت وكان هو هكذا كان يدخل الرطب فلا يعلم به والعنب ولا يعلم به صائم ابدل كسر يا بسة يملها فياكلها واشرف عليه جاره بعد المغرب فاذا في يده رغيفان يا بسان وهو يقول لنفسه تاكلين تاكلين فكانها ابت فالقاهما وافتتحة الصلوة فاشرف عليه من القابلة وفي يده الرغيفان فجعل يقول تاكلين تاكلين ثم اكل وقيل لام الدرداء كلاً تعجين من الرجل الكبير السقيم لا يكاد يرى الا وهو يصلي والرجل الشاب القوى لا يكاد ان يتم الفريضة فقال كل يعمل في ثواب قد اعد له وقال وهب بلغني عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اخبرني عن اية رضاك عن

الاجتنان  
والجبانة  
بالشد يد  
انصروه ١٢  
مختار طبعه  
هو  
بكتير الميم  
عبدان نعم  
رؤسها بفرح  
بين قوائمها  
توضع عليها  
الخياب وقد  
تعلق عليها  
الامسية  
لتبريد الله  
محمية الحار



عبدك فاحس اليه اذا رايتني اهيئ له طاعتي واصرفه عن معصيتي فذلك اية رضا في عنه وقال مالك بن  
ديناار ماضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب وقال ان الله عقوبات متعاهد وهن من انفسكم في القلوب  
والا بدن وضنك في المعيشة وهن في العباداة وسخطة في الرزق وقال ان البدن اذا سقم لم ينجم فيه  
طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة وكذلك القلب اذا علق حب الدنيا لم ينجم فيه المواعظ وقال المغيرة بن  
حبيب لما برز العدو قال عبد الله بن غالب على ما اسبه من الدنيا فوالله فافها للبيب جذل ووالله كولا محبتي  
لمباشرة السهر بصفحة دحي وافتراش الجبهة لك يا سيدي والمراحة بين الاعضاء والكرايس في ظلم الليالي  
رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفرار الدنيا واهلها ثم كسر جفن سيفه وتقدم فقال حتى  
قتل ظمأ دفن اصابوا من قبوره رائحة المسك فراه رجل فيما يرى النائم فقال يا باقراس ماذا صنعت قال  
خير الصنيع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال بم قال بحسن اليقين وطول التمجيد وظمأ الهواجر قال فما  
هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والظما قال اوصني قال بكل خير  
اوصيك قال اوصني قال اكسب لنفسك خيرا لا تخبر عنك الليالي والا يام عطلا فاني رايت الابرار  
نالوا البر بالبر وكان عبد الله بن غالب يصلح في اليوم مائة ركعة يقرأ في اول النهار سبعا وفي اخره سبعا و  
قال سعيد الزبيدي لا يعجبني من القراء كل مضحك القاء بالبشر ويلقاني بالعجوس من علي بعبادته لا اكثر  
الله في القراء مثل هذا وقال هشام الدستوائي ان لله عبادا يدعون النوم مخافة ان يموتوا في منامهم و  
كان طاووس يفرش فراشه ثم يضطج ثم يتقلب في القبة في التلاوة ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبلة حتى  
الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابدن وقيل لعقيرة العابدة انك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت  
ربما اشتبهت ان انام فلا اقد عليه وكيف ينام او يقدر على النوم من لا ينام حافظاه عنه ليلا ولا نهارا وقال  
الربيع بن عبد الرحمن ان لله عبادا اخصوا له البطون عن مطاعم الحولم وعضوا له الجفون عن مناظر  
الا نام واهلوا له العيون لما اخلط عليهم الظلام رجاء ان ينير لهم ذلك ظلمة قبورهم اذا قضيت لهم الايام  
بين اطبا قها فمهم في الدنيا مكتتبون والى الاخرة متطلعون ففدت ابصار قلوبهم بالغيب الى الملكوت فأتت  
فيه ما رجت من عظيم ثواب الله فازدادوا بذلك الله جدًا واجتهادًا عند معاينة ابصار قلوبهم وانظروا عليه  
اما لهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقرأ عليهم عند بطلعة ملك الموت عليهم ثم يركب حتى بل  
لحيته بالدع

## بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ

قال الله تعالى وَآتُوا الصَّيَامَ إِلَى الْكَيْلِ فاجمع اهل العلم على ان الشمس اذا غربت فقد دخل الليل وحل  
فطر الصائم وجاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يه عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس فاذا  
غربت الشمس فقد حلت الصلوة والصلوة في جميع الاوقات مندوب اليها مغرب فيها الا الاوقات التي

اجمع كروي  
وهو ملحق كل  
عظيمين خضعين  
كالركعتين و  
الركعتين والتكبين  
مجمع  
قال الشعراني  
في لواحق الاوار  
دخل عليها السابغ  
يوما يزرونها  
فقلت لهم ما  
شاكم تالوا انك  
الدعاء قالت لو  
ان الخاططين  
خرسوا ما تكلمت  
عجودكم من اليكم  
وتكن الدعائنة  
ثم قالت جل الله  
فراكم من نبي  
الجنة وجعل ذكر  
الموت معنى و  
منكم على بال و  
حفظ علينا الايام  
الى الممات وهو  
ارحم الراحمين

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فيها فالصلوة في الليل من اوله الى اخره مباح مندوب اليه من غير  
 الصلوة في شيء من ساعاته فكل صلوة بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر في من صلوة الليل والفضل في التي  
 جاءت لصلوة الليل مشتملة على صلوة الليل كله وان كانت الصلوة في بعض اوقاته افضل منها في بعض وقد  
 روى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يصلون قبل المغرب ركعتين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه اذن في ذلك لمن اراد ان يصلي وفعل على عهدته بحضوره فلم ينع عنه حل ثلثا وهب بن بقيق اخبرنا خالد  
 ابن عبد الله عن الجوري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حل ثلثا محمد بن عبيد ثلثا  
 عبد الوارث بن سعيد ثلثا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال كتبت فسيئته لا ادري  
 عبد الله بن محفل ومغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب  
 ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حل ثلثا اسحاق اخبرنا اسويد بن  
 عبد العزيز ثلثا ثابت بن عجلان عن سليمان بن ابي عامر عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من صلوة مفروضة الا وبين يديها مسجد ثان قال محمد بن نصر يعني ركعتين حل ثلثا اسحاق ومحمد بن يحيى  
 قال ثلثا ابو عامر العقدي عن شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انس بن مالك يقول كان المؤذن يؤذن على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة المغرب فيبتدئ بالباق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري  
 يصلون الركعتين قبل المغرب حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون زاد محمد بن يحيى قال وكان بين  
 الاذان والاقامة يسير وعن المختار بن قلفل قال سألت انس بن مالك قلت هل من صلوة بعد العصر قال لا حتى  
 تغيب الشمس قلت فاذا غابت قال ركعتين قلت قبل الصلوة قال نعم قلت هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا قلت فهل راكع تصلونها قال نعم قلت اكان امرهم بها قال لا ولا ناعنها كان اذا اذن المؤذن قام  
 احدا فاضل ركعتين وعن ثابت عن انس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدون السواري اذا  
 اذن المؤذن لصلوة المغرب يصلون الركعتين قبل المغرب وعن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرجهم الى ابعاد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فيراونا نصلي فلا ينهانا ولا يامرنا وفي رواية ان كان المؤذن ليؤذن  
 فيتبادر ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري فيصلون ركعتين فما يعاب ذلك عليهم وفي  
 أخرى كنا بالمدينة اذا اذن بالمغرب ابتدأ القوم السواري يصلون الركعتين حتى ان الغريب ليدخل المسجد فيرى  
 ان الصلوة قد حلت من كثرة من يصليها وفي أخرى ثم اذا صليت العصر فلا تصل حتى تغرب الشمس فاذا غربت  
 الشمس فصل ركعتين فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كانوا يفعلون وعن أبي الخير رأيت ابا قحافة  
 الجيشاني يركع الركعتين حين يسمع اذان المغرب فانبت عقبة بن عامر الجهني فقلت له لا اعجبك من ابي تميم  
 الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين قبل المغرب وانا اريد ان اغصه فقال عقبة انما كنا نفعله على عهد

له قل ابن  
 جنى وهو باب  
 قوله وهو باب  
 قومه وهو  
 باب قومه  
 اي من خلفهم  
 ناجر العروس  
 وغيره  
 اسمه  
 مرثد بن عبد  
 ملت مثله  
 بالجمع  
 فالشاة الخبة  
 فالشاة الخبة  
 اسمه عبد الله  
 بن مالك دعه  
 الله تعالى ملت  
 مشددة مخ  
 اسمه  
 اريد ان اعليه  
 واطمن به عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينطق الا ان قال لشغل وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا رآنا  
 يعني بين الاذان والاقامة في المغرب وعن زرارة قدمت المدينة فلزمت عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب فكانا  
 يصليان ركعتين قبل صلاة المغرب لا يدعمان ذلك وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ادركت اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهم يصلون عند كل تاذين وعن رغبان مولى جبيب بن مسلمة قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يجتوبون اليهما كما يجتوبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب وعن راشد بن يسار اشهد على خمسة  
 من بابيع تحت الشجرة انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن ايوب حدثني ابن طائوس عن ابي طائوس  
 ان ابا ايوب الانصاري صلى مع ابي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يصل مع عمر ثم صلى مع عثمان فذكر  
 ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابي بكر ثم صليت مع عمر فلم اصل معه صليت  
 مع عثمان انه لين قال محمد بن نصر وهذا عندى وهم انما الحديث في الركعتين بعد العصر لا في الركعتين  
 قبل المغرب لان المعروف عن عمر انه كان ينكر ركعتين بعد العصر ويضرب عليهما فاما الركعتان قبل المغرب  
 فلا وقد رواه معمر عن ابن طاووس على ما قلنا وهو احفظ من يحيى بن ايوب واثبت وعن خالد بن معدان انه  
 كان يركع ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب لم يدعها حتى لقى الله وكان يقول ان ابا الدرداء كان  
 يركعها ويقول لا ادعها وان ضربت بالسياط وقال عبد الله بن عمرو الثقفي رايت جابر بن عبد الله يصلي  
 ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك الى الشام فلم يكن يترك ركعتين عند كل اذان  
 وسئل سعيد بن المسيب عن الركعتين قبل المغرب وكانت الانصاري يركعونها وكان انس يركعها وعن مجاهد  
 قالت الانصاري لا نسلم اذا اتينا فصلينا وعن الحسن بن محمد بن الحنفية انه يقول عند كل اذان ركعتين و  
 سئل قتادة عن الركعتين قبل المغرب فقال كان ابو رزة يصليها وسأل رجل ابن عمر فقال من انت قال من  
 اهل الكوفة قال من الذين يحافظون على ركعتي الضحى فقال وانتم تحافظون على الركعتين قبل المغرب فقال ابن عمر  
 كنا نحدث ان ابواب السماء تفتح عند كل اذان وعن ابن عباس صلاة الاوابين ما بين الاذان واقامة المغرب  
 وعن سويد بن غفلة كنا نصل الركعتين قبل المغرب وهي بدعة ابتدعتها في امرة عثمان وعن عبد الله بن  
 بريدة كان يقال ثلث صلوات صلاة الاوابين وصلاة النبيين وصلاة التوابين صلاة الاوابين ركعتين  
 قبل صلاة الصبح وصلاة النبيين صلاة الضحى وصلاة التوابين ركعتين قبل المغرب وكان عبد الله بن بريدة  
 ويحيى بن عقيل يصليان قبل المغرب ركعتين وعن الحكم رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي قبل المغرب ركعتين  
 وسئل الحسن عنهما فقال حسنتين والله جميلتين لمن اراد الله بهما وعن سعيد بن المسيب حتى على كل مؤمن اذا  
 اذن ان يركع ركعتين وكان الاعرج وعامر بن عبد الله بن الزبير يركعها واوصى انس بن مالك ولدا ان  
 لا يدعوهما وعن مكحول على المؤمن ان يركع ركعتين على اثر التاذين وعن الحكم بن الصلت رايت عراك بن مالك  
 اذا اذن المؤذن بالمغرب قام فصل سجدة قبل الصلاة وعن السكن بن حكيم رايت عليا بن احمر اليشكري

له زاحنا

اي غالبنا بيب

الا اجتماع صلاة

المغرب في الصبح

النبي صلى

الله عليه له

وسمعت

له

ينصرون اليها

والجباب للثنا

جم

سم

خالد بن زيد

رضي الله عنه

فقال

فقال

سم

عمر بن زيد

او ابن عامر

او ابن مالك

رضي الله عنه

١٢

وقد رواه كان لها جردون لا يركعون الركعتين قبل المغرب

إذا غربت الشمس قام فصلي ركعتين قبل المغرب وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن كان المؤذن يؤذن بالمغرب ثم تقصر المجلس من الرجال يقومون يصلونها وعن الفضل بن الحسن أنه كان يقول الركعتان اللتان تفصيلان بين يدي المغرب صلوته الأوابين وقال أحمد بن حنبل في الركعتين قبل المغرب إسناد جيد أو قال صحاح غير النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنه قال لمن شاء فمن شاء صلى قبل الأذان امرين الأذان والأقامة فقال بين الأذان والأقامة ثم قال وإن صلى إذا غربت الشمس وحلت الصلوة أي فوجاز قال هذا شيء ينكره الناس وتبسم كالمعجب من ينكر ذلك وسئل عنها فقال أنا لا أفعله وإن فعله رجل لم يكن به بأس -

## ذكر من لم يركعهما

عن النخعي قال كان بالكوفة من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو مسعود الأنصاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب فاخبرني من رمتهم كلهم فمأري أحدا منهم يصلونها قبل المغرب وفي رواية ابن أبي بكر وعمر وعثمان كانوا يصلون الركعتين قبل المغرب وقيل لأبراهيم أن ابن أبي الهذيل كان يصل قبل المغرب ركعتين فقال إن ذلك لا يعلم قال محمد بن نصر ليس في حكاية هذا الذي روى عنه إبراهيم أنه رمتهم فلم يركعهما ولا دليل على تركه لهما إنما تركوهما لأن تركها كان مباحا ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يركعهما غير أنه رغب فيها وكان ترغيبه فيها أكثر من فعله فعلهما من غير أن يرغب فيها وقد يجوز أن يكون أولئك الذين حكى عنهم من حكى أنه رمتهم فلم يركعهما قد صلواهما في غير الوقت الذي رمتهم هذا ويجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ركبهما في بيته حيث لم يره الناس لأن أكثر تطوعه كان في منزله وكذلك الذين رمتهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجوز أن يكونوا قد صلوا في بيوتهم لذلك لم يركه الذي رمتهم يصلونها فإن كثيرا من العلماء كانوا لا يتطوعون في المسجد وعن زيد بن وهب قال لما أذن المؤذن للمغرب قام رجل فصلي ركعتين وجعل يلتفت في صلواته فعلاه عمره بالدة فلما قضى الصلوة قال يا أمير المؤمنين نعم ما كسوت قال رأيتك تلتفت في صلواتك ولم يعجب الركعتين حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ثني أبي ثنا حسين عن ابن بريدة أن عبد الله المزني حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خاف أن يحبسها الناس سنة قال كاتب هذا إسناد صحيح على شرط مسلم فان عبد الوارث بن عبد الصمد أحجبه بمسلم والباقر أحجبههم الجماعة وقد صح في ابن جابر حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين قبل المغرب قال ابن جابر أخبرني محمد بن خزيمة ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثني أبي ثنا حسين المحدث عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين وهو مسئلة مهمة -

## باب الركعتين بعد المغرب

سنة  
المجلس من  
الرجال أي تقصير  
يقال تقصير  
الراس إذا قل  
شعره تشبيها  
بالقصر وقصر  
المراح إذا لم يكن  
فيها بل وفي  
المثل نعوذ  
بالله من فرع  
الغناء وصغر  
الأناء أي خلو  
الذات من مكانها  
والأمانة من  
مستودعها  
عقبة بن عمرو  
الأضار البعد  
صحا في جيل  
تقريب قال  
في الاستيعاب  
لم يشهد بدلا  
عند جمهور أهل  
العلم بالسيرة  
هو الأصح ١٢  
سنة  
عبد الله وأسم  
أخيه سليمان  
تقريب  
سنة  
محمد بن يحيى  
ابن جابر  
عنه هو العلامة  
اسم من علي  
المقرئ في ربه  
مراخص هذا  
الكتاب ١٢



قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأدبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي بن  
 أبي طالب أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي رضي الله عنه وعن أبي بصير  
 أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما أدبار السجود والركعتان  
 قبل الفجر هما أدبار النجوم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وأدبار السجود الركعتان بعد  
 المغرب وعن قتادة رضي الله عنه كنا نحدث أنهما الركعتان بعد المغرب يعني وأدبار السجود وعن مجاهد وأدبار السجود هما  
 الركعتان بعد المغرب وعن عكرمة رضي الله عنه والنخعي والشعبي أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وعن ابن عباس رضي الله عنه قال هو  
 التسبيح في أدبار الصلوات كلها حل ثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق قال سألت  
 عبد الله بن عيسى عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعاً وبعد ركعتين وبعد المغرب  
 ركعتين وبعد العشاء ركعتين حل ثنا أسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال  
 حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين  
 بعد العشاء قال ابن عمر رضي الله عنه وأخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يركع ركعتين قبل الفجر  
 ذلك بعد ما يطلع الفجر وعن ابن عمر رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحضر والسفر صليت معه في السفر  
 الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والمغرب ثلاثاً وبعدها ركعتين وعن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يصلي على أثر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر حل ثنا أسحاق أخبرنا المؤمل ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المسيب  
 ابن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى في يوم ليلة اثنتي عشرة  
 ركعة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد  
 العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح وروى عن أم حبيبة موقوفاً من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله  
 له بيتاً في الجنة فذكر مثله وفي رواية عنها وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء حل ثنا أحمد بن  
 منصور ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبي إسحاق عن المسيب عن عنبسة عن أم حبيبة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة أربعاً قبل الظهر واثنتين  
 بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه وعكرمة  
 موقوفاً وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه لا ندع ركعتين على أثر المغرب وإن حشكت بالليل وعن إبراهيم رضي الله عنه كانوا  
 يعدون من السنة ركعتين بعد المغرب وعن الحسن رضي الله عنه أنه كان يرى الركعتين بعد المغرب اجبتين وكان يرى  
 الركعتين قبل صلاة الصبح واجبتين وقال سعيد بن جبير لو تركت الركعتين بعد المغرب لحشيت أن لا يغفر لي -

### باب اختيار ركوع الركعتين بعد المغرب في البيت

حل ثنا يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين  
 وبعدها ركعتين وبعدها ركعتين في بيته وفي رواية صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الظهر

له هو

عبد الله بن

مالك البصري

عن بقية النجم

والمجته بينهما

تختانية ساكنة

المصري هاجر

من عمر بن

الخطاب عن

الله عنه مات

سنة ١١٨ خ

قال

لدرؤية و

اتفق الأئمة

على أنه تابعي

١٢



سجدتين وبعد ما سجدتین وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب العشاء  
والجمعة ففي بيته وعن عبد الله بن شقيق <sup>سألت عائشة</sup> عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقال  
كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب  
ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين <sup>حل ثلثاً</sup> ايوماً يجي بزخلة ثلثاً  
عبد الا على ثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بني عبد الاشهل فصلي بهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم <sup>حل ثلثاً</sup> على بن حجر اخبرنا  
جرير عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن رجل عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
الركعتين بعد المغرب في بيته وعن السائب بن يزيد لقد رايت الناس زمان عمر بن الخطاب اذا انصرفوا من  
المغرب انصرفوا جميعاً حتى ما يبقى في المسجد احد كان يقول لا يصحون بعد المغرب حتى ينصرفوا الى اهلهم و  
عن نوفل بن مساحق <sup>عن</sup> ان عمر بن الخطاب <sup>صلى</sup> بهم المغرب ثم خرج فبعثته فدخل منزله فصلي ركعتين وعن العباس  
ابن سهل بن سعد الساعدي لقد اذ ركت الناس زمان عثمان بن عفان وانزل يسلم من المغرب فلا ادى رجلاً  
يصليها في المسجد بيتدرون ابواب المسجد يخرجون حتى يصليوها في بيوتهم وعن عبد الرحمن بن عوف <sup>انه</sup>  
كان يركع الركعتين اذا رجع الى بيته بعد المغرب وعن حذيفة <sup>نه</sup> وسئل عن القوم يتطوعون بعد الفريضة في  
المسجد فقال اكرهه بيناهم جميعاً اذ تفرقوا وعن ميمون بن مهران <sup>كانوا</sup> يستحبون هاتين الركعتين بعد  
المغرب في اهلهم وكان ميمون اذا رجع الى اهلهم سبحهما في اهلهم <sup>حل ثلثاً</sup> اسحاق ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد  
ابن ابي هند عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل  
الصلاة صلوتكم في بيوتكم الا المكتوبة وفي رواية يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا  
الصلاة المكتوبة وفي اخرى صلوتكم في بيوتكم افضل من صلوتكم في مسجدي هذا الا المكتوبة <sup>حل ثلثاً</sup> اسحاق  
اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو الجلي ان نفراً اتوا عمر <sup>نه</sup> فسالوه عن تطوع الرجل في بيته فقال  
عمر لقد سالتهموني عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوة الرجل في بيته نور فقورا  
بيوتكم <sup>حل ثلثاً</sup> يحيى اخبرنا ابو مغوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تجعلوها عليكم قبوراً وفي رواية لا تغزوها قبوراً <sup>حل ثلثاً</sup> يحيى اخبرنا  
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان <sup>نه</sup> عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة  
في مسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيراً وفي رواية عن جابر عن ابي  
سعيد الخدري الحديث الا انه قال في بعض طرقه فان الله جاعل من صلوته في بيته ذراً <sup>حل ثلثاً</sup> اسحاق  
اخبرنا جرير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا تغزوها بيوتكم قبوراً صلوا فيها <sup>حل ثلثاً</sup> عبد العزيز بن المختار اخبرنا سويل عن ابي عبد الله عن ابي هريرة <sup>نه</sup>

سألت عائشة  
عن صلاة  
ووقت الصلاة  
لعمركم  
حديثات  
بعد الصلوات  
رم ٢٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من بيت يقرأ فيه البقرة وعن النعمان بن قيس ما رأيت عبدة من متطوعا في مسجد الحى قط وعن يسير ما رأيت ربيع بن خيثم متطوعا في مسجد الحى قط الا مرة وكان عمر لا يتطوع في المسجد وعن الاعمش ما رأيت ابراهيم يتطوع في المسجد وكان الاعمش لا يتطوع في المسجد وعن معمر رأيت ابا اسحاق الهذلي وكان جارا للمسجد لا يخرج حتى يسمع الاقانة ورأيت رجلا يفعلون ذلك -

## باب تجميل الركعتين بعد المغرب

عن ابن عباس قال التقى ملكان في صلاة المغرب فقال احدهما لصاحبه اصعد بنا فقال ان صاحبي لم يصل قال فمن اجل ذلك نكره ان تؤخر المغرب **حد ثنا** اسحاق اخبرنا بقية حدثني محمد حدثني زيد العتي عن ابي ابي صالح عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الركعتين بعد المغرب فانها ترفعان مع المكتوبة قال **محمد بن نصر** هذا حديث ليس بثابت وقد روى عن حذيفة من طريق اخر خلاف هذا عن حذيفة قال كانوا يحبون تأخير الركعتين بعد المغرب حتى كان بعض الناس نفجأهم الصلوة ولم يصلوها ففجأهم الناس وهذا ايضا ليس بثابت وعن عبد الله بن عمر اذا اصلت المغرب فقم لا تشغل عنها شئ حتى تركم ركعتين وان حشكت بالنبيل **حد ثنا** محمد بن يحيى اخبرنا ابو صالح **حد ثنا** الليث حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن مكحول انه **حد ثنا** انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلوة في عليين وعن المغيرة بن قزوة من ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم كان كعدل عمرة وعن الاوزاعي انه كان يستحب تجميل الركعتين بعد المغرب لرفعهما الملائكة وكان يكره ان تؤخر حتى تعيب الشفق -

## باب ما يستحب ان يقرأ به في الركعتين بعد المغرب

**حد ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن يوسف حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن مهاد له عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال ما احببت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال **محمد بن يحيى** لو شاء قائل لقال مسند ولو شاء قائل لقال منك **حد ثنا** محمود بن ادم ثنا اسباط عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال **محمد بن نصر** وهذا غير محفوظ عند لان المعروف عن ابن عمر انه روى عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين قبل الفجر وقال تلك ساعة لم اكن ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وعن عبد الرحمن بن يزيد كانوا يستحبون ان يقرءوا في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن سويد

١٥ البلاء مشقة

اسم زياد بن فيروز

١٦ خلاصة

هو احمد بن عبد الله

بن يوسف قال احمد

في حديثه الاسلام

وقال ابو حاتم كان

ثقة متقنا مات

٢٧٥ هـ

١٧ قال ابو حاتم

صالح وقال ابن

عدي روى احاديث

لا يتابع عليها وقال

ابو حاتم ضعيف

١٨ خت

بهذا لثقة وقيل

ابو وعاصم هذا

وثقة الاحمدان و

يعقوب وابوزرعة

وقال الدارقطني

في حفظه شئ ما

١٩ هـ

خر

ابن علفة اقرأ في الركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وقال عطاء اقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد -

## باب اطالة الركعتين بعد المغرب

حل ثنا اسحاق اخبرنا جوير عن اشعث بن اسحاق القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد المغرب ويطلعهما حتى يكون اخر من يخرج من المسجد قال محمد بن نصر وهذا منقطع والا حديث الاخر انه كان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته اثبت من هذا ولعله ان يكون قد فعل هذا مرة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا نصر بن زيد عن يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين يطلعهما حتى يتصلح اهل المسجد -

## باب الترغيب في الصلوة ما بين المغرب والعشاء سكر الركعتين

عن عبد الله بن عيسى كان ناس من الانصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فزلت فيهم تنجأ في جوفهم عن المضاجيع وعن انس بن مالك في قول الله تعالى تنجأ في جوفهم عن المضاجيع قال يصلون ما بين هاتين الصلوتين وفي قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يتيقظون يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء وكان لانس ثوبان اذا صلى المغرب لبسهما فلا يقدر علي ما بين المغرب والعشاء فاما يصلي وحده ثنا محمد بن يحيى ثنا منصور بن سفيان ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ان ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء وعن ابن النكدي والي حازم قال ناشئة الليل هي ما بين المغرب وصلوة العشاء هي أشد وطأ وأقوم قيدا قال تنجأ في جوفهم عن المضاجيع الآية هي صلوة ما بين المغرب وصلوة العشاء صلوته الاوابين وعن ثابت قال امسيت عند انس صائما فجعلت انظر الاذان قال لي يا ثابت لعلك ممن ينظر الى الاذان هذا الليل قد جاء وحل الا فطار فافطر ثم امر مؤذنه فاذن فصل المغرب وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء ويقول هو ناشئة الليل حتى اذا ظننت ان الشفق قد غاب قال ابن ثابت قلت هوذا قال لا تصل قلت بلى فامر المؤذن فاذن ثم اقام صلوة العشاء ثم اوتر ثم دخل وعن منصور في قوله ليسوا سوءا من اهل الكتاب امة قائمة يتسلون آيات الله اناء الليل وهم يستجدون قال بلغني انهم كانوا يصلون ما بين المغرب والعشاء وعن يزيد بن ابي حكيم سألت سفيان عن الصلوة بين المغرب والعشاء من صلوة الليل فقال لي نعم ورأيت سفيان الثوري كثيرا يصلي ما بين المغرب والعشاء وكان علي بن الحسين يصلي ما بين المغرب والعشاء ففعل ما هذه الصلوة قال اما سمعتم قول الله ان ناشئة الليل فهذه ناشئة الليل حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال قال ابي حدثني رجل قال سئل عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان رسول الله

له قائما  
حال من غير  
عليه الراجح  
الى اية اى  
لا يقد على  
انس به احد  
ان يشعله من  
الصلوة بالحكم  
معد او غير  
ذلك كونه  
في حال القيام  
في الصلاة  
عت



صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصلوة بعد المكتوبة قال نعم بين المغرب والعشاء حل ثنا محمد بن علي بن عبد  
 الرحمن ثنا زيد بن حباب عن عمر بن الخطاب عن أبي خنيم الباهلي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بهن بسوء عدان بعبادة شنتي عشرة سنة  
 حل ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ثنا محمد بن غزوان الدمشقي  
 ثنا عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ست ركعات  
 بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوبه خمسين سنة حل ثنا اسحاق أخبرنا عمر بن محمد الغنوي و  
 يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل عن مسدد بن جبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زب بن جبيب عن حماد بن يفي  
 قال قالت لي أمي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا فالتفتني  
 قلت فاني أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصلي معه وليستخف لي ولك فأتيت فضليت معه المغرب فصل  
 ما بينهما ثم مضى وتبعته فقال لي من هذا فقلت حليفة بن اليان فقال ما جاء بك فأخبرته ما قالت لي أتي  
 فقال غفر الله لك ولا منك حل ثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني  
 أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ما بين المغرب والعشاء فأنها  
 من صلوة الأولين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال صلوة الأولين والخلوة التي بين المغرب  
 والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلوة حل ثنا الحسن أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني  
 محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع  
 عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا تكثرت قصورنا أو يموتنا  
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأطيب حل ثنا محمد بن مقاتل المروري أخبرنا  
 عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة حدثني معمر بن عبد الرحمن قال كان عبد الله بن مسعود يصلي بين  
 المغرب والعشاء أربع ركعات وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن وعن ابن عمر قال من  
 أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كما تعقب غزوة بعد غزوة وعن أبي معمر عبد الله بن سفيان قال  
 كانوا يستحبون أربع ركعات بعد المغرب وعن سعيد بن جبيرة كانوا يستحبون أربع ركعات قبل العشاء  
 الآخرة وعن أبي عبد الرحمن إذا فصلت المغرب فقم فصل صلوة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن  
 رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقه وإن لم ترزق قياما كنت قد قتت أول الليل وعن الأسود ما  
 أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي فقلت له في ذلك قال نعم ساعة الغفلة يعني  
 بين المغرب والعشاء وعن عاصم الأحول بلغني أن أبا عثمان كان يصلي بين المغرب والعشاء ما في ركعة  
 فأتيت فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت أعد ثم قلت هذا والله الغيب ثم قمت فجعلت أصلي معه وعن  
 حماد بن سلمة رأيت ابن أبي مليكة يصلي ما بين المغرب والعشاء فإذا نكس قنح عن مكانه إلى الناحية الأخرى

له هو

عمر بن

عبد الله بن

أبي خنيم

الجد ١٢

عبد

الرحمن بن

صخر

١٣

المهمل والقفا

وبينها نون

ساكنة وبعد

القاف زاء

معجمة فأت

سنة ١٩٩

خلاصة



وعن عبد الرحمن بن الأسود مابين المغرب والعشاء صلوة الغفلة وقال اسرائيل حدثني ثوير عن ابيه  
قال دخلت مع علي بن الحسين فرأى قوما يصلون بين المغرب والعشاء فقال ما هذه الصلوة قالوا صلوة الغفلة  
قال في الغفلة وقعتم فهي عنها قال محمد بن نصر هذا حديث منكروضعف ثويرا-

### باب الركعتين بعد العشاء

حدثنا يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق انه سمع عائشة تقول كان النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء ركعتين وفي الباب عن ابن عمر وعن ثوير عن ابيه رأيت علياً يصلي  
بعد العشاء ركعتين وعن ابن عبيدة بن عبد الله كان تطوع عبد الله الذي لا يكاد يدعه ركعتين قبل  
الفجر واربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية وكان  
لا يصلي قبل العصر ولا بعدها شيئاً وعن التميمي اربع قبل الظهر من السنة وركعتان بعدها سنة وركعتان  
بعد المغرب سنة وركعتان بعد العشاء سنة وركعتان قبل الصبح سنة وفي رواية كانوا يعدون من السنة فذكره

### باب ركوع الركعتين في البيت

حدثنا اسحق اخبرنا المعتز بن سليمان ابنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين في بيته حدثنا ابو موسى الانصاري  
ثنا ابو خالد الاحمر ثنا ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي  
الركعتين بعد الجمعة والركعتين بعد المغرب والركعتين بعد العشاء في بيته-

### باب ما يستحب ان يقرأ فيهما

عن علي بن ابي طالب ما اري رجلاً ولداً في الاسلام وادرك عقله الاسلام بيت ابد حتى يقرأ هذه  
الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم لو تعلمون ما فيها انما اعطيتكم انبيكم من كنز تحت العرش ولم  
يعطها احد قبل نبيكم ثم قال مابت ليلة حتى اقرأها ثلث مرات اقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة  
وفي وترى حين اخذ مضجعي من فراشي وعن سويد بن غفلة انه اقرأ في الركعتين بعد العشاء لله ما  
في السموات وكل هو الله احد وعن عبد الرحمن بن يزيد كانوا يستحبون ان يقرءوا في الركعتين  
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وكل هو الله احد وفي الركعتين بعد  
العشاء امن الرسول وكل هو الله احد-

### باب الاربع ركعات بعد العشاء الآخرة

حدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المباركة اخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن  
شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لم يكن من الصلوة  
شيء احرى ان يؤخرها اذا كان على حديث من صلوة العشاء وما صلها قط فدخل على الاصلى بعدها اربعاً

له اسمه  
ابو فاختة  
ابو سعيد بن  
علاءة وثوير  
هذا روى  
تقريباً  
له ابو  
عبد هذا  
مشهور بكنيته  
والاشهر انه لا  
اسم له غير هذا  
يقال اسماء  
كوفي ثقة و  
الراجح انه لا يجمع  
سماعه من ابيه  
عبد الله بن  
مسعود بن  
بعد سنة  
ت  
له اسمه  
سليمان بن  
حيان

اوستا ومارأيت متقيا الارض بشئ قط حمل ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العتمة جاء فصلي اربع  
ركعات حمل ثنا محمد بن يحيى اخبرنا ابن ابي مريم اخبرنا ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الا فطس عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء  
الاخرة قرأ في الركعتين الاولىين قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي الاخرتين تبارك الذي بيده  
الملك والآن تنزل كتبنا له كارب ركعات من ليلة القدر وعبد الله بن عمر من صلى بعد العشاء الاخرة  
اربعة ركعات كن كعد لمن من ليلة القدر وعن علقمة ولا سود ومجاهد وعبد الرحمن بن الاسود من صلى  
اربعا بعد العشاء كن كمثل من من ليلة القدر او يعدل من مثل من من ليلة القدر او كان له مثل اجر من ليلة القدر  
وعن القاسم بن ابى ايوب كان سعيد بن جبير يصلي بعد العشاء الاخرة اربع ركعات فاكلهم فيما يرا حتى الكلى  
وعن كعب من توضع فاحسن وضوءه ثم صلى العشاء وصلى بعدها اربع ركعات يحسن ركوعهم وسجودهم  
ويعلم ما يقتضى فيهم كن له بمنزلة ليلة القدر-

### باب اوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى اجابة الدعاء فيها

حمل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف حدثني مهاجر ابو مخنف حدثني ابو العالية حدثني ابو سلم  
حدثني ابو ذر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى صلوة الليل افضل فقال نصف الليل وجوف  
الليل وقيل فاعله حمل ثنا يحيى بن نصر الحولا في ثنا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صمير عن ابي  
يحيى وضمر بن حبيب وابو طلحة عن ابي امامة الباهلي قال حدثني عمر بن عبد الله قال اتيت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قبل فتح مكة فقال ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان  
تكون من يذكر الله في تلك الساعة فافعل وفي رواية قلت يا رسول الله هل من ساعات الليل ساعة افضل  
من ساعة اخرى قال جوف الليل الاخر وفي اخرى اى الليل اسمع دعوة قال جوف الليل الاوسط وفي لفظ  
قال جوف الليل الاخر اجوبة دعوة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى الساعات افضل قال جوف  
الليل الغابر ثم الصلوة مكتوبة مشهودة حتى ينفجر الفجر فاذا انفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تصلي الفجر  
وفي الباب عن ابن عمر ركعتين بن مرة وسئل ابو ذر اى الليل افضل فقال جوف الليل الاوسط قيل ومن يطيق ذلك  
قال من خاف اذ لم يحمل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاخر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل ربنا تبارك اسمه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا  
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعف عنه  
وفي رواية ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل وفي اخرى حتى يذهب شطر الليل الاول وفي لفظ ينزل  
الله كل ليلة الى السماء الدنيا نصف الليل الاخر وثلث الليل الاخر وفي اخر اذا مضى ثلث الليل حمل ثنا

له الحديث

اخ وقيل

الحديث بالجيم

والجمعة مقبول

من الثالثة

ت

هـ

اسم جندب

بن جندب

وقيل غير ذلك

والاولا صح

هـ

اسم

صدي بن

عجلان

الزهر

هـ

محمد بن مسلم

ت

اسم عبد الله

وقيل اسمعيل

ت









## باب ايقاظ الرجل هله ومن يليه والمرءة زوجها لقيام الليل

حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة ر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فاضى وايقظ امرأته فان ابنته في وجهها  
 الماء رحم الله امرأه قامت من الليل وصليت وايقظت زوجها فان ابنته في وجه الماء وفي رواية اذا  
 قام احدهما من الليل فليوقظ اهله فان لم تستيقظ فليضرب على وجهها الماء وفي اخرى من استيقظ من الليل  
 وايقظ امرأته فضليا ركعتين جميعا كتب من الذاكرون الله كثيرا والذاكرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليكان  
 اخبرنا اشعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان علي بن ابي طالب اخبره ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم طرقه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فقال لا تصليا ان فلان قال يا رسول الله انما انفسنا بيد الله  
 فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مولى يضرب فخذه ويقول  
 كان الانسان اكثر شئ جدلا وعن ثابت البناني م بلغنا ان داود عليه السلام جري على اهل بيوته الصلوة  
 فلم تكن تأتي ساعة من ليل او نهار الا وانسان من آل داود قائم يصلي وعز مجاهد لما نزلت اعملوا آل داود  
 شكرها قال داود سليمان ان الله قد ذكر الشكر فاكفني قيام النهار واكفني قيام الليل قال لا استطيع قال فاكفني  
 الى صلوة الظهر فكفاه وعن ابن شبرمة لما نزلت اعملوا آل داود شكرا اعتقبوا الليل فكنت لا ترى منهم الا  
 مصليا وعن زيد بن اسلم عن ابيه كان عمر بن الخطاب يصل من الليل ماشاء الله ان يصل حتى اذا كان من آخر  
 الليل ايقظ اهل الصلوة يقول لهم الصلوة الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر أهلك بالصلوة واضطرب عليها  
 لا تسلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوي وان ابا عبيدة بن الجراح حصر حصرا شديدا وتآلب عليه  
 العدو حتى اشتد ذلك على عمر فربما لم يقبل فنقول لا يقوم الليلة كما كان يقوم فيكون ابكوا يكون قياما فكان  
 اذا انصرف يقرأ هذه الآية وأمر أهلك بالصلوة قال اسلم وكنت اتيت عند عمر انا ويرا فيقول قوما نصليا  
 فوالله ما استطيع ان اصلي ولا استطيع ان ارقد واني لا افتح السورة فما درى نافي ولها او في اخرها من همي  
 بالناس وعن ابي عثمان النهدي تصيقت ابا هريرة م سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اشلافا  
 وعن ابي هريرة م جزأت الليل ثلثة اجزاء أصلي ثلثا وانام ثلثا واتك كحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثلثا وعن عمر بن دينار م قسمت الليل ثلثة اثلثة اصلي ثلثا وانام ثلثا وحدث عن محمد بن طلحة بن مضرم  
 قال كان ابى يامر نساءه وخدمه وبناته بقيام الليل ويقول صلوا ولوركتين في جوف الليل فان الصلوة في جوف  
 الليل تحط الا وزاد وهي من اشرف اعمال الصالحين وعن الهيثم بن جازم قال كانت لي امرءة لا تنام الليل وكنت  
 لا اصبر معها على السهر فكنيت اذا نعست ترش على الماء في اقل ما اكون من النوم وتنهني برجلها وتقول امسا  
 تستحي من الله الى كره هذا الغطيط قال فوالله ان كنت لا استحيي ما تنصم وكانت بالبصرة امرأة اذا اجتمع الليل  
 وتلم كل ذي عين تخرساجلة وتنادي في سجودها يا رب امالك عذاب تعذب به الا النار فلا تزيد علي حتى

له اسم

ذكون الله

السلطان قال

احمد ثقتة

شهد الدار

مات سنة

م خ م

اي جعل الليل

عقبا اي نوبا

كان الرجل

منهم يقوم

فصله فاذا

ذهب نيام

قام اخر هكذا

حتى يطلم

الفرع عبيد

التواب عيسى

له اسم

عبد الرحمن

بن مل بضم

اوله وكسر اللام

م خ

له

اي انها شدي

عذابها والافا

فلو كان نوم

اخر من الغف

خفيف اذا

م خ

تعبه وكانت باليمن امرأة عابدة اذا امست تقول يا نفس الليلة ليلتك قومي فتعبدى لعله لا يكون لك ليلة  
سواها فتصلي الليل كله فاذا اصبحت تقول يا نفس اليوم يومك قومي فتعبدى واجتهدى لعله لا يكون لك يوم  
غيره فتصوم وتعبد فلم يزل ذلك حالها ستين سنة او اقل او اكثر.

باب مَا يُعَاقِبُ بِهِ تَارِكُ قِيَامِ اللَّيْلِ

حل ثنا يحيى اخبرنا جرجير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح فقال له رجل بال الشيطان في اذنيه حل ثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاحمش عن ابى صانع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاقية راس احدكم بالليل جل فيه ثلث عقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا قام فوضأ انحلت عقدة فاذا قام الى الصلوة انحلت عقدة كلها فيصبح نشيطا طيب النفس فاذا قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلانا خبيث النفس لم يصيب خيرا وفي رواية يعقد الشيطان على فاقية راس احدكم اذا نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فيصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلانا وفي الباب عن جابر بن عبد الله وعن ابن مسعود قال حسب الرجل من الخيبة او من الشر ان ينام ليلة حتى يصبح وقد بال الشيطان في اذنه فلم يذكر الله ليلة حتى يصبح وفي رواية والذي لا اله الا الله ان ينام رجل ليلة الى الصبح لا يذكر الله الا بال الشيطان في اذنه وعن ابن عمر قال من اصبح على غير وتر اصبح على رأسه حجر ثم قد سبعت ذراعا.

باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل

حل ثمانيا يحيى اخبرنا اسمعيل بن عياش عن زمعة بن صالح عن مسلمة بن وهز عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكله السحر على صيام النهار ومزج الحسن بقوم في السوق فرأى منهم ما زنا فقال إما يقيّل هؤلاء قالوا لا قال اني لا اري ليلهم ليل سوء وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة قال القائلة من عمل اهل الخير وهي حجة<sup>عليهم</sup> للفؤاد مقواة على قيام الليل وعن جاهد بلغه عمر بن الخطاب ان عامله لا يقيّل فكتب اليه انا بعد فقل فاد الشيطان لا يقيّل وعن خواتم بن جبير قال نوم اول النهار حمق ووسطه خلق والاخرة حرق.

بَابُ إِذَا عَتَادَ الرَّجُلُ قِيَامَ اللَّيْلِ نُبِّهَ لَذَلِكَ

قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا نام الرجل وهو يريد القيام من الليل ايقظه اما سنور واما صبي واما شئ فيستيقظ  
فيغتم عينيه وقد وكل به قرينان قرين سوء وقرين صالح فيقول قرين السوء افتح بصرنا ان عليك ليلاطويل اما  
تسمع صوتا ولا قيام احد فان نام حتى يصبح اتاه الشيطان فقال في اذنه فاصبح ثقيلاكسلا ناخيث النفس مغبونا  
ويقول الملك افتح بصرنا فاذا كررك وصلى فان قام فوضنا ثم دخل المسجد فذكر الله واشى عليه وصلى على النبي

وال

شقيق بن مسلمة

۱۵۴

السلامة العامة

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا نَالِ الْغَاثِ وَالْفَاطِثِ

والله اعلم  
بما كنا نعبد

البوداود ۱۱  
۳۰

ح ل

مجموعه من الجوامع

بِالْفَرَاقِ

الراحة ١٢

عہ خوات

بیشیدالواو

!f

مضمون

اسم واللصيق

فَقَالَ

حرفی بحیان

والصفحة

أخرى وهو

## مضد الرقيق

وبابہر طرف

5

صلواته عليه وآله وسلم فاذا فرغ من صلواته استقبله الملك فقبله ثم يصير طيب النفس قد صاحب خيرا حصل ثمنه يحيى  
 ابن يحيى اخبرنا هشيم عن صالح بن رستم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا من الليل صلوا ربنا  
 صلوا ولوركتين ما من اهل بيت تعرفت صلوة من الليل الا ناداهم منادى يا اهل البيت قوموا صلوا وتم وعن  
 الحسن ما اوى رجل الى فراشه فحدث نفسه بخيرا الا عرض الله ذلك عليه حتى يكون هو يتركه وكان العلاء بن يحيى  
 كل ليلة جمعة فوجد ليلة فقال لا مرأة اذا كان كذا وكذا من الليل فايقظني فوضعه راسه فنام فاتاها في  
 منامه فاخذ بناصيته وقال يا ابن زياده قم فاذا ذكر الله يذكره فقام فرعا فما زالت تلك الشعرات قائمة من  
 العلاء حتى مات وكان رجل من الجهاد قل ما ينام من الليل فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزوه فوالى فيما يرى  
 النائم جارية وقفت عليه كان وجهها القمر ومعها رق فيه مكتوب **لشعر الهتك لذرة نومة عن خير عيش**  
 مع الخيرات في غرف الجنان + تعيش مخلدا لا موت فيه + وتغم في الجنان مع الحسان + تيقظ من منامك  
 ان خيرا + من النوم المتجدد بالقرآن + قال فوالله ما ذكرتها قط الا ذهب عني النوم وقال زياد النميري اتاني  
 ات في منامى فقال قم يا زياد العبادت من التجدد وحظك من قيام الليل فهو والله خير لك من نومة تهون  
 بدنك وينكسر لها قلبك فاستيقظت فرعاه ثم غلبني النوم فاتاني فقال قم يا زياد فلاحير في الدنيا الا للعابدين  
 فوثبت فرعا وعن يحيى بن سعيد بن ابى الحسن قال كان ابى اذا جن عليه الليل قام فتوضأ ثم عمد الى الحربة فلم يزل  
 قائما فيه يصلى حتى يصبح قال ابى فممت ليلة عن وقتي الذي كنت اقوم فيه فاذا شاب جميل قد وقف على فقال قم  
 يا سعيد الى خيرا انت قائم اليه قم الى تهجدك فان فيه رضاء ربك وحظ نفسك وهو شرف المؤمنين عند  
 مليككم يوم القيمة قال فحدثت به اخى الحسن فقال قد اطاف بي هذا الشاب قدما وقال زهر بن ثابت التلميذ  
 كان ابى من القوامين لله في سواد هذا الليل قال رايت في منامى امرأة لا تشبه نساء الدنيا فقلت من انت قالت  
 حوراء امة الله قلت زوجيني نفسك قالت اخطبني الى سيدى وامهرنى قلت وما مهرى قالت طول التجدد  
 وقال عبد الواحد بن زيد كنا في غزاة فزنا منزلا فنام اصحابى وقمت اقروا جزوى فجلعت عيناي تغلباني و  
 اغالبهما حتى استممت جزوى فلما فرغت واخذت مضجعى قلت لو كنت نمت كما نام اصحابى كان ارواحي لبدني  
 فاذا اصبحت قرأت جزوى ثم نمت فرأيت في منامى شابا جميلا وبه ورقة فلما انى فاذا فيها مكتوب  
 ينام من شاء على غفلة + والنوم اخر الموت فلا تتكل + تنقطع الاعمال فيه كما تنقطع الدنيا عن المستقل +  
 فكان عبد الواحد يردد هذا كثيرا ويكي ويقول فرق الموت بين المصلين وبين لذتهم في الصلوة وبين الصائمين  
 وبين لذتهم في الصيام وعن سهيل بن حاتم كنت في مسجد بيت المقدس فكان قلما يخلو من المتجدين فممت  
 ليلة فلم ارفى المسجد متجدا فقلت ما حال الناس الليلة اذ سمعت قائلا من نحو الصخرة يقول قد فيا عجبنا  
 للناس لذت عيونهم + مطاعم غص بعد الموت منتصب فطول قيام الليل يسر مؤنة + واهون من نار تقور وتلتب  
 قال فسقط لوجهي وذهب عقلي فلما افقت نظرت فاذا لم يبق متجدا الا قام وعن ربيعة العابدية اعتلت علة

لما أخذ

من عرفنا

اصبت عرفه

ای حدیث کے

يعيدون حل

القيام للصلوة

فیقومون کو

مستعین محمدی

۴۷۷

موت بنو قریظہ

۵۲ کانت

رضی اللہ عنہا

بقول اذا  
عنه

سکون کے بعد اپنے  
دشمن کے اٹل

المعارف

اعماله فتاغل

بہا دون خلقہ

وكانت نقول

لزوجها لك

احبك حب

الأدوية

الآخِذَانِ وَ

كانت تقول

ما سمعت إلا دأ

قط الاذكري

منادی یوم

القيمة والارباب

لما يوحى  
٤٠٠

الایزکات

الحمد لله

## طبقات کبری

للشعرانیؒ



قطعتني عن التهجود وقيام الليل ثم رزقني الله العافية فاعتادتنى فترة عقب لعله فبينما انا ذات ليلة راقدة اريت جارية فادخلتني قصرا فقلنا فيه وصفا بايديهم المجاهر قالت افلا تجتر هذه المرأة قالوا قد كان لها في ذلك حظ فتركته ثم اقبلت علي فقالت ه صلواتك نور العباد رقاد ونومك ضد الصلوة عنيد وعملك غم ان عقلت ومهله يسير ويفي دأبا ويبيد قالت فما ذكرتها الا طاش عقلي وانكرت نفسي وما نمت رابعة بعد هذه الرؤيا ليل حتى ماتت وقال خرمت ليلة عن جزوى فارتيت في منامى قائلا يقول لي ه عجبت من جسم من صحة ومن فتي نام الى الفجر والموت لا تومن خطفانه في ظلم الليل اذا يسرى من بين منقول الى حفرة يفترش الاعمال في القبر وبين ماخوذ على غزوة بات طويل الكبر والفخر عاجله الموت على غفلة فمات مشهورا الى الحشر قال فما نسيتهما بعد وشبه يحيى بن زكريا عليها السلام ليلة من خبر شعير فنام عن جزوه فوحى الله اليه يا يحيى لو اطلعت الى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك وزهقت نفسك اشتياقا ولو اطلعت الى جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست الحديد بعد المسوم -

## باب ما يبدا به من ذكر الله عند لا نبيه من النوم

حدثنا يحيى عن مالك عن حفصة بن سليم عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمنة المؤمنين وهي خالته قال فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا انتصف الليل وقبل بقليل وبعد بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها حل ثنى محمد بن الجنيدي ومحمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ايوب حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك من ذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رحمة انك انت الوهاب حل ثنى محمد بن يحيى ثنا جابر بن منهل خبرنا حماد عن الجاهج الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اخم بخير ويقول الشيطان اخم بشر فاذا ذكر الله بات يكلأه الملك فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان قال الملك اخم بخير وقال الشيطان اخم بشر فان قال اذا قام الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم تمت في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولن نزالن ان اسكنهما من احد من بعد لا انه كان حليما محفورا فان وقع عن فراشه فمات قال حماد احسبه قال دخل الجنة وفي رواية عن جابر بن عمر ولم يرفع وزاد واذا قام فصلي صلى في فضائل وقال فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلأه حل ثنى الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا معمر بن عيسى بن كثير عن ابن سلمة عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنيت اسمعه اذا قام من الليل قال سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى وفي رواية يقول الحمد لله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله

له  
عجم بن محمد  
هو بوزن  
المجمل البلاس  
ويجمع على  
امساها  
« غنا الصفا »  
له  
هو الملك محمد  
بن مسلم بن  
تدريس بن  
المنشاة وض  
المجلة الثانية  
الاسد قاحد  
الائمة نفقة  
يدلس بام

بجدة الهوى حل ثنا محمود بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمار بن هاني قال حدثني جندادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي ودعا استجيب له حل ثنا احمد بن سيار ثنا يوسف بن عدي ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تضرع من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وامينها العزيز الغفار حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا تعار من الليل قال رب اغفر وارحم واهدني السبيل لا قوم وعنه ابن مسعود عن قال في قيام الليل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله كان له مثل اجر او قال من الاجر كالف الف حسنة -

### باب السواك عند الوضوء لقيام الليل

حل ثنا اسحاق اخبرنا وكيع ثنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وايل عن عديفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام انه اخبرهم ان عائشة اخبرته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم من الليل فيستاك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يقعد الا في الثامنة فيجهد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم فيصل التاسعة فيجلس ويجهد الله ويدعو ويسلم تسليما يسعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعل فلك احدى عشرة ركعة فلما استن واخذ اللحم او ترسبع ثم يصلي ركعتين وهو جالس فذلك تسع اى بنى حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا واصل بن السائب عن ابي سودة عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يتسوك مرتين او ثلاثا حل ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جابي ابو المنثري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا استيقظ بدأ بالسواك وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله والحجاج بن عمر المازني وعوف بن مالك وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الرجل يتوضأ ليلا او نهارا فاحسن الوضوء واستن ثم قام فصل اطاف بيا الملك ودنا منه حتى يضم فاه على فيه فما يقرأ الا في فيه واذا لم يستن اطاف به ولا يضم فاه على فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقوم الى صلوة الا استن وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال حث علي بن ابي طالب على السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي جاء الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو حتى انه يضم فاه على فيه فما يلفظ من آية الا وقعت في جوف الملك وعن حسان بن عطية ركعتان ركعتي العبد قد استن فيهما افضل من سبعين ركعة لم يستن فيها وقال عبد العزيز بن ابي داود خلقان كرهان من احسن اخلاق المرء المسلم التجهد بالليل والمداومة على السواك وعن محمد بن الفضل الحارثي وذكر قيام الليل والسواك قبله فقال ذاك عادة المتجهدين -

ع  
في العبد  
لليلة وثلاث  
المشقة ٢٤

له  
هو الخرش  
بملت  
مفتوحين  
١٢  
ع  
يقال له ابو  
سورة ضعيف  
٢٤  
اسم عبد الله  
ابن جيب  
٢٤

## باب لاغتسال لقيام الليل والتطيب لبس الثياب الحسنة

كان عبد الله بن زكريا واحداً به يغتسلون كل ليلة بعد العشاء للعبادة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن اسمعيل حدثني ابو بشير البصري عن ثابت عن انس قال قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم اناء يعرض عليه سواكه فاذا قام من الليل خلا واستحى واستاك وتوضأ ثم تطيب الطيب في رباغ ثيابه وكان ابن مسعود رضي الله عنه يحب الثياب الحسنة النظيفة والريح الطيبة اذا قام الى الصلوة وكان تميم الداري اذا قام من الليل للتهجد اغتلف بالغالية واشترى حلّة بالف كان يصلي فيها وكان ابن محيرز اذا قام الى الصلوة بالليل دعا بالغالية ففضحه ما يردم ثيابه وكان المغيرة بن حكيم الصغاني اذا اراد ان يقوم للتهجد لبس من احسن ثيابه وتناول من طيب اهله وكان من المتجهدين واشترى عمرو بن الاسود حلّة بثمانين وصبرها بدنياً وكان يجرها النهار كله ويقوم فيها الليل كله وعن مجاهد بن جبر كانوا يكرهون اكل الثوم والكراث والبصل من الليل وكانوا يستحبون ان يمس الرجل عند قيامه من الليل طيباً يمسح به شاربيه وما قبل من اللحية حل ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي حدثني بكر بن الحكم ابو بشير ثنا عبد الله بن عطاء عن محمد بن علي قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطر قالت نعم بذكارة العطر قلت وما ذكارة العطر قالت المسك والعنبر وكان ابو قتادة رضي الله عنه اذا توضأ لبس ثيابه ودعا بسكّة له فامسح بها.

## باب ما يفتنه به قيام الليل من الذكر والدعاء

حل ثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا مهدي بن ميمون ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل كبر ثم قال اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت حق و قولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك توكلت واليك انبت وبك خاسمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير رب اغفر لي ما اسررت وما اعلنت ما قدمت وما اخرت انت الله لا اله الا انت حل ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن عجم ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى ثنا ابو سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قيام الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون اخبرنا اصبغ عن ثور عن خالد بن معدان حدثني ربيعة الجرشي قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل يصلي وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشراً ويقول اللهم اني اعوذ بك من ضيق يوم الحساب عشراً حل ثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن حصين

عن  
بن الحكم  
المرق بن  
مصرف ١٢

عن  
نوع من  
الطيب  
واعتلف بها  
وتغلف الى  
تلطخ ١٢

عن  
يعقوب بن  
من رده  
اذا نظرت به



عن عمر بن مرة عن عمار بن عاصم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيانه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى فقال الله اكبر كبر اثلث مرات والحمد لله كثيرا اثلث مرات وسبحان الله بكرة واصيلا ثلث مرات ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همة ونفخة وهزة الموتة ونفخة الشعر ونفخة الكبر وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا قام اراه في التطوع فذكره سواء <sup>في سجدة</sup> حيا ثلثا عبيدا لله بن معاذ ثلثا ابي ثلثا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة بن عبيد بن جريح عن رجل من بني علب عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الى جنبه فسمعه حين افتتح الصلوة قال الله اكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وعن معاذ بن كريب عبد كلال قال صليت صلاة العتمة ثم اصبنا ما اردنا من عشاء ثم قمنا فاخلقت باب بيوتى ثم نمت فبينما انا قائم كشفت لحي عن راسي فاذا برجل في مسجدى قائم يصلي فسمعه يقول الله اكبر الله اكبر اللهم عبدك يصلي لك اللهم اجعل الصحة في جسدى والنور في بصري والبصيرة في قلبي والشكر في صدري وذكرك على لساني ابداما ابقيتني وارزقني رزقا طيبا مباركا غير ممنوع ولا محظور وروى عن موسى عليه السلام انه قال يا رب كيف اشكرتك واصغر نعمته وضعتها عندى من نعمك لا يحازيها على كل فاضحى اليه يا موسى الان شكرتني يا موسى اذا ذكرتني فاذا ذكرتني وانت تغضض اعضاءك وكن عند ذكرى خاشعا مطمئنا واذا دعوتني فاجعل لساني من وراء قلبك واذا قممت بين يدي فقم مقام الصلوات الذليل الحقير وذم نفسك ففى ولى بالذم وناجنى حين تناجيت بقلبي جل ولساني صادقا

### باب كراهة السمر بعد العشاء

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن عوف عن سيار بن سلامة عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها <sup>من ثلثاته او ثلثاته</sup> حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عوانة عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا سمر الا لاهل رجلين مصل او مسافر وفي رواية لا سمر بعد العشاء الا لاهل رجلين مصل او مسافر حدثنا محمود بن ادم ثنا يحيى بن سليم ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابا يقول انصرف بعد العشاء الاخرة فسمعت كلامي عائشة رضي خالتي ونحن في حجرة بيننا وبينها سقف فقالت يا عروة او يا عيرية ما هذا السمر انى ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائما قبل هذه الصلوة ولا متحدا بعدها امانا فليسلم او مصليا فيغتم وجاء رجل الى حذيفة بن اليمان فدعا على باب فخرج اليه فقال ما حاجتك فقال الحديث فاخلق الباب ودونه وقال جذب لنا عمر بن الخطاب الحديث بعد العتمة وعن سلمان ابن ربعة كان عمر بن عبد الله بن ابي لهب لينا السمر بعد صلاة النوم وفي رواية جذب الينا عمر السمر بعد العتمة وعن ابي رافع كان عمر بن الخطاب ينفذ الناس بدركته بعد العتمة يقول قوموا للعل الله يرزقكم صلوة وعن خرشة بن الحر رايت عمر بن الخطاب يضرب الناس بالدرزة بعد صلوة العشاء ويقول اسمر اول الليل ونوم اخره وعن حصين كتب عمر بن الخطاب تحب السمر فاخروا صلوة العشاء حتى لا يكون بعد هاسم وعن عمرة بن ان عائشة رضي كانت اذا سمعت احدا من اهلها يتحدث بعد العشاء قالت ارجوا كتابكم وكانت ترسل الى عمرو بن ابيان اخي ارحم كاتبك وقالت لا سمر الا لثلاثة

١٤

الحديث في

الليل وهو

بفتحين او

بفتح فسكون

وبابه نصر

١٥

ذكره دعاب

وكل عاب

جاء به عجم

١٦

اي يوقم

سوقا رقفا

الى يوقم

١٧



مسافراً ومتجداً وعرساً وكان ناس من قريش يسمرون بعد العشاء فكانت ترسل إليهم أن رجعوا إلى بيوتكم  
ليكن لاهليكم فيكم نصيب وعن ابن عباس قال ما أحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وعن معاوية بن قرة  
أن أباه كان يقول لبنيه إذا صلى العشاء يا بني تأموا العلى لله يرزقكم من الليل خيراً وعن ابن عمر من قرص بيت  
شعر بعد صلوة العشاء لم تقبل له صلوة حتى يصبر وعن سعيد بن المسيب لأن أنام قبل العتمة أحب من أن الخول بها  
وعن خثمة «كانوا يستحبون إذا أوتر الرجل أن ينام»

## باب إباحة السهر بعد العشاء لمن أكره العلم وفي أمر من أمور المسلمين

حل ثلثاً أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال يسمر عند أبي بكر ليلة كذا في الأمر من أمور المسلمين وأنه سمع عنده ذات ليلة وأنا معه ذكر الحديث  
وقال عبد الله بن عمر وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحد ثلثاً عن بني إسرائيل ليلة حتى يصبح ما يقوم فيها إلا إلى عظم  
صلوة حل ثلثاً محمد بن اسحاق ومحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ثابت عن أنس بن أسيد بن  
حضير ورجلاً آخر من أنصار محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حاجة لها حتى ذهب من الليل ساعة  
والليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فيلقيا بـ «والم» في حاجة لها حتى ذهب من الليل ساعة  
أحدهما لها حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترت بهما الطريق أضاءت للأخر عصاه فشقى كل واحد منهما في ضوئها  
حتى بلغا أهله حل ثلثاً محمد بن يحيى ثنا ابن أبي حريز أنا محمد بن جعفر ثنا شريك بن أبي نعيم عن كريب عن ابن  
عباس قال رقدت في بيت ميمونة رضي الله عنه ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها انظر كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
والله لم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه أتى  
عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال ماجاء بك قال الحديث فتحدثا حتى تطلم الفجر فقال له أبو موسى الصلوة قال  
عمر وأولنا في صلوة وعن عبد الله بن زكريا الغافقي أن علي بن أبي طالب صلى لهم ليلة صلوة العتمة وقعدوا  
قعدوا ويستفتونه فلما كثر وقال ليجلس كل نفر منكم في مجلس ثم ليلقوا رجلاً منكم حاجتهم ثم يبعثوه إلى ففعلنا  
ذلك فلم نزل نسأله ويفيدنا حتى أذن بصلوة الصبح فقال قوموا فأتوا فأنال نوتر وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
أنه كان يسمر مع علي بن أبي طالب وسمي حذيفة وابن مسعود عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة فخرجوا من عنده  
فلما أصبحا أوتر كل واحد منهما بركعة وسمي المسورين محرمين عند ابن عباس ليلة حتى طلعت الزهرة فوضع ابن عباس  
رأسه فما انتبه إلا بصوت أهل السوق فقال أتروني أصلي الوتر وركعتي الفجر وأصلي المكتوبة قبل طلوع الشمس قالوا  
نعم ففعل ذلك وسمي ابن عباس عند معاوية حتى ذهب هزئ من الليل وعن ابن عباس تدارس العلم ساعة من  
الليل خير من أحيائها وعن مكحول قال تواعد المسلمون ليلة بالجانية فقام أبو هريرة يحد ثم حتى أصبح وعن عروة  
كنا نتحدث عند حجرة عائشة من الليل فيما نأدتي يا ابن اختي قد طلم الفجر وعن حماد بن جيب أن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى وأصحاباً باله كانوا بعد العشاء يتحدثون ورجل قائم يصلي فقال له عبد الرحمن أمانك لو دونت مثافاً

له  
أي لا يتقبل  
بأمر آخر  
النوم  
ع  
عظم الشيء  
كبره كأنه  
أراد لا يقوم  
فيها إلا إلى  
الغرضه  
مجمع  
ع  
أي يتصل  
التهد قبل  
طلوع الصبح  
ع  
أي طاعة  
منه غولته  
وربعه  
جمع الجار  
ع  
تظلم من  
التفعل لك  
استشرف  
الفجر مطلق  
دعت

في خير تنفق وعطاء وطاؤس ومجاهد قالوا لا بأس بالسهم في الفقه وكان لعمر بن عبد العزيز ستار كان علامة ما بينه وبينهم إذا أحب أن يقوموا أن يقول إذا شئتم فإذا أوثر لم يكلم أحدا وكان القاسم يجلس بعد العشاء الأخيرة هو وأصحاب له يتحدثون هنيئة والتقى عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف وطاؤس فتقاوما في ناحية مسجد الحرام حتى أصبحا وعن أيوب أنه سمره هشام بن عروة بالمدينة ليلة حتى أصبح -

## باب عد صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل

حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنهن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعون الناس العتمة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء الأخيرة إلى أن ينضوي الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وكان يتمكث في سجدة بقدر ما يقرا الرجل من خمسين آية قبل أن يرفع راسه ويركع ركعتين قبل الفجر ويضطج على شق الأيمن حتى يأتيه المؤذن وفي أخرى كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وفي رواية ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا و في أخرى كانت صلاته من الليل في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال رقدت في بيت ميمونة انظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فرد ثم قام فوضأ ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلي بالناس الصبح حدثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا أبي عن ابن أسحاق قال حدثني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل سلمة بن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد كلاهما عن كريب عن عبد الله بن عباس قال بعثني أبي العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد العشاء الأخيرة في حاجته فلما بلغته أياها قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي بني بيت عندنا هذه الليلة وكان في بيت ميمونة فبثت عندهما فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة في الحجرة وتوسدا وسادة لهما من أدم محشوة ليفا وبث عليها معترضا عند راسيهما فبث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل فتعان بصيرة في السماء ثم تلاهؤلاء الآيات من آل عمران إن في خلق السموات والأرض حتى انتهى إلى خمس آيات منها ثم عاد لمصباحه فقام هويا من الليل ثم ذهب فتعان بصيرة في السماء فلما هن ثم قام إلى شئ معلقه ثم استفرغ منها في أنفه ثم نوضأ فاستبغ الوضوء ثم أخذ بردا لحضر ميتا فتوشح ثم دخل البيت فقام يصلي قال ابن عباس ففقت إلى الشئ فاستفرغت منه ثم نوضأت كما رأيته نوضأ ثم دخلت عليه البيت ففقت عز يسارة فادرنى حتى جعلني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يغتلمها فجعل يمسح بها أذني ففقت أنه إنما صنع ذلك ليونسق بيده في ظلمة البيت ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث عشرة ركعة من الليل وركعتيه بعد طلوع الفجر قبل الصبح ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاء فقال لي سلمة قد ذكر لي كريب دعاء فلم أحفظ منه إلا استغفر

له  
أي قلم لها  
لآخر ولم يبق

له  
عبد الله  
هو يعقوب  
ت

كلمة قوله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوق نورا ومن تحتي نورا  
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا ثم اضبط  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شق الأيمن فقام وفي رواية ثرا اضبط فقام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاقاه  
بلاذ فاذنه للصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ -

### نوع آخر من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا يحيى عن مالك عن محمزة عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة فذكر الحديث وفيه  
ثم قام فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين  
الا نصارى ثنا مع بن عيسى ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن محمزة اخبره  
عن زيد بن خالد الجهني انه قال ارمق صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتوسل عتبة او فسطاطه فصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين  
قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما  
حدثنا اسحق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرني يحيى بن سعيد عن شرجيل بن سعد انه سمع جابر بن عبد الله  
يحدث قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة حتى اذا كنا بالسقياء قام رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم وجأ إلى جنبه فصل العتمة ثم صلى ثلاث عشرة سجدة -

### نوع ثالث من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد  
ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلام والكرام يجاهد الروم حتى يموت  
فلما قدم المدينة اتى اناسا من اهل المدينة فهو عن ذلك واخبروه ان رهط استة ارادوا ذلك في حياة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاهم عن ذلك بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك  
راجع امراته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فأتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال ابن عباس الا ادلك على اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال عائشة ايتها افسها  
ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتي على حكيم بن اوفى فاستلحقت اليها فخبأ  
فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيكم وعرفت قال نعم قالت فز معك  
قال سعيد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترجعت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم أحد  
فقلت لها يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الست تقران القرآن قلت بل قالت  
فان خلق نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان القرآن قال فهمت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت  
ثم بدلى فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الست تقران يا ايتها المرءة قلت بل قالت

له قية  
من مكة و  
المدينة ١٢  
مجمع البحار  
ع  
اسم محمد  
بن ابراهيم  
٥٢



فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقال بنى الله وأصحابه حولا وامسك خاتمها أثنى عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله في آخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قلت يا أم المؤمنين انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحجل ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك أحد عشر ركعة يا بنى فلما استن بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ اللهم أو تر بسبع وصنع الركعتين مثل صنيعه لأول فتلك تسع يا بنى وكان بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجه عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فانطلقت إلى ابن عباس فحدثني فقال صدقت لو كنت أدخل عليها لا تيتها حتى تشافهني به قلت لو علمت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها وفي رواية كان يصلي ثلث عشرة ركعة تسعا قائما واثنين جالسا واثنين بين الأذان والإقامة -

### نوع رابع من صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

له  
اسمه عبد  
الملك بن  
عبد العزيز  
ابن جرير

حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جرير قال قال ابن مليكة اخبرني يعلى بن مملوك أنه سأل امرئ سلمة بن عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقالت كان يصلي العشاء الآخرة ثم يستسبح ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل ثم ينصرف فيرقب مثل ما يصلي ثم يستيقظ من نومه تلك فيصلي مثل ما نام وصلوته تلك الآخرة تكون إلى الصبح وعن الجاهلي بن عمرو بن غزيرة الأنصاري قال يحسب أحدكم أنه إذا قام من الليل فصلي حتى يصبح أنه قد تهيأ إنما التهيؤ الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة قال فتلك كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن حصين عن حبيب بن اوثاب عن محمد بن علي قال حدثني أبي أن أباه اخبره أنه بات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستيقظ فاستأذنه ثم توضأ وهو يقرأ أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لا يأت إلا في الباب فصلى ركعتين ثم انصرف فنام حتى سمعت نفخ النور ثم استيقظ فاستأذنه وتوضأ وهو يقول مثل ما قال حتى فعل ذلك ثلث مرار ثم أوثر ثم أتاه المؤذن فحزبه وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في بصري نورا واجعل أمامي نورا وخلفي نورا واجعل عن يميني نورا وعن شمالي نورا واجعل فوق نوري نورا وتحتي نورا اللهم اجعلني نورا حل ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عيسى بن أبي عن ابن أبي عمير حدثني محمد بن يحيى زحان عن الأعرج عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من أصحاب بنى الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه روى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره لينظر كيف يصلي فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة من الليل ثم ذهب فقعد ونظر في السماء ثم تلا هذه الآيات من سورة آل عمران أن في خلق السموات والأرض حتى انتهى إلى خمس آيات منها ثم استأذنه وتوضأ ثم صلى ساعة من الليل



ثم نام ساعة من الليل ثم هب مرة أخرى فظفر في السماء ثم تلا تلك الآيات ثم استاك ثم توضأ ثم صلى فعل ذلك ثلاث مرات و  
قال حميد مثل نش فقال كنت لا تشاء أن تراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصلياً إلا رأيت ولا نأماً إلا رأيت -  
**باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن يصلي من الليل مثني مشي**  
حدثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلاة الليل مثني مشي  
فإذا خشيت الصبح فوتر بركة وفي لفظ جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الصلاة فقال صلاة الليل  
مثني مشي فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة وفي رواية فإذا عرف أحدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى صلاة  
الليل مثني مثني فإذا خشى أحدكم صلاة ركعة واحدة فوتر له ما قد صلى وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة  
توتر لك ما قد صليت وفي أخرى صلاة الليل مثني مثني فإذا خشى الصبح صلاة ركعة يوتر بها صلاته وفي لفظ فإذا  
خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فاسجد سجدة وسجدتان قبل  
صلاة الصبح وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فواحدة وفي رواية صلاة الليل ركعتين ركعتين فإذا خفت الصبح  
فاوتر بواحدة وفي أخرى فإذا خفت الصبح فوتر بواحدة إن الله وتر يحب الوتر وفي لفظ صلاة الليل مثني مشي  
فإذا أردت النوم فأركم ركعة توتر لك ما قد صليت وفي أخرى صلاة الليل والنهار مثني مشي وعن عقبه بن حريش  
قلت لأن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الليل مثني مثني قال يسلم بين كل ركعتين حدثنا محمد بن  
بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبه عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن سيرين عن عبد الله بن نافع بن العيماء عن  
عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلاة مثني مثني فتشهد في كل ركعتين وتبأس  
وتمسك وتقمع بيدك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فليخبرنا حدثنا الحسين بن عيسى اخبرنا  
ابن المبارك اخبرنا الميث بن سعد ثنا عبد الله بن سعيد عن عمران بن أبي اسحق عن عبد الله بن نافع بن  
العيماء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة مثني مثني  
تشهد في كل ركعتين وتضمع وتقمع بيدك تقول ترفعهما إلى ربك يا رب يا رب فمن لم يفعل  
ذلك فقال فيه فولا شديدا وفيه عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الليل مثني مشي وعن أبي  
أيوب الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا تعبد يسلم بين كل ركعتين وعن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين يوتر منها بواحدة **قال محمد بن نصر** قال  
نختمنا من صلى بالليل أن يصلي مثني مثني يسلم بين كل ركعتين ويجعل آخر صلاته ركعة طهارة لا حاديث وقوله هذا  
عندنا اختيار لا إيجاب لأنه قد روي أنه صلى بالليل خمسا أو سبعا أو تسعا لا يسلم إلا في آخرهن فذلك له  
مثني مثني إنما هو اختيار ومن أحب أن يصلي ثلثا أو خمسا أو سبعا أو تسعا لا يسلم إلا في آخرهن فذلك له  
مباح والاختيار أن يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة -

وإذا خفت الصبح فوتر بواحدة

له

مضاد من  
البؤس وهو  
الخصوم  
الفقير  
يقرب الرجل  
بالكسر يأس  
يؤشأ ويؤشأ  
لشدته  
هو أشد  
ويجس اسم  
وعنه موضع

المصدر  
مختار

له

بعين مملدة  
فبالموصلة  
فبغير مملدة  
مفتوحات  
ت

**باب فتاخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته من الليل بركعتين خفيفتين**

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا جابر عن ابن جريج عن حذني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن  
 عبيد بن عمير عن عبد الله بن خنيس الخنسي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الصلوة أفضل قال طول القيام و  
 في لفظ لعمر بن عيسى وجابر عبد الله قال طول القنوت حدثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن  
 سعد بن عبيدة عن المستورد عن صهبة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستفتح بالبقرة  
 قلت يقرأ بالمائة ثم يركع فلما جازها قلت يقرأها في ركعتين فلما بلغ الناس قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها  
 افتتح سورة آل عمران فجعل لا يمر بتسبيح ولا تكبير ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار إلا وقف فسأل وتعوذ ثم ركع  
 فجعل يقول وهو راكع سبحان رب العظيم قدر قيامه أو أطول ثم قال سمع الله من حمزة فقام طويلا ثم سجد فجعل  
 يقول وهو ساجد سبحان ربنا الأعلى وآل أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأتى حتى هممت بامر سوء قال وما هممت به قال هممت أن اجلس أذعه قال محمد بن نصر اختلف الناس  
 في طول القيام في الصلوة وكثرة الركوع والسجود أيها أفضل فقال بعضهم كثرة السجود أفضل واحتج بقوله عليه السلام  
 من سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة وأنه قال أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد وغير ذلك وقال بعضهم

بل طول القيام افضل واجته بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام قال عبد الله بن مسعود  
ان من افضل الصلوة الركوع والسجود وحدثنا السجى اخبرنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن ابي المنيب قال راى ابن  
عمر ففى اطلال الصلوة واظن بها فقال ايكم يعرف هذا فقال رجل نا اعرفه فقال اما انى او عرفته لا مردان يكتر  
الركوع والسجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد اذا قام الى الصلوة اتى بذنوبه كلها فوضعت  
عنه فكما ركعها وسجد تساقطت عنه وعن الحجاج بن حسان سالت ابا مجلز ايا احب اليك طول القيام والركوع والسجود  
قال طول القيام وقال شريك كان يقال طول القنوت بالليل وكثرة الركوع والسجود بالنهار وهو قول يحيى بن ادم قال  
وفى الاخبار المروية فصفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل دليل على اختياره طول القيام وتطويل الركوع والسجود  
وذلك ان اكثر ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى من الليل ثلث عشرة ركعة بالوتر وقد صلى احدى عشرة و  
تسعم ركعات وسبع ركعات يطول فيها القراءة والركوع والسجود جميعا وذلك دليل على تفضيل التطويل على كثرة  
الركوع والسجود وقد روينا عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام -

### باب الترتيل في القراءة

عن حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفى رواية  
كان يصلى في سبحة ويرتل السورة حتى تكون قراءته اطول من طول منها وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن  
قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى ثم ينام قد رما  
صلى ثم يصلى قد رما نام ثم ينام قد رما صلى حتى يصير وتنت لقرائه فاذا هي تنت قراءة مفسرة حرفا حرفا وعنهما  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قرأ يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن  
الرحيم وعن حفصة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ الطول قراءة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة  
يحتسب ويرتل ثم ركع وعن علقمة قال صليت مع ابن مسعود من اول الليل الى انصرف من الفجر فكان يرتل ولا  
يرتجم ويسمى من في السجود وفى رواية ان علقمة قرأ على عبد الله وكان حسن الصوت فكانه عجل قال رتل فذاك  
ابى واى فانه زين القرآن وعن ابن عباس فى قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بئنه تبينا وعن ابن ابي مليكة  
سأرت مع ابن عباس من مكة الى المدينة وهم يسرون اليها وينزلون بالليل فكان ابن عباس يقوم نصف الليل  
فيقرأ القرآن حرفا حرفا ثم حكى قراءته قال ثم يبكى حتى نسمع له نحيبا وعن ابن مسعود لا تهتدوا القرآن كهتد  
الشعر ولا تنثروا كنز الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم احدكم من السورة اخرها  
قال ابن عون وكان محمد بن سيرين يحب الترتيل فى القرآن ويخاره وكان هو يبدأ فيرتل ثم يندفم فربما  
خفى على من قرأته وقال محمد بن الاصول التى تقرأها محدثة وقبل لمجاهد رجل يجعل فى القراءة و  
اخر يترسل قال ان احب الناس الى الله اعقلهم عنه -

### باب الجهر بالقراءة فى صلوة الليل

له  
مجد الله  
بن عبد الله  
الشوكري  
المروزي

له  
ابى كاهن  
القرآن هذا  
فهرست فيه  
كاتبهم في  
دقائق الشعر

والله  
القطر

له  
ابى كاهن  
الرجلي  
من العنق  
هش



عن ام هانئ <sup>رض</sup> قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وانا على عريش اهل وكان ابو هريرة <sup>رض</sup> اذا قرأ رضم طورا وخفض طورا وذكر انها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبد الله بن قيس انه سأل عائشة <sup>رض</sup> كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ما كان يجهر ام يسر قالت كل ذلك كان يفعل ربنا جهوريا وبما اسر حل ثنا هارون ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستر بالقرآن كالمستر بالصدقة والجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة وفي رواية الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والمستر بالقرآن كالمستر بالصدقة حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمتي ثنا ابي عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة <sup>رض</sup> قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهد عبادة من دار بني عبد الاشهل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة <sup>رض</sup> قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من اية قد كنت اسقطهم من سورة كذا وكذا حل ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل واذا كنت لم امانزلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن يثيع قال كان ابو بكر اذا قرأ خاف صوته وكان عمر اذا قرأ رضم قد كذلک للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ما اردت قال اني اسمع من اناجي قال صدقت وقال عمر ما اردت قال طرد الشيطان واوقف الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجرته لواردا حافظا يحفظها فحل حل ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة <sup>رض</sup> ان عبيد الله بن حذافة السهمي صلى الله عليه وسلم فجهر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العيون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصبح وعن ابي الاحوص ان كان الرجل ليطلق الغسقاط ليلا فيسمع لهم دويا كدوى النخل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابي بكر ابن محمد انتاعرة فباتت عندنا فقلت من الليل اصرى فجعلت اخاف بقراءتي فقالت يا ابن اخي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذا القاري او قراءة افلم مولى ابي ايوب وفي رواية وتقيم الدارمي وقال عن ابيه محمد بن ابي بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل

## باب من الصوت بالقراءة

عن قتادة سأل أنس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداغم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال مجاهد طاء وس كانوا يستحبون اذا قام الرجل من الليل ان يمد صوتا لاية من القرآن

عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة <sup>رض</sup> قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهد عبادة من دار بني عبد الاشهل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة <sup>رض</sup> قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من اية قد كنت اسقطهم من سورة كذا وكذا حل ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل واذا كنت لم امانزلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن يثيع قال كان ابو بكر اذا قرأ خاف صوته وكان عمر اذا قرأ رضم قد كذلک للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ما اردت قال اني اسمع من اناجي قال صدقت وقال عمر ما اردت قال طرد الشيطان واوقف الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجرته لواردا حافظا يحفظها فحل حل ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة <sup>رض</sup> ان عبيد الله بن حذافة السهمي صلى الله عليه وسلم فجهر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العيون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصبح وعن ابي الاحوص ان كان الرجل ليطلق الغسقاط ليلا فيسمع لهم دويا كدوى النخل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابي بكر ابن محمد انتاعرة فباتت عندنا فقلت من الليل اصرى فجعلت اخاف بقراءتي فقالت يا ابن اخي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذا القاري او قراءة افلم مولى ابي ايوب وفي رواية وتقيم الدارمي وقال عن ابيه محمد بن ابي بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل



## باب الترجيع في القراءة

حل ثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ثنا أبو أياس معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير على ناقته أو بعيرة يوم فتح مكة فقرأ الفتح ترجمه قال جعل أبو أياس يرجع في قراءته ويذكر عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجع وفي رواية عن أم هانئ كانت اسم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا نائمة على عريتي يرجع بالقرآن حل ثنا أسحاق أخبرنا بقية حدثني حصين بن مالك قال سمعت شيخنا يحيى أبا حميد وكان قد ياحث عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها ولا تقرأوا القرآن بلحون أهل الغسق وأهل الكنايا فإنه سيحیی من بعدی قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز أيمانهم حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يحجبهم شأنهم وقال أبو الدرداء إياكم والهاذين الذين يهذون القرآن يسرعون بقراءته فأنما مثل أولئك كمثل الكنتنة لا أمسكت ماء ولا انبتت كلاً وقال جرير قلت لعطاء القراءة على الغناء قال وما بأس ذلك وعن سعيد بن عمار كان داود النبي يأخذ العزفة فيضرب بها ثم يقرأ عليها يردد بها صوته يريد بذلك أن يبكي ويكسب وقرأ رجل عند الأعمش فترجمه فقرأ بهذه الألف فقال الأعمش قرأ رجل عندنا شئ نحو هذا فكرهه وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً يشدق في القراءة ويتنطمع فيها فذكر ذلك وفي رواية فقرأ عند عمر بن عبد العزيز رجلاً فاجتبت قراءته عمر فقال لمران خف عليك أن تأتيها فأفعل قال نعم فلما ولي رجع فقال أصليكم الله والله ما قرأت عليك إلا بلحن واحداً من أحماني وإني لا أقرأ بكذا وكذا الحنن فقال له عمر وأنت لمن أصحاب الألفان أخرجه لا تأتئنا وسمع سعيد بن المسيب رجلاً يقرأ في المغرب والعشاء قراءة فيها طرب فقال للغلام اذهب إلى هذا المغني فمره ليحتبس صوته فذهب فإذا هو عمر بن عبد العزيز فرجع إليه فآخبره فقال سعيد دع فأنه من خير فتيانهم وعن ابن عون سئل محمد عن هذه الأصوات بالقراءة فقال هي محدثة -

## باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه

حل ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن اسمعيل بن سعيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلل الله أشد أذننا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القين إلى فينته حل ثنا أسحاق أخبرنا جرو عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا القرآن بأصواتكم وفي رواية حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً حل ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زريق ثنا خالد بن إبراهيم عن علقمة قال كنت رجلاً قد عطاني الله حسن صوت بالقرآن فكان عبد الله يستقرئني ويقول لي اقرأ فلما أبى وأبى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن حسن الصوت تزين للقرآن حل ثنا يحيى أخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرو عن عائشة ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى

له  
محمد أبا هاشم مات  
شبهه  
أبو القلوص بفتح  
الغائت وضم اللام  
المخففة  
الكنتنة بالضم جازم  
يخرج من حائط  
وشبهه أو هو  
السقيفة تشرع  
نوق باب الدار أو  
ظلمة تكون هنالك  
أو حذاء أو روف  
يشرع في البيت  
أو كالصفة بين  
يدي البيت  
تاج العروس مع  
القاموس  
شبه  
العزفة والعزف  
واحد المماز وضم  
ضمير قياسي واحد  
العزف كالينبر  
هي الملاهي كالعود  
والطنبور والدف  
وضربها والعازف  
اللاعب بها وأيضا  
المخففة قبل إذا فرد  
العزف فهو ضرب  
من الطنابور وتقد  
أهل اليمن قلت و  
هو المسمى بالقوبون  
الآن وغيرهم  
يجعل السود معزفا  
تاج العروس  
والقاموس  
شبه  
سعيد بن زريق  
واعظ كذا في  
الخلاصة



بكر بن يوسف بن بكير ثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده لو اشد تغلثا من الخاض في العقل وفي رواية فلهن نفسي من الخاض في العقل وقال مالك بن دينار في قوله وان له عندنا لثقي وحسن فاب قال يقول الله لداؤد عليه وهو قائم عند ساق العرش يا داؤد عجل في ذلك الصوت الحسن الرحيم فيقول كيف وقد سلبتني في الدنيا فيقول اني ارده عليك فيرفع داؤد عليه السلام صوته بالزبور فيستفرغ صوته داؤد نعيم اهل الجنة وعن ابراهيم ما بعث الله نبيا الا احسن الوجه والصوت -

**باب نزول الملائكة والسكينة وحضور عمار الدار صلوة المصل بالليل لاستماع القرآن**  
 حدثنا يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشظيتين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل للقرآن حدثنا اسحاق اخبرنا معاذا حدثني ابي عن قتادة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال بينا انا اُصلي ذات ليلة رايت مثل القناديل نورا تنزل من السماء فلما رايت ذلك وقعت ساجدا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فهلا مضيت يا باعنيك قلت ما استطعت يا بني الله اذ رايتان وقعت ساجدا قال اما انك لو مضيت لرأيت العجائب كانت تلك الملائكة تنزل الى القرآن وفي رواية تلك الملائكة تزل لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرأيت العجائب وفي اخرى ان ذاك ملك استمع القرآن وفي لفظ تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تنواري منهم ثم قال اقرأ يا اسيد فقد اوتيت من مزايا داؤد وعز عبادته بالصامت اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءة فانه يطرد بجهر قراءة الشياطين ونساق الجن وان الملائكة الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلوته فاذا مضت هذه الليلة اوصت الليلة المستأنفة فتقول تهنيء ساعتك وكوني عليه خفيفة وقال محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للصلاة هبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عمار الدار وسكان الهواء وعن يزيد الرقاشي ان صفوان بن محرز لما زكى كان اذا قام الى فجرة من الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلوته واستمعوا لقراءته وعن عمر بن ذر عن ابيه بنحوه -

له حم  
قال

له

اي جعل اهل

الحجة نعم

الحجة فاطمة

حتى يفرزوا

عظ صوت

داؤد عليه

الصلوة و

السلام

له

الشفعية

العلقة من

المصالح

م

## باب الوقوف عند آية الرحمة والعذاب والدعاء عند ذلك

عن ابن عمر اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب الناس وعن الحسن انه كان اذا قرأ الآية فيها تخفيف او ترغيب وقف فتعوذ وسال وكان ابن سيرين يكره ذلك

## باب البكاء عند قراءة القرآن

تقدم قولنا ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا الى اخره



حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام يصلي وفي صدره ازيز كازير الرجل من البكاء وعن ابي الدرداء كان يسمع ازيز صدر ابراهيم خليل الله  
 اذا قام في الصلوة من مسيرة ميل خوفا من ربه حدثنا الدورقي اخبرنا حماد عن ابن ابي عمير عن ابي اسحق  
 عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن عيسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأه عليك وعليك انزل  
 قال اني احب ان اسمع من عبيدي فقرأت عليه حتى اذا بلغت فكيف اذا اجئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على  
 هؤلاء شهيد اعزني غامر فرفعت رأسي فاذا عيناه قهملان وعن ابي رافع قال كان عمر بن الخطاب يقرأ في صلوة  
 الغداة بالمئين بالكمهف ومريم وظه واقترب ونحوهن من السور فاتي يوما مع عمر في صلوة الغداة وانا في اخر  
 صفوف الرجال ما لي بالنساء وهو يقرأ التي ينكر فيها يوسف فمهره الاية انما الشكواشي وحزني الى الله وكان  
 جهمير القراءة فبكي حتى انقطعت قراءته وحتى سمعت نحيبه وعن ابن عمر عن علي بن الخطاب البكاء في صلوة  
 الصبح حتى سمعت نحيبه من وراء ثلثة صفوف وعن الحسن كان عمر بن الخطاب يتر بالاية من ورده بالليل فيبكي  
 حتى يسقط ويبقى في البيت حتى يعاد للمرض وعن عائشة كان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعا اذا قرأ القرآن  
 حدثنا يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن سعد بن سعيد ان رجلا من الانصار صلى من الليل ثم جلس و  
 شئى رجليه وقال واغوثي بالله العظيم من النار ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقد ابكيت ملائكة من الملائكة عظيمي الليلة بقولك واغوثي بالله العظيم من النار وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر بشاب يقرأ فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فوق فاقشعر وخفته العبرة فجعل يبكي ويقول  
 ويحني من يوم تنشق فيه السماء فقال صلى الله عليه وسلم مثلها يا فقي مثلها يا فقي فوالذي نفسي بيده لقد بكت للملائكة  
 من بكائك واتى على شاب ينادي في جوف الليل واغوثاه من النار فلما اصبح قال يا شاب لقد ابكيت البارحة  
 اعين ملائكة من الملائكة كثير وعن نافع بن عمر بن عبد الله يصلي بالليل فيمر بالاية فيها ذكر الجنة فيقف فيسأل الله  
 الجنة ويدعور بما بكي ويمر بالاية فيها ذكر النار فيقف ويتعوذ بالله من النار ويدعور بما بكي وكان اذا قرأ على  
 هذه الاية ارمي بالذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله بكي وقال بل يارب بل يارب وعن عمار بن ذرارة  
 قال دخلت على ابن عمر بن عبد الله وهو يصلي فاذا هو يبكي في صلوة فلما انصرف اقبل علي وعلم اني قد رأيت وهو يبكي فقال  
 ان هذه الشمس تبكي من خشية الله ابكوا فان لم تبكوا فبئسوا وعن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمر ورواه المقام يصلي  
 وقد شفا القمر ليخيب من به عبد الله بن طارق فوقف فقال له مالك ابن اخي اتعجب مني ان ابكي فوالله ان هذا  
 القمر يبكي من خشية الله اما والله لو تعلمون حق العلم لبيك احدكم حتى ينقطع صوته ويسجد حتى ينكسر صلبه وقرأ  
 ابن عمر ويل للمطففين فلما اتى على هذه الاية يوم يقوم الناس لرب العالمين بكي حتى خنق وحتى انقطع عن قراءة  
 ما بعدها وكان عبد الله بن عمر يبكي بالليل حتى رست عيناه وبكى سعيد بن جبير حتى عشي وقال عبد الله  
 ابن عمر لان ادمع دموع من خشية الله احب الي من ان تصدق بالف دينار وبكى عبد الله بن رواحة فبكت

له بالفجر  
 هو ابن عمر  
 السلفي يكون  
 اللام  
 على البناء  
 من الخنق  
 واصلى فخرج  
 الصوت من  
 الاثف كالحق  
 من الف ولبه  
 ضربت  
 وخفة اسم  
 زوجة محمد بن  
 نصر المروزي  
 مؤلف هذا  
 الكتاب قال  
 بابه  
 سمع اي قتيبة  
 اوفدت  
 المصنف  
 اجفاتها و  
 فقهر الدين  
 ايضا  
 المصنف  
 العين ضمت  
 في الرواية  
 مع سيلان  
 دمها في  
 اكثر الاوقات  
 وبابه طوب  
 فهو اعش



امراؤه فقال لها ما يبكيك قالت ابكاني الذي ابكاك قال بكاني اني وارد النار فلا ادري انا من هذا المكان ام لا وجلس  
 ابن عمر عند عبيد بن عمير وهو يقص فكانت عينا ابن عمر تهرقان دموعا وقال بور جاء وكان هذا المكان من ابن  
 عباس مثل المشرك البالي من الدموع ووضع اصبعه على جفن حنينه السفلى وقالت عائشة نه في الصلوة فمثل الله  
 علينا ووقنا عذاب السموم فبكيت ثم قالت اللهم من حل وقني عذاب السموم انك انت البر الرحيم حل ثنا  
 محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مرهم اخبرنا نافع بن يزيد حدثني ابو صخر عن الراشدي الاكبر عن انس ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اطلع من بعض بيوت نسائه وابوبكر وعمرهما لسان فاقبل حتى وقف عليهم قال وكانت لحبة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اكثر شيئا من راسه فبكي ابوبكر وقال يا رسول الله اسرع فيك الشيب فقال اجل شيبتي هودو  
 اخواتها الواقعة والقارعة واذا الشمس كورت وسأل سائل قال ابو صخر وقال يزيد بن قسيط والحاقة حل ثنا  
 احمد بن منصور الرازي ثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الله بن بدير ثنا عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني قال سمعت  
 ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقر اذا الشمس  
 كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واحسبه ذكر سورة هود وقال ابن عباس لم ارجع ليجد من القشعر  
 ما يجد عبد الرحمن بن عوف عند القراءة حل ثنا اسحاق اخبرنا وكيع عن حمزة الزيات عن عمران بن اعين  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان لدينا انكالا وحجما وطعا فاذا غصية فضرعت وراى عمر بن الخطاب راهبا  
 فبكي وقال ذكرت قل الله عالة ناصية تصلي نار حامية فذاك ابكاني وقال عاصم الاحول عن صفوان بن  
 محرز كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكي حتى اقول قد اندق قضيب زوره وعن الاعشي  
 قال اقيمت الصلوة فلم يدعوا اباصالح حتى قدموه فافتتح سورة يوسف حتى بلغ حيث صنعوا يوسف ما صنعوا  
 فوقع عليه البكاء فلم يستطع ان يجاوز حتى ركه وكان عمر بن عتبة لا يتطوع في المسجد فصلى مرة العشاء ثم جاء  
 منزله فقام يصلي حتى اذا بلغه وانذرهم يوم الازفة بكي ثم سقط فمكث ماشاء الله ثم افاق فقرا وانذرهم يوم  
 الازفة فبكي ثم سقط فلم يزل كذلك حتى اصبح ما صلب ولا ركه وقال مالك قرات في التوراة يا ابن ادم لا تجز  
 ان تقوم بين يدي في صلواتك باكيئا فاني انا الذي اقربت لقلبك وبالخير رأيت نوري قال مالك يعني  
 تلك الرقة وتلك الفتوح التي يفترله بقرب الله منه وقال سفيان كان منصور بن المعتمر قد عشم من البكاء و  
 ربما رايت يصل هنا واصلاعه تختلف فوعموا انه صام سنتين وقامها وكانت له ام ولد فقال لا ينشكك مكاني  
 فتروي ان اردت ذلك قل ولو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة وقرأ زارة بن اوفى وهو يوم  
 في المسجد الاكظم فاذا انقر في الناقور فللك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فخر ميتا قال بهز بن  
 حكيم فمكثت فيمن احتمله حتى اتينا به دارة وقرأ قارى على مر وان المحلى القرآن فخر مغشيا عليه وقال صفوان  
 بن محرز كان لداود النبي عليه السلام يوم يتأوه فيه يقول اوه من عذاب الله قبل الاوه فذكرها صفوان يوما  
 فغلبه البكاء حتى قام وعن كعب في قول الله ان ابراهيم لاواه قال كان ابراهيم اذا ذكر النار قال اوه

له اسم زيد  
 ابن ابن ابي بصير  
 البصري ثم فيه  
 شعبة وقال النكلا  
 ليس بالقوي وخفه  
 ابن معين وله  
 اخبر في القواظ  
 والخوف والبكاء  
 خله هو  
 ابو بكر الحافظ  
 البغدادي وثقه  
 ابوصالح والدار  
 وطن فيه ابو  
 مائة لانه كان  
 يفت فوسيلة  
 خلق القرآن  
 خله هو ابو  
 وائل المرادي  
 الصنعاني يثق  
 ثقة ابن معين  
 جبر كبر العلة  
 له  
 القشعرية جهم  
 نفع فكون  
 تاج العروس  
 له هو ابن  
 حبيب الزيات  
 القلي صديق  
 زاهد ديارهم  
 مات شهيد  
 له  
 بعض ما ضعيف  
 روى بالرفض  
 وقال ابن معين  
 ليس بشيء  
 له والصواب  
 قنعن زوره  
 وهو وسط  
 المصدر جمع  
 له خضر  
 استشهد في  
 خلافة عثمان  
 ت

من النار اوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابى مرهم اخبرنا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن  
عقبة بن حامر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لرجل يقال له ذو الجهادين انه اواه وذلك انه كان يكثر ذكر الله  
بالقرآن والدعاء وقال معاوية بن قرة عن يدي لني على رجل بكاء بالليل يتألم بالنهار واشتكى ثابت البناني  
عينه فقال له الطبيب اضمن لي خصلة تداعينك لا تبكي قال وما خير في عين لا تبكي وقال ثوبان طوبى  
لمن ملك لسانه ووسع بهيته وبكى على خطيئته وعن يزيد بن يسرة عن البكاء من سبعة اشياء من الفرح و  
الجنون والوجع والفرح والرياء والسكر وبكاء من خشية الله فذلك الذي تطفى الدعة منه امثال البحور  
من النار وصلى خليلهم فقرا كل نفس ذائقة الموت فردها مرارا فناداه مناد من ناحية البيت كمر تردد  
هذه الآية فلقد قتلت بها اربعة نفر من الجن لم يرفعوا رؤسهم الى السماء حتى ماتوا من توداك هذه الآية  
قوله خليل بعد ذلك وكلفا شديدا حتى انكره اهله كانه ليس الذي كان وسمع اخر قارئاً يقرأ وردوا الى الله  
مولهم الحق الآية فصرخ واضطرب حتى مات وسمع اخر قارئاً يقرأ فوا انفسكم واهليكم نارا  
وقودها الناس والحجارة فمات لان مرارة نطرت وقيل لفضيل بن عياض ما سبب موت  
ابنك قال بات يتلو القرآن في محرابه فاصبح ميتا -

### باب ترديد المصلي الآية مرة بعد مرة يتدبر ما فيها

حدثنا محمد بن عبيد بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا قلادة بن عبد الله ثنا جعفر بن عبد الله ثنا جعفر بن عبد الله  
خرجنا عترة ابا فوردنا الريدة فأتينا ابا ذر فقال بوزنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء  
ثم رجع الى هله فلما تكفأت العيون رجع المقام فحيث فمئت خلفه قبل ان يركع فاعلى الى بيده فمئت عن  
يمينه ثم جاء عبد الله بن مسعود فقام خلفنا فاعلى اليه بيده فقام عن شماله فقام رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم حتى اصبح يتلو آية واحدة من كتاب الله بها يركع وبها يسجد وبها يدعو حتى اصبح ان تعد بهم فانهم  
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما اصبح قلت لعبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعل الليلة كذا وكذا فلو سألته عن ذلك فقال عبد الله بآي واقم يا رسول الله فمئت الليلة بآية واحدة  
بها تركع وبها تسجد وبها تدعو وقد علمك الله القرآن كله قال اتى دعوت لامق وقال علي بن ابي طالب  
الا ائتكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معصية الله ولم يؤمنهم  
مكر الله ولم يترك القرآن الى غير الا لا خير في عبادة ليس فيها نفقة ولا خير في فقير ليس فيه تقوى ولا خير  
في قولة ليس فيها تدبر وكان اسيد بن حضير يقول لو اني اكون كما اكون على حال من احوالي ثلثي لكنني  
اهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرأ القرآن واسمعه يقرأ واذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة اليه  
عن عبد الوهاب بن عباد بن حمزة عن ابيه عن جرة قال بعثتني اسماء الى السوق واقتتحت سورة الطور

له ابو  
عبد الله له  
وفقه الشافعي  
خلاصه  
له  
الوله ذهاب  
العقل والتغير  
من مشقة  
الوجدان

له  
بكسر المعلة  
الاولى وتنفيد  
الثانية حجة  
وفقه مات  
سنة ١٣٥ هـ





يرددها ثم غشي عليه ثم عاد فعاد إليها فغشي عليه فلم يفتحها حتى طلعت الفجر -

## باب الجمع بين السور في ركعة

عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين السور قالت نعم من المفضل وعن ابن مسعود أنه ان رجلاً جاءه فقال اني لا قرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله اهذه لك الشعران قوموا يقرؤن القرآن لا يجاوزوا رقبتهم ولكنه اذا وقع في القلب فرسخ فيه فجمع ان احسن الصلوة الركوع والسجدة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ النفاث الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت الواقعة ون والقلم في ركعة وسأل سائل والنارعات في ركعة ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وفي رواية وهل اتى على الانسان ولا اقسم في ركعة وعترتيا ملون والمرسلات في ركعة وخم الدخان واذا الشمس كورت في ركعة وعن السائب بن زيد ان عثمان قرأ القرآن في ركعة اوترها وقال محمد بن سيرين عن ابن عمر انه كان يقرأ بعشر سور في ركعة -

## باب كراهة تقطيع السورة والجمع بين السور في ركعة

حدثنا حامد بن عمر ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن ابي العالية حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود وفي رواية لكل سورة ركعة وفي اخرى اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود وقيل لعبد الله بن عمر الرجل يقرأ القرآن في ليلة فقال اقل فعملتموها لو شئت الله انزله جملة واحدة انما فصل يعطى كل سورة حظها من الركوع والسجود وقال ابن مسعود اعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود ولا تمزق القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا بالقلوب حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا زياد البجلي عن ابن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقييل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فاصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اتى زوجها وكان غائباً فلما اخبر الخبر حلف ألا يرجع حتى يهرق في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم دماً فخرجه يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلاً فقال من رجل يكوننا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بقم الشعب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قد نزلوا الى الشعب من الوادي فلما خرج الرجلان الى قم الشعب قال الانصاري للمهاجري اتى الليل فحب ان اكفيك اوله ام اخره قال بل اكفي اوله قال فاضطجعا المهاجري فنام وقام الانصاري يصلي قال واتى الرجل فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيثة القوم قال فرماه بهم فوضعه فيه قال فانزعه فوضعه وثبت قائماً فراه بهم اخر فوضعه فيه قال فنزعه فوضعه وثبت قائماً ثم عاد بالثالث فوضعه فيه قال فنزعه فوضعه ثم سجد ثم اهدب صاحبه فقال له اجلس فقد اثبت قال فوثب فلما راهما الرجل

له وما

عابد بن اسو

وعابد بن اسو

فيما قال ابن

هشام اع

ع

الربينة الطليعة

الذي ينظر

للقرم لثلا

بفهام عدد

ولا يكون على

جل او شرف

جمع البهار

ع

فوضعه فيه

اي السهم في

الانصاري

عت

فانزعه فوضعه

اي استرق

الانصاري

السهم فنام

صلوته فوضعه

اي القام من

يد وحظه

عت



عرف انهم قد نذروا به فهرب فلما راى المهاجرى ما بالانصارى من الدم قال سبحان الله افلا يقظتنى اول  
 ما رآه قال كنت فى سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذها فلما تابع على الرمي ركعت فاذنك ويا لله  
 لولا ان اضيع ثغراى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسى قبل ان اقطعها او انفذها وبلغ  
 عبد الله بن عمر عن رجل يقال له عباد كان يلزمه وكان امرأ صالحا انه يقرأ القرآن فيقرن بين السور فى الركعة  
 الواحدة فقال له عبد الله يا خائن امانته فاستد ذلك على عباد وقال عفا الله لك اى امانته ببلغك خنتها  
 قال خبرت انك تجمع بين السورتين فى الركعة الواحدة فقال لا فى لا فعل ذلك فقال كيف بك يوم تأخذك  
 كل سورة بركتها وسجدتها اما انى لم اقل لك الا ما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد والى  
 عليه اقر الناس ان يجمع بين السور فى الركعة حسن غير مكروه وهذا الذى فعله عثمان بن عفان وقيم الدار  
 وغيرهما هو من وراء كل جمع الا ان الذى اخبر من ذلك ان لا يقرأ القرآن فى اقل من ثلث للاحاديث التى  
 رويت عن النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من الكراهة لذلك وذكر عن يحيى القطان عن عبد الرحمن بن حرملة  
 عن سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بابى بكر وهو يخافت ومر بجبر وهو يحسر ومر ببلال وهو  
 يقرأ هذه السورة ومن هذه السورة فقال لابي بكر مررت بك وانت تخافت فقال انى اسمع من اناجى  
 فقال ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر مررت بك وانت تبجهر فقال طرد الشيطان واوقظ الوسنان فقال  
 اخفض شيئا وقال بلال مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال خلط الطيب الطيب  
 فقال اقرأ السورة على وجهها وفى رواية قال بلال اذ قرأت السورة فانقذها قال ابو عبيد فالا مر  
 عندنا على الكراهة لقراءة الآيات المختلفة كما انكر النبى صلى الله عليه وسلم على بلال وكما اعتذر خالدا بن  
 الوليد من فعله وكراهة ابن سيرين له قال وذلك اثبت عندى لانه اشبه بفعل العلماء -

## باب قيام الليلة كلها وختم القرآن فيها

تقدم قول عائشة لا اعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن فى ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وقول  
 انس ما كنا نثناء ان نراه من الليل مصليا الا رأينا به ولا ان نراه نائما الا رأينا به وعن سعيد بن المسيب  
 كان لعمر بن الخطاب اخ يحب فى الله فلم يشهد معه صلوة الفجر فقال عمر له ما لم يشهد معنا صلوة الفجر  
 فقالت احيا الليل لجمع فلما كان تحت وجه الصبح غلبت عينه فقال عمر والذى نفسى بيده لان اشهد الصبح  
 فى جماعة احب الى من ان احيا ما بينهما يعنى العشاء والغداة -

## باب اكثر ما يجمع فيه القرآن واقوله من عدد الليالى

حل ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر بن سمالك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عمرو بن شعيب عن  
 ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأه فى ربيع ثم فى شهر ثم فى عشرين  
 ثم فى خمس عشرة ثم فى عشر ثم فى سبع قال انتهى الى سبع وفى رواية عن عبد الله بن عمرو قال لى رسول الله صلى الله

له اى علمه  
 واحسوا مكانه  
 مجمع واصله  
 العلم بالشيء المخت  
 ومنه الا نذار  
 عت

يريد رضي الله عنه  
 ان كراهة تصنيف  
 الشعر المتيقن حشر  
 بهلاكى وقطع  
 نفسى هى التى  
 الجأ نعى الى ان  
 ركعت قبل انفاذ  
 السورة وختمها  
 والا فانفاذ السورة  
 ولا تيان على  
 اخرها احب الى  
 من نفسى ونفسي  
 اخذت واهوت  
 على من قطع  
 السورة والله اعلم

عت  
 هو عمرو بن شعيب  
 ابن محمد بن عبد الله  
 ابن عمرو بن العاص  
 صدق من الخامسة  
 مات سنة ١٢٠

تقريب  
 عت يعنى ان  
 عمرو اذ روى عن  
 ابيه شعيب بن  
 محمد وشعيب  
 بن محمد روى  
 عن جده عبد  
 الله بن عمرو بن  
 العاص الصحابى  
 وصلى الله عنه  
 عت



هذه في كل جمعة وكان المسيب بن رافع يختم القرآن في كل ثلث ثم يصبح اليوم الذي يختم القرآن وهو صائم وكذلك كان طلحة بن مصرف وجبيب بن ابى ثابت يفعلان وكان سعيد بن المسيب يختم القرآن في ليلتين وقرأ سعيد بن جبيل القرآن في ركعتين في الكعبة وكان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر وقال حميد الطويل ما ترك ثابت في المسجد الجامع سارية الا قد ختم عندها القرآن في صلوة وما سار به في حاجة قط الا كان اول ما يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتكلم بحاجته وكان ابو حرة يختم القرآن كل يوم وليلة ويصل ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويصوم الدهر وكان عطاء بن السائب يختم القرآن في كل ليلتين وقال ابو شيبة الهذلي قرأت القرآن في ليلة مرتين وثلاثا ولو شئت ان اتم الثالثة لفعلت وخبرني صالح بن كيسان الى الحج فرما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله وكان منصور بن زاذان خفيف القراءة وكان يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى وكان يختم القرآن بين الاولى والعصر ويختم في يوم مرتين وكان يصله الليل كله وكان اذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ الى الطواشين قبل ان تقام الصلوة وكانوا اذا ذلك يؤخرون العشاء لشهر رمضان الى ان يذهب ربع الليل وكان يحيى والحسن جالس مع اصحابه يقوم الى عمود يصل فيختم القرآن ثم ياتي الحسن فيجلس قبل ان يفتقر اصحابه وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر وكان يختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان وقد كان سدل عمامته على عاتقه فيقوم يصلي فيسبكي ويمسح بعمامة عينيه فلا يزال ينهلها بدموعه حتى يتبل كلها ثم يلقبها ويضعها بين يديه قال محمد بن حسين فلان غير هشام يعني ابن حسان يخبرني بهذا عن منصور فاصدقت قال محمد بن هشام بصليان جميعا وقال هشام ختم منصور بن زاذان القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعد ما صلى المغرب قبل العشاء وقال منصور اشتدني ان اخرج الى هذه الحضرة فانظر اليها فقال له هشام بن حسان اذا مشيت رجلك الله فاخرج بنا قال في اكرة ان ينكسر الروزجار وكان عبد الله بن غالب يصل في اليوم مائة ركعة يقرأ في اول النهار سبعاً وفي اخره سبعاً وقال عباس بن الجري قلت لشفق الا صبحي اشكو الى الله واليك اني كنت اختم القرآن في كذا وكذا يعني في ايام قليلة ثم صرت لا اختم الا في كذا وكذا يعني اكثر من ذلك فقال شفقي اللهم عفا عني بما فيه واقرأه في سنة

## باب ما يكفي من القرآن بالليل

حدثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايتان من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وفي اخرى من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة كفتاه وفي لفظ من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه امن الرسول حتى ينجمنا حدثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا الاشعث بن عبد الرحمن بن جرمي عن ابى قلابة عن ابى الاشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كتب الله كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلث ليال فيقر بها شيطان حدثنا ابو كامل الجحدي ثنا

له  
قيل اسهجون  
بالهجة والجمعة  
ابن خالد وهو  
ثقة من الثالثة  
ت  
السور التي  
اؤها طس و  
لسم  
فتحة المهلة  
وسكون اليم  
ابن جليدة  
قريباً من  
سنة مائة  
م  
مصر ابن  
ماثر بمشاة  
فوق تلبي  
مات في خلافة  
هشام  
ه  
له هذا بكثرة  
ثقة  
عبد  
بن زيد الجري  
ت  
اسهون الجحدي  
ابن اذنه بلده  
والثقيف  
ه  
اسمه فضيل  
ابن حنين  
ت

ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن خراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عطيَتْ هذه الايات  
من اخر سورة البقرة من بيت كثر تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدى **حل ثنا**  
سهل بن عثمان العسكري ثنا ابو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس قال بينما انبى صلى الله عليه وسلم فاحمد يومئذ وعند جبرئيل اذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع جبرئيل يده  
الى السماء فقال ان هذا الباب من السماء قد فتح ما فتح قط قال فنزل منه ملك فقال جبرئيل ان هذا الملك نازل  
الى الارض قط قال فجاء الملك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ثم قال بشر سورتين او تيتهما لم يؤت بها  
نبي من قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها الا او تيته **حل ثنا يحيى بن خلف**  
ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن اسحاق عن يزيد بن اوجيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر  
الجهمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا بها تين الايتين من سورة البقرة فانه  
اعطيتهما من تحت العرش وفي رواية اقراوا بالايتين من خاتمة البقرة فان الله اعطانيهما من تحت  
العرش وعن علي بن ابي طالب ما كنت اري احدا يعقل يتام حتى يقرأ التثنية ايات من اخر البقرة فانهم  
لمن كثر من تحت العرش وعن ابن مسعود لما اصرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدة المنبر  
فذكره قال فاعطى ثلاثاً اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة وعقران من لا يشرك بالله  
شيئاً من امته المحميات وقال عبد العزيز بن سالم بن سلمة في كم ينبغي للرجل ان يقرأ القرآن قال  
اذا سمعت من قرأ في ليلة ايتين فقد اكثر **حل ثنا عباس بن زياد** عن ثناء سعيد عن  
قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ابي الدرداء عن ان بن ابي الدرداء قال لا صحابه  
اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا غي اجز من ذلك واضعت فقال ان الله جزا القرآن  
ثلاثة اجزاء جزءاً قل هو الله احد جزءاً من اجزاء القرآن وفي الباب عن ابي ايوب ولفظه قال من قرأ قل  
هو الله احد في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن وفي اخر قال قل هو الله احد ثلث القرآن وفيه عن ابي بن  
كعب ولفظه قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري وابن عمر  
ولفظه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وفيه عن معاذ بن  
جبل **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا محمد بن راشد ثنا عمر بن رياح سمعت يزيد الرقاشي عن انس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ انا ترلناه في ليلة القدر عدلت بربع القرآن ومن قرأ اذا نزلت عدلت  
بنصف القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل بربع القرآن وقل هو الله احد تعدل بثلث القرآن وفي  
الباب عن ابن عباس قال قال مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انما خبر ان قل هو الله احد  
ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها يوم القيمة **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا  
ابو الوليد ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس ان رجلاً قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل

له النقيض صوت الحامل  
عن ٢٠ قال خلافتان  
قال يحيى المطالب التي في  
القرآن معظمها الاصول الثلاثة  
التي بها يصح الاسلام ويحصل  
الايمان وهي معرفة الله و  
الاعتراف بصدق رسوله  
واعتقاد القيام بين يديه  
تعالى فان من عرف الله  
واحداً وان النبي صادق  
الدين واقم صامته وحقا  
من انكر شيئاً من هذه الاصول  
هذه السورة تفيد الاصل  
الاول حتى ثلث القرآن من  
هذا الوجه وقيل في القرآن  
ثمان خبر واثنان والخبر  
ثمان خبر عن الحسن وخبر  
عن الخلق فلهذا حثه  
الكاتب وسورة الاخلاص  
اخلفت الخبر عن الخلق في  
هذا الاعتبار ذلك وقيل  
تدبر في الثواب وهو ان  
يشهد له فلهذا حثه  
الوارد في سورة الزلزلة و  
النصر والكاغون لكن ضعف  
ابن حنبل ذلك وقال ابن  
عبد البر السكون في هذه  
المسئلة افضل من الكلام فيها  
واسلم ثم اسند الى اسحاق بن  
منصور قلت لا محمد بن حنبل  
قوله صلى الله عليه وسلم قل هو  
الله احد تعدل ثلث القرآن ما  
وجه فلم يجرى فيها على امر  
قال لي اسحاق بن راهوية  
معناه ان الله لما فضل كلامه  
على سائر الكلام جعل بعضه  
ايضاً فضلاً في الثواب لمن  
قرأه فخر به على غيره لان  
من قرأ قل هو الله احد  
ثلث مرات كان كمن قرأ  
القرآن جميعه هذا لا  
يستقيم ولو قرأها ما شيء مرة  
٢٠ بقدر الغناء  
وتخفيف الضاد



هو الله احد قال جبلنا ياها ادخلك الجنة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل لم يلزم قل هو الله احد قال الرجل اجها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جها ادخلك الجنة وقال ابو جعفر اذا اقتضت الصلوة بقل هو الله احد فاضمها اخرى واذا قرأت قل هو الله احد فقل الله احد وعن ابراهيم انه كان يستحب ان يقرأ قل هو الله احد كل ليلة ثلاث مرات حدثنا محمد بن مرزوق حدثني حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني نوس بن قيس اخبرني محمد العطار اخبرني ام كثير الانصارية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة -

## باب ما جاء في فضل قراءة تبارك الذي بيده الملك

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشثي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا يحيى بن عمرو بن مالك التكري قال سمعت ابي يحدث عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى ضربت خباءى على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجي من عذاب القبر وعن عبد الله بن مسعود تبارك هي المانعة تمنع من عذاب القبر يتوفى رجل فتوفى من قبل رأسه فيقول راسه انه لا سبيل لكم على ما قبلى فانه كان يقرأ فى سورة الملك ويوفى من قبل بطنه فيقول بطنه انه لا سبيل لكم على ما قبلى انه كان قد وعى فى سورة الملك ويوفى من قبل رجله فيقول رجله انه لا سبيل لكم على ما قبلى انه كان يقرأ على سورة الملك وقال هي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد كثر وطيب وقال عمرو بن مرة سمعت مرة يحدث ان رجلا توفى فادخل القبر فجاءته نار من قبل جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن ثلثون آية تجادل عنه حتى منعت تلك النار قال مرة فنظرت انا ومسروق فلم نجد هاكيز تبارك الذي بيده الملك حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن ليث عن ابى الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك وعن خيثمة بن عبد الرحمن تبارك الذي بيده الملك منجية -

## باب ثواب القراءة بالليل

حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا علي بن الحسن ثنا ابو شمسة السكري عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين وفي الباب عن نعيم الدارمي ولفظه قال من قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة وفي رواية قال من قرأ في ليلة عشر آيات كتب من الصالحين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من المحافظين حتى يصبح ومن قرأ ثلثمائة آية يقول الجبار نصيب

له  
بعض الجيم  
وفتح الشين  
الجمعة يقال  
اسم ابيه  
عبد الله  
مقبول من  
العاشرة  
ت  
اسم عبد  
ابن عبد الرحمن  
ت  
بعض النون  
البري صغير  
ويقال ان  
حماد بن زيد  
كذبه ت  
وقال الله  
صويلح يعتبر  
به تملب  
في  
القرآن تفسر  
سورة ثلاثين  
آية ت  
اسم محمد بن  
ميمون الروز  
سوى السكري  
لحملة كلابه  
خ

عبدى ومن قرأ الف آية كتب له قطار من بر والقطار خير من الدنيا وما فيها واكتنز ما شاء من الاجر فاذا كان  
يوم القيمة يقول الرب تبارك اقرأ ورتل وارق بكل آية درجة حتى ينتهى به الى اخر آية عنده ويقول الرب للعبد  
فيقبض فيقول الله انى رى ما معك فيقول العبد بىة اى رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم وفيه  
عن ابى الدرداء ولفظه من قرأ فى كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن **حد ثنا محمد بن يحيى** حدثني محمد بن عبيد  
الصنعاني ثنا ابن جريج قال قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافع مشفع وما حل مصدق  
من شفعه له القرآن يوم القيمة نجا ومن محل به القرآن يوم القيمة كتبه الله في النار على وجهه وقال تعلموا القرآن  
واقرءوا منه ما تيسر فالذى نفس محمد بيده لم يواشدا تفضيلاً من الا بل للمعلقة تعلمن انه من قرأ خمسين آية  
فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية فى ليلة كتب من القانتين ومن قرأ بمائتى آية فى ليلة لم  
يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ بخمس مائة آية فى ليلة الى الف آية اصبح له قطار من الجنة وعن  
الحسن يرفعه قال فضل لقرآن سورة البقرة واعظمها آية الكرسي ان الشيطان ليخرج من البيت تقرأ  
فيه سورة البقرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ مائة آية فى ليلة لم يحاجه القرآن ليلتين ومن  
قرأ مائتى آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ من الخمسمائة الى الف اصبح له قطار من الاجر والقطار ردية  
احكم وان اصفر البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن وعن ابى امامة رضى من قرأ بمائة آية لم يكتب من  
الغافلين ومن قرأ بمائتى آية كتب من القانتين ومن قرأ بالف آية كان له قطار والقطار من ذلك لا يفي به  
دنياهكم وفي الباب عن كعب وابن عمر **حد ثنا اسحاق** اخبرنا وكيع ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابرهرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحب احكم اذا رجع الى هله ان يجد ثلث خلفات عظا ما ساءا فقالوا نعم  
قال ثلث آيات يقرؤهن احكم فى صلوة خير له من ثلث خلفات عظام سمان **حد ثنا محمد بن ابي**  
الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا  
بيوتكم مقابر فان الشيطان يقر من البيت يقرأ فيه البقرة وفي رواية لا تتخذوا بيوتكم مقابر صلوا فيها فان  
الشيطان ليفر من البيت يسم سورة البقرة **حد ثنا اسحاق** اخبرنا وكيع ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله  
ابن بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا  
يستطيعها البطلة تعلموا البقرة وال عمران فانما يوم القيمة الزهراء وان كانها غماتان او غياتان او فرقان من  
طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفي الباب عن النؤاس بن سمعان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجيئ القرآن  
واهلة الذين كانوا يعلمون به فى الدنيا مقدمة سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة امثال ما تسينهن بعد قال كانها غياتان او كانها ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانها فرقان من طير  
صواف وفي رواية او كانها فرقان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفيه عن ابى امامة رضى يرفعه قنوا  
القرآن فانه يأتى يوم القيمة شفيعا لصاحبه اقرأوا الزهراء وسورة البقرة وسورة ال عمران فانها يأتيان يوم

له  
اي يشير بيده  
قالوا اى رب انت  
اعلم **حد ثنا**  
عمل به اذا سعى  
الى السلطان فهو  
ما حل فعلى الخرش  
ان القرآن ما ع  
بالعبد الى الله  
اذالم يتيم العبد  
ما فيه والله يصدق  
فى ما سعى به  
عت  
الغاية كل ما  
اقل فوق الرأس  
كالسحابة له  
السودان كثر  
يظلم من اذى  
والحر وغيرهما  
مجمع  
**حد ثنا**  
وسكون راء  
القطيع العظيم  
**حد ثنا**  
النون وتشديد  
الواو صحابه  
سكن الشام  
ت  
ضوء وهو  
بكون الرء  
اشهر من فحها  
مجمع

القيمة كانها غيايتان او كانها غامتان او كانها فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقروا البقرة فان اخبرها  
 بركة وتركها حرة ولا يستطيعها البطلة <sup>سحرة</sup> حل ثنأها رن الحمال ثنأ مكي بن ابراهيم ثنأ مجيد الله بن ابي حميد عن ابي  
 المليح عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا بالقران اجلوا حلاله وحرما حرامه واقعدوا له ولا  
 تكفروا بشئ منه وما تشابه عليكم منه فذلك الله والى اولى العلم من بعدك كما يخبرونكم به وامنوا بالتوراة ولا تخجل  
 والزبور وما اوتي النبيون من ربكم وليس عكم القرآن وافية من البيان فانه شافعه مشفع ومحل مصداق الاوان  
 لكل اية منه نور ايوم القيمة الا واني اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول واعطيت طه والطواسين من الواح  
 موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة <sup>سحرة</sup> حل ثنأ ابن بشار ثنأ ابو داود  
 ثنأ حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني الحضر بن لا حق عن محمد بن ابي بزكيب قال كان لجدي جرين تمر  
 فكان يجدها ينقص فخرسه ذات ليلة فاذا مثل الدابة فسلم عليه فرد عليه السلام قال اجتي انت ام انسى قال جني قال فاني  
 يدك فاره فاذا يد كلب وشعر كلب فقال هكذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن ان ليس فيهم رجل اشد مني قال  
 جاء بك قال انبئت انك تجلب لصدقة فجت اصيب من طعامك قال ما يجير يا منكم قال هذه الآية من سورة البقرة  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم اذا قرأتها خذوة اجرت من احيى تسمى واذا قرأتها مساء اجرت من احيى تصبح فعدا  
 ابي بزكيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته بذلك فقال صدق الحديث وفي الباب عن ابي ابيوب الكوفي  
 قال كان لي طعام من شعير فذكر نحو من الاول وفيه واعلمك اية من كتاب الله لا تضمرها على مال لك ولا  
 ولد فيقر به شيطان ابدا فقلت وما هي فقالت اني لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي قال فارسلتها ثم جئت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحبته بالذي قالت فقال صدقت وهي كذوب وفيه عن معاذ بن جبل ولفظه استعملني  
 النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة المسلمين فذكر ربيامنه وفيه لا يقرأ احد منكم خاتمة البقرة في بيت  
 فيه حله احد من تلك الليلة وفيه عن ابي اسيد الساعدي بنحو منه وفيه وادلك على اية من كتاب الله تقر بها  
 على بيتك فلا تخالف الى اهلك وتقر بها على انائك فلا تكشف عطاءه فاعطيت الموثق الذي رضى به منها  
 قال في الآية اية الكرسي فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال صدقت وهي كذوب <sup>سحرة</sup> حل ثنأ محمود  
 ابن ادم ثنأ ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر المدني عن ابي سلمة عن ابي هريرة ر. قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وايتين من اول حم المؤمن ان قرأها حين يصبح يحفظ يومه ذلك حتى يمسي وان  
 قرأها حين يمسي يحفظ ليلته تلك حتى يصبح <sup>سحرة</sup> حل ثنأ محمود ثنأ سفيان عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ سناما وسنام القرآن سورة البقرة فيها اية سيده اى القرآن  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج وعن ابن مسعود موقوفان لكل  
 شئ سناما الى اخره وعن ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فاشيطان  
 يفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة وعن علي بن ابي طالب ما ارى احدا يعقل ادرك الاسلام ينأى حتى

له

اسمه عام وقيل زيد  
 قيل زياد بن اسامة

شعره او شتمه او غير

ذلك ايات

المجرى موضع تجميع

التمر جمع حزن اجمع

بالبناء للمفعول

اي فلا يوفق خلفك

الى اهلك اى لا يأتهم

سارق ونحوه اذ عت

جزوه له

لا تقر نوابه شيئا من

الاحاديث التي رويها

اهل الكتاب يكون

وصفا مفردا قال ابو

عبيد او عزوه من

الضبط والزيادات و

الفواحش ومنه قول

عبد الله بن مسعود ر

وقد قرأ عنده رجل فقا

استعبد بالله من

الشيطان الرحيم فقال

جردوا القرآن ليربو

فيه صغيركم ولا ينأى

عنه كبيركم ولا تلبسوا

به شيئا ليس منه وكان

ابراهيم يقول ازاد

بقوله جردوه من اللفظ

والاعراب والتجيم

وما اشبهها ١٢

تأخر العروس

شرح القاموس

يقرأ آية الكرسي وعن ابن عباس اشرف سورة القرآن البقرة واشرف آية الكرسي وعن معقل بن يسار روى  
 مرفوعا وموقوفا البقرة سنام القرآن وذروة سنامه نزلت مع كل آية ثمانون ملكا وانزلت واستخرجت الله لا  
 اله الا هو الحق القيوم من كثر تحت العرش فوصلت بها الوسوة البقرة ونزلت قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله  
 بها والدلالة الاخرى الا يغفر له فافروها على موتاكم **حل ثنا** نصر بن علي قال وجدت في كتاب عبد الله بن داود  
 عن حسن بن صالح قال حدثني هارون ابو عماد حدثني مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس وعن ابن عباس وابن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا سهل ولا  
 لاجل اعظم من آية الكرسي وان اجمع آية في القرآن لحلال وحرام وامر ونهي ان الله يأمر بالعدل الاحسان  
 وايتي الذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وعن عبد الرحمن بن الاسود من  
 قرأ البقرة في ليلة توب بها تاجا في الجنة وعن ذهب بن منبه من قرأ البقرة وال عمران في ليلة اضاء نوره ما بين  
 عريه الى جريد يعني العرش والارض السفلى وعن ابن مسعود من قرأ آل عمران فهو غني والنسابة محبة و  
 الاضام من نواجب القرآن او نجائب القرآن وعن الحسن البصري ان هذه القلوب سريعة الذنوب اشد حوقها  
 امنعها هواها حادوها بعاراتها وبيعها القرآن القرآن فانه امام المؤمنين اتموا عليه رأيكم واستعشوا  
 عليه انفسكم واياكم والاكواء والحجب والزكية القرآن القرآن فانه شافع مشفع واجر مصدق والله  
 ما دون القرآن من غنى وما بعد القرآن من فقر **حل ثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن عبيد بن حساب وسامد بن  
 حمير قالوا ثنا حماد بن زيد عن ابى لبابة سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما  
 يريدان ينطر ويفطر حتى نقول ما يريدان يصوم قالت وكان يقرأ في كل ليلة بنى اسرائيل وتنزيل الزمر وقال  
 مسعرا بصروا بالدرء ابني مسجد قال ابني لآل حم وقال سعد بن ابراهيم كن الحواميم يستبين العرائش **حل ثنا**  
 محمد بن حميد ثنا زيد بن جباب ثنا عمر بن عبد الله بن ابي الجشع عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلي بجمع الدخان في ليلة اصبح مغفورا له وعن الحسن من قرأ الدخان في ليلة  
 غفر له وعن ابى رافه من قرأ جمع الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا لوزوجه من الحور العين **حل ثنا** يحيى بن  
 يحيى اخبرنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن اسعيل بن رافه عن الرقاشي عن الحسن عن انس انه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراية مكان الانجيل واعطاني ما بين  
 الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفضل ما قرأهن نبي قبلي **حل ثنا** الوليد بن شجاع ثنا  
 اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو عن جيب بن هند الاسلمي عن عمرو بن عاص عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال من اخذ السبع فهو حبر قال بن جعفر يعني السبع الطول **حل ثنا** محمد بن بشير ثنا محمد بن شاذب  
 قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات  
 من الكهف خصم من فتنة الدجال وكان الحسن بن علي يقرأ سورة الكهف في كل ليلة وكانت مكتوبة في لوح

١٥

اي مائة للبحر

والسورة بحجم

١٥ اي عتاة

من لحيته اذا

قشرت قشره

وتركت لبابه

١٥ اي من

افضل سوده

جمع بحجية ١٢

مجمع ١٥

اقدوها طرزين

افوها اي كفوها

عياظم اليه

من الشهوات

مجمع ١٥

القرآن القرآن

اي الزمومة والكثافة

قراءه فانه الغفلة

عند موجب ليله

والجمل يستمر

قراءه العمل به ١٢

عت ١٥

اي اجلو انفسكم

اغشية واغلفة

للقرآن الكريم

بحيث تحيطون

بما فيه من الهدى

ودين الحق ١٢

عبد التواب

١٥ اي التوبة

والكثرة وقراءته

والفكر والتدبر

فيه ١٢

اي لا قوم فيه

بالسورة التي اولها

حتم ١٢



يدار بذلك اللوم معه اذا دار على نسائه وعن ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وظه والانبيا هـ من العتق  
الاول وهـ من تلادي حل ثنا اسحاق اخبرنا بقيقة ابن الوليد حدثني بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن  
ابن ابي بلال عن الرباض بن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ المستحبات قال  
ان فيهن آية خير من الف آية حل ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان عن عاصم عن  
عمر بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا  
ومنزلك عند اخراية تقرؤها وفي الباب عن ابى سعيد الخدري ولفظه يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ  
واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شئ معه حل ثنا اسحاق اخبرنا الملائكة ثنا بشير بن المهاجر  
حدثني عبيد الله بن بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه  
قبره فيقول هل تعرفني فيقول لا اعرفك فيقول انا القرآن الذي اظأت هواجره واسهرت ليلك وان كل تاجر  
من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيوضع الملك يمينه والخلد بشماله ويوضع تاجه الوقار على رأسه  
وكيسى والداه خلعتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان هم كسينا هذا فيقال باخذ ولكما القرآن ثم يقال اقرأ  
واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا وعن ام الدرداء سألت عائشة عن  
عمر بن عبد الله من قرأ القرآن ما فضله على من لم يقرأه فقالت ان عدد درج الجنة بعد اى القرآن فمن دخل الجنة  
من قرأ القرآن فليس فوقه احد وعن ابى هريرة عن فضالة بن عبيد وتميم الداري قال لقاى القرآن اقرأ و  
ارقه الحديث حل ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الرحمن بن بديل عن ابى  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القرآن  
هو اهل الله خاصته حل ثنا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الهجري عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فاعلموا ما دبته ما استطعتم وان هذا القرآن هو جبل الله وهو  
النور المبين والشفاء النافع عصمة من تمسك به ونجاة من تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيع فيستعجب ولا تنقضي  
عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة اما انى لا اقول بالمكن  
بالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وفي الباب عن عوف بن مالك الاشجعي واث بن مالك وعن ابن عباس  
ما يمنع احدكم اذا رجع من سوق او من حاجته الى اهل ان يقرأ القرآن ويكون له بكل حرف عشر حسنة حل ثنا  
عبد الله بن ايوب الحميري ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ثنا عبد العزيز بن ابى رقاد عن نافع عن ابن عمر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قالوا يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة  
القرآن حل ثنا علي بن سهل ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبد الله بن الجهم عن عمر بن ابى قيس عن عبد ربه  
عن عمر بن نهمان عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرئت فيه القرآن حضرته الملائكة  
وتنكبت عنه الشياطين والشمع على اهل وكثر خيرة وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين تنكبت عنه

هـ  
على زنة  
الحول ابو  
خالد المحم  
نقطة مات  
منه هـ  
هـ  
سعيد الله  
ابن حوب  
الهندى وثقة  
الوحاتم ولكن  
احد بعض  
امه مات  
سنة هـ  
خ

الملائكة وضاق على أهله وقال خيرة وكثر شره وفي الباب عن أبي هريرة **رضي الله عنه** قال قال رسول الله  
 أحمد بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا بك بن خنيس عن ليث عن زيد بن ارطاة عن أبي أمامة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن وفي رواية عن جبير بن نفير **رضي الله عنه** قال  
 لن ترجعوا الى الله بشئ افضل مما خرج منه يعني كلامه وعن فروة بن نوفل **رضي الله عنه** قال قال رسول الله  
 قال يا هاشم ما تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه **رضي الله عنه** قال  
 يحيى ثنا شهاب بن عباد العبدى ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهذلي عن عمرو بن قيس عن عطية عن اوسيد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من شغله القرآن عن ذكرى ومسلتي اعطيته افضل مما اعطى السائلين  
 وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وعن شهر بن حوشب وابي عبد الرحمن السلمي قال افضل كلام  
 الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية كفضل الرب على خلقه **رضي الله عنه** قال  
 يوسف ثنا محمد بن مهاجر سمعت عمر بن هانئ يقول قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
 انما نجد القرآن منك ما لا نجد من انفسنا اذا نحن خلونا فقال اجل انا اقرأه لبطن وانتم تقرأونه لظهر قالوا يا  
 رسول الله وما البطن من الظهر قال اقرأه اندبره واعمل بما فيه وتقرأونه انتم هكذا واشار بيده فامرها هكذا  
 وقال كعب عليكم بالقرآن فانه فهم العقل ونور الحكمة واحث الكتب بالرحمن وقيل للحسن يا باسعيد اني اذا  
 قرأت القرآن فذكرت شروطه وموافيقه وعهوده قطعته فقال للحسن يا ابن اخي ان الكلام كلام الله الى  
 القوة والمثانة وان الاعمال اعمال بني آدم الى الضعف والتقصير ولكن سدد وقارب وابشر **رضي الله عنه** قال  
 قد امة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قال احاد ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن  
 عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان افضلكم وقال شعبة خيركم من تعلم القرآن وعلمه **رضي الله عنه** قال  
 ابو زرعة ثنا محمد بن ابي بكر المقدامي ثنا كثير بن عبد الله قال زعم لي الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة الرحم تنادي الامن وصلني فوصله الله ومن قطعني  
 قطعه الله والقرآن يحاسب الناس يوم القيمة والا فامة **رضي الله عنه** قال سفيان اخبرنا يحيى بن ادم ثنا حمزة الزيات  
 ثنا ابو مختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر  
 ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو  
 جبل الله المتين وهو الذكركم الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ له الالهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا  
 تشيع منه العلماء ولا يخلق عن رد ولا ينقصه عجايبه وهو الذي لم تنفك الجن ان سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرأنا  
 عجبا يهدي الى الرشاد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الصراط المستقيم  
 خذها اليك يا اعدو وعن عبد الرحمن بن ابي نزي قال لما وقع الناس في امر عثمان قلت لابي بن كعب ابا المنذر

كانه رضى الله عنه  
 خاطب نفسه بيا  
 هنتاه اى يا هذه  
 تقم النون فيه وتكن  
 ونظم الهاء الاخيرة  
 وتكن وقيل مضاهها  
 يا بلهاء كانه رضى الله  
 الى ان نفسه قليلة  
 المعرفة بما كابد هاو  
 شرورها عت  
 من الجواز  
 قطع يزيد كفى فهو  
 مقطوع به وكل  
 انقطع به فهو منقطع  
 به كما في الفصحى اذا  
 عجز عن سفر باقى  
 سبب كان او حيل  
 بينه وبين ما يؤمله  
 نقله الاذهري  
 العروس  
 هو المرحض عبيد  
 بن سعيد بن يحيى  
 الديكوى مولا هم  
 نزول نيبا بود الحافظ  
 ثقة مأمون قال ابن  
 جبان هو الذي ظهر  
 السنة بسرخس دعا  
 اليها مات سنة  
 قيل  
 اسمه سعد مجول من  
 السادسة

له

قال الحسن انكم تخذون  
قراءة القرآن من اجل  
وجعلتم الليل جلا فانتم  
تركبونه فقطعون به  
مل حله وان من كان  
قبلكم راوه رسائل من  
ربهم فكانوا يتبرون بها  
بالليل وينفذونها في  
يا تمرين يا واهما بالنها  
١٢ احياء للغزالي

له

ما اصدق هذا القائل  
وما اعرف فليدركه  
ايم الله لقد قبلوا على  
كتب حجة الوجود وغيرها  
مسايا واخي هواهم  
واعرضوا عن كتاب  
الله تعالى واكتبوا عليها  
وتوكلوا عنه واحذروها  
وتركوه ودعوا اليها  
وضغوا منه فان الله  
وانا اليه راجعون ١٢  
عبد التواب تاب  
الله عليه

له

هو سليمان بن عمرو  
العنقوري بضم الهاء  
واسكان المشقة  
المصري وثقه ابن  
معين ١٢

قد ارتد رأسه كما كان قلت سبحان الله ما هذا قال رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه لا يقرأ منه شيئا كلما اوقد  
في القبور وقده بالحجارة وفي رواية قلت سبحان الله ما هذا قال اما الرجل الذي اتيت عليه بثلغ رأسه بالحجر  
فانه الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الفريضة حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسعيد بن  
عامر قال قتنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجدم حل ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الصنعاني ثنا ابن جبر  
قال قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر ذنب توأفي به اقتصي يوم القيمة لسورة من كتاب  
الله مع احدكم فسيها و عن عكرمة و مجاهد قال اذا علم الرجل القرآن ثم نسيه يحيى يوم القيمة فيقول لو  
حفظتني لبلغت بك المنزل ولكنت قصرت فقصرت بك وعن الضحاك ما تعلم احد القرآن فنسيه  
بذنوب ثم قرأ ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعقوب عن كثير واتي مصيبة اعظم من نسيان  
القرآن حل ثنا ابو حاتم الرازي ثنا يوسف بن عدي ثنا ابو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن  
ابو سعيد عن شريح الخراعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبشر والستم تشهدون ان لا اله الا  
الله واني رسول الله قلنا بلى قال فان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فممسكوا به فانكم لن  
تضلوا ولن تهلكوا بعدة ابد وعن ابن مسعود كذا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشرين من القرآن لم  
العشر التي بعدها حتى نعلم ما نزل فهدى من العمل وعن ابن عمر لقد عشنا برهة من دهرنا واحدا يؤتي الايمان  
من قبل القرآن وتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وزاجرها وامرها وما ينبغي ان  
يقف عنده منها كما تفعلون انتم القرآن لقد رأيت اليوم رجلا يؤتي احدكم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين  
فاتحته الى خاتمته ما يدرى امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده ينثره نثر الدقل وعن الحسن لم يبعث الله  
رسولا الا انزل عليه كتابا فان قبله قومه ولا رفعه فلذلك قوله افضرب عنكم الذكرو صفحا ان كنتم قوما مسرفين  
لا تقبلونه فلقية على قلوب بقية قالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولولم يفضوا الزفر ولم ينزل منه شيء على ظهر  
الارض وعن عبد الله بن عمرو لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش كدوى  
النخل يقول ائني ولا تجعل بيني وقال الليث بن سعد يقال انما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب و  
يكونون عليها ويتركون القرآن وقال مجاهد ان القرآن يقول اني معك ما تبعني فاذا الوتعل بي تبعك  
حتى اخذك على سوء عملك حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم  
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل ان يتعلمه  
قوم يسألون به الدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه الله وفي  
الباب عن عمران بن حصين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن وسلوا الله به فان من بعدكم  
اقواما يقرأون القرآن يسألون به الناس وفي رواية من قرأ القرآن فليست له الجنة به فانه سيجي قوم يقرأون



القرآن يسألون الناس به وقال علي بن ابي طالب لا ياس بن عامر انك ان بقيت فسيقرا القرآن ثلاثة اصناف  
صنف لله وصنف للدنيا وصنف للجدل وعن ابي العالية لا يذهب الدنيا حتى يخلق القرآن في صدور قوم  
يبلى كما تبلى الثياب ان قصر واعماره قالوا سيغفر لنا وان انتهكوا ما حرم عليهم قالوا اننا لن نشرك بالله شيئا  
امرهم الى المضعف الذي لا يخالطه مخافة يلبسون جلود الضأن على قلوبهم لن تأب افضلهم في انفسهم المداهن  
وقال يوسف بن اسباط رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت له اني لاعمال وجدت افضل قال القرآن قلت  
فالحديث فحول وجهه ولوى عنقه وقال يمون بن مهران يا اصحاب القرآن لا تتخذوه بضاعة تلتبسوا به الشفت  
في الدنيا يعني الريح واطلبوا الدنيا بالدنيا والاخرة بالاخيرة -

**باب ما يقال في ركوع صلوة الليل وسجودها وفيما بين ذلك**  
حل ثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اتي نهيت ان اقرأ ركعاً او ساجداً اتم الركوع فعظموا فيه الرب وآما السجود  
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم **حل ثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن محمد عن العلاء بن المسيب عن عمرو  
ابن مرة عن طلحة بن يزيد الانصاري عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فكان اذا ركع  
قال سبحان رب العظيم مثل ما كان قائماً واذا سجد قال سبحان رب الاعلى مثل ذلك ثم جلس يقول رب اغفر لي رب اغفر  
لي مثل ما كان قائماً ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى مثل ما كان قائماً فما صلى الا اربع ركعات فجاء بلال فيناديه الى الغداة  
**حل ثنا** اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن جبان عن الاعرج عن ابي هريرة  
عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وقد اذع منصوبتان وهو  
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك  
انت كما اثنت على نفسك وفي رواية اعوذ برضاك من سخطك اعوذ بمعافاك من عقوبتك اعوذ بك منك  
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك وفي لفظ اعوذ برضاك من سخطك وبمعفوك من عقوبتك بك  
منك اثني عليك لا يبلغ كل ما فيك **حل ثنا** اسحاق اخبرنا الخزومي ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن محمد بن عباد  
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الليل في سجوده سبحانك لا اله الا انت **حل ثنا**  
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من  
مبجبه فطلبته في ظلمة البيت فوضعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت **حل ثنا**  
عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن مطرون بن عبد الله بن الشخير ان عائشة نbat  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وفي سجوده سُبُّوْهُ قدوس رب الملائكة والروح **حل ثنا**  
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضمير عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول  
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **حل ثنا** اسحاق اخبرنا

له  
بالكر والرجح  
والفضل و  
هو الاضداد  
فقد في بعض  
النقصان  
ايضا  
عت





له

هو ابو القادري بن يحيى  
 البصري مولى زياد بن  
 ابي سفيان ثقة المجتهد  
 ٢٢ ترجمه اهل  
 الشئء بالنصب على  
 الاختصاص واللاحق  
 او بتقدير بيا او بالرفع  
 بتقدير رابت دقولا حق  
 ما قال العبد اما مبتدأ  
 خبره لا فانه الخبر  
 كلنا لك عبد معترضة  
 او خبر محمد بن ابي ما  
 سبق من المذكورين ما  
 قال وقوله لا فانه دعاء  
 مستقل وما في ما  
 اعطيت وما منعت  
 يوم العقلة وغيرهم و  
 الحمد بالفتح ومن في  
 قوله منك بمعنى عند  
 او بمعنى بدل الم لا  
 يفتقر بدل طاعتك  
 وتوفيقك بالفتح و  
 الحظوظ وجوز بعضهم  
 كسر الجيم في الجذ فهو  
 بمعنى الاجتهاد لا  
 يفتقر الاجتهاد منك  
 اجتهاده وعمله و  
 انما يفتقر فضلك  
 سندی در  
 ٢٣  
 وفي رواية فليصرت  
 والمراد به التسليم من  
 الصلاة وحده المذهب  
 على ظاهره فقال انما  
 امره بقطع الصلاة  
 لغلبة النوم عليه  
 فيجوز الباري

في ركوعه ثم رفع رأسه فقال مثل ذلك ثم سجد فمكث ساجداً مثل ذلك ثم رفع رأسه من السجدة فقال مثل ما سجد  
 ثم سجد فقال ذلك مثل ما مكث رافعاً رأسه من السجدة ثم قام فقرأ بسورة آل عمران وكمثل ذلك حتى ختمها  
 فركع كمثل ما صنع في الركوع والسجود ورفع الرأس من الركوع يقول في كل ذلك كما صنع في الركعة الاولى  
 فقال له الرجل حين اصابته يا نبي الله اردت ان اوصل بصلواتك فلم استطع قال انكم لا تستطيعون ان اخشاكم  
 لله **حل ثانياً** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا سويد بن عبد العزيز حدثني يزيد بن ابي مريم عن قزعة عن ابي سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع رأسه من الركوع يقول اللهم ربنا لك الحمد ولا السماء ولا  
 الارض ولا ما شئت من شئ بعد اهل الشئاء والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت  
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال عطاء وراول في السجود مثل ما اقول في الركوع  
 سواء وقد كنت اسمع ابن الزبير يقول كثيراً في سجدة واخبرته ايضا عنه سبوح قدوس رب الملائكة  
 والروح تسبق رحمة ربى غضبه وقال محمد بن عيسى الواسطي قال لي ابو الاحوص انت محمد بن النضر الحارثي  
 فسلكه عن تجويد الرب في الركوع فانت محمد بن النضر فقال هذا تجويد الرب في الركوع سبحان رب العظيم و  
 بحمد حمد اخلد ادم خلودك حمد لا يمتدنى له دون علمك حمد لا امل له دون مشيتك حمد لا اجزاء لقا مثله  
 الا رضاك ابن جريحه قلت لعطاء ارايت لو رفعت رأسى من السجدة في المكتوبة فنهضت قائماً اقرأ في  
 نهضتى قبل ان استوى قال ما احب ان تقرأ حتى تنصب قائماً قلت اقرأ بسورة في المكتوبة فيها طول فامل  
 ان اختها اذا ركع واقرأ ببقيةها قال ان بقيت ايتان او ثلاث فقرأتهم في ركعة لتختمها فلا بأس فاما ان  
 تجعل الركعة في المكتوبة او السجدة قراءة فاني اكره ذلك ولكن سبحة وهلل ولا اكره ان تقرأ اركعا او ساجداً  
 في التطوع ابن جريحه اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عير يقرأ وهو راكع في التطوع وساجداً بن طائفة  
 كان ابي يقرأ بين السجدة تين قرأنا طويلاً -

## باب ذكر كراهة الصلوة مع النعاس والفتور

**حل ثانياً** اسحاق اخبرنا عبيدة بن سليمان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليركع فان احداً اذا صلى وهو ينحس احله يريد ان يستغفر  
 فلا يدري فيسب نفسه وبه عز عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال  
 ما هذه قلت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل  
 حتى تموتوا وان احب لدين الى الله ما يدوم عليه صاحبه **حل ثانياً** عبيد الله بن سعد ثنا عيسى بن ابي عن  
 اسحاق بن محمد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هربت برسول الله صلى الله عليه وسلم الحولا وبنت توت  
 فقيل له يا رسول الله انها تصلي بالليل صلوة كثيرة فاذا غلبها النوم اربطت بحبل فقلعت به فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بل تصلي ما قويت على الصلوة فاذا انصبت فلتنم **حل ثانياً** يعقوب بن ابراهيم الدورقي

ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن ابي يونس عن ابي قلابة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نزلت في صلوة فليصرف فليرقد **حل ثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا هاشم عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا اجل ممدود بين اسطوانتين فقال ما هذا قالوا فلاة تصلي فاذا غلبت استراحت على هذا الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي ما نشطت فاذا غلبت قلت **حل ثنا اسحاق** اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن على لسانه فلم يدرك ما يقول فليضطجع -

## باب من كانت له صلوة من الليل فغلب عليها بنوم او غيره

**حل ثنا علي بن الحسن** ابو الشعثاء ثنا حسين المجاطي عن زائدة عن الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد باتى فراشه هو يريد القيام من الليل فتغلبه عينه حتى يصبح الا كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه **حل ثنا اسحاق** اخبرنا جريز عن الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن ابي لبابة عن زر بن حبيش عن ابي الدرداء قال من حدث نفسه بساعة من الليل يصليها فغلبته عينه فنام كان نومه صدقة عليه وكتب له مثل ما اراد ان يصلي **حل ثنا يحيى** ابن يحيى عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عذرة رضي الله عنه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة بالليل يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلوة وكان نومه صدقة عليه -

## باب ذكر قضاء الرجل ما يفوته من قراءة الليل في صلوة النهار

**حل ثنا الحسن بن عيسى** اخبرنا ابن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حربة او عن شيء منه فقرأ ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا ابو صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفي اخره عن عمر من فاته حربة من الليل فقرأه حين تزل الشمس الى صلوة الظهر كان له لم يقف او كان أدركه وفي لفظه فليصل به في صلوة قبل الظهر فانها تعدل صلوة الليل **حل ثنا ابو كامل** الجحدري ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نام من الليل من وجع او غيره فلم يصل بالليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة **حل ثنا يحيى بن اوطاب** ثنا علي بن عاصم اخبرني يحيى بن بكار قال حدثني عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تحسبن بمنتهن من السجود **حل ثنا محمد بن ادريس** الرازي ثنا ذويب بن عمار بن عمرو السهمي ثنا سليمان بن سالم عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوة الفجر من صلوة

له  
اكثر من طبع  
والحق و  
استغفر  
فقد قد  
غلبة النكاح  
ان يقولوا  
صار بجمعة  
مجمع  
له  
هو الاسود  
بن يزيد  
ت  
له  
ضليل بن  
الحسين  
ت  
له  
البكر  
الوضاح  
ت  
له  
عبد الرحمن  
بن خوف  
الصحابي  
خ  
له  
وثقة المارظي  
وغيره وحط  
ابو داود على  
حديثه مات  
له  
ميزان



الليل وعن علي بن مصلح بعد ما يرتفع النهار جداً فانها تعدل بصلوة الليل علقمة عن عبد الله ليس شيء من تطوع النهار الا اربع ركعات قبل الظهر فانهم يعدلون بثلاثين من صلوة السحر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف اذا نام احداهم عن صلوته بالليل صلاها بالهاجرة قبل الزوال وعن ابراهيم يعني النخعي كانوا يشبهون صلوة العشي ما بين الظهر والعصر بصلوة الليل وعنده كان احداهم اذا بقي عليه من حزمه شيء فنشط قرأه بالنهار او قرأه في ليلة اخرى وربما زاد احداهم تشجعة عن ابي اسحاق كان يقال بصلوة قبل الظهر تعدل بصلوة الليل ابن سيرين كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستحبون صلوة العشي عن انس بن سيرين كان لمحمد بن سيرين سبعة اوراد يقرأها بالليل فان فاتته شيء من الليل قرأه بالنهار في صلوته وعن الحسن في قول الله هو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال من عجز بالليل كان له بالنهار مستحب و في آخره هو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال ان لم يستطع عمل الليل عمله بالنهار وان لم يستطع عمل النهار عمله بالليل فهذا خلفه لذا وعنده من فاتته من الليل شيء كان يقرأه فلا بأس ان يطيل به في ركعتي الفجر التسليح ابن يحيى سمعت الحسن لا يرى بأساً ان يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين ههنا ثم بن عروة عن ابيه يقولون لا صلوة بعد الفجر وكذبوا ان بعدة لحزباً حسناً وكان لا يرى بأساً ان يصلي بعد الفجر اسحاق بن زائدة رأيت ابا سعيد الخدري يصلي بعد الفجر يكثر فقلت رأيت اصحابك انما يصلون بعد الفجر ركعتين فقال اني احب كثرة السجود ويعصم الناس ما شاءوا حماد عن ابراهيم اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر قلت اطيل فيها القراءة قال نعم ان شئت محمد بن اسحاق رأيت نافع بن جابر يصلي في المسجد بعد طلوع الفجر حتى تقام الصلوة ابو النضر الدمشقي رأيت سعيد بن عبد العزيز التنوخي يصلي في الفجر حتى تقام الصلوة فبلغني انه قيل لربا با محمد انما هو ركعتان فقال اترى لله يعذبني على الصلوة -

## باب كراهة التطوع بعد طلوع الفجر سوى الركعتين

حدثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز الدراودي حدثني قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين التميمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر قال راى ابن عمر يصلي بعد الفجر فخصبني وقال يا يسار كم صليت قلت لا ادرى فقال ابن عمر لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الينا ونحن نصل هذه الصلوة فتغيظ علينا تغيظاً شديداً ثم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم ان لا صلوة بعد الفجر الا سجدة تين حدثنا علي بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جهم بن دينار عن محمد بن زكريا عن عمار بن عبد الله عن عيسى بن عمار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة مشهودة حتى ينجر الفجر فاذا انجر الفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تصل الفجر حدثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وعن القاسم بن محمد ان عمر ابن الخطاب دخل المسجد يوماً فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صدنا ما هما ركعتان خفيفتان من بعد الفجر

له

بعد الفجر اى بعد طلوع

قبل صلوة الصبح ١٤

له هو اسحاق بن

ابراهيم بن زيد الفراء

مولى عمر بن عبد العزيز

وقيل مولى اخيه ولد

سنة ٥٠ وتوفي سنة ١٢٠

في ربيع الاول ١٢٠

له احمد بن عبد

بكون الموحدة الضيف

ابو عبد الله البصري

ثقة روى بالنسب مات

سنة ١٢٠ مات ١٢٠

هو ابن محمد بن عبد الو

محمد صدوق كان يحد

من كتب فيه ينفق

مات سنة ١٢٠ او سنة

١٢٠ وثقة

ابن معين وابن حبان

مات سنة ١٢٠ خ

له ساه بعضهم

ليوب وثقة ابن حبان

خ غير

فسوب وقال بعضهم

يسار بن غير وثقة

ابو زرعة خلاصه

له كلمة زجر

يستوى فيه الواحد

مهم غيره بمعنى اسكت

واذا نوتت تكون

للتكثير واذا ترك

تكون للتخفيف ١٢

مجمع

قبل الصلوة ولو كنت تقدمت في ذلك لكان مني غيراً **ابن جرير** قلت لعطاء انكروا الصلوة اذا انتشر الفجر على رؤس الجبال الاربعى الفجر فقال نعم **اخبرني** اما **امين** ابو عبد الرحمن بن مينا واما **اسليم** مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجعلت اصلي فقال بن عمر ما هذا قلت اني لم اصل للبارحة فقال ابن عمر انما هاركتنا **ابو سعيد** شهد عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المواقف فجاء اعرابي فصلى فجعل يركع ويسجد ويصلي اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك فابدا لك عجاً قدمت على ابن عمر المدينة فبصر رجلاً يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجيدته بثوبه حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان وعن ابن عمر اذا طلعت الفجر فلا صلوة الا ركعتين **طاووس** عن ابن عمر وابن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل صلوة الفجر **عمر بن مكرم** كنت بالمدينة فوعت فلم اصل من الليل فحسبت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى **سعيد بن المسيب** فقال قد رأيت صلواتك فقلت اني كنت وعت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **ابو رباح** رأى **سعيد بن المسيب** رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر فيها فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال خائف ان يعذبك الله على خلافك السنة **قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كرها ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت الحسن فقال اني لا كرهه وما سمعت فيه بشئ -

## باب ذكر صلوة الليل في السفر

**ح**ل ثنا **يحيى بن يحيى** اخبرنا **جابر بن عبد الله** عن **منصور** عن **ربي** بن **خراش** عن **زيد بن طيخان** او غيره قال قال **ابو ذر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يحبهم الله يحب رجلان كان في قوم فأتاهم سائل فسالهم بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينهم وبينه فقبلوا عند خلفهم باعقابهم فاعطاه حيث لا يراه الا الله وزعوا ويحب رجلان كان في كتيبة فانكشفوا ففكر فقال حتى يفتر على يديه او يقتل ويحب رجلان كان في قوم فجلوا فطالت دجتهم فزولوا والنوم احب اليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلوا ياتي ويتملقني **حل** ثنا **يحيى بن يحيى** اخبرنا **عبد الله بن علي** عن **الجري** عن **ابي العلاء** عن **ابن الاحم** قال بلغني ان ابا ذر كان يقول ثلثة يحبهم الله وثلثة يشنأهم الله فلقينته فقلت يا ابا ذر ما حديث بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبت ان اسمع منك قال ما هو ولا اخالي اكدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ثلثة يحبهم الله وثلثة يشنأهم قال وسمعت قلت نعم فمن الذين يحبهم قال رجل لقي فتة فنصب فخرة للعدو حتى يهراق دمه او يفتر لاصحابه ورجل كان في سفر فاطلوا السر حتى اجتوا ان يمشوا الارض فتفتي رجل فصل حتى يعظم للرجل ورجل كان له جار سوء فصبر على اذاه حتى فرق بينهما موت او ظعن قلت هؤلاء الذين يحبهم الله فمن الذين يشنأهم قال المتاجر الخلاف والخبيل المتان والفقير المحتال **حل** ثنا **محمد بن يحيى** ثنا **الهيثم بن جميل** ثنا **شريك** عن **جابر بن سالم** عن **ابيه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر

له الغير بكسر ففتح  
الحديث ١٢  
اخبرني احد الربطين لا  
اذكر انما اخبرني مينا بن  
مينا ابو عبد الرحمن ام سلم  
مولى سعد مينا بكسر الميم  
سكون الياء والنون وقصر  
الالف عت ١٣  
وعت بالبناء للمفعول و  
بابه وعد ١٤  
عبرة لمن اعتبر فاعتبروا  
يا اولي الابصار ١٥  
اي عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ١٦  
الا دلالة وهو السيد  
اول الليل والامام الدج  
بفتحين والدجعة بوزن  
الجعة والضربة ١٧  
اي مما يقابل  
بالنوم اي غلب النوم حتى  
صار احب اليهم من كل شئ  
١٨  
١٩  
السيوطي في حاشية ابى  
داود المراد الحلف باليمين  
الكاذبة قلت يمكن  
القبول على ثلاثة لان  
الحلف الصادق ولو بوجه  
امر الدنيا وتجصيل يقين  
ذكر الله للدين وهو لا  
يخلو عن كراهة ما يخلو  
بين المذمى عليه فانها  
لا زالت التهمة فلا كراهة  
فيها اذا كانت صادقة

سندى رح

كانا يتطوعان في السفر بالليل ويوتران **حل ثنا** احمد بن ابي عبيد الله الوراق ثنا ابو قتيبة عن حازم الجلي عن جابر عن الشعبي عن ابن عمر وابن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمساقر ركعتين والوتر في السفر من السنة الشعبي عن ابن عباس وابن عمر قال لا الوتر في السفر سنة **حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا ابن هبة عن الاعرج عن حميد بن عبد الرحمن ان رجلا قال لا نظرت ما صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السفر فجمع اول هبة ثم استيقظ فرم راسه فنظر في افاق السماء فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار اربعة ايات له انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى بيده الى الرحل فاخذ سواكا فاستن به ثم توضأ فقام فصلى ثم اضبط ثم فعل مثلها ثم اضبط ثم فعل مثلها ثم اضبط ثم فعل مثلها **عبد الله بن الزبير** نقلت مع الزبير من الشام في غزوة اليرموك فكان يصلي من الليل على دابته حيث ما توجهت به نأفع عن ابن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة شيئا في السفر قط ولا بعد ها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او راحلة حيث ما توجهت به **عجاء** هدا سافرت مع عبد الله بن عمر من مكة الى المدينة فكان يصلي على راحلة الليل كله -

## باب ذكر صلوة التطوع قاعدا

**حل ثنا** ابو قدامة حنبل بن عبد الحكيم ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ في صلوة الليل جالسا حتى دخل في السن فكان اذا بقى عليه ثلاثون او ربعون اية قام فاقرا ثم ركع وسجد **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن سالك عن جابر بن سمرة قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى قاعدا **حل ثنا** اسحق اخبرنا معاوية بن هاشم حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتر بتسعة ركعات لم يقعد الا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيجلس ويذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمنها ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما اكبر وضعف او ترسبع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس -

## باب ذكر صلوة التطوع قائما

**حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي بالليل تسعة ركعات قلت قائما او قاعدا قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت فكيف كان يصنع اذا كان قائما وكيف كان يصنع اذا كان قاعدا قالت كان اذا قرأ اقاماركم قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا **حل ثنا** عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن ابو اسحق سمعت ابا سلمة يحدث عن ام سلمة انها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوة قاعدا الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادمه وان قل **حل ثنا** محمد بن المنذر ثنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المروزي عن الحسن عن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس

له الرود  
مقبول من  
الحادية عشرة  
ت  
له ابو  
محمد المكي  
الاموي  
مولاهم العبد  
قال احمد ثقة  
حديثه صحيح  
خ  
له بغير  
الميم وسكون  
الراء بعدها  
همزة مكسوة





اسحاق اخبرنا الملائكة ثنا سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ابي موسى الخداع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعد على نصف صلوة القائم **حدا ثنا** اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد **حدا ثنا** محمد بن يحيى عن عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح قال قال ابن شهاب حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم قال محمد بن يحيى والمحموط عندنا يعني احاديث معمر وشعيب بن عبد الله بن عمرو وبكر بن وايل بن داود كلامهم عن الزهري عن عبد الله بن عمر **حدا** هو لان الزهري لو كان سمعه من انس لا ينتشر عنه ولقد واحد يشد لان حديث عبد الله يعني ابن عمر ومرسل وحديث انس من حديث المخرم عن اسمعيل بن محمد سعد عن انس عندنا غير محفوظ لان ما رواه عن اسمعيل ابن محمد عن مولى احمد بن العاص واجد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ومالك والحق حفظه ولا نذكر عن عبد الله بن عمرو ومستفيض قال ولا نذكر عن انس من وجه ثبت ابن جريح قلت لعطاء الا اصلي وانا جالس ان شئت اركع وانا جالس واسجد وانا جالس من غير علة ليس بين ذلك قيام قال بلى ان شئت ولذلك زعموا نصف اجر القائم قال ابو عبد الله يعني محمد ابن نصر قوله عليه السلام صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم عند العلماء انما هو في التطوع خاصة دون الفريضة وذلك ان يصلي الرجل التطوع قاعدا وهو قادر على القيام الا انه يكون قد طعن في السن او عرض له ثقل في البدن وملائة وفترة فيجد القعود اخف عليه فيصلي قاعدا ليكون اشط واقد روى كثرة القراءة والركوع والسجود ولو تجشم القيام لا يمكنه غير انه يخفف بالنعوذ فاذا فعل ذلك كان له مثل نصف اجر القائم فاما الفريضة فان صلاها قاعدا وهو يقدر على القيام لم تجزه صلوة فان عجز عن القيام فصلاها قاعدا فله مثل اجر القائم انشاء الله تعالى وكذلك المتطوع اذا عجز عن القيام لم يرض او لم يفته حل به فصل التطوع قاعدا ومن يمتد ان لو استطاع القيام لقيام فله مثل اجر القائم وانما يكون نصف اجر القائم لمن صلى قاعدا وهو يقدر على القيام **حدا ثنا** ابن بشير ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن الحكم عن رجل ان ام سلمة كانت تصلي الضحى ثمان ركعات وهي قاعدا فقيل لها ان عائشة تصلي اربعا قالت ان عائشة امرأة شابة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على نصف اجر صلوة القائم -

**باب ذكر كيفية جلوس المصلي قاعدا في حال قراءته**  
قال ابو عبد الله لم يأت في شيء من الاخبار التي رويناها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى

له وقد غا العلامة السندی  
مخرا اخر فقال هذا الحديث حجة كثير  
من العلماء على التطوع وذلك لان  
افضل تقضى جواز القعود بل فضل  
ولا جواز للقعود في الفرائض مع  
القدرة على القيام فلا يتحقق في  
الفرائض ان يكون القيام افضل و  
القعود جائزا بل ان قد على القيام هو  
والاثنين القعود وما قد روى في انه  
على هذا المثل يلزم جواز النقل من جاز  
مع القدرة على القيام والقعود وقد  
الزمه بعض المتأخرين لكن اكثر  
العلماء أنكروا ذلك وادعوا بدعة و  
حدثنا في الاسلام وقالوا لا يعرفون ان  
احدا صلى قط على جسد مع القدرة  
على القيام ولو كان مشروعا لفعله  
او ضل النبي صلى الله عليه وسلم ولو روى  
تبييننا للجواز فالوجه ان يقال ليس  
الحديث مسوتا لبيان صحة الصلاة  
وفسادها وانما هو لبيان تفصيل  
احكام الصلواتين الصحيحتين على  
الاخرى وصحتها لغرض من قواعد  
الصحة من خارج وفي اصل الحديث  
ان اذا صححت الصلوة قاعدا فهي على  
نصف صلوة القائم فرضا كانت او  
نفلا وكذا اذا صححت قائما فهي على  
نصفها قاعدا في الاجرة فلو لم يكن  
الحديث لا ينتقص من اجرة ممنوع  
وما استدلوا به عليه من حديث اذا  
هرض العبد اوسا فركبت له مثلها  
كان يعمل وهو مقيم صحيح لا يفيد  
ذلك وانما يفيد ان من كان يعتاد  
عملا اذا فاته لعذر فلا يتركه لا ينتقص  
من اجرة حتى لو كان المريض والمسلم  
تارك الصلوة حاله الصحة والاقامة  
ثم صلى قاعدا او قاصرا حاله المرض  
او السفر فصلاته على نصف صلوة  
القائم في الاجر والله اعلم **حدا**  
هو محمد ابو بكر البصري الحافظ احد  
اوعية السنة يندرو هو في الاصل  
من في يد القائلين وهو اصل

جالسا صفة جلوسه كيف كانت الا في حديث روى عن حفص بن غياث اخطأ فيه حفص رواه عنه ابو داود الحفري  
عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رايته النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا **قال** وحديث الصلوة جالسا  
رواه عن حميد عن عبد الله بن شقيق غير واحد كما رواه الناس عن عبد الله بن شقيق ولا ذكر التربع فيه **حدثنا**  
محمد بن المنهال ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن عبد الله بن شقيق سألت ام المؤمنين عن صلوة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما وكما اذا قرأ قاعدا ركم  
قاعدا ورواه حماد عن بديل بن ميسرة وحميد عن ابن شقيق فذكره سواء **قال** فيشبه ان يكون الحديث كان عند  
حفص عن حميد على ما هو عند الناس وكان عنده عن ليث عن مجاهد وعن حماد عن سعيد بن جبلة في  
التربع في الصلوة فذكر ابو داود الحفري من حفظه فتوهم ان ذكر التربع في حديث حميد فاخصر الحديث والمحفة  
التربع توهمها وغلط ان كان حفظ ذلك عنه ابو داود وذلك انه ليس بمعروف من حديث حفص نعم احدا رواه  
عنه غير ابى داود ولو كان من صحيح حديث حفص لرواه الناس عنه وعرفوه اذ هو حديث لم يروه غيره والذين  
يعرف من حديث حفص في التربع عن حماد عن مجاهد قال علمنا سعيد بن جبلة صلوة القاعد فقال يجعل  
قيامه تربعا وحفص عن ليث عن مجاهد قال صلوة القاعد غير المتربع على النصف من صلوة القائم **قال** و  
كان حفص رجلا اذا حدث من حفظه ربما غلط هو معروف بذلك عند اصحاب الحديث **قال** وحديث اخر  
ايضا رواه شريك عن ليث عن مجاهد عن عائشة رفته **قال** صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم غير المتربع  
غلط فيه شريك وهذا الكلام رواه الناس عن ليث عن مجاهد من قوله **قال** محمد بن يحيى الكلبي في حديث شريك قال  
ففعّل شريك في هذا الحديث كفعل حفص في حديث حميد ومثريك معروف عند اصحاب الحديث بسوء الحفظ  
وكثرة الغلط **قال** فلم يثبت في كيفية جلوس المصلّي قاعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر ولو كان في كيفية الجلوس  
سنة لا ينبغي ان تجاوز لبيث ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولو بينه لرواه اصحابه عنه وبينوه فاذا كان ذلك كذلك  
فلم يصح جالسا ان يجلس كيف خفت عليه وتيسر ان شاء تربع وان شاء احتبى وان شاء جلس في حال القراءة كما يجلس  
للتشهد وبين السجدين وان شاء انكأ كل ذلك قد فعله السلف من التابعين ومن بعدهم غير ان التربع خاصة  
قد روى عن غير واحد انه كرهه ورخصت فيه جماعة واختارته اخرى فاما الاحتباء والجلوس كجلسة التشهد فلا  
نعلم عن احدهما من السلف لذلك كراهة وسند كراهة المروية في ذلك على وجهها انشاء الله -

**باب ذكر التربع في الصلوة ممن رخص فيه او اختاره او فعله من عذر**  
**سأله** رايته ابن عمر وابن عباس مترعين في الصلوة ابو رجال بن عبيد رايته انس بن مالك يصلي متربعا  
في مسجد الكوفة **جاءه** علمنا سعيد بن جبلة صلوة القاعد فقال يكون قيامه تربعا وعن مجاهد اذا اردت  
ان تصلي جالسا فتربع في الارض ليكن ذلك قيامك وكان يصلي جالسا متربعا وعن ابراهيم اذا صلى قاعدا جعل  
قيامه متربعا **جريس بن حازم** رايته ابن سيرين يصلي متربعا الضحى وبين يديه مصحف فاذا شاك في شيء رفعه فنظر

له  
هكمة في الامم  
المتول عنها



فيه ثم وضعه عبيد الله بن ابي زياد رايت عطاء يصلي مترجعا سليمان بن بزيع دخلت على سالم بن عبد الله وهو يصلي قاعدا فاذا كان الجلس جثى على ركبتيه واذا كان القيام ترجع وقال سفيان اذا صلى قاعدا جعل قيامه مترجعا فاذا اراد ان يركم ركم وهو مترجع فاذا اراد ان يسجد ثني رجلاه عبد الرحمن بن مهدي رايت مالكا يصلي مترجعا ويركم مترجعا ويشثي في السجود -

## باب ذكر من كره التربع في الصلوة

ابن مسعود لا يجلس على الرضف احب الي من ان اجلس مترجعا في صلوتي وفي اخر لان اقل على جمرتين احب الي من ان اصلي مترجعا عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا حديث السن فنهاى عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تخلا في الحكم عن ابن عباس انه كان يكره التربع في الصلوة وكان الحكم يكره التربع في الصلوة ايوب عن ابن سيرين انه كان يكره ان يتربع في صلوته وعن عطاء في الرجل يجلس في صلوته ايتربع قال لا الا ان يكون شيخا كبيرا لا يطيق الا ذلك

## باب ذكر من صلى محتبيا

الزهري رايت سعيد بن المسيب يصلي محتبيا هشا من عروة رايت ابي يصلي محتبيا يقرأ طمحة ابن بجي رايت ابا بكر بن عبد الرحمن يصلي محتبيا ورايت عيسى بن طمحة يفعل الحسن بن عمر عن ابيه رايت سعيد بن جبيرة يصلي محتبيا فاذا اراد ان يركم حل جوبه ثم قام فركع عباد رايت عمر بن عبد العزيز يصلي محتبيا وعن الحسن لا باس ان يصلي محتبيا وكان يصلي تطوعا وهو محتبي في التطوع وكان ابراهيم لا يرى به باسا وقال عطاء يصلي الرجل في التطوع ان شاء مترجعا وان شاء محتبيا وصلي في التطوع محتبيا وكرهه سعيد بن جبيرة وقال مالك لا اري باسا ان يصلي الرجل محتبيا -

## باب من راي ان يجلس كجلوسه في التشهد

عاصم عن ابن سيرين انه كان اذا صلى قاعدا كان تعود مثل جلست في الصلوة وعن مجاهد علفني سعيد بن جبيرة صلوة القاعد فقال يترجع ان شاء وان شاء ثني رجليه وان شاء نصب اليمنى وثني اليسرى وعن ابن ابي نجيم يصلي الجالس كجلوسه في الصلوة -

## باب من صلى متكئا

حميد الطويل رايت بكرا يصلي مترجعا ومتكئا -

## باب من صلى جالسا على دكان مدليا رجليه

كان لابي برزة دكان يجلس عليه ويدلي رجليه ويصلي قال محمد بن نصر واما من اختار ان يجلس

له

ففيه الموحدة وكسر الزاء  
المجتمعة بعد هامشاة  
تحتية ثم عين مهلة  
ابوسليمان واللفظ  
صفة مشبهة من بزع  
ككرم فهو بزيع ايه  
صار نظيفا مليحا  
كيسا قاموس

هـ

من الاحياء وهو  
ان يجلس بحيث يكون  
ركبته منصوبتين  
وبطنه مقدميه مضمين  
على الارض ويداه  
موضوعتين على ساقيه  
نهاية

هـ

هو حميد بن ابي حميد  
مولي طمحة الطمحة  
ابوعبيدة مختلف  
في اسم ابيه البصري  
وقال القطان مات  
حميد وهو قاشم  
يصلي مات سنة  
خ

هـ

هو بكر بن عبد الله  
ابن عمرو بن هلال  
المزني ابو عبد الله  
البصري احد الاعلام  
مات سنة هـ اد  
سنة هـ خ

المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه للتشهد وبين السجدين فانه ذهب الى ان الجلوس للتشهد وبين السجدين قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفقت العلماء عليه فلما اراد المصلي قاعدا ان يجلس للقراءة فيقرأ وهو جالس اختار له ان يجعل جلوسه للقراءة كجلوسه للتشهد او كجلوسه بين السجدين تمثيلا بالجلوس الذي قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشبيها به اذ وجد ذلك من هيئة الصلوة المتفق عليها وذهب ايضا الى ان هذه جلسة تواضع وتذلل فاخترها لذلك على التربع والاحتباء الا ان يكون برجله او بوركه علة يشتد عليه الجأوس عليها فيجلس حينئذ متربعاً او محتبياً ليكون اسهل عليه واقدراً على طول الجلوس وكثرة القراءة واما من اختار التربع والاحتباء فأراه ذهب الى ان الله عز وجل جعل للذكر احوالا مختلفة جعل القراءة في حال القيام والتشهد في حال الجلوس والتسبيح في حال الركوع والسجود فجعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الآخر فلما اراد المصلي قاعدا ان يقرأ وهو قاعدا اختار ان يجعل لقراءته هيئة في الجلوس غير هيئة التشهد والتسبيح كما كانت هيئة المصلي قائماً في قراءته غير هيئة في التشهد والتسبيح هذا الذي اراههم ذهبوا اليه والله اعلم والذي هو احب الي ان يجلس المصلي قاعدا في حال قراءته كجلوسه في التشهد او كجلوسه بين السجدين لليلة التي ذكرتها الا ان يطول ذلك عليه ويكون التربع والاحتباء اخف عليه فيتربع او محتبياً والاحتباء احب الى من التربع لا فاقد رويناه عن جماعة من السلف انهم كرهوا التربع ولم يأتنا عن احد منهم انه كره الاحتباء وحديث سمائه انه رأى ابن عمر متربعاً في الصلوة فقد اخبر ابن عمر انه انما فعله من عذر وكذلك الشيخ متعل ان يكون فعله من علة قلت وذكر الآثار التي فيها التربع وعليها كلها بضعف الرواة.

### باب ذكر كيفية ركوع المحتبى والمترجع وسجودهما

اختلف اهل العلم في ذلك فعن ابي حفص راي ان سادة يصلي متربعاً فاذا اراد ان يركع او يسجد ثني رجله وعن سعيد بن جبيرة اذا صلى متربعاً واراد ان يركع او يسجد ثني رجله مجاًهداً علماً سعيد بن جبيرة صلوته القاعدا فقال يكون قيامه متربعاً فاذا ركع وسجد فليثني رجله وقال مجاًهداً ترجه فاذا ركعت ثني رجله مثل صنيعك للسجود وعن ابراهيم يصلي الجالس متربعاً فاذا اراد ان يركع ثني فخذه كما يجلس الصلوة ثم ركع وسجد وقالت طائفة يركع كما هو ثم يثني رجله للسجود كذلك قال مالك وسفيان الثوري وعن سعيد بن المسيب اذا اراد ان يسجد ثني رجله وسجد وكان يصلي محتبياً فاذا اراد ان يسجد حل جبوته وسجد ثم عاد فاحتبى يعني ابن المسيب وفي رواية فاذا اراد ان يركع حل جبوته ثم ركع وسجد ثم عاد لمجبوته وكان سعد بن ابراهيم يصلي كذلك وعن سفيان اذا صلى وهو قاعد فليترجع في صلوة ثم ليقرأ وهو متربع وليركع وهو متربع فاذا اراد ان يسجد ثني رجله وسجد ثم عاد فترجع الاخرى حتى اذا اراد ان يسجد ثني رجله فليجهد وعن ابن القاسم سئل مالك عن صلوة الجالس فقال يجلس متربعاً في قيامه وركوعه فاذا اراد السجود تهتأ به هيئة السجود وثني رجله فليقل له فالحمل قال يترجع مثل الجالس فليقل له فيثني رجله عند السجود قال ان صاحب الحمل يشق عليه ان يثني رجله فان لم يكن يشق عليه فليقل ذلك ولكن احسنه ان يشق عليه فليجعل سجوده ايماء وعن ابي داود سليمان بن الاشعث سمعت احمد بن حنبل يسأل عن صلوة الجالس

المصلي قاعدا في حال قرأته كجلوسه للتشهد وبين السجدين فانه ذهب الى ان الجلوس للتشهد وبين السجدين قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفقت العلماء عليه فلما اراد المصلي قاعدا ان يجلس للقراءة فيقرأ وهو جالس اختار له ان يجعل جلوسه للقراءة كجلوسه للتشهد او كجلوسه بين السجدين تمثيلا بالجلوس الذي قد سَنَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشبيها به اذ وجد ذلك من هيئة الصلوة المتفق عليها وذهب ايضا الى ان هذه جلسة تواضع وتذلل فاخترها لذلك على التربع والاحتباء الا ان يكون برجله او بوركه علة يشتد عليه الجأوس عليها فيجلس حينئذ متربعاً او محتبياً ليكون اسهل عليه واقدراً على طول الجلوس وكثرة القراءة واما من اختار التربع والاحتباء فأراه ذهب الى ان الله عز وجل جعل للذكر احوالا مختلفة جعل القراءة في حال القيام والتشهد في حال الجلوس والتسبيح في حال الركوع والسجود فجعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الآخر فلما اراد المصلي قاعدا ان يقرأ وهو قاعدا اختار ان يجعل لقراءته هيئة في الجلوس غير هيئة التشهد والتسبيح كما كانت هيئة المصلي قائماً في قراءته غير هيئة في التشهد والتسبيح هذا الذي اراههم ذهبوا اليه والله اعلم والذي هو احب الي ان يجلس المصلي قاعدا في حال قراءته كجلوسه في التشهد او كجلوسه بين السجدين لليلة التي ذكرتها الا ان يطول ذلك عليه ويكون التربع والاحتباء اخف عليه فيتربع او محتبياً والاحتباء احب الى من التربع لا فاقد رويناه عن جماعة من السلف انهم كرهوا التربع ولم يأتنا عن احد منهم انه كره الاحتباء وحديث سمائه انه رأى ابن عمر متربعاً في الصلوة فقد اخبر ابن عمر انه انما فعله من عذر وكذلك الشيخ متعل ان يكون فعله من علة قلت وذكر الآثار التي فيها التربع وعليها كلها بضعف الرواة.

فقال يتربع فاذا ركع ثني رجله ولا يركع مترجعا وقال اسحاق اذا اراد ان يصلي النوافل فلان يصلي جالسا ولكن يركع لان يتعد الصلوة جالسا الا من مرض او كبر او ما اشبههما من العذر ولان يصلي النافلة محتبيا او قويا او كما يجلس في الصلوة المكتوبة وافضل صلوته جالسا اذا كان مترجعا فاذا اصاب الى الركوع ثني رجله ثم ركع ويرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه كما يفعل في القيام واذا صلى محتبيا فاذا فرغ من قراءته حل جوبته ثم ركع وسجد فاذا عاد الى جلسته جع الى جوبته والله اعلم-

## آخر كتاب قيام الليل واول كتاب قيام رمضان

### باب ذكر الصلوة تطوعا بالليل والنهار في جماعة

حدثنا محمد بن ابي رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس قال بث ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام الى القرية فتوضأ فقام يصلي فقلت لما رايت صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم قمت الى شقة الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهري فجلستني كذلك من وراء ظهري الى الشق الايمن فقلت في تطوع كل ذلك قال نعم قلت لعطاء ايصلي القوم بصلوة الرجل في التطوع فان ابن عباس قد صلى الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطوعا قال اجل وعمر بن الخطاب رأى الناس في شهر رمضان يقوم القوم وليس معهم قرآن مع رجل والقوم كذلك في ناحية المسجد الاخرى وراء الرجل الاخر فقال لوجعنا هؤلاء على قارئ واحد فجمع الناس على قارئ واحد قلت وصلوة الاجواس بصلوة الامام في ركعتين يركعهما على سبعة قلت اتكرك ذلك قال لا حدثنا محمد بن يحيى الا زدي ثنا جعفر عن ابن جريج اخبرني زياد ان قرعة من عبد القيس اخبرني انه سمع عكرمة يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة خلفتنا نصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصلي معه حدثنا يحيى اخبرنا سفيان عن اسحاق بن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول صليت انا وبينم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلت امي من ورائنا قال محمد بن نصر وكرة اصحاب الراي ان يصلي التطوع في جماعة ما خلا قيام رمضان وصلوة كسوف الشمس ذلك خلاف السنة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى التطوع جماعة في غير شهر رمضان ليلا ونهارا وفعل ذلك جماعة من اصحابه بعده عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح فمقت وراعه فقررتني فجعلني حذاءه عن يمينه فلما جاء يرفأ تأخرت فصنفتا وراعه وعن ابي عبيدة بن عبد الله قال دخلت مع ابي المسجد والناس صفوف في صلوة الصبح فخنس دونهم فاقامني عن يمينه فصلي ركعتين ثم لحق بالصرف وعن هشام بن عروة رايت عبد الله بن الزبير يؤتم في المسجد الحرام بالنوافل ووراءه شيوخ من اهل الفقه والصلاح يرون ان ذلك حسن قال هشام ان الامام كان يؤتم في المكتوبة ثم يدخل الدار فيسبح ويسبحون بصلوته وهو يؤتمهم

١٤

يرفأ بفقر الشنأة الخفية  
واسكان الراء ومنهم من  
همز والصغيرة غير  
مهموز ولم يذكر كصاحب  
الحكم في اللغة مع جلاء  
الا ترك الهمز فذكره  
في باب الراء الفاء والياء  
وفي سنن النسائي في  
قصة الفراء انه يسبح  
الوفاء بكالات واللام  
وهو حاجب عمر بن  
الخطاب في تهذيب  
الاسماء للنووي  
رحم الله

١٥

من التفسير واصله  
التزييه والتقديرين  
والتبوية من النقائص  
وقد يطلق على غيره  
من انواع الذكر كما اذا  
كالتمجيد والتعظيم  
غيرهما وقد يطلق  
على صلوة التطوع و  
هذا المعنى هو المراد  
ههنا وخضت النافلة  
بها وان شاركها الفرة  
في معناها لان التسمية  
في الفرائض نوافل و  
النوافل مشاركة لها  
في عدم الوجوب

من مجمع البحار  
بتصرف



وكان عروفة يفعل ذلك ويراه حسنا قال محمد بن نصر وفي الباب احاديث قد كتبناها في كتاب رفع  
اليدين وسئل مالك عن الرجل يؤم الرجل في النافلة قال لا يرى بذلك بأسا

## باب الترغيب في قيام رمضان وفضيلته

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان  
ايما نا واحسنا باعفله ما تقدم من ذنبه وفي لفظ كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام  
رمضان فذكره قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في  
خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر بن الخطاب حل ثنا نضر بن علي اخبرني ابي عن النضر بن شيبان قلت لابي سلمة  
الا تجد ثنا فقال حل ثنا عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال ان رمضان  
شهر افترض الله صيامه واني سنتت للمسلمين قيامه فمن صامه وقامه ايما نا واحسنا باخرج من الذنوب كيوم  
ولدت امة حل ثنا ابو قتادة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام الدستوائي حدثني يحيى  
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايما نا واحسنا با  
عفله ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايما نا واحسنا باعفله ما تقدم من ذنبه وعن مسروق كان عشرين  
الخطاب اذا حضر شهر رمضان خطب فحمد الله واشى عليه ثم قال الا ان هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه  
ولم يفرض قيامه فليحذر الرجل ان يقول اصوم ان صام فلان وافطر فلان وفي لفظ ان هذا الشهر كتب  
الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع ان يقوم فليقم فانها نوافل الخير التي قال الله تعالى ومن لم يستطع  
فليصم على فراشه وليتق انسان ان يقول اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من قام او صام فليجعل ذلك لله  
اقولوا اللغو في بيوت الله وليعلم احدكم انه في صلوة ما انتظر الصلوة وعن ابن مسعود انه كان يخرج في اخر ليلة  
من رمضان فينادي من هذا المقبول الليلة فمنهني ومن هذا المحروم المردود الليلة فتعز به ايها المقبول هنيئا  
للهمنا وايها المحروم المردود حبر الله مصيبتك وخطب عمر بن عبد العزيز يوم الفطر فحمد الله واشى عليه ثم قال  
ان هذا شهر فرض الله صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه اصبح قد تقضت وربنا محمود فاخرجوا فيه  
الصدقة وقال المجاج بن يوسف حين دخل رمضان ما على احدكم ان يقول الليلة ليلة القدر فاذا جاءت ليلة  
اخرى قال الليلة ليلة القدر وكان ابن عون اذا جاء شهر رمضان جاء برمل فالقاه في المسجد ثم يقول لبنيه  
ما نبتغون بعد شهر رمضان وكان لا ينام -

## باب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جماعة ليلا تطوعا في شهر رمضان

حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عتيق ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة  
عن عائشة قالت كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بالليل او زاعا يكون  
مع الرجل الشئ من القرآن فيكون معه القرآن خمسة او الستة وقل من ذلك واكثر يصلون بصلوة قالت فامر في

كل من في البيت  
من غير ان يامر

له كانه  
رضي الله عنه  
اشارة الى قوله  
تالي من قوله  
خير افرجه  
له اعنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من ذلك ان انصب له حصيرا على باب حجر قى ففعلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى العشاء الآخرة فاجتمع اليه من في المسجد فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا طويلا ثم انصرف فدخل وترك الحصيد على حاله فلما اصبح الناس تحدا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم من كان في المسجد تلك الليلة فامسى المسجد زائحا بالناس فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الآخرة ثم دخل بيته وثبت الناس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس فقلت له سمع الناس بصلواتك البارحة من كان في المسجد فخشدا والذالك لتصل بهم قال اطوى عنا حصيرى يا عائشة ففعلت فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير غافل وثبت الناس مكانهم حتى خرج الهمم الى الصبح فقال ايها الناس اما والله ما بت والحمد لله ليلتى غافلا ما خفى على مكانكم ولكنى تخوفت ان يفرض عليكم اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا **حل ثنا** وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير الكضرى عن ابي ذر رضى قال سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يقيم بنا شيئا منه حتى بقى سبع ليال فقام بنا الساعة حتى مضى نحو من ثلث الليل ثم كانت التي تليها فلم يقيم بنا حتى كانت الخامسة فقام بنا حتى كان نحو من شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا ببقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة ثم كانت التي تليها فلم يقيمها حتى كانت الليلة الثالثة فجمع اهلها واجتمع الناس فقام حتى خشيها ان يقولوا الفلاح فقلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقيم بعدها حتى مضى الشهر **حل ثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في رمضان فجمعت فممت الى جنبه ثم جاء اخر ثم جاء اخر حتى كنا رهطا فلما احس رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا خلفه تجوز في الصلوة ثم دخل منزله فلما دخل منزله صلى صلوة لم يصليها عندنا فلما اصبحت قلنا يا رسول الله او ظننتنا البارحة فقال نعم وذلك الذي حملنى على ما صنعت **حل ثنا** محمد بن مقاتل المروزى ثنا هاشم بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن البصرى عن الفضل الرقاشى عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع اهل ليلة احد وعشرين فيصلى بهم الثلث الليل ثم يجمعهم ليلة ثنتى وعشرين فيصلى بهم الى نصف الليل ثم يجمعهم ليلة ثلاث وعشرين فيصلى بهم الثلثى الليل ثم يامرهم ليلة اربع وعشرين ان يغتسلوا فيصلى بهم حتى يصبح ثم لا يجمعهم **حل ثنا** احمد بن منصور الرامدى ثنا زياد بن جباب حدثني معاوية بن صالح حدثني نعيم بن زياد ابو طلحة الانبارى قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبعة وعشرين حتى خفنا ان لا نذكر الفلاح وكنا نسميه السحور **حل ثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن محمد ثنا العلاء بن المسيب عن طلحة بن زيد الانصارى عن حفصة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان ربى العظيم مثل ما كان

له من زتم يترجم  
اي دافعا اياهم كثرته  
ازحامهم  
قيل اسمه جندب بن  
جنادة وقيل برب بن  
عشرقة وقيل برب بن  
وقيل جندب بن عبد الله  
وقيل جندب بن السكن  
ونشهور جندب بن  
جنادة وهو اكثر واصح  
ما قيل فيه انشاء الله تعالى  
وكان من كبار الصحابة  
قديم الاسلام يقال اسم  
بعد اربعة فكان غامسا  
ثم انصرف الى بلاد قومه  
فامام بها حتى قدم على  
النبى صلى الله عليه وسلم ليلة  
وتوفي بالربذة سنة  
او سنة وصلى عليه ابن  
مسعود ثم مات بعد في  
ذلك العام وقد قيل توفي  
سنة ١٠ والاول اصح انشاء  
الله تعالى استيعاب  
لا بن عبد البر رحمه الله  
متفق ثقة  
صدوق اخت  
وفي الخلاصة هاشم  
بن محمد هو ابو  
عيسى بن عيسى البصري  
الواعظ قال ابو داود  
لا يكتب حديثه وقال  
ابوزرعة وابو حاتم منكرو  
الحديث اخلاصه  
وافها مشه  
بكر اخا فظ البغدادى  
ابو عبد الرحمن الحنفى  
احد اعلام قاضى الابرار  
صدوق له اوامهم تقرىب  
نعيم هذا وثقة النسا فى

قائماً ثم سجد فقال في سجوده سبحان ربى الأعلى مثل ما كان قائماً ثم جلس يقول رب اغفر لى رب اغفر لى مثل ما كان قائماً ثم سجد فقال سبحان ربى الأعلى مثل ما كان قائماً ثم صلى الأربعة ركعات حتى جاء بلاء إلى الغداة  
**حل ثنا** محمد بن حميد الرازى ثنا يعقوب بن عبد الله ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة ثمان ركعات والوتر فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج إلينا فلم نزل فيه حتى أصبحنا قال انى كرهت وخشيت ان يكتب عليكم الوتر به عن جابر بن عبد الله بن كعب في رمضان فقال يا رسول الله كان منى الليلة شئ قال وما ذلك يا ابى قال نسوة دارى قلن اننا لا نقرأ القرآن فضلى خلقك بصلواتك فضليت بهن ثمان ركعات والوتر فسكت عنه وكان شبه الرضاء **حل ثنا** الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه مرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال هؤلاء قبل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابى بركعتين يصلون بهم فهم يصلون بصلوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا او نعم ما صنعوا **حل ثنا** يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القادر قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل لنفسه يصل الرجل فيصلى بصلوته الرهط فقال عمر والله انى لا رانى لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عزم فخرجهم على ابى بركعتين قال ثم خرجت مع ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والى تنامون عنها افضل من التى تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله وكان علي بن ابي طالب يامر الناس بقيام رمضان فيجعل للرجال اقاماً وللنساء اماً قاتدة عن الحسن ائمة على بن ابي طالب في رمن عثمان عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم اقمهم ابو حليمه معاذ القارى فكان يقنت **ابو اسحاق الهذلي** في خبره على بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل تزهق في الساجد وكتاب الله يئلى فجعل ينادى نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن وعن ابى امامة ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب قياه وانما القيام شئ احل تقوه فذروا عطية ولا تتركوه فان ناساً من بنى اسرائيل ابتدعوا بدعة لم يكتبها الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله فلم يرعوها حتى طارتها فتابهم الله بتركها فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فاعوذوا من رماها **ابو داود** قال كان بن مسعود يصلى بنا في رمضان تطوعاً حاشش الصغافى ان ابى بركعتين كان يصلى للناموس في قيام رمضان فلما توفى ابى قام بهم زيد بن ثابت ههراثل بن عبد الله اليزنى لم يكن عقبته بن حاتم اذا رى الهلال هلال رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يوماً ثم يقوم بعد ذلك وقال عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة وابى الجوزى وخيار اصحاب على انهم كانوا يختارون الصلوة خلف الامام في رمضان على الصلوة في بيوتهم وكان سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر يصلون مع الامام في قيام العامة و يرون ان الفضل في ذلك تمسكاً منهم بسنة عمر بن الخطاب ومن بعد من ائمة المسلمين وعن مكحول انه

٥٤

حافظ ضعيف  
 وكان بن معين  
 حسن الراى فيه  
 مات سنة ١٢٠  
 تقريب

٥٥

عيسى بن جارية  
 بالبحيم الانصار  
 المدنى فيه لين  
 تقريب

٥٦

نسبة الى قاتدة  
 ٥٧

ابى يعلى لنفسه  
 في بيته قائماً قاتاً  
 طويلاً بغير لذة  
 طويلاً فان الامام  
 لا بد له من ان  
 يراعى من خلفه  
 واما المنفعة فله  
 ان يطول ماشاء

٥٨

كانه رضى الله عنه  
 لم يقول ليلة  
 حذراً من تاخير  
 ما هو الحق واكد  
 وهو الصوم قاتاً  
 وقد يم ما هو ذو  
 وهو القيام فقد  
 ذماً ما هو مقدم  
 رتبة واخر ما هو  
 الاخر ١٢ عت



كان يقوم مع الناس فيصل بصلواتهم ويوتر بوترهم **الوليد بن مسلم** رايت ابا عمرو يوتر مع الناس في شهر رمضان فاذا سلم الامام وخفت الناس انصرف وكان سويده يقوم رمضان وهو ابن عشرين ومائة بالناس **السميع بن عبد الملك** كان سعيد بن جبلة يصلي بنا في شهر رمضان فيقرأ بأبنا ليلته قراءة عثمان في ليلة قراءة ابن مسعود **هشام بن محمد** كان عبد الله بن مخنف يوم الناس في رمضان فكان في الصف المقدم رجل يلقيه اذا تعابا وقيل لاحمد بن حنبله يحبك ان يصلي الرجل مع الناس في رمضان او وحده قال يصلي مع الناس قال ويحبني ان يصلي مع الامام ويوتر معه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب بقية ليلته قال احمد بن حنبله يقوم مع الناس حتى يوتر معهم ولا ينصرف حتى ينصرف الامام قال ابو داود وشهدته يعني احمد بن حنبله يوتر مع امامه الاليلة لم احضرها وقال اسحاق قلت لاحمد بن حنبله في الجماعة احب لي ان يصلي وحده في قيام شهر رمضان قال يحبني ان يصلي في الجماعة يحبني السنة وقال اسحاق كما قال -

باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام للناس في رمضان

تقدم حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان في ليلة ثمان ركعات ثم اوتر وعن السائب بن زيد  
امر عمر بن الخطاب ابى ركعتين وتيمم الدارنى ان يقول للناس باحدى عشر ركعة و في رواية كذا فصل في روى عن  
ابن الخطاب في رمضان ثلث عشر ركعة ولكن والله ما كنا نخرج الا في وجه الصبح كان القارى يقرأ في كل  
ركعة بخمسين آية ستين آية وقال محمد بن كعب القرظى كان الناس يصلون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان  
عشرين ركعة يطيلون فيها القراءة ويوترون بثلاث قال ابن اسحاق وما سمعت في ذلك حديثاً هو اثبت عندي ولا  
اخرى بان يكون كان من حديث السائب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له من الليل ثلث عشر ركعة  
وعن السائب ايضاً انهم كانوا يقومون في رمضان بعشرين ركعة ويقرون بالثنتين من القرآن وانهم كانوا  
يعقدون على العصي في زمان عمر بن الخطاب وعن يزيد بن رومان كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب  
في رمضان بثلاث وعشرين ركعة وهب بن كيسان ما زال الناس يقومون بست وثلثين ركعة ويوترون بثلاث  
الى اليوم في رمضان زيد بن وهب كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فيصرون وعليه ليل  
قال الا عشاء كان يصلي عشرين ركعة ويوتر بثلاث وقال عطاء ادر كنتم يصلون في رمضان عشرين ركعة الوتر  
ثلث ركعات عبد الله بن قيس عن شريك وكان من اصحاب عبد الله المعدن ان كان يصلي بهم في رمضان  
عشرين ركعة ويوتر بثلاث محمد بن سيرين ان معاذاً اباحلية القارى كان يصلي بالناس في رمضان احدى و  
اربعين ركعة ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال ادركت الناس قبل الهجرة يقومون باحدى واربعين ركعة  
يوترون منها بخمس قال ابن ابي ذئب فقلت لا يسلون بينهم فقال يسلون بين كل شتين ويوترون بواحدة  
الا انهم يصلون جميعاً عمر بن ماهر بن عمر بن عبد العزيز كانت تقوم العامة بمحضرة في رمضان بخمس عشرة  
تسليمه وهو في قبته لا ندرى ما يصنع داود بن قيس قال ادركت المدينة في زمان ابان بن عثمان وعمر بن

al

وجاء الصبح بكسر  
الواو ومواجهته  
وامتقبأ له ١٢

८

هو ابن المحارث  
الانصارى التجار  
المازنى ولد عام

الحندق وقتل  
يوم الحرة سنة  
١٢ خ

۵۳

هي ايام يزيد  
 ابن معاوية لما  
 نهب المدينة  
 عسكره من اهل  
 الشام الذين  
 ندبهم لقتال  
 اهل المدينة من  
 الصحابة والتابعين  
 واعر عليهم مسلم  
 بن عقبة في ذي  
 الحجة ٢٣ هـ  
 وعقبها هلك  
 يزيد وحره هذه  
 ارض بظاهر  
 المدينة بها حجارة  
 سود كثيرة  
 شرم جاعم  
 الاصول للمصنف  
 نقلنا من المجمع

له

جمع فوع وهو على  
الشئ اى فى اعلى

الفجر مجمع

هو الضبع

بضم الجيم وفتح

الموحدة ابو الفضل

البصريات سلمة

١٢ هـ هو

عمران بن لحات

البصر مخضرم سلم

بعد فتح مكة شهد

مع عائشة نه الجمل

قال ابن سعد له

علم بالقرآن اقر

تومر اربعين سنة

مات سنة ١٢ هـ

عه

الفقه شيد زيل

صغير من خوص

يحشى فيه الرطب

ويضع النساء فيه

غزلهن ويشبهه

للشيخ والعجوز

قيل هو هذا الشجرة

اليابسة البالية و

قيل الشجرة بالفتح

والزبيب بالضم

١٢ مجمع

عبد العزيز يصلون ستة وثلاثين ركعة ويوزون بثلاث نوافل ما أدرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين ركعة ويوزون بثلاث نوافل ورقات بن اياس كان سعيد بن جبير يصلي بنا في رمضان اول الشهر العشرين ليلة ست ترويجات فاذا دخل العشر زاد ترويجات حتى كان ابي عمره كان سعيد بن جبير يصلي في رمضان ست ترويجات يسلم بين كل ركعتين كل ترويجة اربعة ركعات يسلم تسليمة واحدة في كل ركعتين يوشى ابي الحسن وعمران العبدى كانوا يصلون خمس ترويجات فاذا دخل العشر زادوا واحدة ويقنتون في النصف الاخر ويختمون القرآن مرتين عمران بن حدير كان ابو مجلز يصلي بهم اربع ترويجات ويقراء بهم سبعة القرآن في كل ليلة ذكوان الجرشى شهدت زارة بن اوفى يصلي بالبحى في رمضان ست ترويجات فاذا كان في اخر الشهر في العشر صلى سبع ترويجات كل ليلة وشهدت في اخر صلوة يصلي ست ركعات لا يقعد بينهما يقعد في السادسة ابن القاسم سمعت مالك بن ابي بكر بن سليمان بن ابي اسلم اليه يسأله انقص من قيام رمضان فهاه عن ذلك فقيل قد ذكره ذلك قال نعم وقد قام الناس هذا القيام قد يما قبل له فكم القيام فقال تسع وثلاثون ركعة بالوتر ابن ابي عمير قال مالك استحب ان يقوم الناس في رمضان ثمان وثلاثين ركعة ثم يسلم الامام والناس ثم يوتر بهم بواحدة وهذا العمل بالمدينة قبل الهجرة منذ بضع ومائة سنة الى اليوم وقال اسحاق بن منصور قلت لاجل بن حبل كم من ركعة يصلي في قيام شهر رمضان فقال قد قيل فيه الوان نحو ما من اربعين انما هو تطوع قال اسحاق بن مختار اربعين ركعة وتكون القراءة اخف الزعفراني عن الشافعى رايت الناس يقومون بالمدينة تسعا وثلاثين ركعة قال واحب الى عشرون قال وكذلك يقومون بمكة قال وليس في شئ من هذا ضيق ولا حدة ينتهى اليه لانه نافلة فان اطالوا القيام واقبلوا السجود فحسن وهو احب الى وان اكثر والركوع والسجود فحسن

## باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان

السائب بن يزيد امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وعيم الدارى ان يقوموا للناس في رمضان فكان القارى يقرأ بالمئين حتى كذا تعتمد على الحصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر مالك عن عبد الله بن ابي بكر سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعمل الخدم بالطعام مخافة الفجر السائب كان القارى يقرأ في رمضان في زمن عمر بن الخطاب في كل ركعة مجسمين آية بستان آية ونحو ذلك عاصم عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب في رمضان فامروا خفهم قراءة ان يقرأ ثلاثين آية واوسطهم خمسا وعشرين واقبلهم قراءة عشرين الحسن ان عمر بن الخطاب امر ابياته فاتهم في رمضان فكانوا ينامون ربع الليل ويقومون ربعه وينصرفون ربع السجودهم وحوالهم وكان يقرأ بهم خمس آيات وست آيات في كل ركعة ويصلون بهم ثمانية عشر شفعا يسلم في كل ركعتين ويروحم قدر ما يتوضأ المتوضى ويفضى حاجته لسعيد بن عامر عن اسماء بن عبيدة قال دخلنا على ابي رجاء الحطاردى قال سعيد بن زعموانه كان بلغه ثلاثين ومائة فقال يا توتى فيصلى كفى فقه حتى يضعونى في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين آية واحسبه قد قال اربعين آية في كل ركعة يعنى في رمضان عمر بن المنذر كنت اقوم للناس في زمان عبد الله بن الزبير فكانوا يقرأون بمجسمين آية في كل ركعة و امر عمر بن عبد العزيز في رمضان

ان يقوموا بست وثلاثين ركعة ويوتروا بثلاث ويقروا في كل ركعة عشر آيات على بن الاقمر اتمنا مسروق في رمضان  
 فقرأ في ركعة بسورة العنكبوت عن ابي جابر انه كان يقرأ بهم سبعة القرآن في كل ليلة وكان بشير بن هريك يفعل  
 ذلك عصفان بن مسلم عن جابر بن مسلمة ونظر الى رجل يصلي فجعل يخفف صلوته فقال لما تحسن صلوته قال اني  
 رايت الحسن الجفري يخفف صلوته يعني في التطوع فقال سمعت يونس بن عبيد يقول ما استخف رجل بالتطوع الا  
 استخف بالفريضة ميمون بن مهران ادركت القارى اذا قرأ خمسين آية قالوا انه يخفف وادركت القراء في  
 رمضان يقرءون القصبة كلها قصرت او طالت فاما اليوم فاني اقشع من قراءة احدهم يقرأ واذا قيل لهم لا تفسدوا  
 في الارض قالوا اننا نحن مصلون ثم يقرأ في الركعة الاخرى غير المنضوب عليهم ولا الضالين الا لانهم هم المفسدون  
 عبد الرحمن بن القاسم سئل مالك عن قيام رمضان بكم يقرأ القارى قال بعشر عشر فاذا جاءت السورة الخفيفة  
 فليزد مثل الصافات وطسم فليل خمس قال بل عشر ايت ابوداؤد سئل حماد عن الرجل يقرأ القرآن مرثية في  
 رمضان يؤم الناس قال هذا عندى على قد رنشاط القوم وان فهم القتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اثنتان انت

## باب اختيار قيام اخر الليل على اوله

تقدم قوام بن النشاب والى تنامون عنها افضل من الذى تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله  
 وينامون اخره طاووس سمع ابن عباس يقول دعا في عمره اتعدى عنده بعض السحر فسمع هجعة الناس فقال  
 ما هذا فقلت الناس خرجوا من المسجد قال فابقي من الليل اى متامضه وقال الحسن كان الناس يصلون العشاء في  
 شهر رمضان في زمان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ربيع الليل الاول ثم يقومون الربيع الثانى ثم يوقدون ربيع  
 الليل ويصلون فيما بين ذلك وكان على بن ابي طالب اذا تعشى في شهر رمضان هجم هجعة ثم يقوم الى الصلوة فيصلي  
 وعن عكرمة بن كنانة نضلى ثم ارجع الى ابن عباس فاوقفه فيصلى فيقول لي يا عكرمة هذه احب الى متامضون فأتأخرو  
 من الليل افضل يعني اخوه عمر بن بن حدير ارسلت الى الحسن فسالته عن صلوة العشاء في رمضان افضل ثم نرجع  
 الى بيوتنا فنتام ثم نعود بعد ذلك فابى قال لا صلوة العشاء ثم القيام ابوداؤد قيل لاجل انا واسمهم يؤخر  
 القيام يعني التراخي الى اخر الليل قال لا سنة المسلمين احب الى -

## باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان

تقدم قول جابر بن جابر جاء ابي بنه فقال يا رسول الله كان منى الليلة شئ الحديث وعن هشام بن عروة عن ابيه  
 جعل عمر بن الخطاب للناس قاريين فكان ابي بن كعب يصلي بالرجال وكان ابي حنيفة يصلي بالنساء وقال  
 عروة بن الزبير امرني على فكنيت امام النساء في قيام رمضان وعن ابن ابي مليكة ان ذكوان ابا عمرو بن كانت  
 عائشة اعتقته عن دبر فكان يؤمها ومن معها في رمضان في المصحف قال وكان يؤمها من يدخل عليها الا ان يدخل  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فيصلي بها وقال ابراهيم كنت اصلي زمن الحجاج وما خلفي الا امرأة مسفيا  
 عن جابر عن عامر وعطاء قال لا باس ان يؤم الرجال النساء ليس معهن رجل وعن الحسن لا باس ان يؤم

له

هو ابن ابي جعفر  
 الجفري بن عبد الجبار

له

الهيعة هو ميمون  
 يفرغ منه ويخاف  
 من عدو والمراء  
 هنا هو الصيام  
 والصيغة ١٢

له

عبد الله بن الله  
 اعلم هو ابن علي  
 من السائل وامثاله  
 الكسل والتواني  
 لو انهم اذا ناموا  
 لم ينشطوا للقيام  
 فيجربون فضيلة  
 فاكثر لهم قيام  
 اول الليل وراه  
 احب اليه لاجلهم  
 وهذا هو وجه  
 قول حماد امام  
 رحمه الله تعالى  
 عبد التواب



الرجل النساء في رمضان -

## باب من كره ان يؤمر الرجل النساء

العلاء بن المسيب قلت لحماذ بن ابي سليمان اقوم باهل في رمضان قال لا الا ان يكون معك رجل ارايت ان احد ثنت وليس معك رجل من تقدم -

## باب المرأة تؤمر النساء في قيام رمضان وغيره

حدثنا اسحاق اخبرنا الملائقي ثنا الوليد بن جهم حدثني جدتي عن ام ورقة عن الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تؤمر اهل دارها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمىها الشهيذة وكان لها مؤذن قتادة عن ام الحسن رايت ام سلمة تؤمر النساء في رمضان وهي في الصف معهم لا تقدر من عمار الدهني عن ام سلمة انها امت نسوة في العصر فقامت بينهن وسطا وعن عطاء عن عائشة انها امت النساء في صلوة العصر فقامت معهن في صفهن رائطة الخفية ان عائشة كانت تؤمر النساء تقوم بينهن في المكتوبة وسطا ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان ربيعة بن عبد الله بن الهذيل التيمي وكان ذا نساء كثير كان يامر جارية له قارئة للقرآن فتصلي بنسائه في رمضان فكان يامرها ان تقوم في وسط منهن ويقمن عن يمينها ويسارها ثم يقبلن بهن وعن الشعبي وابراهيم تؤمر المرأة النساء في رمضان تقوم وسطهن تمام بن نجيم قلت للحسن انؤم المرأة النساء قال نعم تقوم معهن في الصف فاذا ركعت تقدمت خطوة او خطوتين ثم لتسجد فاذا قامت رجعت الى مقامها قلت اتؤذن قال نعم وتقيم وعن ابن جريح عن عطاء تؤمر المرأة النساء من غير ان يخرجن ايامهن ولكن يجاذي بهن قلت في المكتوبة قال نعم قلت افنؤمن بالحيلة خشية ان يكون في بطنها ذكر قال ما سمعت قلت فكيف قال تؤمن افنؤمن قلت اتسرك الحبل وتؤمر لافقه منهن قال نعم وعن الحسن تؤمن بعضهم ان شئ تقوم معهن في الصف وعن مكحول تؤمر المرأة المرأة اذا لم تكن غيرها بمنزلة الرجلين وعن النخعي ليس عليهن جمعة ولا يصليهن عجا الا ان لا يجدن رجلا يقرأ بهن في رمضان -

## باب من كره ان تؤمر المرأة النساء

قال ابن عون كتبت الى نافع سأله عن المرأة تؤمر النساء فكتب ان المرأة لا تؤمر النساء وعن مالك لا ينبغي للمرأة ان تؤمر احدا وقد كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرات فما امت امرأة منهم قط احدا ولا غيرهن و عندها امت المرأة النساء فيجوز ما كنت في وقت وقال سفيان والمرأة تؤمر النساء وتقوم وسطا منهن في الصف وقال اسحاق قلت لاجل المرأة تؤمر النساء قال نعم تقوم وسطهن قال اسحاق فاما سفيان الثوري ومن سلك طريقه فزاد ان المرأة اذا امت النساء وقامت وسطهن ان صلواتهن جائزة وقال هذا على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ام ورقة الانصارية حين امرها ان تؤمر اهل دارها واخذ بذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وام سلمة قال وهذا الذي نعهد عليه قال اسحاق فاما من قال صلواتهن فاسدة اذا امتن امرأة فهو خطأ لان ادن معالي

له  
اشترى هذا  
الى ان عدم  
الاجابة الى  
السؤال ليس  
لمعنى ثبت  
من الشارع  
في كراهة  
امارة الرجل  
بالنساء او  
عدم صحتها  
بل انما هو  
راى راهو  
قال في الرواية  
المناسبة  
ومن دغم  
ان ذلك لا  
يصح فعليه  
الدليل  
عبد التواب

له

وهذه مجرة  
له صلى الله عليه  
والله وسلم  
وقد ظهر  
صحتها حيث  
قلنا اخذها  
رضي الله عنها  
منها

٤

اي كان عليه ان  
يجيب عن السؤال  
اذا قوله ارايت الخ  
فهو لا حاجة  
للسائل اليه ليس  
لهذا دخل في  
المسئلة

٥

اي اهل دارها  
مقطوعة بعد ما  
اقتدت بامام  
الحق في المسجد  
في المكتوبة

٦

ليس فيه دم ظم  
هذا كما يقوله  
الحكماء الوي الخ  
التيك على ريكته  
بل في تاجر العرب

قال الراغب  
الصنع اجادة  
وكل صنم فعل  
وليس كل فعل  
صنعا ولا صنم

الى الجوانات  
والجوانات كما  
ينسب اليها  
الفعل اه اقول  
ولهذا يقال حرفة

الصانع صناعة  
بالكسر واحمله  
صنعة بالفتح  
والطعام يصنع  
فيدعى اليه صنيع

والاخصان صنيع  
الى اخر ما يطلق عليه  
هذه المادة

أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لام ورقة ان تكون ذلك رخصة لهم وعن سفيان بن عيينة ان ثوبان من مخافة ان لا  
لمحمد من تقدم **قال محمد بن نصر** ولا امر عندنا انه لا بأس ان يؤم الرجل النساء وان لم يكن خلفه رجل اتباعا  
لما روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب انها امر بذلك ففعل بحضرة المهاجرين و  
الا نصار وسائر الصلابة ولم يأتنا عن احد منهم انه كره ذلك ولا عابه وقد رخص فيه جماعة من التابعين ولم يجعنا  
عن احد قبل حماد بن ابي سليمان انه كره ذلك ووافقه على ذلك سفيان الثوري ولا نعرف لكرهه ذلك وجهاً ا  
قول حماد ارايت ان احدثت من تقدم فان هذا ليس بحجة انما سئل عن مسئلة لعله لا يحدث ابداً فان احدث  
فالجواب اذا احدث فانه يصف ويوضأ فان كان من يرى البناء على صلوته بني على صلوته واما من خلفه من النساء  
فانهن يمتن صلوتهن وحلانا وان اتمن احد منهن فيما بقى من الصلوة اجزائهن ايضاً صلوتهن والذي نختار  
للإمام اذا احدث ان يتوضأ ويعيد صلوته وصلوته من خلفه جائز ومن كان مذهبهم الامام اذا فسدت صلوته  
فسدت صلوة من خلفه وكان رأيه ان من احدث في صلوته فسدت صلوته فانه اذا احدث فسدت صلوة الامام  
وصلوة من خلفه وهو مذهب سفيان الثوري وليس هذا مما يوجب عليه ان يفسد صلوته او صلوة من خلفه  
من النساء خوفاً ان يحدث ولم يحدث لان الرجل بما اقر غيره فلا يحدث في صلوته فان احدث فسدت صلوة  
في قول من افسد الصلوة بالحدث ولم يحدث فصلوته تامة وكذلك الامام اذا صلى بالنساء فلم يحدث فصلوته  
تامة وصلوة النساء خلفه تامة فاذا احدث فسدت صلوته وصلوة من خلفه من النساء في مذهب من افسد الصلوة  
بالحدث على الامام ومن خلفه واما نحن فنقول صلوة الامام فاسدة وصلوة من خلفه جائز لان لا نفسد صلوة  
من خلف الامام بفساد صلوة الامام وعن ابن ذكوان ان عبد الرحمن بن عوف صلى بامهات المؤمنين الفجر بمعى و  
عن النخعي كنت اؤذن واقم فاصلى خلفه في المسجد لا يجوز وقال سفيان اذا كان رجلان وامرأة قام الرجل  
الى جنب الرجل وقامت المرأة خلفها وعن الحسن في امرأة صلت الفريضة ثم قال بش ما صنعت ما علمت  
يفعلن ذلك وسئل عن رجل ليس معه ما يقرأ به في رمضان وفي الدار امرأة تقرأ يصلى بصلوتها قال نعم  
**باب ذكر من اختار الصلوة وحده على القيام مع الناس اذا كان حافظاً للقرآن**  
**تقدم** صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا عفان ثنا وهيب بن موسى بن عفيقة  
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ حجرة في المسجد  
من حصير فضلى فيها ليا الى حتى اجتمع اليه الناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتخفون به ليخرج  
فقال ما زال بهم الذي رأيت من صحتكم حتى خشيت ان يكتب عليكم قيام الليل ولو كتب عليكم فامتم به فصرلوا  
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا علي بن منصور  
عن سليمان بن بلال عن ابراهيم بن ابي النضر عن ابيه عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم صلوتكم في بيوتكم افضل من صلوتكم في مسجدى هذا الا المكتوبة وقال الليث ما بلغنا ان عمر بن

عثمان كان يقومان في رمضان مع الناس في المسجد وقال مالك كان ابن هريرة من القراء ينصرف فيقوم باهله في بيته وكان ربيعة ينصرف وكان القاسم وسالم ينصرفان لا يقومان مع الناس وقد ايتى يحيى بن سعيد يقوم مع الناس وانا لا اقوم مع الناس لا اشك ان قيام الرجل في بيته افضل من القيام مع الناس اذا قوى على ذلك وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في بيته مجاهدا عن ابن عمر تنصت خلفه كانك حارصل في بيتك وعن ناذر كان ابن عمر يصلي العشاء في المسجد في رمضان ثم ينصرف ونصلي نحن القيام فاذا انصرفنا اتيت به فابقظته ففقط وضوءه وتسميره ثم يدخل المسجد فكان فيه حتى يصير سجدة لله بن عمر انه كان يرى مشيختهم القاسم وسالم وناظرا ينصرفون ولا يقومون مع الناس ابو الاسود بن عروة بن الزبير كان يصلي العشاء الاخرى مع الناس في رمضان ثم ينصرف الى منزله ولا يقوم مع الناس صهالح المري قال رجل الحسن يا باسعيد هذا وصفا اطلقى وقد قرأت القرآن فابن تامر في ان اقوم وحدي امر انضم الى جماعة المسلمين فاقوم معهم فقال له انما كنت عبد من تولى لنفسك فانظري الموطنين كان اوجل لقلبك واحسن لتيفظك فليكن به قال الحسن من استطاع ان يصلي مع الامام ثم يصلي اذ اومر الامام بامره من القرآن فذلك افضل والا فليصل وحده ان كان معه قرآن حتى لا ينسى بامره تشعبه عن اشعث بن سليم ادركت اهل مسجدنا يصلي بهم امام في رمضان ويصلون خلفه ويصلي تاس في نواحي المسجد لانفسهم فرادى ورايتهم يفعلون ذلك في عهد ابن الزبير في مسجد المدينة تشعبه عن اسحاق بن سويد كان صف القرأ في بني عدى في رمضان الامام يصلي بالناس وهم يصلون عليه وحده وكان سعيد بن جبير يصلي لنفسه في المسجد والا امام يصلي بالناس وكان ابن ابي مليكة يصلي في رمضان خلف المقام والناس بعد في سائر المسجد من مصلي وطائف بالبيت وكان يحيى بن وثاب يصلي بالناس في رمضان وكانوا يصلون لانفسهم وحدها في ناحية المسجد وعن ابراهيم كان المجتهدون يصلون في جانب المسجد والا امام يصلي بالناس في رمضان وكان ابن عبيد بن عمير يصلي في رمضان في مؤخر المسجد والناس يصلون في مقدمه للقيام وعن مجاهد اذا كان مع الرجل عشر سور فليردها ولا يقوم في رمضان خلف الامام يحيى بن ابي رايه رايته يحيى بن سعيد يصلي العشاء بالمدينة في المسجد مع الامام في رمضان ثم ينصرف فسالته عن ذلك قال كنت اقوم ثم تركت ذلك فان استطعت ان اقوم لنفسه احب الي قال مالك كان عمر بن حصين من اهل الفضل والفقه وكان تابدا ولقد اخبرني رجل انه كان يسمع في رمضان يبدي القرآن في كل يوم قبل ان يركب يخطم قال نعم وكان في رمضان اذا صلى العشاء انصرف فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين قامها مع الناس ولم يركب يخطم غيرهما فليل لم يا باعبد الله فالرجل يخطم القرآن في ليلة قال ما اجد ذلك ان القرآن امام كل خير وامام كل خير وقال قبيصة صلى الله عليه وسلم في رواية في رمضان ثم تقى وصل وحده تروية فجعل يقرأ ويرفع صوته حتى كان يغلظني ثم صلى خلفه تروية اخرى ثم اخذ نعليه وقلة معه ثم خرج ولم يستطع ان يوتر معي وصلى ابو اسحق في مؤخر المسجد في رمضان الى سارية والا امام يصلي بالناس وهو يصلي وحده وقال الشافعي ان صل رجل لنفسه

له

اي من الذين  
يقون المقرات  
الحكيم يقول رحمه  
الله يصل هذا  
الرجل خلف الامام  
المسجد ثم يصل نفسه  
بين كل تروية  
بامره من القرآن  
وان لم يمكن ذلك  
لوجه من الوجوه  
فليصل في بيته  
بامره من القرآن  
فان الذي يصلي  
القرآن ولا يشهد  
بجناح عليه النساء  
وسياان القرآن  
بعد الوعى ذنب  
ليس اعظم منه كما  
ورد في الحديث  
١٢ عبد التواب

٥٢

القلة اهل العرب  
كالجمرة الكبيرة  
وقد يجيب على  
قل ٥ مخر



في بيته في رمضان فهو أحب الي وان صلى في جماعة فهو حسن وقل ابو داود قلت لاهل الامام يصلي الزاويح بالناس وناس في المسجد يصلون لانفسهم قال يعجبني ان يصلوا مع الامام -

## باب الامام يؤمر في القيام يقرأ في المصحف

**تقدم** ان عائشة رضي الله عنها كان يومها غلام لها في المصحف وكان يقال له ذكوان في رمضان بالليل وسئل ابن شهاب عن الرجل يؤم الناس في رمضان في المصحف قال ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الاسلام كان خيارنا يقرءون في المصاحف ابراهيم بن سعد عن ابيه انه كان يأمره ان يقوم باهل في رمضان ويأمره ان يقرأ لهم في المصحف ويقول اسمعني صوتك فتأذنه عن سعيد بن المسيب في الذي يقوم في رمضان ان كان معه ما يقرأ به في ليلة والا فليقرأ من المصحف فقال الحسن ليعقرأ بما معه ويردده ولا يقرأ من المصحف كما تفعل اليهود قال قتادة وقول سعيد اعجبنا الى ايوب عن حمزة انه كان لا يرى باسأان يوم الرجل القوم في التطوع يقرأ في المصحف وقال عطية في الرجل يؤم في رمضان من المصحف لا بأس به وقال يحيى بن سعيد لا تضار الا اري بالقراءة من المصحف رمضان باسأان يريد القيام ابو وهب سئل مالك عن اهل قرية ليس احد منهم جامعاً للقرآن اترى ان يجعلوا مصحفاً يقرأ لهم رجل منهم فيه فقال لا بأس به فقيل له فالرجل الذي قد جمع القرآن اترى ان يصلي في المسجد خلف هذا الذي يقوم بهم في المصحف او يصلي في بيته فقال لا ولكن ليصل في بيته وعن احمد في رجل يؤم في رمضان في المصحف فخص فيه فقيل له يؤم في الفريضة قال ويكون هذا <sup>بالحسين</sup> وعنه ايضا وقد سئل هل يؤم في المصحف في رمضان قال ما يعنى الا ان يضطر الى ذلك وبه قال السحاق م -

## باب من كره ان يؤمر في المصحف

**الاعمش** عن ابراهيم كانوا يكرهون ان يؤم الرجل في المصحف كراهية ان يتشبهوا باهل الكتاب ليث عن مجاهد انه كره ان يؤم الرجل في المصحف ومز سليمان بن حنظلة يقوم يؤمهم رجل في مصحف في رمضان على مشجب فرمى به وعن الشعبي انه كره ان يقرأ الامام في المصحف وهو يصلي وقال سفيان يكره ان يؤم الرجل القوم في رمضان في المصحف او في غير رمضان يكره ان يتشبهوا باهل الكتاب وعن ابي حنيفة في الرجل يؤم القوم يقرأ في المصحف ان صلوته فاسدة وخالف صاحباه فقالا صلوته تامة ويكره هذا الصنيع لانه صنيع اهل الكتاب قال **محمد بن نصر** ولا نعلم احداً قبل المجنفه افسد صلوته انما كره ذلك قوم لانه من فعل اهل الكتاب فكرهوا اهل الاسلام ان يتشبهوا بهم فاما افساد صلوته فليس لذلك وجه نعلم لان قراءة القرآن هي من عمل الصلوة ونظر في المصحف كنظره الى سائر الاشياء التي ينظر اليها في صلوته ثم لا يفسد صلوته بذلك في قول ابي حنيفة ثم وغيره فشيء ذلك بعض من يحجج لابي حنيفة بالرجل يعترض كتب حسابه او كتباً اوردت عليه فيقرأها في صلوته وان لم يلفظ بها فان ذلك يفسد صلوته فيما زعم **قال محمد بن نصر** وقراءة القرآن بعيدة الشبه من قراءة كتب الحساب الكتب الواردة لان قراءة القرآن من عمل الصلوة وليست قراءة كتب الحساب من عمل الصلوة في شيء فمن فعل ذلك

فهو كرجل عمل في صلوة عملا ليس من اعمال الصلوة فما كان من ذلك خفيفا يشبه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في صلوة من ليس هو من اعمال الصلوة او كان يقارب ذلك جازت الصلوة وما جاوز ذلك فسدت صلوة **حل ثنا** يحيى بن يحيى عن مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه عن عائشة رض قالت اهدى ابو جهم بن حنيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والدم لم خيصة شامية لها علم فشهد فيها الصلوة فلما انصرف قال ردوا هذه الخيصة الى ابى جهم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكاد يشقني -

## باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان

**قال** ابن شهاب ما زال القراء في رمضان حين يصلون اذا ختموا امر القرآن يستعيدوا من الشيطان فيرفعوا اصواتهم في كل ركعة تعوذ بك من الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم سبحانك رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم **ابو الزناد** ادركت القراء اذا قرءوا في رمضان يتعوذون بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم يقرءون وكان اذا قام في رمضان يتعوذ حتى لقى الله لا يدع ذلك وكان قراء عمر بن عبد العزيز لا يدعون التعوذ في رمضان **وقال الجري** كانوا اذا حضر شهر رمضان يقولون اللهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان لنا وسلم منا شهر رمضان وتقبله منا ورأيت اهل المدينة اذا فرغوا من ام القرآن ولا الضالين وذلك في شهر رمضان يقولون ربنا انا نتعوذ بك فنذكره **وقال ابن وهب** سألت مالكا قلت آيت التعوذ القارى في النافلة قال نعم في شهر رمضان يتعوذ في كل سورة يقرأ بما يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قيل له يجهر بذلك قال نعم قلت ويجهر في قيام رمضان بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي نعم وعن ابن القاسم سئل مالك عن القراءة اذا اكبر الامام افتتح باعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال لا اعلم يكون الا في رمضان فان قرأنا يفحون ذلك وهو من الامر القديم وكان اسحاق يرى ان يجهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم في قيام رمضان في كل سورة ويحكي عن ابن المبارك انه كان يرى ذلك وكان يقول من ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فيما بين السور في قيام رمضان فقد من القرآن مائة وثلاث عشرة آية ولا يكون ختم القرآن -

## باب ما يبدأ به في اول ليلة من القرآن من قيام رمضان

**قال** ابو حازم كان اهل المدينة اذا دخل رمضان يبداون في اول ليلة بانا فتحنالك فتحا مبينا -

## باب الانصات لقراءة الامام في التراويح

**قال** ابن جريج قلت لعطاء بلغك انه يجزى الامام عن وراءه في استعاذة او تكبير او تشهد او شيء الا القراءة قال ما بلغني انه يجزى عن وراءه في شيء الا في القراءة **قال** عطاء اذا سمعوا قراءته وعقلوها فتبادروا بالقراءة او يقرءوا بعد ما يسكت يعني بام القرآن قلت ارأيت اذا سمعت قراءة القرآن ففهمت لفظة ما يقول انطلق قال لا انصت كما قال الله قلت فالقيام في شهر رمضان اسم قراءة القارى واعقلها انصت قال نعم قال انما هو شيء ليس بمكتوب فانصت اذا عقلت قراءته قلت انا قرأ مع الامام في الظهر القيام كله واجعل

له

اسم عام وقيل  
عبيد اسم يوم  
الفتح وصحب النبي  
صل الله عليه وسلم  
وكان مغلطا في

قرئ في مقدمتهم  
وكان عالما بالنسب  
وكان من المعمرين  
شهد ببيان الكعبة  
في الجاهلية و  
بنائها ايام ابن  
الزبير وقيل انه  
توفي في ايام  
معاوية وهو  
احد دافعي عثمان  
وهم اربعة حكميم  
ابن خزام وجابر

ابن مطعم ونياد  
ابن مكرم وابو الحكم  
ابن حنيفة واهل  
ابن ابا الحكم هذا  
غير ابى الجهم  
بعض الجهم وفتح  
الهاء وزيادة باء

راوى حديث  
النسيم بالجدار  
وحديث اللورد  
بين يدي المصطفي

من تهذيب  
الاسماء للنووي  
رحمه الله

القيام كله قراءة قال ما انا قارأ معه بام القرآن وسورة قصيرة ثم اسبح واهلل بعد قلت فسمع من وراء الامام  
صوته ولم يفقهوا ولم يعقلوا الفظه وقراءته الا يقرءون ان شاءوا قال بلى -

## باب التغني بالقرآن في قيام رمضان

عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان الناس يقومون في رمضان في المسجد فكانوا اذا سمعوا قارئاً أحسن القراءة  
مالوا اليه فقال عمر بن الخطاب قد اتخذوا القرآن اغاني والله لئن استطعت لا غترن هذا فلم تمر ثلث حتى  
جسم الناس على أبي بن كعب فقال عمر ان كانت هذه بدعة لنعمت البدعة وقال ايوب عن بعض المدنيين  
قدم رجل من اهل العراق يقال له البينق فنزل المدينة فاقاموه يصلي بالناس في رمضان فجعلوا يقولون لسلام  
لوجئت قال فما زالنا به حتى جاء ليلة فسمع حتى دخل واراد ان يدخل فخرج وهو يقول غناء غناء وعن الحسن  
انه كره القراءة بالاصوات وسمع اياس بن معاوية قارئاً يقرأ بالاصوات فقال له ان كنت متغنياً فبالشعر  
وقال سعيد بن جبير لرجل الذي احدثتم من بعدى قال ما احدثنا بعدك شيئاً قال بلى لا عني وابن الصيقل  
يغنيانكم بالقرآن وقارئاً عند الاعمش فرجهم قارئاً هذه الا لحان فقال الاعمش قارئاً عندنا من ذلك  
فخو هذا فكرهه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد  
الدمشقي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن عيسى الغفاري انه تمنى الموت فقال له ابن اخيه لم تمنى الموت  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فانه يقطع العمل ولا يرد الرجل فيستغيب قال اني اخاف ان  
يدركني سنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن الجور في الحكم والنهاون بالدماء واما السفهاء فقطع  
الرحم وكثرة الشرط والرجل يتخذ القرآن مزماً يرغى القوم والقوم يقدرون الرجل ليس ينجدهم ولا بافهمهم  
فغنيهم بالقرآن وقال مالك يكره هذه الا لحان التي يقرؤها في القيام في المسجد وقال الشافعي في قوله  
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال يقرأه حذراً وتحزيناً -

## باب من كره الصلوة بين التراويح

قال مجير بن ريسان رايت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقرأ ما يقرأ بعد ترويح الامام في رمضان فلما  
ابوان يطيعوه قام اليهم فضرهم وكان عقبة بن عامر يوكل بالناس في رمضان رجلاً لا يمنعونهم من السجدة  
بين الاشقاء لئلا يدرك رجلاً الصلوة وهو في سجدة لم يفرغ منها وقال ابو الدرداء من خالفنا في صلواتنا  
فليس منا يعني الصلوة بين التراويح وراى عمر بن سليم رجلاً يصلي بين الترويحتين في رمضان فجن به  
وقال لا تخالف القوم في صلواتهم وقيل لا يحد الا يصلي الامام بين التراويح ولا الناس قال لا يصلي ولا الناس  
وسئل عن قوم صلوا في رمضان خمس ترويحات لم يترجوا بينها قال لا بأس وكره الصحاق الصلوة بين التراويح

## باب من رخص في الصلوة بين التراويح

سئل الزهري عن الصلوة في قيام رمضان بين الاشقاء فقال ان قويت على ذلك فافعله وكان عامراً

له

بالزلة المجمع  
المفتوحة وباسكان  
الحاء المهملة  
ضعفه احمد وقال  
ابوزرعة صدوق  
وقال النسائي لا  
بأس به وقال  
ابن عدي يقع  
في احاديثه ما لا  
يتابع عليه بخ

له

قال في الامام  
حد في القراءة حد  
اسرع فيها فخطها  
عن القطيطة  
وفي الحكم سميت  
القراءة الرابعة  
الحدرة لان  
صاحبها يحد بها  
حداً اي يرسلها  
الى اسفل اه قال  
الطبري وفسره  
الشافعي بضمين  
القراءة وتوقفها  
وليتمد له حديث

زينوا القرآن  
باصواتكم وكل  
صوت رخم فضاء  
عند العرب

عت



عبد الله بن الزبير وابو عمر وسعيد بن عبد العزيز والليث بن سعد وابن جابر وبكر بن مضر وابو بكر  
ابن حزم ويحيى بن سعيد وابن جبيدة وقيس بن رافع ولازاعي وابن المبارك وابو معاوية وسعيد  
ابن الخنيس يصلون بين الاشقاء وقال مالك لا بأس به وعن قتادة انه كان لا يرى بأسا ان يقوم الرجل  
بين الترويحيتين فيصل ولا يركع حتى يقوم الامام فيدخل معه في صلوته ولم يركع الحسن باسا ان يقوم بين الترويحيتين  
يصل ويدخل مع الامام في صلوته ولا يركع وعن ابراهيم انه كان لا يرى بأسا ان يقوم بين الترويحيتين فيصل  
يدخل مع الامام ولا يركع وقال صفوان رايت اشيا خافناهم من يصل بين الترويحيتين ومنهم من لا يصل وكل  
ذلك حسن وكان عبد الرحمن بن الاسود يصل بين كل ترويحيتين لنفسه كذا وكذا ركعة وعن عبدة بن ابي  
لبابة في التطوع بين الترويحيتين في قيام رمضان لا بأس بذلك قال ونحن نتطوع فيما بين المكتوبة الى  
المكتوبة فهذا احرى ان يركع فيما بينهما وانما هو تطوع -

### باب اامة الغلام الذي لم يحتلم في قيام رمضان وغيره

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم بن عمر بن سلمة قال جاء نفر من الحى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسمعوه يقول بؤمكم اكثركم قرانا قال فقد موئى بين ايديهم وانا غلام فكنت اؤتمهم قال عاصم فلم  
يزل امام قوم في الصلوة وعلى جنازتهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم خبرنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن  
ايوب حدثني ابو قلابة عن عمر بن سلمة قال كنا بماء مئثر من الناس فكان يتر بنا الركبان ففسا لهم ما هذا الامر  
وما للناس فيقولون نبي يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت اتلقى الركبان فكانما يغزى  
في صدرى يغزى وكانت العرب تلوم باسلامها الفتي ويقولون ابصر ووه وقومة فان ظهر عليهم فهو نبي وهو  
صديق فلما جاءتهم وقعة الفتي بادر كل قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام اهل جوائنا فقدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام عنده فلما اقبل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما ارانا قال جئتمكم و  
الله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه يامركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلوة كذا في حين  
كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظر وافي اهل  
جوائنا ذلك فما وجدوا احدا اكثر منى قرانا لما كنت اتلقى من الركبان فقد موئى بين ايديهم وانا ابن سبع  
سنتين اوست سنين وكانت على بردة اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تطؤون عنا  
است قارئكم هذا فكسوتى قميصا من معقد البحرين بستة دراهم او سبعة فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص  
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الاشعث بن قيس انه كان ايدا فقدم غلاما صغيرا فام الناس فاعابوا  
عليه فقال انى انما قد مت القرآن وعن عائشة ما كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ونقدّمهم يصلون لنا  
شهر رمضان ففعل لهم القليلة والخشكار وعن الحسن لا بأس باامة الغلام الذي لم يحتلم في رمضان اذا  
احسن الصلوة وعن ابن شهاب لم يزل يبلغنا ان الغلمان يصلون بالناس اذا عقوا الصلوة وقروا القرآن

له صغيره

مصحف ابن الخنيس

بكر المعجزة اوله القيم

ابو الاحوص الكوفي

قال يحيى النخعي في خطبه

في الحاد فاخرجناه

فعاث بعد ذلك

خمس عشرة سنة وولد

له وثقة ابن معين

وغیره لم في مسلم

فرد حديثه

اي يلصق به

من غزى كسم كانه

الصق بالغزاة

المجوى كذا

والمحي كالمحل

جاعة البيوت المتألفة

وجهم الحواء الاحوية

وهي من الورواقصر

الجوهري على الحواء

وقال هي جاعة من

بيوت الناس مجمعة

وقال بيوت من الناس

مجمعة على ماء

قاموس وشرحه

ناجر العروس

المعقل

صرب من برود

هجر ناظر العروس

من الطعام

جمعة فلا يا مختار

الصائم وقال في

ناجر العروس القليلة

كغنية مرقه تفحن

من لحوم الجوزود

واكبها ١٢ عت

في رمضان وغيره وان لم يحتلموا وقال الليث لا ترى ذلك وقال يحيى بن سعيد لا يوم الغلام اذا لم يحتلم في  
المكتوبة ولا بأس ان يؤم في رمضان اذا اضطر واليه يؤمن لا يقرأ شيئاً وعن ابن عباس لا يوم الغلام حتى يحتلم  
وعن عطاء بن رباح قلت لعطاء فان كان افقهم غلاما لم يحتلم قال ما احب ان يؤمهم من لم  
يحتلم قلت فالغلام الذي لم يحتلم يؤتى في اهله ورعيه ومنزله يؤمهم قال لا وليس بواجب ان لا يؤمهم الا  
سيد الربيع ولكن يقال هو حقه فان شاء امهم بحقه وان شاء اعطى حقه غيره منهم فامهم وعن جابر هذا اليوم الصبي  
حتى يحتلم وعن ابراهيم لا يوم الصبي في المكتوبة حتى يحتلم وقال سفيان يكره ان يؤم الغلام القوم حتى  
يحتلم وقال مالك لا يوم الصبي في رمضان ولا غيره وقال الشافعي اذا اتم الغلام الذي يعقل الصلوة ويقرأ  
الرجال البالغين فاقام الصلوة اجزأتهم امامته والاختيار ان لا يوم الا بالغ وان يكون الا امام البالغ عالمًا  
بما يعرض له في الصلوة ابوداود عن احمد لا يوم الغلام حتى يحتلم قلت حديث عمرو بن سلمة قال لعنه كان في  
بنا الا سلام وعن اسحاق اما اقامة الغلام بعد ان يعقل الاقامة ويفقه الصلوة فجائزة وان لم يحتلم وفيما قال  
النبي صلى الله عليه وآله يوم القوم اقروهم وان كان اصغرهم دلالة على ذلك حدثنا اسحاق عن اخبرنا عيسى بن  
يونس عن ثور بن يزيد عن مهاجرين جيب قال جلست الى ابي سلمة وسعيد بن جبيرة فقال سعيد لا يسمي حديث  
فقال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج ثلثة سفر فليؤمهم اقروهم وان كان اصغرهم قال اسحاق  
ولا ينبغي لاحد ان يقدم احدا يوم الناس قبل الاحتلام اذا وجد من يقرأ بهم كقراءة الصبي الا ترى الى ما كتبه  
عمر بن عبد العزيز الى عامله يوتخه حين قدم ابنه يوم المسلمين فقال قد مت غلاما لم تحتلمه السن ولم تدخله  
تلك النية اما للمسلمين في صلواتهم قال اسحاق فهذا معنى كراهة اقامة الغلام فان ام بعد السبع وفي القوم  
اقراء منه فقد اساءوا حين قدموه وصلواتهم جائزة الا ترى الى الاشعث بن قيس حين عاتبوه في تقديمه  
الصبي اما فقال اني انا قد مت القرآن قال وقد كان الصبيان يشهدون الجماعات مع الائمة في المساجد  
وقال ابو مالك الاشعري لقومه الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فصف الرجال ثم الولدان ثم  
صف النساء خلف الولدان حدثنا اسحاق عن اخبرنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينه ان يقام الصبيان في الصف الاول وعن حذيفة كان يفرق بين الصبيان في  
الصف مسددا عن ابن صهيب كان اشياخنا زربن جيش وغيره اذا رأوني في الصف اخرجوني وانا صبي  
قال اسحاق فاذا كان صبيا لم يبلغ سبع سنين فمنع دخول المسجد لم يكن بذلك بأس واما الصف الاول فمنع  
ولا يجوز اخراجه صبي بلغ سبعا من المسجد وقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلي واما حجة نية الصبيان  
المساجد اذا كانوا في غير صلوة فسنة مسنونة بلغوا سبعا واولوا اكثر لما يخشى من لطمهم ولحمهم فاما اذا جاؤا  
بحضور الصلوة فلا يمنعوا وقد قال عبد الله حافظوا على ايمانكم الصلوة وعودوهم الخير فان الخير بالعادة  
ففي هذا دلالة ان يؤمروا بالصلوة صغارا ليعتادوا فلا يضيعوها كبارا فاذا اعتادوا قبل رجوب الفرض عليهم

له حنك  
السن الرجل اذا  
احنك الجوارب  
حنك بالفتح ويحرك  
كحنكته فحنك  
واحنكته واحنكته  
اي هذبته وقيل  
ذلك اول ثبات  
من العقل فهو  
حنك وحنك  
وحنك رحنك  
وحنك بعنتين  
واصل من حنك  
الفرس جعل في  
فيه الرسن  
لقاموس وشرح  
تاج العروس

## ٥٤

الرجال وكذا  
معطوفاته بالنصب  
على المفعول لانه  
اقام ابومالك  
الرجال صفوا  
ثم اقام الولدان  
خلفهم ثم النساء  
خلف الولدان و  
اما الاصاغة فنفقة  
ضعيفة يعت  
من المقاتل  
بالغم والفتح و  
اسكان القاف  
ومد الراء المحصر  
احدا على اربعة  
ابن معين وابو  
حاتم وابن سعد  
ما تسميه  
خلاصه

فذلك احرى ان يترك موها عند وقت الفرض عليهم فاما الفرض عليهم فاذا كان الاحتلام او بلوغ خمس عشرة سنة او الا نبات فاذا بلغوا ما وصفنا وجبت عليهم الفرائض من الصلوة والصيام والزكاة واقام عليهم الحدود وقال سعيد بن المسيب في الصبي اذا احصى الصلوة وصام رمضان فلا يباس بالصلوة خلفه واكل ذبيحته قال محمد بن نصر والذي اقول به في هذا الباب ان الاغلب من امر الصبيان انهم لا يتعاهدون طهارة ابدانهم وثيابهم وطهارة للصلوة على ما تجب ولا يعرفون سنن الصلوة ولا النية ولا الاخلاص لها ولا الخشوع فيها والا امام يدعو لمن خلفه ويستغفر لهم يقال هو شفيع القوم وعليه تنزل الرحمة او لا فينبغي ان يختار الامامة افضل القوم اقوام واعلمهم بسنة الصلوة والحوادث التي تحدث فيها عن الحسن كانوا يختارون الائمة والمؤذنين قال فاكرو ان يتخذ الصبي اماما للمعا في التي ذكرت انها يتخوف منهم وبحث عمر بن عبد العزيز بن بنين له الى الطائفة ليقروا القرآن فتعلم عبد العزيز وكان اكبرهم فلما حضر رمضان قد موه فيمن يؤمهم ثم كتب الى عمر بن عبد العزيز فكتب الى صاحبها يلومه ويقول قد مت من لم يحتنك السن ولم تدخل تلك النية امام المسلمين في صلواتهم قال فان كان صبي قد قارب الادراك وعرف بتعاهد الصلوة والتطهر لها ولم يكن في القوم مثله في القراءة فامتهم في شهر رمضان فذلك جائز وصلوة من خلفه جائزة لانه متطوع وهو متطوعون لا اختلاف في ذلك نعلمه وان اقمهم في صلوة مكتوبة فقد اختلف في صلوة من خلفه ففي مذهب اصحاب الراي صلواتهم فاسدة لان امامهم متطوع وهم يؤدون الفرض وغير جائز في قولهم ان يصلي الفرض خلف متطوع وقال ابو عمر ولا يؤم الغلام في صلوة المكتوبة حتى يحتلم الا ان يكون قوم ليس معهم من القرآن شيء فانه يؤمهم الغلام المراهق وقال الاوزاعي امامة الغلام الذي لم يحتلم جفاء وحديث في الاسلام فان قدمه فصل بهم مضت صلواتهم قال وصلواتهم في قول الشافعي واصحابه دعامة اصحاب الحديث جائزة لانهم يجيزون اداء الفرض خلف الامام المتطوع اتباعا لحديث معاذ بن جبل انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيؤمهم فيها واحتجوا ايضا باخبار سوي هذا -

### باب التحقيب وهو رجوع الناس الى المسجد بعد انصرافهم عنه

لسعيد بن الحسن وقنادة انها كانا يكرهان التحقيب في رمضان قال سعيد وهو رجوع الناس الى المسجد بعد ما ينصرفون قتادة عن انس انه كان لا يرى باسا بالتحقيب في رمضان وقال انما يرجعون الى خير يرجونه ويفترون من شر يخافونه وعن الحسن انه كره ان يعودوا الى المسجد في رمضان من السجود وسعيد ابن جبيرة انه كره التحقيب في رمضان وسئل احمد بن محمد عن التحقيب في رمضان فقال عن انس فيه خلاف وسئل عن قوم يعقبون في رمضان فيقول المؤذن في الوقت الذي يعقبون فيه حي على الصلوة حي على الفاتحة فقال اخشى ان يكون هذا بدعة وكرهه قيل له فيجيئ رجل الى ابواب الناس فيناديهم قال هذا اليسر -

### باب اخذ الاجر على الامامة في رمضان

له  
قال في تاج  
المدرس في  
حديث انس  
مالك في انه  
سئل عن  
التعقيب في  
رمضان  
فامرهم ان  
يصلوا في  
البيوت قال  
ابن الاشير  
التعقيب هو  
ان يقول عملا  
ثم يحد فيه  
واراد به هنا  
الصلوة الثالثة  
بعد التراويح  
فكره ان يصلوا  
في المسجد  
واجب ان  
يكون ذلك  
في البيوت  
قلت وهو  
راي الحنف  
ابن راهويه  
وسعيد بن  
جبيرة قال  
في ظاهره  
العزيز بن قلا  
عن الجمع  
التعقيب  
يصل عملا  
ثم يعود فيه



حدثنا يحيى بن يحيى قلت لأبي دكيع حدثكم أبو اسحاق أن عبد الله بن معقل <sup>صلى</sup> بهم في رمضان فلما كان يوم الفطر أرسل إليه عبيد الله بن زياد بن خمس مائة درهم وحلة فردّها وقال أنا لا تأخذ على كتاب الله أجراً قال نعم أبو اسحاق <sup>صلى</sup> به امر مصعب بن عبد الله بن معقل بن مقرن أن يؤم الناس في المسجد الحرام في رمضان فلما افطر أرسل إليه مصعب بن خمس مائة وحلة فردّها قال ما كنت لأخذ على القرآن أجراً وعن مالك ابن دينار مررت برجل كنت اعرفه معه الشرط وعليه حديد وهو يسأل الناس فقلت له مالك قال فلان الطال أرسل الي فكنيت لقوم به في شهر رمضان فلما انقضى الشهر اجازني بجائزة فلما عزّل وجدوها في كتبه فاخذت بها فاناسئل الناس فيها قلت له كنت تأكل الثريد قال اكل معه قلت فمن ثم ابتليت وسئل الحسن عن القوم يستأجرون الاجير فيصليهم قال ليس بصلوة ولا لهم وعن ابن المبارك اكره ان يصلي بالجر وقال احتشأن تجب عليهم الاعادة وسئل احمد عن امام قال لقوم اصلي بكم رمضان بكذا وكذا ردّها قال اسأل الله العافية من يصلي خلف هذا -

### باب قيام رمضان في رضى الحرب

حدثنا يزيد بن ابي مريه حدثني ابو عبيد الله <sup>صلى</sup> قال كنا بارض الروم وعليكنا ابن مسلمة وفيما اناس كثير من اصحاب رسول الله <sup>صلى</sup> عليه السلام فاقمنا في منزل فقمنا فيه رمضان وقمنا -

### باب الاجتهاد في العشرة الاواخر من رمضان

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن الاسود سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله <sup>صلى</sup> عليه السلام يجتهد في العشرة الاواخر ما لا يجتهد في غيرها حدثنا ابو قتادة عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن عبيد بن يساف <sup>صلى</sup> عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي <sup>صلى</sup> عليه السلام اذا دخل العشر اجبى الليل وشد الميزر وابقظ اهله قال سفيان يشد الميزر ان لا يقرب النساء وقال غيره قال المشاعر قوم اذا حاربوا شددوا وازدهم ودون النساء ولو باتت باطهار حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم اخبرنا ابن لهيعة حدثني واهب بن عبد الله المعافى انه سأل زينب ابنة ام سلمة عن ليلة القدر فقالت لم يكن رسول الله <sup>صلى</sup> عليه السلام يعلمها ولو علمها لم يرقم الناس غيرها قالت وكان رسول الله <sup>صلى</sup> عليه السلام اذا بقي من الشهر عشرة ايام لم يدر اهل من اهل يطيق القيام الا اقامه وقال هشيم اخبرنا خالد عن ابي عثمان كانوا يعظمون ثلاث عشرات العشر الاكل من المحرم والعشر الاكل من ذى الحجة والعشرة الاواخر من رمضان -

### باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة

قال الله تعالى انا انزلنا في ليلة القدر وما ادرىك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر عن مالك <sup>صلى</sup> سمعت من ائمة بن النبی <sup>صلى</sup> عليه السلام اری اعمار الناس وما شاء الله من ذلك فكانه

١٤

قلت قد فتاني  
اهل زماننا اخذ  
الاجر على الصلوة  
بالناس في رمضان  
حتى ان الحنظلة  
للقرآن ليسافرون  
من بلد الى بلد  
ويلقون اهل  
مسجد يصنعون  
لهم الاجر قبل ان  
يقوموا بهم حتى  
يكونوا على نشاط  
وميقن من حصول  
ما يرغون من الاجر  
بل ان بعضهم  
يصل باهل مسجد  
فيصرع في الفراغ  
ثم يصرن الى العمل  
مسجد اخر فيقوم  
لهم وذلك كله  
اول ليلة يحصل  
لها اجر من  
هو لا وله ولا  
فان الله وانما عليه  
راجعون اللهم  
عافنا

١٥

وثنى ابن حبان  
قلت سنة اخرج

تقاصر اعمار امتهم لا يبلغوا في العمل ما يبلغه غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر وعن ابن عباس نزل  
 القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم تفرق في السنين وتلا هذه الآية فلا اقيم  
 بمواقم النجوم قال نزل متفرقا وعن ابن جبير عن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل  
 القرآن في ليلة القدر الى السماء الدنيا جملة واحدة وكان بمواقم النجوم فكان الله نزل على رسوله بعضه على  
 اثربعض قال وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وفي  
 رواية انزل القرآن الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع الى جبريل فكان ينزله وفي اخرى قال  
 فوصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويرتله ترتيلا قال سفيان خمس آيات ونحوها وعن ابن عباس وعجابه في قوله فلا اقيم بمواقم النجوم  
 النجوم القرآن ينزل من زريق عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة الى السماء  
 الدنيا فكان الله اذا شاء ان يحدث منه شيئا احده قال رجل ليزيد يا ابا معاوية جملة جملة قال نعم جملة  
 فيه ثبت يد ابي لهب على رجم انف القدسية وعن ابن عباس وسأله عطية بن الاسود قال انه وقع في  
 قلبي اشك قول الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه  
 في ليلة مباركة وقد انزل في رمضان وشوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع فقال ان  
 الله انزل القرآن في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواضع النجوم  
 رسلا في الشهور والايام وفي رواية نزل القرآن جملة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام  
 الكاتبين في السماء الدنيا فجتمته السفرة على جبريل ثم عشرين سنة ونجى جبريل عن محمد صلى الله عليه وسلم  
 عشرين سنة وهو قوله فلا اقيم بمواقم النجوم يعني نجوم القرآن وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن  
 كريم قال فلما لم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم جملة قال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فانزل  
 الله وقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه  
 ترتيلا يقول رتلناه ترسيلا يقول شيئا بعد شيء ولا يا تونك بمثل الاجتناء بالحق واحسن تفسير ايقول  
 لو انزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما تحيب ولكنا نمسك عليك فاذا سألوك اجبت  
 قال ففي القرآن مما انزل الله فيه جملة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله وفيه سيقول  
 لك المخلفون وفيه يسألونك عن ذي القرنين وفيه ثبت يد ابي لهب واشباه هذا يعني قد سمع الله قول  
 التي تجادل في زوجها انه كان قبل ان تخلق خولة وابولهب ونحو هذا وهذا في القدر ولوان خولة ارادت  
 الا تجادل لم تكن لان الله قد رد ذلك عليها في ام الكتاب قبل ان يخلقها **احل** ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد  
 ابن رجاء بن المشي الغداني ثنا عمران عن قتادة عن ابي المليحة عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل

له  
 في جميع شهور  
 السنة وابامها  
 لم يختص به يوم  
 دون يوم ولا  
 شهر دون شهر  
 فكيف قال انزل  
 في شهر رمضان  
 اوفي ليلة القدر  
 اوفي ليلة فلانية  
 ٢٤  
 بالكرامهينة  
 والثاني ٢٢

٢٣  
 بعض المحممة  
 وفقه الدال قال  
 حمزة بن عاصم  
 كثير الخط و  
 النصف ليس  
 بحجة وقال ابو  
 حاتم رضاء مات  
 سنة ١٢٥ او سنة  
 ١٢٢

٢٤  
 هو عامر بن  
 اسامة بن عميد  
 وثقة ابو زرعة  
 مات سنة ١٢٥ او  
 سنة ١٢٢

الا يجيل ثلثة عشرة مضين من رمضان وانزل الزبور ثمان عشرة مضت من رمضان وانزل القرآن اربع وعشرين مضت من رمضان وروى موقوفاً على عائشة سلمة عن ابي مالك في قوله فيها يفرق كل امرحيم قال من السنة الى السنة ما كان من خلق اورزق او مصيبة او نحو هذا وعن ابن عباس في قوله فيها يفرق كل امرحيم قال يكتب من أم الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنة من موت وحياة ورزق ومطر وشئ حتى يحججهم يكتبون بحجر فلان ويجز فلان وعن ابن عباس في قوله من كل امرسلام قال في تلك الليلة تصفد عردة الشياطين وتغل عفاريت الجن وتفتح فيها ابواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة من كل تائب قال فلذلك قال سلام هي مطلع الفجر وذلك من غروب الشمس الى مطلع الفجر وعن قتادة خير من الف شهر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعن جاهد صيامها وقيامها افضل من صيام الف شهر وقيامه ليس فيها ليلة القدر سلام هي قال سلام هي من ان يحدث فيها داء او يستطيع شيطان ان يعمل فيها وعن ابن عباس في قول الله يحول الله ما يشاء وثبت قال ينزل الله الى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر امر السنة فيحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة وفي لفظ قالها كتابان يحول الله من احدهما ما شاء وعنده ام الكتاب قال جملة الكتاب وقيل للحسن ليلة القدر في كل رمضان هي فقال اي والله انها لفي كل رمضان انها ليلة فيها يفرق كل امرحيم فيها يقضى الله كل اجل وعمل وخلق ورزق الى مثلهما وعن سعيد بن جبيرة في ليلة القدر هي لامة محمد ما بقي منهم اثنان وعزكعب الاحبار بخبر هذه الليلة في الكتب خطوطا تحط الذنوب يريد ليلة القدر حل ثلثا اسحاق اخبرنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابيه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وفي لفظ يغفر له ما تقدم من ذنبه حل ثلثا اسحاق اخبرنا بقية بن الوليد حدثني مجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر من قامها ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه -

## باب طلب ليلة القدر في العشر الاواخر

حل ثلثا اسحاق اخبرنا عبادة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوز في العشر الاواخر من رمضان وكان يقول تحترق ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي لفظ لا يهريرة روى اريت ليلة القدر ثم يقظة بعض اهلى فنسيتها فالتمسوها في العشر الغواير وفي رواية ابن عمر من كان ملقها فليلتها في العشر الاواخر ولجا بر بن سمره في التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم -

## باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

حل ثلثا اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس عن عبادة بن الصامت روى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر فاذا رجا من الانصار يتلجج ان فقال اني خرجت لا أخبر بليلة القدر واني رايت فلانا و فلانا يتلججان فرفعت وعسى ان يكون خيرا التمسوها في العشر الاواخر في الوتر

له  
هو غزوان  
الفقار  
الكوفي  
له  
جم غفريت  
وهو القوي  
المنشيط  
الذي يعرف  
قده  
يرغب في التبر  
من ياديه  
مجمع  
بزيادة  
له  
اي طلب  
وجه الله  
ثوابه من  
الحسب الفجر  
فالكسوف  
كالاعتداد  
من العدة  
انما قيل لمن  
ينوي بعله  
وجه الله  
احسبه  
له روى  
بعله  
مجمع



منها في الخامسة او السابعة او التاسعة **حل ثنا** اسحاق اخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد  
 ثنا عاصم بن كليب قال حدثني ابي عن خالة الفلتان بن عاصم الجرمي قال كنا قعودا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فجاءنا وفي وجهه الغضب حتى جلس ثم راينا وجهه يسفر فقال انه بينت لي ليلة القدر فخرجت لبيتها لكم فليقت  
 بسدة المسجد رجلين يتلاحيان او قال يقتتلان ومعهما الشيطان فخرجت بينهما فانسيتهما وسأشدهن ولكم منها  
 شكرا اقاليلة القدر فالتسوها في العشرة الا واخر وترا قال ابي فحدثت به ابن عباس فقال وما اعجبك من  
 ذلك كان عمر اذا دعا الاشياخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني معهم وقال لا تتكلموا حتى يتكلموا فدعانا  
 ذات يوم اوليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ما قد علمتم التسوها في العشرة الا واخر  
 وترا فاني وترتونها فقال رجل برأيه تاسعة سابعة خامسة ثالثة فقال لي مالك لا تتكلم يا ابن عباس قلت  
 يا امير المؤمنين ان شئت تكلمت فقال ما دعوتك الا لتكلم فقلت انما اقول برأى فقال عن رأيك اسالك  
 فقلت اني سمعت الله اكثر ذكر السبع فذكر السموات سبعا والارضين سبعا حتى قال فيما قال وما انبتت الارض  
 سبعا فقلت له كل ما قلت قد عرفته غير هذا ما تعني بقولك ما انبتت الارض سبعا فقال انما شققنا الارض شقا  
 فانبتنا فيها حبا وعنباً وقصباً وزيتوناً ونخلًا وحدائق غلباً وفاكهةً واُتاً فالحدائق كل ملتفت حقيقة ولايت  
 ما انبتت الارض مما لا ياكل الناس فقال عمر اعجزتم ان تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم يستوشى رأسه  
 ثم قال اني كنت لهيئت ان تتكلم معهم فاذا دعوتك فتكلم معهم وعن معاوية بن ابي سفيان ليلة القدر ليلة  
 سبع وعشرين **حل ثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفاً عن معاوية بن ابي سفيان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن  
 الجوري عن بريدة عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان  
**حل ثنا** يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة  
 القدر في المنام في السبع الا واخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري رؤياكم قد توافقت في السبع الا واخر  
 فمن كان مخدوماً فليشرها في السبع الا واخر **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهني ثنا محمد بن اسحاق  
 عن معاذ بن عبد الله عن اخيه قال جلس اليانا عبد الله بن أنس فقلنا اهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في هذه الليلة المباركة من شيء قال نعم جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر هذا الشهر فقلنا لا يا رسول  
 الله متى نلتبس هذه الليلة المباركة قال التمسوها هذه الليلة لثلاث وعشرين فقال رجل من القوم في اذ اولي  
 ثمان قال انها ليست باولي ثمان ولكنها اولي سبع ان الشهر لا يتم **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد ثنا محمد  
 بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني ابن عبد الله بن أنس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه لم ياتي بيدي واني بحمد الله اصلي بهم في ليلة من هذا الشهر اتر لها الى المسجد فاصليها فيه قال انزل ليلة  
 ثلاث وعشرين فصلها فيه فان اجبت ان تستتم اخر الشهر فافعل وان اجبت فكف فكان اذا اصيل العصر دخل

٤

وقال المقرئ و  
 الصواب الجرمي  
 قال ابو عمرو خال  
 كليب بن شهاب  
 الجرمي والد عاصم  
 ابن كليب وحده  
 عنده يوجد في  
 الكوفيين ١٢

استيعاب  
 السبعة  
 بالضم كالظلة  
 على الباب لتقف  
 الباب من المطر

قيل الباب نفسه  
 وقيل الساحتين  
 يديه ١٢ مجمع البحار  
 اي ما ساقى

لكم المذكور من ليلة  
 القدر سوفا ١٢

٥

٥

اي قوا فقت ١٢

٥

اي ليتعلم طلبها  
 فيها والقرى  
 القصد والاجتهاد  
 في الطلب والعزم  
 على تخصيص الشيء  
 بالقول والفعل  
 مجمع البحار

المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح كانت دابته بباب المسجد **حد ثنا** هارون الحمالي ثنا محمد بن الحسن المخزومي قال حدثني سليمان بن بلال عن الضحاك بن عثمان عن ابي المنصور عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن انيس السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اريت ليلة القدر فانسيتها واراني اسجد في ماء وطين** وكان سقف المسجد عريشا من جريد وسعف فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في الماء والطين صبيحة ثلاث وعشرين من رمضان وعن ابن عباس انه كان ينضح الماء على اهل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان يوم ظلم وكان ابو ذر اذا كان ليلة ثلاث وعشرين من رمضان امر بثلثابه فغسلت واجرت ثم قام تلك الليلة وهي ليلة ثلاث وعشرين -

### باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين

**حد ثنا** ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من شهر رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين التي يخرج فيها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاوخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين فالتسوها في كل وتر قال ابو سعيد وامطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت علينا وعلى جهته وانفذه الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين -

### باب طلبها في ليلة اربع وعشرين

**حد ثنا** ابو الوليد احمد بن بكار ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي الخير عن الصنائح عن بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين **حد ثنا** اسحاق اجزا الثقفى ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسوا ليلة القدر في اربع وعشرين **حد ثنا** محمد بن المثني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر قال عليك بالسابعة وعن ابن القاسم سئل مالك عن السابعة والتاسعة فقال لا ادرى -

### باب طلبها في ليلة سبع وعشرين

**حد ثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عاصم عن زرر قلت لابي بكر كعب اخبرني عن ليلة القدر فان ابن ام عبد يقول من يتم الحول يصحبها قال يرحم الله ابا عبد الرحمن لقد علم انها في رمضان ولكنه عني على الناس ثلاثا يكلوا والذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين قلت اني علمت ذلك قال بلاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رنا وحفظنا فوالله انها لهي

له

كذب ابو داود و

قال النسائي متروك

هو

الجهني ابو يحيى

حليف الانصار

شهد العقبة

التامة واحدا

وكان يكسر اصنام

بني سلمة مر معاذ

قال ابن يونس و

بالقام مشه

وقال غير من

خلافة معاوية

شبهه

خلاصة تهذيب

هـ

الاجار والنجير

التخيز بالطيب

ومن فواده هو

مجر ومحق وممنه

نعم الجمر كان

بني اجناد مسجد

النبي صلى الله عليه

والدوم

مجمع

هـ

هو ابو عبد الله

عبد الرحمن بن

عسيلة الصنائح

وفقه ابن سعد

فات في خلافة

عبد الملك اخر

ما يستلنى قلت لزوما الآية قال ان تظلم الشمس غدا تنبذ كانهما طس ليس لها شعاع -  
**باب طلبها في ليلة سابع عشرة وتاسع عشرة**

عن ابن مسعود في القسوة ليلة القدر لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم بدر يوم الفرقان يوم النقي الجحان  
 وواحدة وعشرين وثلاث وعشرين فانها لا تكون الا في وترو في لفظ القسوة في سبع عشرة وتسع عشرة  
 او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين وهو يقول اما في سبع عشرة او تسع عشرة صبيحتها يوم بدر وقرأوا انزلنا  
 على عبدنا يوم الفرقان يوم النقي الجحان وعن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت كان لا ينجي ليلة من رمضان  
 كاحيائه ليلة سبع وعشرين ليلة ثلاث وعشرين قال خارجة ولا كاحيائه ليلة سبع عشرة وكان يصوم صبيحتها  
 وعلى وجهها السجدة يعني اليوم والصفرة واثر السهر قال زيد انما ليلة انزل الله فيها القرآن واعز في صبيحتها الاسلام  
 واخذل فيها ائمة الكفر وفوت في صبيحتها ابن الحن والباطل وعن عروة بن الزبير كان اول مشهد شهدة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بدر فالتقوا بدر يوم الجمعة لتسع عشرة او سبع عشرة مضت من رمضان -

## باب امارات ليلة القدر

حدثنا اسحاق اخبرنا بقيقه حدثني جبير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عباد بن الصامت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان امارات ليلة القدر انها ليلة صافية مليحة كان فيها قمر اساطع ساكنة لا حرق فيها ولا  
 برد ولا يحل لكوكب ان يرمى فيها بلجم حتى الصبح وان امارات صبيحتها ان تجرى لا شعاع لها مثل القمر ليلة البدر  
 ولا يحل لشیطان ان يخرج منها يومئذ حدثنا محمد بن بشارة عن ابي عامر ثنا زينة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصير الشمس يومها حمراء  
 ضعيفة حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا هشام بن ابراهيم عن محمد بن محمد بن  
 الاسود عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال  
 لم تعط امة قبلها خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يقظوا وتصعد في حرة  
 الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون في غيره ويزن الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون  
 ان يلقوا احدهم المؤمن والاذى وبصير واليك ويعفوا لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن  
 العامل انما يوفي اجره اذا قضى عمله قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة عن انها السابعة والتاسعة والملائكة معها اكثر  
 من عدد نجوم السماء وزعم انها في قول ابي هريرة ليلة اربع وعشرين -

## باب ما يدعى به في ليلة القدر

حدثنا وهب بن بقيق اخبرنا خالد بن عبد الله عن الجري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة روى انها  
 قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت لو علمت ليلة القدر ما كنت ادعوه قال تقولين اللهم انك عفوقب العفو  
 فاعف عني وسئلت عائشة عن ليلة القدر فقالت لا ادري اتى ليلة ليلة القدر ولو علمت اتى ليلة ليلة القدر

له  
 بالغم من كلام  
 فيهم الا حنة  
 اذا الملائكة  
 ليلة مثلثة  
 لها نور قوي  
 له  
 في بعض  
 الروايات خلقة  
 في الصائم وهو  
 بالقرآن تعبير  
 ربح الغم من  
 خلف فم  
 خلقة وخلقا  
 والخلوة بالغم  
 وقد نفق و  
 بعضهم خطا  
 من فحما و  
 الكلام مجاز  
 عن القبولية  
 والوصافه  
 تعالى منزلة  
 عن الطيب  
 المقصود  
 لما استكره  
 من الصائم  
 له قاس عليه  
 ما طوره من  
 آثار الصوم  
 جميع  
 بتعريف



فاسألت الله فيها ألا العافية وكان قتادة <sup>رحمته</sup> يختم القرآن في كل سبع ليال مرة فاذا دخل رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة فاذا دخل العشر ختم كل ليلة مرة **حقص** بن غياث <sup>رحمته</sup> عن الحسن بن عبيد الله <sup>رحمته</sup> انه كان يصلي بهم عبد الرحمن بن الأسود من اول الليل الى اخره يعني في شهر رمضان وكان يصلي بهم اربعين ركعة والوتر يصلي فيما بين الترتين اثنتي عشرة ركعة ويوتر بسبع لا يسلم بينهم ويقول فيما بين ذلك الصلوة وكان يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة **وسئل** مالك <sup>رحمته</sup> عن قراءة القرآن في رمضان يقرؤون متتابعين احدا على اثر صاحبه ام يقرأ كل واحد منهم في حزنه حيث احب قال بل يقرأ كل واحد منهم على اثر صاحبه احب بكثر وما يجنبني هذا الذي يفعله بعضهم يقرأون حيث اجبوا وان منهم من يفعل ذلك التماس ما يوافقه من حسن صوته حتى ان بعض الضعفاء يغبطونه بذلك وهذا ما لا خير فيه ولكن اجبوا بذلك السمعة قيل له فالتاس فيما مضى لم يكونوا يقرءون متفرقين قال لا ولكن كان يقرأ كل واحد منهم على اثر صاحبه وهو الصواب وكذلك انزله الله فليقرأ كما انزل -

## باب الترغيب في الدعاء عند ختم القرآن

**حدثنا** ابو زرعة ثنا ابراهيم الفضل بن ابي سويد اللذان عن ثناء صالح المري عن قتادة <sup>رحمته</sup> عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس <sup>رحمته</sup> قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني العمل افضل او قال اني العمل احب الى الله قال العمل المرتحل قال يا رسول الله وما العمل المرتحل قال فتح القرآن وختم من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل **حدثنا** يحيى اخبرنا صالح المري عن ايوب عن ابي قلابة <sup>رحمته</sup> في حديثه كان يرفعه من شهد فاتحة القرآن حين يستفتح كان كمن شهد فها في سبيل الله ومن شهد خاتمة حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين قسمت وكان انشأ اذا ختم القرآن جمع ولدا واهل بيت فدعاهم وكان رجل يقرأ القرآن من اوله الى اخره في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس <sup>رحمته</sup> يجعل عليه رقيا فاذا اراد ان يختم قال جلساثة قوموا حتى نحضر الخاتمة وعن ابراهيم التيمي وطلحة بن مصرف كان يقال اذا ختم الرجل القرآن من اول النهار صلت عليه الملائكة ببقية نهارة حتى يمسى واذا ختمه من اول الليل صلت عليه الملائكة ببقية ليلته حتى يصبح وكانوا يحبون ان يختموا القرآن في اول النهار او في اول الليل وعن عبد الرحمن بن الأسود قال يصلي عليه اذا ختم يعني القرآن وقال مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وكانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون الرحمة تنزل **حدثنا** محمد بن مجاهد <sup>رحمته</sup> كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب واذا ختموه من النهار ان يختموه في الركعتين اللتين قبل الفجر **المقبري** <sup>رحمته</sup> عن سعيد بن دبير عن مالك بن كثير عن عبد الرحمن بن جبير <sup>رحمته</sup> قال لان اعلم اية من القرآن احب الى من ان اقرأ مائة آية قال سعيد وبلغني ان العبد اذا قرأ القرآن حتى يختمه ثم استفتح قيل ارضيت ربك عطاء <sup>رحمته</sup> عن ابن عبد الرحمن كان الرجل اذا ختم القرآن قيل له ابشر فوالله ما فوقك احدا لان يفضلك رجل

له

هو ابن بشير المري  
الميم ضعفه ابن المديني  
فات سنة ١٢٥ هـ وهو  
من يختم القرآن بطلاوة  
ثم يفتح التلاوة من اوله  
شبهه بالمسافر طبعه المقرئ  
فعل فيه ثم يفتح سيرة  
اي يبتدئ ولذا قرأه  
كلمة اذا ختموا القرآن  
ابتدعوا وقروا والفتحة  
وخمس ايات من اول  
البقرة الى مفلحون  
مجمع اقوال المقصود  
من الحديث السيرة  
لا يفتقر كما يشعر به كلمة  
من اوله الى اخره ومن  
اخذه الى اوله فتأري  
خمس ايات ونحوها  
عند الختم لم يحصل  
تلك الفضيلة وليس  
المراد الا رجاء الفوز  
الحصول فالسافر السائر  
لا بد ان ينزل فيقيم  
ليلة او بعض ليلة او  
بعض يوم او يعبر من

له

بضم الحيم قبل الهلة

له

بضم اوله وفتح الميم صغرا

بعل وقال ابن المبارك إذا كان الشتاء فأختم القرآن في أول الليل وإذا كان الصيف فأختمه في أول النهار  
عبد العزيز ما لك عبد الله كيف تختم القرآن قال أما أنا فأحب أن أركع واسجد وأدعو في سجدي  
وكان يوسف بن أسباط إذا ختم القرآن يقول اللهم لا تمقتنا سبعين مرة -

## باب قيام ليلة العيد

هارون بن عبيد الله الأسلمي بلغني أنه من أحسن ليلة العيد لم يميت قلبه يوم تموت القلوب أبواً  
من قام ليلة العيد إيماناً واحتساباً لم يميت قلبه حين تموت القلوب وعن المبارك مثله وعزجاً هذه ليلة  
الفطر طيلة من ليالي العشر الأخرى في فضلها وكان عبد الرحمن بن الأسود يقوم لهم ليلة الفطر بأربعين  
ركعة وأربعين سجدة وهيب يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمررون به فظفر بهم ثم زفر وقال لأن  
كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا فكان ينبغي أن يصبحوا مشاغبين بأداء  
الشكر عما هم فيه ولأن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا اشغلاً واشغل ثم قال كثيراً ما يأتيني  
من يسألني من أخواني فيقول يا أبا أمية ما بلغك عن طواف سبعمائة البيت ما له من الأجر فأقول يغفر الله  
لنا ولكم بل لو سألوا عما أوجب الله عليه من أداء الشكر في طواف هذا السبع ورزقه حين حرم غيره فيقولون أنا  
نرجو فيقول وهيب ولا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجترئ أنك ترجو رضاء من لا تخاف  
غضبه إنما كان الراعي إبراهيم خليل الرحمن إذ يخبرك الله عنه قال وأذير فر إبراهيم القواعد من البيت

اسماعيل يقول وهيب فإلى ما ذا قال ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك و  
من ذريتنا أمة مسلمة لك الآية ثم قال والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال واجعل لي  
لسان صدق في الآخرين حل ثلثاً أبوزرعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأديسي حدثني سليمان بن بلال  
عن عيسى بن يزيد عن عمر بن أبي حفص عن ابن عباس أنه انصرف ليلة صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فيها فسمع يدعوني في الوتر فقال اللهم اني استأثرتك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجتمع بها أمري وتلم بها  
شعتي وترفع بها شأهي وتحفظ بها غائبي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها من كل سوء اللهم اني استأثرت  
رحمة من عندك أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك لعمري  
يوم العيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود أنك رحيم ودود وإنك فعال لما تريد اللهم هذا الجهد  
وعليك التكلان وهذا الدعاء عليك الاستجابة ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم اني استأثرتك الفوز عند القضاء  
ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء أنك سميع الدعاء اللهم اجعلني حراً لأعدائك مسلماً لأوليائك  
أحب بجمك الناس وأعادي بعدائك من خالفك اللهم جعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً  
وعن عيسى بن نوراً وعن شمالي نوراً واجعل فوق نوراً وتحتي نوراً وأعظم لي نوراً سبحان الذي ليس له نوراً  
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح له سبحان الذي تطفئ المحجود وتكبره سبحان ذي المن والطول -

عبد العزيز  
ما لك

قال السيوطي في  
التوضيح الوتر بكسر  
الواو وفتحها قال ابن  
القيم اختلف في  
الوتر في سنة الفداء  
في وجوبه وعدده  
واشراط النية فيه  
واختصاصه بقرعة  
واشراط مشغف  
قبله وأخرفته و  
صلوته في السفر  
الدابة زاد ابن حجر  
وفي قضاء الغنوت  
فيه وعمل الغنوت  
منه وما يقال فيه  
وضله ووصله و  
هل تن ركعتان  
بعده وجواز قاعه  
وأول وقته وكونه  
أفضل من الرواتب  
انتهى

له

هو ابن الورود القرشي  
ابو عثمان الزاهد  
قال ابن المبارك  
كان يكلمه ودمعه  
قطرات من شدة  
خ

## باب من صلى ليلة القدر العشاء في الجماعة

عن عبد الله بن عمرو عن من صلى العشاء الاخرة اصاب ليلة القدر وعن الضحاك عن من صلى المغرب والعشاء في مسجد جماعة في رمضان فقد اصاب من ليلة القدر حظاً وافياً والله اعلم -

## كتاب الوتر

### باب الترغيب في الوتر والحث عليه

حدثنا اسحاق و احمد بن عمر كلاهما عن ابي جابر عن منصور عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن **حدثنا** بن داود ثنا ابو عمار ثنا ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن فقال اعرابي ما يقول النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك الا حد من اصحابك وفي رواية ما يقول رسول الله قال لس من اهل و كان ابن سيرين به يستحب الوتر في كل شيء حتى انه ليأكل وتراحد ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي جبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة الزوفي عن خارجة بن خازمة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات صلاة الى الصبح فقال لقد امدكم الله بصلوة هي خير من حمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وفي رواية الى صلاة الفجر **حدثنا** اسحاق اخبرنا محمد بن سنان ثنا الشني بن الصبابة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلوة فحافظوا عليها وهي الوتر **حدثنا** اسحاق اخبرنا الفضل بن موسى ثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي عن يزيد بن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق من لم يوتر فليس مني وفي لفظ فليس منا -

### باب الاخبار بالدالة على ان الوتر سنة وليس بفرض

قال ابو عبد الله محمد بن نصر افترض الله الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وامته اول ما افترض ليلة اسرى به خمس صلوات في اليوم واليلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امته ثم لم يزل بعد هجرته وقدمه المدينة ونزل الفرائض عليه فريضة بعد فريضة من الزكاة والصيام والحج والجهاد يجزئ بمثل ذلك الى ان توفي صلوات الله وسلامه عليه وقدمت عليه وفود العرب بعد فتح مكة ورجوعه المدينة وذلك في سنة تسع وعشرين من البادية ونواحيها يسألونه عن الفرائض يجبرهم في كل ذلك ان عدد الصلوات المفترضات خمس ووجه معاذ بن جبل الى اليمن وذلك قبل وفاته بقليل فامر ان يجبرهم بان فرض الصلوات خمس ثم اخبره خطيب بذلك في حجة الوداع فاخبرهم ان عدد الصلوات المفترضات خمس لا اكثر من ذلك وفيها تزلت اليوم حلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ثم لم يزل بعد ذلك فريضة ولا حرام ولا حلال فوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه  
ابن عاصم بن ضمرة

له

قال في الاستيعاب  
لا اعرف للاحقة  
هذا حديثا غير  
رواية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ان الله امركم بصلوة  
هي خير لكم الم

له

بضماء معلقة و  
سكون ميم  
الابل الحرة  
اقواها واجلها  
اي خير لكم من  
ان تقتوها و  
افنى اموال العرب  
تجعلت كناية عن  
خير الدنيا كلها

مجمع البحار

له

هو السلد و  
ابو الخطاب البصري  
المكفون مات  
سنة ١٢٠ وسواء  
اخره هجرة

خ



فمات بعد رجوعه بأقل من ثلاثة أشهر ثم أخبر أبو بكر بذلك بعد وفاته ثم أخبر علي بن أبي طالب أن الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة وغير جائز أن يكون مثل أبي بكر وعلى بن أبي طالب فريضة صلوة من الصلوات المفروضة وهما يحتاجان إليها في كل ليلة حتى يجدا فرضها من ظن هذا بهما فقد أساء الظن بهما حل ثنا أسحاق أخبرنا عبدة ثنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة عن أنس بن مالك بن صعب عن أبيه قال حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا بين النائم واليقظان عند البيت إذ أتيت بدابة أبيض يقال لها البراق فحملت علي فأنطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقلت من هذا قال جبريل أبيض من معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم ففتح لنا فذكر سماء كسماء كذلك قال حتى أتينا السماء السابعة فأنشئت بانأئين أحدهما خرو والآخرين فبرضا علي فاخترت اللبن فقلت لي أصبت أصاب الله بك امتك على الفطرة وفرض علي كل يوم خمسون صلوة فأقبلت بها حتى أتيت على موسى فأنشأته فقال ان امتك لا يطيقون ذلك اني بلوت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشدا للمعاجة فارجع الي ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت الي أبي فخطعتني خمسا فأتيت موسى فأنشأته بما خطعتني فقال مثل مقالته فما زلت بين ربي وبين موسى يخطعتني خمسا خمسا حتى رجعت بخمس صلوات فأتيت على موسى فقال لي مثل مقالته فنقلت لقد رجعت الي ربي حتى لقد استحييت لكني ارضى واسلم فلما جاوزت نوديت اني قد خففت عن عبادة وامضيت فريضتي وجعلت بكل حسنة عشر مثا لها حل ثنا أسحاق أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اخبرني بشير بن أبي مسعود الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل علي جبريل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه حتى عد خمس صلوات حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن معاوية حدثني عبد الله بن عطاء حدثني عبد الله بن بريدة عن ان يحيى بن يعمر حدثه انه حج فلقى عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر حدثني عمر بن الخطاب انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم فاقبل رجل شاب عليه ثياب بيض حتى قام على القوم فسلم ثم قال بصوت عال يا محمد استلثك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يجيبه بمثل صوته بالارتقاء قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله لا شريك له او وحدا لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتصلوا الخمس وتؤتي الزكاة وتحج البيت ونصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم حل ثنا ابو عمر الدوري ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا انطوع شيئا ولا انقص ما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان كان صدق او دخل

له  
سمى برافا الشدة  
بريقه اوسرة  
حركة وهو  
بعض الباء دابة  
ابيض من البغل  
والحمار وذو جبين  
كان الانبياء  
يركبونها وركبها  
معهم صلى الله عليه  
والله وركب جبريل  
ليلة المعراج ١٢  
مجمع

له  
هو خص بن  
عمر بن عبد الله  
ابن جهمان الكوفي  
المعروف بالضرير  
الاعم قال ابو  
حامد صدوق  
مات سنة ٨٥  
١٢

الجنتان كان صدق **حل ثنا** وهب بن بقیة اخبرنا خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة الليثي عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس **حل ثنا** ابو موسى الاضاري ثنا معن ثنا مالك بن يحيى بن ابي سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن حجر بن ان رجلا من بني كنانة يدعى المحدث سمع رجلا بالشام يدعى اباعجم يقول ان الوتر واجب قال المحدث فرحت الى عبادة بن الصامت فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره من شيء استخفا فاجتمعن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله عذبه وان شاء ادخله الجنة **حل ثنا** احمد بن يوسف السلمي ثنا خالد بن محمد القطواني حدثني سليمان بن بلال حدثني سهيل عن ابيه عن ابيه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات فمن اتى بهن وقداوى حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن اتى بهن وقد ضيع حقهن استخفا فالم يكن له عهد ان شاء الله عذبه وان شاء رحمه **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقیة عن ضبارة بن عبد الله بن ابي سليك الالهائي قال اخبرني دويد بن نافع عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اني فرضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة في عهدي ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي **حل ثنا** عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفی ثنا عمران القطان ثنا قتادة وابان كلاهما عن خلید العصري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مناجاة من يوم القيمة مع ايمان ودخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوءهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وادى الزكوة طيبة بها نفسه وصام رمضان وحج البيت وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الضل من الجنابة **حل ثنا** يوسف بن عبد الله بن علي ثنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصلوات الخمس بتم ركوعهن وسجودهن وصام رمضان لا ادري اذكر زكوة فانه امر لا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر او قعد حيث ولدته امه **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر عبد الله بن علي حدثني سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي سلمة الخولاني قال حدثني عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تباليون رسول الله صلى الله عليه وسلم فودها ثلث مرات فقد منا ايدينا فبايعنا فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى ما بايعناك قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وذكر الحديث **حل ثنا** ابو عمار العقدي ثنا زكريا ابن اسحاق حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي حدثني ابو معبد عن ابن عباس عن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن فقال لك مستأق قوما اهل كتاب فاذا اجتمعهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة **حل ثنا** علي بن حجر اخبرنا فوج

له هو الدليل و  
اسمه ظالم بن  
عمر بن سفيان  
ت ٤٢ هو محمد بن  
المثنى بن محمد  
حجة مات  
سنة ١٢٥ هـ  
٤٣ البجلي  
والقطران  
موضع بالكوفة  
٤٤ بن  
بعض ولد و  
فقه الموحدة  
ابو بشر  
الحضرمي  
٤٥ هو ابن  
داود بن جابر  
والواو ثم مائة  
العي بن عمر  
العين  
٤٦ خليف بن عمر  
اوله العصري  
بفقتين  
٤٧ القرشي  
ضعفه ابن  
معين والنسائي  
وابن عدي  
وقال ابو داود  
هو ثابت النخعي  
في زيد بن اسلم  
وهو بقمي  
٤٨ هو  
عبد الله بن  
ثوب الزاهد  
الشامي  
٤٩ هو ابو فضالة  
الشامي ثقة  
احمد الشافعي  
وضعه النسائي  
والدارقطني  
سنة ١٢٥ هـ

ابن فضالة عن لقمان عن ابي امامة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال ألا لعلمكم لا تزوني  
بعد عامكم هذا اذ قام اليه رجل فقال يا رسول الله ما الذي تعهد اليه قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا  
شهركم وجوا بعتكم وادوا زكوتكم طيبة بها انفسكم تدخلوا الجنة حل ثلثا محمد بن يحيى لغيا في ثلثا اسرائيل ثلثا  
ابراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمر الطائي قال اتيت ابا بكر الصديق <sup>عنه</sup> فقلت انبئني بشي ان  
انا حفظته كنت مثلكم ومتكم قال تحفظ اصابعك الخمس قلت نعم قال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله  
ورسوله وتقيم الصلوات الخمس وتؤدى زكوة مال ان كان لك وتجر البيت وتقوم شهر رمضان حفظت قلت  
نعم وعن الحسن ان رجلا قال لعمر بن الخطاب يا خير الناس قال له عمر لا اخبرك بخير الناس قال بل قال رجل سمع  
بالاسلام فاقبل من دارة مهاجرا يسوق خزمة حتى اتى مصر من امصار المسلمين فباعها ثم توجه الى سبيل الله ثم  
لم يزل يحيط من وراء المسلمين حتى اصيب في سبيل الله فذالك خير الناس فقال له الرجل يا امير المؤمنين انى  
رجل من اهل البادية قل ما احضر اهل العلم فاحب ان تعلمنى جوامع من الدين اذا اخذت بهن اخذت بعمرته  
الاسلام وكان رجلا جاهلا لقي رجلا عالما فقال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصل الصلوات  
الخمس وتقوم رمضان وتؤدى الزكوة ان كان لك مال وتجر البيت ان استطعت اليه سبيلا وتسمع و  
تطيع واياك والمستر وعليك بالعلانية ان المؤمن اذا بارز العمل لا يخاف فيه مقما ولا عقوبة وان الفاجر  
عمله في سر كله فايالك وذلك وعن ابن عباس والباقيات الصالحات قال هن الصلوات الخمس وقوله ان  
الحسنات يذهب السيئات قال هي الصلوات الخمس حل ثلثا اسحاق اخبرنا ابو الربيع ثنا يعقوب ثنا عيسى  
ابن جارية عن جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت الليلة  
القايلة اجتمعنا في المسجد رجونا ان يخرج فيصل بنا فاقمنا فيه حتى اصبحنا فقلنا يا رسول الله رجونا ان يخرج  
فصل بنا فقال انى كرهت او خشيت ان يكتب عليكم الوتر حل ثلثا احمد بن عمر اخبرنا وكيع عن اسرائيل  
عن جابر عن حكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر وكرهت الضحى ولم يكتب  
وعن علي بن ابي طالب ليس الوتر بحكمة الصلوة ولكنها سنة سنّها النبي صلى الله عليه وسلم فلا تدعوه وعن  
عبادة بن الصامت وقد سئل عن الوتر فقال مؤرخ جميل قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعد  
وليس بواجب وعن مسلم القرظي كنت جالسا عند ابن عمر بن الخطاب فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت الوتر سنة  
هو قال ما سنة قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون قال لا اسنة هو قال ما اعتقل قد اوتر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون وعن مكحول سألت انسّا عن صلوة الضحى فقال الصلوات  
خمس قد فوتت من السرير فقلت صلوة الضحى فقال الصلوات الخمس ثلاث هل راوا اربع فرجبت الى نفسى فقلت  
ما اريد ان اجعل على نفسى شيئا ليس على قتادة عن سعيد بن المسيب قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وليس عليك فقلت ولم قال انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر

١٤

اي جموده وما  
يقسم به منه و  
اصل العروة من  
الشجر فله اصلان  
في الارض ومن  
الدلو والحوز  
المقبض ١٢

١٥

هو سليمان بن  
داود العلي بنهم  
العين الملهة و  
فقر التاء مات  
سنة ٥٠٠ هـ

١٦

ابو الطاهر المصنف  
الغنية قال ابو حامد  
لاباس به وقال  
ابو داود ثقة و  
قال ابن خلف كان  
لا يحفظ مات  
سنة ٥٠٠ هـ ١٢

١٧

هو السبيعي المحدث  
ابو يوسف الكوفي  
قال احمد ثقة  
ثبت وقال ابو حامد  
صدوق من اتقى  
اصحاب ابى الصفي  
مات سنة ٥٠٠ هـ او  
سنة ٥٠٠ هـ خرب

١٨

هو ابن عفران  
الصفي القرظي  
القاف وكسر  
المهلة ابو الاسود  
القطن البصري  
وثقة النسائي ١٧



وعن الشعبي الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع ابن عون عن محمد قال لم اعلم من التطوع شيئا كان اعز  
عليهم ان يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الصبح وكانوا يحبون ما اخرجوا من الوتر وهو من الليل وكانوا يحبون  
ان يبكروا بالركعتين قبل صلاة الصبح وهما من النهار وعن نافع رايت ابن عمر بن الخطاب على راحلته وقال ليس للوتر  
فضل على سائر التطوع وعن ابن جريج قلت لعطاء او تروا ناجا لس من مرض قال نعم ان شئت انما هو تطوع وعن  
مجاهد الوتر سنة معروفة عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد انه قال الوتر سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه  
والآله وسلم وصلاحها المسلمون لا ينبغي تركها قال عمرو بن الحارث بن سفيان قال لا ينبغي ان يترك احد الوتر متعمدا فان فعل  
رأينا ان قد ترك سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن سفيان الوتر ليس بفريضة ولكنه سنة وعن  
الزوني قال الشافعي الفرض خمس صلوات في اليوم والليلة لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اخرجني حين قال هل  
على غيرها قال لا الا ان تطوع قال والتطوع وجهان احدهما جماعة مؤكدة لا اجزئ تركها لمن قدر عليها وهي صلاة  
العبدن وخسوف الشمس والقمر والاستسقاء وصلاة منفردة وبعضها اوكد من بعض فاوكد ذلك الوتر وشبهه  
ان يكون صلاة التهجيد ثم ركعتا الفجر قال ولا ارضى لمسلم في ترك واحدة منهما وان لم اوجها وان فاتته الوتر  
حتى يصلي الصبح لم يقض قال محمد بن نصر وكان ابو حنيفة يوجب الوتر بلغني ان رجلا جاءه فقال له  
اخبرني عن عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة كرهى فقال خمس صلوات فقال له فما تقول في الوتر  
اهى فريضة ام لا فقال فريضة فقال له كم عدد الصلوات المفروضة قال خمس صلوات فقال عد من فعل الفجر  
والظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال له الوتر هو فريضة او سنة فقال فريضة فقال له فكم الصلوات قال  
خمس صلوات قال فانت لا تحسن الحساب فقام وذهب قال محمد بن نصر وخالفه اصحابه في الوتر فقالوا  
هو سنة وليس بفرض غير ان بعض متأخريهم قد احتج به بسند كرهه فيما بعد ونخبه بالحجة عليه انشاء الله تعالى

## باب وقت الوتر اوله واخيره

تقدم قوله ان الله امدكم بصلاة هي خير من حبر النعم وقوله هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وساقه  
هنا من عدة طرق ثم قال محمد بن نصر قد اختلفت الفاظ متون هذه الاخبار التي جاءت عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الله زادكم صلاة او امدكم بصلاة فقال بعضهم جعلها لكم ما بين صلاة العشاء الى  
طلوع الفجر وقال بعضهم ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح وهي اخبار في سائر ما لم يطعن لاحصائها بالحد  
وقد روينا عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا الوتر ما بين الصلوتين وعن غير واحد منهم انهم اوتروا بعد  
طلوع الفجر والذي اتفق عليه هل العلم ان ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت للوتر واختلفوا فيما بعد ذلك  
الى ان يصلي الفجر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه امر بالوتر قبل طلوع الفجر وسند ذكر الاخبار المروية  
في ذلك انشاء الله تعالى عن علي بن ابي طالب الوتر ما بين الصلوتين وعن ابن مسعود الوتر ما بين الصلوتين  
صلاة العشاء الاخرة وصلاة الفجر ومتى ما اوترت فحسن وقال رجل لا بد الداء ما امر ان كان يصنعهما

له

فريضة لكل مراد  
ابن حنيفة ١٠  
الوتر فريضة ولكن  
ليس من جنس  
فرض الصلوات  
الحسن حتى يلزم  
كون الصلوات  
المفروضة الواحدة  
في الحديث الشريف  
بنده على ما ذهب  
اليه رحمه الله في  
ذلك وما قول  
الرجل للامام  
لا تحسن الحساب  
فليس هذا الاقبح  
منه في حق الامام  
وجعلنا من باب  
الكلام والا فافرق  
بين الحسن والست  
جل لا يخفى على  
الصبيان فكيف  
على من هو افقه  
فقهاء الزمان  
عبد التراب  
تاب الله عليه

معاذ بن جبل رضي الله عنه والصنابحي قال وماذا قال قال كانا نغدون الى المسجد فان دُعِيَنا الى جنازة شهداها والا انصرفا الى اهلها فان وجدنا طعاما اكلا والا قالانا صائمان وكانا يصليان من الليل مشقة مشقة فاذا طلع الفجر اوترنا فقال ابو الدرداء رضي الله عنه ونصنع ذلك ونصنع ذلك وسئل الشعبي عن الوتر فقال اذا نَعِبَ المؤمنون وعن ابن عون <sup>عليه</sup> يعجبه الوتر مع اذان حريث مؤذن بنى اسد فانه يصير بالفجر -

## باب الاوقات التي اوتر النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الليل

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهى وتره الى السجود في رواية من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى السجود في لفظ فانتهى وتره حين مات في السجود في آخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ الله من الليل فلا يأتي السجود حتى يفرغ من جزوه وفي رواية كان ينام اول الليل فاذا كان السجود اوتر ثم يأتي فراشه وفي اخرى كان يصلي وانا بين يديه معترضة كاحتراض الجنازة فاذا بقي آخر الليل قبل مطلع الفجر واذا طلع الفجر اوتر وفي لفظ ربما اوتر قبل ان ينام وربما نام قبل ان يوتر وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى آخر الليل وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند الاذان الاول وقال مرة يوتر عند طلوع الفجر ويصل الركعتين مع الاقامة وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من اول الليل واوسطه واخره -

## باب اختيار الوتر في آخر الليل لمن قوى عليه

حدثنا شيبان بن ابي شيبة اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر اول الليل وليرقد ومن طمعه منكم ان يصل من آخر الليل فليقم من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضرة وذلك افضل حدثنا الحسن بن عرفة اخبرنا عباد بن عباد عن بشر بن حرب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشقة مشقة والوتر ركعة من آخر الليل قال وكل صلوة فاضلة فافضل يا عبد الله وعن الحارث بن معاوية انه وفد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني قدمت اسئلك عن الوتر في اول الليل ام في وسطه ام في آخره فقال له عمر رضي الله عنه كل ذلك قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن انت امهات المؤمنين فسلمت عن ذلك فانهم ابطن بما كان يصنع من ذلك من غيرهن فاتاهن فسالهن عن ذلك فقلن له كل ذلك قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم وقد قبض حين قبض وهو يوتر في آخر الليل حدثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الوتر قال اوتر ثم نام قال بالحزم اخذت فسأل عمر ثماني توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر فقال فعل القوي اخذت وفي رواية مؤمن قوي وعن عمر بن الخطاب ان الاكياس الذين يوترون اول الليل وان الاقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو افضل وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

١٥  
نعب بكسر  
العين المنة  
اولها نون  
صام وصا  
١٥  
بكسر الصاد  
اي يصوت  
١٥  
مو  
عبد الرحمن  
بن عبيد  
ابن خنيس  
الخطيب  
١٥  
اسم تفضيل  
من بطن  
الامرؤ لعرن  
باطنه او من  
بطن بفلان  
اذا صلا من  
خا صديقه  
دخل ١٥

انه خرج بعد ما تعالى فجر الاول فقال نعم ساعة الوتر هذه وكانت الاقامة عند ذلك وعندها وتران وتر بالليل  
وتر بالنهار احدهما حين يحل للصائم الطعام والاخر حين يحرم على الصائم الطعام وعن علقمة بن ابن مسعود  
كان يوتر حين يبقى من الليل نحو ما ذهب منه من حين صلى المغرب وعن ابن عباس مثله وعن ابن عمر الوتر  
عند الفجر وعنده من اخر الليل افضل وعنه كذا اذ كنا نوتر من اخر الليل وسئلت عائشة رضي الله عنهما متى يوتر  
فقلت ما بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا ههنا عن محمد كان منهم يوتر اول الليل ومنهم  
من يوتر اخره والذين يوترون اول الليل يرون اخر الليل افضل حدثنا محمد بن عمار الرازي ثنا عيسى  
ابن جعفر ثنا مندل عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قلنا يا رسول الله انوتر بعد  
الاذان قال او تر قبل الاذان قلنا يا رسول الله بعد الاذان قال او تر قبل الاذان قلنا يا رسول الله انوتر بعد  
الاذان قال او تر بعد الاذان -

### باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم اخره

تقدم قوله من خاف منكم ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اول الليل الحديث حدثنا شيبان ثنا عبد الوارث  
حدثني ابو التياجر حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي  
الضحى وان او تر قبل ان ارد وفي لفظ وصلوة الضحى فانها صلوة الاوابين حدثنا هارون بن عبد الله  
البرزاني ثنا ابن ابي قديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي بردة مولى ام هاني  
عن ابي الدرداء رضي الله عنه اوصاني جدي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعمن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر  
وصلوة الضحى وان انا لم حتى او تر حدثنا هارون بن عبد الله ثنا يحيى بن حماد وابوداود الطيالسي جميعا  
عن ابي عوانة عن داود الاودي عن عبد الرحمن المسك عن الاشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب قال يا  
اشعث احفظ عني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل رجلا فيم ضرب امرأته ولا تنامن الا  
على وتر وعن سعيد بن المسيب كان ابو بكر اذا جاء فراشه او تر فان قام من الليل صلى وكان عمر يوتر  
اخر الليل قال سعيد اما انا فاذا جئت فراشي او تر وعن علي بن ابي طالب نهاني ان انا من الاعلى وتر  
وقال ميمون بن مهران مثل الذي يوتر من اول الليل واخر الليل مثل رجلين خرجا في سفر فلما امسيا صرا  
بقريته فقال احدهما انزل في هذه القرية فاكون في حصن حصين وقال الاخر اتقدم فاطعم عني من الطريق  
فاتي قرية كذا وكذا فابيت بها فربما ادرك المنزل وربما لم يدركه -

### باب وتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركعة

حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يصلي بين كل  
ركعتين يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بالركعتين اللتين بين النداء



والأقامة من صلوة الصبح ويوتر بواحدة وفي الباب عن ابن عمر وعنه عباس وعن عائشة رضي الله عنهن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة يفصل بين الشفع والوتر اسمع تسليمه وإنا في البيت وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشفع والوتر وعن عبد الله بن أبي قيس سألت عائشة رضي الله عنها عنكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة وعن الشعبي سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقال ثلاث عشرة ثمان ويوتر بثلاث ركعتين بعد طلوع الفجر حل ثلثا إسحاق أخبرنا أبو عمرو العقدي ثلثا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي مجلز سألت ابن عباس عن الوتر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وعن عطاء بن رباح عن أبي عبد الله فقال هل لك في معاوية رضي الله عنه يوتر بركعة يريد أن يعينها فقال ابن عباس أصاب معاوية رضي الله عنه ابن عباس أنه أوتر بركعة حل ثلثا إسحاق ومحمد بن بشر قال أخبرنا أبو عامر العقدي ثلثا زهير بن محمد عن شريك عن كريب عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف يصلي فقام إلى قرية معلقة فتوضأ ثم صلى ركعتين ركعتين حتى صلى عشر ركعات ثم سلم ثم قام فصلى سجدة فآوثر بها ونادى المنادي عند ذلك قال محمد بن نصر فجعل هذه الرواية عن الفضل بن عباس والناس انما رواها هذا الحديث عن عبد الله بن عباس وهو المحفوظ عندنا وفيه حديث زيد بن خالد الجهني قال فعز زيد ابن خالد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين اثنتي عشرة ركعة ثم قال ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة فبين أن وتره كان بركعة فهذه أخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مطعن لأحد من أهل العلم بالأخبار في أسانيدها وفيها بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة وحديث عبد الله بن عبد الرحمن العمري ثلثا يحيى بن حسان ثلثا سليمان بن بلال عن شرجيل بن سعد عن جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم مثله مثله وأوتر بواحدة حل ثلثا أبو كامل ثلثا عبد الوارث عن أبي التياجر عن أبي مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وفي لفظ ركعة من الليل حل ثلثا يحيى بن أبي طالب ثلثا منصور بن سلمة ثلثا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء صلى بعدها أربعاً ثم أوتر بسجدة ثم نام حتى يصلي بعد صلوته من الليل -

**باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسليم بين كل ركعتين من صلوة الليل والوتر بركعة**

حل ثلثا يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثني مثني فإذا احتج أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وفي لفظ من صلى فليصل مثني مثني فإذا احتج الفجر ركعة واحدة فآوثرته ما صلى وفي أخرى فإن خفت الصبح فآوثر بركعة

له

هو كريب  
مولي عبد الله  
ابن عباس  
أبو علق ابنه  
والراحم هو  
الأول

له

هو أبو عبد  
الدار واحد  
الاعلام ثقة  
فاضل متقن  
مات سنة

٢٠٠

له

فصيل بن  
صبيح الجحد  
البصري

وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل من ثلثة ثلثة فاذا اخشين الصبح اوترنا بركعة وفي اخرها وتر  
بواحدة ان الله وتر يحب الوتر وفي اخر صلوة الليل ثلثة ثلثة فاذا اردت النوم فاكرم ركعة فوترك ما صليت وعن عقبه  
ابن حريث قلت لابن عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل ثلثة ثلثة قال يسلم بين كل ركعتين وعن  
سفيان الثوري مثله وفي الباب عن عمرو بن عبسة وابي ايوب الانصاري قال محمد بن نصر المديني قال الذي  
نختاره لمن صلى بالليل في رمضان وغيره ان يسلم بين كل ركعتين حتى اذا اراد ان يوتر صلى ثلاث ركعات يقرأ  
في الركعة الاولى بسم الله ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون ويتشهد في الثانية ويسلم ثم يقوم فيصلي  
ركعة يقرأ فيها بقائمة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بسبع  
لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في اخرهن وقد روى عنه انه اوتر بتسعة لم يجلس الا في الثامنة  
والثامنة وكل ذلك جائز ان يعمل به اقتداء به صلى الله عليه وسلم غير ان الاختيار ما ذكرنا لان النبي صلى الله عليه  
والله وسلم لما سئل عن صلوة الليل اجاب ان صلوة الليل ثلثة ثلثة فاخترنا ما اختره هو لاهمته واجزنا فاعلم من اقتدى  
به ففعل مثل فعله اذ لم يتر عنه شيء عن ذلك بل قد روى عنه انه قال من شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث  
ومن شاء فليوتر بواحدة غير ان الاخبار التي رويت عنه انه اوتر بواحدة هي اثبت واصح واكثر عند اهل العلم  
بالاخبار واختياره حين سئل كان كذلك فلذلك اخترنا الوتر بركعة على ما فسرنا واخترنا العمل بالاخبار الاخر  
لانهما اخبار حسن خير من فوعة عند اهل العلم بالاخبار وقد روينا عن جماعة من السلف من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ومن بعدهم انهم اوتروا بركعة وسند كذا الاخبار المروية عنهم في ذلك باسنادها ان شاء الله تعالى

### باب الاخبار المروية عن السلف في الوتر بركعة

عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال قال ابي عبد الله ابن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى  
ان يقول الناس انها البتراء قال سنة الله وسنة رسوله تريد هذه سنة الله ورسوله وفي رواية لم يصيب  
قال ذلك انما البتراء ان يقوم الرجل فيصلي الركعة يقرأ فيها ويتم ركوعها وسجودها ثم يقوم في الثانية فلا يقصر  
فيها ولا يتم ركوعها ولا سجودها فذلك البتراء وعنه الوتر ركعة واحدة كان ذلك وتر رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم وابي بكر وعمر وعن حشاش الصنعاني قال كان ابي بن كعب حين امره عمر بن الخطاب ان يقوم بالناس  
يسلم في اثنتين من الوتر ثم قرأ بعد زيد بن ثابت فسلم في ثلاث فقال له ابن عمر لم سلمت في ثلاث فقال انما  
فعلت ذلك لئلا ينصرف الناس فلا يوترون وعن نافع سمعت معاذ الفداء يسلم بين الشفيع والوتر وهو يوم  
الناس في رمضان بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وعنه كنا نقوم في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يومنا  
معاذ بن فكان يسلم رافعا صوته ثم يقوم فيوتر بواحدة وكان يصلي معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم لم ارا احدا يعيب ذلك عليه وعن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان قرأ القرآن في ركعة اوتر  
بها وعن مالك بن دينار عن مولى لعل بن ابيطال ان علي بن ابيطال اوتر بركعة وعن محمد بن حنبل

له

يقول اوله و  
والنور الخفية  
آخره وت

انه رأى سعداً دخل المسجد فصلى ركعة او ترها ثم خر وعز عبد الله بن العلاء قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فاذا خفت الصبح فوتر بواحدة قلت لسالم كيف كان ابن عمر يفعل قال كان اذا ركع الركعتين سلم ثم اتففت التكبير في الركعة الاخرة قلت هل كان يتكلم بينهما قال لو ان انسانا كلمه لتكلم قلت كيف تفعل انت قال كذلك وعن ابن عمر لو يطعن الائمة لسلموا في الركعتين من الوتر في رمضان وعن جابر بن زيد الوتر من صلاة العشاء الى الفجر قد كان ابن عمر يفصل بينهما وبين الركعتين وكان ابن عباس يفعل ذلك وغيرها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي عبد الله رايت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يوتر كل واحد منهم بركعة وسمر حذيفة بن اسود عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة فلما خرجا او تركل واحد منهما بركعة وعن ابن اسحاق عن ابي عمر حماد البلاء قال كان ابو هريرة يصلي بنا في رمضان فيوتر بنا فيسلم بين الركعتين الاوليين حتى يسمع من وراءه ثم يقوم فيوتر بواحدة وعن ابن ابي مليكة ان ابن الزبير اوتر بركعة في بيته وقال الزهري كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون في ركعتي الوتر وعن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري اوتر بركعة وعن عقبة بن عبد الغافر انه كان اذا اوتر سلم في الركعتين وعن ابن جريح قال سأل انسان عطاء فقال ما ادنى ما يكفي المسافر من الوتر قال ركعة واحدة ان شاء قلت والمقيم ان شاء اوتر بركعة لا يزيد عليها قال نعم وعن عبيد الله العتكي رايت سعيد بن جبيل اوتر بركعة وعن عاصم قلت لمحمد بن سيرين انفصل بين الركعة والركعتين في الوتر قال نعم والتسبح بينهما وعن ابن عون سالت الحسن ايسلم الرجل في الركعتين من الوتر قال نعم وعن عقيل رايت ابن شهاب يوتر بعد العشاء بخمس يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة وسئل عطاء عن الرجل يسلم بين الركعتين من الوتر قال نعم وقال مالك فانا اوتر بواحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال توتر له ما قد صلى وعنه الصواب في الوتر ان يسلم في الركعتين والركعة التي يوترها حتى يسلم من يليه وسئل عن نسي ان يسلم بين الركعتين الاوليين وبين الوتر حتى استوى قائما للثالثة وهو من يفصل قال ان ذكر قبل ان يركع جلس ثم سلم وسجد سجد في السهو ثم قام فاوتر وعن الوليد بن مسلم قال ذكرت لابي عمر ومالك بن انس الوتر بواحدة فقالا ان وصلت وترتك بشفعك فلم تسلم بينهما فحسن وان فصلت بتسليم فهو احب الينا وعن ابي داود سمعت احمد ابن حنبل في الوتر يجنب ان يسلم في الركعتين قال وكذلك كان يصلي بنا امامه في شهر رمضان يقرأ في الركعتين بسورة وقل يا ايها الكافرون ثم يسلم من الشنتين ثم يقوم فيركع واحدة يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد قال وسمعت احمد يسأل عن يوتر بتسعة فقال اذا اوتر بتسعة فلا يقعد الا في الثامنة قال محمد بن نصر وقال اسحاق بن راهوية في الوتر مثل قول احمد -

### باب الوتر بخمس ركعات بتسليمة واحدة

حدثنا اسحاق اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له  
الاستيفاء  
الاستيفان  
الابتداء  
ع  
له  
السرو  
المسامرة  
الحديث بالليل  
وباب نصر  
ع  
له  
العتكي بفتح  
المهمل والمثناة  
ابو المنيب  
المروزي  
خ



يصل من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس الا في اخرهن يجلس ثم يسلم وفي رواية كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الفجر احدى عشرة ركعة من الليل ست منهن مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد فيهن **حد ثنا** اسحاق اخبرنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن قيس لا سئل عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر ما بخمس واما بسبع ليس بينهن سلام وفي رواية ثم قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس فيهن ثم قعد فاشق على الله بما هو له اهل فاكثر من الشنأ **حد ثنا** اسحاق اخبرنا جري عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وخمس لا يفضل بينهن بسلام وعن اسحق بن زيد ان زيدا بن ثابت كان يوتر بخمس ركعات لا ينصرف فيها -

## باب لو تر بسبع وتسع

**تقدم** حديث سعد بن هشام عن عائشة وفيه فيصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجهد ربه ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ويصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك احدى عشرة ركعة فلما استن واخذ اللهم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فذلك تسع الحديث **حد ثنا** اسحاق ومحمد بن بشير قال ثنا وهب بن جابر ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس ووتر بسبع **حد ثنا** احمد بن منصور الرماذي ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان بن عمار عن يحيى بن الجراح عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع فلما ثقل وبدن اوتر بسبع وتقدم حديث ابن عباس وفيه ثم اوتر بتسع ووتر بسبع ثم صلى ركعتين وعن النخعي والاسود وعلقمة واصحاب عبد الله انهم كانوا يفعلون ذلك وكان عبد الله يفعل ذلك كان يوتر بتسع ركعات يقرأ فيهن بتسع سور في الاولى اذا زلزلت والثانية والعصر والثالثة اذا جاء نصر الله ثم انا اعطيناك الكوثر ثم قل يا ايها الكفرون ثم يقرأ ابي لهب واية الكرسي والايتين من اخر سورة البقرة والله الواحد الصمد ثم يقنت قبل ان يركع وعن بشر بن المفضل كنا نصلي مع يونس بن عبيد العتمة ثم نوتر بسبع ركعات **قال محمد بن نصر** فالعمل عندنا بهذه الاخبار كلها جائز وانما اختلفت لان الصلوة بالليل تطوع الوتر وغير الوتر فكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام تختلف صلواته بالليل ووتره على ما ذكرنا يصلي احيانا هكذا واحيانا هكذا فكل ذلك جائز حسن فاما الوتر بثلاث ركعات فانا لم نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثابتا مفسرا انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في اخرهن كما وجدنا في الخمس والسبع والتسع غيرنا وجدنا عنه اخبارا انه اوتر بثلاث لا ذكر للتسليم فيها **حد ثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا يونس عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ بسبع ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة رضي الله عنهما وعبد الرحمن بن ابيزى وانس بن مالك **قال** فهذا اخبار مبهمه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

١  
اي من صلوة  
الليل وفي  
الليل  
٢  
وهو العري  
بضم العين  
المطلة مولى  
نخيلة والجراد  
بفتح الجيم  
ثم الزا  
وقفة ابو  
حاتم ورجيم  
وابوداود  
ماث شنه  
عن سعيد  
سنة هفت  
٣  
عنه سورة  
الاخلاص  
٤  
اي ومن  
لقد كررنا  
عدم التوقع  
بل قد ورد  
وقوع التسليم  
٥

فد سلم في الركعتين من هذه الثلاث التي روى انه اوتر بها لانه جائز ان يقال لمن صلى عشر ركعات يسلم بين كل ركعتين فلان صلى عشر ركعات والاخبار المفسرة التي لا تحتل الا معنى واحداً اولى ان تتبع ويحتم بها غير انار وينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الموترين ان يوتر بخمس او بثلاث او بواحدة <sup>روينا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم</sup> والله وسلم انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في اخرهن فالعمل بذلك عندنا جائز والاخبار ما بيننا فاما الحديث الذي حدثناه عباس الترمذي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يسلم في ركعتي الوتر وفي رواية كان لا يسلم في الركعتين الا وليين من الوتر قال فهذا عندنا قد اختصه سعيد من الحديث الطويل الذي ذكرناه ولم يقل في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث لم يسلم في الركعتين فكان يكون حجة لمن اوتر بثلاث بلا تسليم في الركعتين انما قال لم يسلم في ركعتي الوتر وصدق في ذلك الحديث انه لم يسلم في الركعتين ولا في الثلاث ولا في الاربعة ولا في الخمس ولا في الست ولم يجلس ايضا في الركعتين كما لم يسلم فيها -

### باب تحخير الموترين الواحدة والثلاث والخمس

حدثنا محمد بن يحيى ثنا الفريابي ثنا الاوزاعي حدثني الزبير عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتر بخمس او بثلاث او بواحدة فان لم تستطع فاوام ايماء وفي رواية عن ابي ايوب موقوفا الوتر حق او واجب فمن شاء فليوتر بسبع ومن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة ومن غلب فليؤم ايماء وفي لفظ فليؤم برأسه وعن مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة فقال اخفقت بذلك عن نفسي سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلث وثلث احب الي من واحدة وعن الاسود ان عبد الله كان يوتر بسبع او خمس وعن هشام عن محمد كان منهم من يوتر بركعة ومنهم من يوتر بثلاث ومنهم من يوتر بخمس ومنهم من يوتر بسبع وكانوا يرون ذلك كله حسنا وعن عطاء انه رأى عروة بن الزبير اوتر بخمس وسبع ما جلس لمشي وفي رواية ما جلس الا في الوتر وعن ابن جريج قلت لعطاء افقصر على وتر النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازيد عليه احب اليك قال بل زيادة الخير احب الي -

### باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين

عن عبيد بن السباق ان عمر بن الخطاب لما دق ابابكر بعد العشاء الاخرة اوتر بثلاث ركعات واوتر معه ناس من المسلمين وفي رواية لم يسلم الا في اخرهن وقيل الحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه من ابن عمر كان يهضم في الثالثة بالتكبير وعنه ان ابي بن كعب كان يوتر بثلاث مثل المغرب لا يسلم بينهما قال محمد بن نصر وقد روينا في الباب عن ابي بكر وعمر وابي بن كعب خلاف هذا انهم سلموا في الركعتين من الوتر وعن ابن عون انه سأل الحسن ايسلم الرجل في الركعتين من الوتر فقال نعم فهذه الرواية اثبت ما خالفها وعن عبد الله صلوة المغرب

وذكر ان لم يسلم الا في اخرهن جائز ان يقال صلى عشر ركعات ٣

له  
اي ثابت في  
الشرح والسنة  
واو واجب  
شك واحد  
الرواية عليه  
ما لم يثبت  
وشبه بالوجوب  
تأكيدا كما في  
حديث غل  
الجمعة واجبا  
على كل محتمل  
وقيل واجبا  
وردة المؤلف  
على القائلين  
به رد بالغا  
اعت  
له  
فهم المصلحة  
والبناء للمصلحة  
المشادة ١٢

وتر النهار ووتر الليل كوتر النهار وعن ثابت ثبت عند انس فقام يصلي من الليل وكان يسلم في كل مئة فلما كان في  
اخر صلوته او ثبث ثلاث مثل المغرب لم يسلم بينهما وعن انس الموتر ثلاث ركعات وعن ابي العالية لليل ووتر  
للنهار ووتر فوتر النهار صلوته المغرب ووتر الليل مثله وعن خلاص بن عمر بمجناه وعن بكر بن رستم سمعت الحسن  
ومحمدا وقنادة وبكر بن عبد الله المزني ومعاوية بن قرة واياس بن معاوية يقولون الوتر ثلاث وعن ابي اسحاق  
كان اصحاب علي وعبد الله لا يسلمون في الوتر بين الركعتين وعن طاووس انه كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهما  
وعن عطاء انه كان يوتر بثلاث ركعات لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا في اخرهن وقال حماد كان ايوب يصلي بنا في  
رمضان فكان يوتر بثلاث لا يجلس الا في اخرهن وكان يقرأ في الركعة الاولى احيانا بالشئ بقي عليه من السورة  
ويقرأ في الاخرة بالسورة واجبا نايقرا في الاولى بالشئ وضحاها وكان لا يدع ان يقرأ في الركعة الاخرة بقل هو  
الله احد والمعوذتين لا يجزا وزها قال محمد بن نصر م فالا مر عندنا ان الوتر بواحدة وثلاث وخمس وسبع وتسع  
كل ذلك جائز حسن على ما روينا من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده والذي نختار ما وصفنا من قبل  
قال فان صلى رجل العشاء الاخرة ثم اراد ان يوتر بعد ركعة واحدة لا يصلي قبلها شيئا فالذي نختاره له ونسجبه  
ان يقدم قبلها ركعتين او اكثر ثم يوتر بواحدة فان هو لم يفعل واوتر بواحدة جاز ذلك وقد روينا عن غير واحد من  
عليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم فعلوا ذلك وقد ذكره ذلك مالك وغيره واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او  
بالاتباع وقال اسمعيل بن سعيد الشافعي سألت احمد عن الوتر بركعة واحدة فقال ان كان قبلها تطوع فلا بأس  
قلت فامعنى قولك ان كان قبلها تطوع ارأيت ان لم يرد ان يصلي تطوعا فامعنى ذلك قال لا بأس بذلك ان اخذ  
بفعل سعد وغيره وقال ابو ايوب لا بأس ان يوتر بركعة وما زاد فهو افضل وبه قال ابو خيثمة وقال ابن ابي شيبة  
يجزئ الوتر بركعة حل فتناجيحي عن مالك عن ابن شهاب ان سعد بن ابى وقاص كان يوتر بعد العتمة بواحدة  
قال مالك وليس على هذا العمل وقال الشافعي والذي نختار ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احد عشر ركعة  
يوتر منها بواحدة قال المزني هو انكر على مالك قوله لا احب ان يوتر باقل من ثلاث ويسلم بين الركعة والركعتين من الوتر  
واحب بان من سلم من اثنتين فقد فصلهما ما جدهما وانكر على الكوفي بثلاث كالمغرب قال محمد بن نصر م  
زعم النعمان ان الوتر ثلاث ركعات لا يجوز ان يزداد على ذلك ولا ينقص منه فمن اوتر بواحدة فوتره فاسد والراجح عليه ان  
يعيد الوتر فيوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن فان سلم في الركعتين بطل وتره وزعم انه ليس للمساfran يوتر على دابة  
لان الوتر عندة فريضة وزعم انه من شئ الوتر فذكره في صلوته الغداة بطلت صلوته وعليه ان يخرج منها فيوتر ثم  
يستأنف الصلوة وقوله هذا خلاف للاخبار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلاف لما اجمع  
عليه اهل العلم وانما اتى من قلة معرفة بالاخبار وقلة مجالسته للعلماء سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول قال ابن  
المبارك كان ابو حنيفة رحمه الله يتيما في الحديث حدثني علي بن سعيد النسوي قال سمعت احمد بن حنبل يقول  
في الوتر

له  
عليه الناس  
وعليه بكسر  
اللام جلتهم  
واشرفهم  
وعليه جمع  
على كصيبة  
وصبق له  
شريف رفيع  
كما في الصحاح  
قاموس  
وتأخر العرو  
مشرحه  
هو عبد الله  
المروزي احد  
الائمة الاعلا  
وشيوخ الالاء  
ولد سنة  
ومات سنة  
هو النعمان  
ابن ثابت  
الفارسي قام  
العرن ونقيه  
الامة وابن  
المبارك هذا  
الذي شهد  
عليه باليقيم  
في الحديث  
شهد له بأنه  
ما رأيت في الفقه  
مثل الخليفة  
وفاريت وزعم  
منه فغير ذلك  
انه ليس بقلة  
منه في مشايخه  
ولا طعن فيه  
بل هو بيان  
حقيقة الامر  
ولا غرو فان



هو انه اصحاب ابي حنيفة ليس لهم بصر بشئ من الحديث ما هو الا الجراءة قال محمد بن نصر فاحتمل بعض من  
 يتعصب ليموت على اهل النجاة والجهل بالخبر الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله زادكم صلوة  
 وهي الوتر فزع ان قوله زادكم صلوة دليل على انه فريضة فيقال لهذا حديث لا يشته اهل العلم بالاخبار ولو ثبت ما  
 كان فيه دليل على ما ادعيت وذلك ان الصلوة انواع منها فريضة مكتوبة مؤكدة وهي الصلوات الخمس باجماع الامة  
 على ذلك ومنها سنة ليست بفريضة ولكنها نافلة ما مور بها مرغب فيها يستحبها المدافعة عليها ويكره تركها منها  
 الوتر وركعتان قبل الفجر وما اشبه ذلك ومنها نافلة مستحبة وليست بسنة ولكنها تقطوع من عمل بها اثيب  
 عليها ومن تركها لم يكره لتركها فقولهم صلى الله عليه وآله وسلم ان الله زادكم صلوة وان الله امدكم بصلوة ان ثبت  
 ذلك عنه فانما يعني زادكم وادكم بصلوة هي سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير مفروضة ولا  
 مكتوبة والدليل على قلنا الاخبار الثابتة التي ذكرناها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الصلوات المكتوبات  
 الموظفات على العباد في اليوم والليلة هي خمس صلوات وما زاد على ذلك فقطوع ثم اتفاق الامة على ذلك ان  
 الصلوات المكتوبات هي خمس لا اكثر ودليل اخر وهو وتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركعة وبثلاث وخمس و  
 سبعة واكثر من ذلك فلو كان الوتر فرضا لكان موقفا معروفا عدا لا يجوز ان يزداد فيه ولا ينقص منها الصلوات  
 الخمس المفروضات واحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه على خلاف ذلك لانهم قد اوتروا وترًا مختلفًا  
 في العدد وكره غير واحد من الصحابة والتابعين الوتر بثلاث بلا تسليم في الركعتين كراهة ان يشبهوا المقتطوع  
 بالفريضة ودليل ثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوتر على راحلته قد ثبت ذلك عنه وفعله غير واحد من  
 الصحابة والتابعين وقد جمعت الامة على ان الصلوة المفروضة لا يجوز ان تصل على الراحلة ففي ذلك بيان  
 ان الوتر تقطوع وليس بفرض ودليل رابع وهو ان الوتر يعمل به الخاص والعام من المسلمين في كل ليلة فلو كان  
 فرضا لما خفي وجوبه على العامة كما لم يخف وجوب الظهر والعصر والصلوات الخمس ولتقلوا علم ذلك كما قلنا  
 علم صلوة المغرب وسائر الصلوات انها مفروضات قد توارثوا علم ذلك ينقله قرن عن قرن من لدن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم الى يومنا هذا لا يختلفون في ذلك ولا يتنازعون فلو كان الوتر فرضا كسائر الصلوات لتوارثوا  
 علمه ونقله قرن عن قرن كذلك كيهف وقد روى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم قالوا الوتر تقطوع  
 وليس بفرض منهم علي بن ابي طالب ولا يجوز ان يكون مثل علي بن ابي طالب فريضة صلوة من الصلوات يحتاج اليها  
 في كل ليلة حتى يحد فرضها فيزعم انها ليست بحتم من ظن هذا بطلان فدا ساء به الظن وكذلك سائر الصحابة  
 وجماعة من التابعين قد روى عنهم مفسران الوتر تقطوع عن جري بن حازم سالت نافعا اكل بن عمر بن  
 علي راحلته فقال نعم هل للوتر فضيلة على سائر التقطوع وعن واصل بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس فدا  
 رايته اوتر في سفر قط وسئل سفيان بن عيينة عن الوتر واجب هو فقال لو كان واجبا لم تسألني قال  
 فقال قائل من ضعفة اهل الرأي الدليل على انه فرض ان في حديث جابر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال

البصر للقلب  
 نظره وناظره  
 والبصيرة  
 قوة القلب  
 المدركة  
 يقال لها  
 بصرايق  
 من تلج  
 العريس  
 اي كان قد  
 استقر كونها  
 فرضا عند  
 المسلمين  
 ولم يكن يخفى  
 ذلك على  
 احد منهم  
 هذا الا ان  
 فلم تخبر الى  
 الاسوال عنه  
 منى  
 عبد الله

جاء جبريل بالوتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبريل لا يأتي إلا بالفرض فيقال له هذا خبر غير ثابت عند أهل  
 المعرفة بالأخبار ومعه ذلك كدليل في فعله قلت قد كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيات من  
 القرآن آتية فيها بأمر لا اختلاف بين العلماء في أن العمل بها تطوع فإذا اجاز أن يكون فيما جاء به من القرآن أمراً  
 العمل بها تطوع فما جاء به مما ليس بقرآن فهو أخرى أن يجوز أن تكون منه تطوع من ذلك قول الله تعالى ومن الليل  
 فسبحه وادبار السجود فأتفق عامة أهل العلم بالتفسير على أنهما الركعتان بعد المغرب ومن ذلك قوله ومن الليل  
 فسبحه وادبار النجوم فقالوا هما الركعتان قبل صلاة الخدّة وقد قال بعضهم هو التسبيح في ادبار الصلوات وكل ذلك  
 تطوع عن مجاهد وادبار السجود قال علي الركعتان بعد المغرب وقال ابن عباس التسبيح بعد الصلوة وفي رواية  
 التسبيح في ادبار الصلوات وعن عقبة بن عامر لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم وأصحها  
 الراي لا يختلفون في أن التسبيح في الركوع والسجود تطوع فإذا كان ما نزل به كتاب الله وسنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يجوز أن يكون تطوعاً فما لم ينزل به كتاب الله أخرى أن يجوز أن تكون تطوعاً وسفيان الوتر ليس بفريضة ولكنه سنة  
 إن شئت أو تريت بركة وإن شئت بثلاث وإن شئت بخمس وإن شئت بسبع وإن شئت بتسعة وإن شئت بأحد  
 عشرة لا تسلم إلا في آخرهن وعن ربيعة لا أرى عليك قضاء الوتر إذا نسيت وما نعلم الوتر إلا ركعة وإن صليت بعد  
 العتمة ركعتين فعليك الوتر وإن لم تصل بعد العشاء الأخيرة شيئاً فلا وتر عليك إلا أن تصل ذلك للمغني عليه والمسافر  
 الذي لا يوتر ولا يصل بعد صلواته قال محمد بن نصر يذهب من ذهب مذهب ربيعة إلى أن الوتر أنما جعل ليوتر  
 الرجل به صلاة بالليل ولا يتركها شفعاً ليس له معنى غيره فإذا فاتته صلاة الليل بأن نام أو شغل عنها لم يقض الوتر لأن  
 المعنى الذي جعل له الوتر قد فاتة إذا فاتته قيام الليل فلا وجه لقضائه بعد الفجر ويحتمل حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأبو بكر كانا إذا ناما من الليل من وجه أو غير ذلك لم يصل بالليل صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قضى الركعتين  
 ذهب إلى هذا جعل ركعتي الفجر أو كد من الوتر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قضى الركعتين  
 بعد طلوع الشمس قبل المكتوبة ولم نجد عنه في شيء من الأخبار أنه قضى الوتر قال وزعم النعمان في كتابه أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قضى الوتر في اليوم الذي نام عن الفجر حتى طلعت الشمس فزعم أنه أوتر قبل أن يصل ركعتي الفجر ثم صلى الركعتين  
 وهذا لا يعرف في شيء من الأخبار وقد أجاز بعض أصحاب الراي للنعمان في قوله أن الوتر لا يجوز بأقل من ثلاث ولا  
 بأكثر بأن زعم أن العلماء قد اجمعوا على أن الوتر بثلاث جائز حسن واختلفوا في الوتر بأقل من ثلاث وأكثر فأخذ بها  
 اجمعوا عليه وتركوا ما اختلفوا فيه وذلك من قلة معرفة المحقق بهذا بالأخبار واختلاف العلماء وقد روي في كراهة الوتر  
 بثلاث بأخبار بعضها عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين منها ما حصل منها  
 ظاهر بن عمر بن الربيع بن طارق قال حدثني أبي أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسعة أو بأحد عشرة

له  
 هو الأمام  
 أبو حنيفة  
 ابن ثابت

او اكثر من ذلك وفي الباب عن عائشة رض وميمونة رض وعن ابن عباس رض الوتر سبع او خمس ولا تحب ثلاثا بتر وفي رواية اني لا كره ان تكون ثلاثا بتر ولكن سبع او خمس وعن عائشة رض الوتر سبع او خمس واني لا كره ان تكون ثلاثا بتر وفي لفظ ادنى الوتر خمس وعن يزيد بن حازم قال سألت سليمان بن يسار عن الوتر ثلاث فكره الثلاث وقال لا تشبه التطوع بالفريضة او تر بركة او بخمس او بسبع -

## باب الوتر على الدابة في السفر

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعد بن يسار قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاورت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاورت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة قلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وفي رواية كان يوتر على راحلته وفي اخرى كان يوتر اكبا وفي رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على الراحلة قبل ان يوجه وجهه ويوتر عليها غير انه لا يصل عليها المكتوبة حل ثنا ابن اسيد النسوي ثنا ابو عتياب ثنا عباد ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته وعن علي بن ابي طالب انه كان يوتر على راحلته وعن نافع كان عبد الله بن يونس يوتر على البعير يوي برأسه وعن ابن جريح قلت لعطاء او تر وانا مبر عن القبلة على دابتي قال نعم وعطاء لا باس ان يوتر على بعيره وعن سفيان ان اوترت على دابتك فلا باس والوتر بالدابة احب الى قال محمد بن نصر وزعم النعمان ان الوتر على الدابة لا يجوز خلافا لما روينا واجتبه بعضهم لم يجدوا رواة عن ابن عمر انه نزل عن دابته فاورت بالدابة فيقال لمن اجتبه بذلك هذا ضرب من الغفلة هل قال احدا انه لا يحل للرجل ان يوتر بالدابة انما قال العلماء لا باس ان يوتر على الدابة وان شاء او تر بالدابة وكذلك كان ابن عمر يفعل ربما او تر على الدابة وربما او تر على الارض وعن نافع ان ابن عمر كان ربما او تر على راحلته وربما نزل وفي رواية كان يوتر على راحلته وكان ربما نزل -

## باب ما يقرأ به في الوتر

حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عمرو بن عتبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وفي رواية وقل هو الله احد ومن الرسول وفي رواية ويقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاث مرات وفي اخرى فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاثا ويبدأ في الثالثة وفي لفظ ويرفعهم باصوته وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وفي روايتها وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين وفيه عن اسحق حل ثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة سور في الاولى الهك التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا نزلت وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيتك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكفرون

له  
ابوكبر هذا  
تلا بوحاتم  
لا باس به  
قال الامام  
ثقة

له  
اي يطوع  
على راحلته  
حيثما وجبت  
به ولكن وجد  
ما كان يستقبل  
القبلة يناقته  
حين الاستغفار  
كما رواه  
ابوداود



وثبت يداي لطلب وقل هو الله احد وردى موقوفا على علي ولم يرفعوه عن علي ليس من القرآن شئ مهيور  
فاوتر بما شئت وعن ابي موسى انه كان بين مكة والمدينة فصل العشاء ركعتين ثم قام فصل ركعة او تر بها فقرا  
فيها بآية من النساء ثم قال ما الموت ان اضم قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ  
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن جبير قال لما امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب ان يقوم بالناس  
في رمضان كان يوتر بهم فقرا في الركعة الاولى انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة  
بقل هو الله احد وعن سعيد بن جبير انه كان يقرأ في الوتر في اول ركعة خاتمة البقرة وفي الثانية انا انزلناه في  
ليلة القدر وبما قرأ قل يا ايها الكفرون وفي الثالثة قل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم ان شاء الرجل  
فليقرأ في الوتر من جزوه في الركعة الاولى وفي الثانية وقال الحسن ذكرت ذلك لابن المبارك فقال اري ان  
يقرأ بقدر سبعم اسم ربك الاعلى وسئل مالك عن القراءة في الوتر فقال ما زال للناس يقرؤون بالمعوذات في الوتر  
وانا اقرأ بها في الوتر وعن سفیان كانوا يستحبون ان يقرأ في الركعة الاولى بسبعم اسم ربك الاعلى في الثانية  
قل يا ايها الكافرون ثم يشهد وينهض ثم يقرأ في الثالثة قل هو الله احد وان قرأت غير هذه السور اجزأك  
وقال احمد بن محمد ان يقرأ في الوتر بسبعم وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وسئل عن يقرأ بالمعوذتين  
في الوتر فقال ولا يقرأ -

**باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل اخر الصلوة من الليل وترًا**  
حدثنا محمد بن مينا ثنا يحيى بن القطان ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله  
ولم قال اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترًا حدثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق  
عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي حتى يكون اخر صلوته الوتر -

**باب الرجل يوتر بركعة ثم يقوم من الليل ليصلي**  
اختلف اصحابنا فذهب طائفة الى انه اذا قام من الليل شفع وتره بركعة اخرى ثم صلى ركعتين ركعتين  
ثم اوتر في اخر صلوته بركعة واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وترًا فقالوا  
اذا هو قام من الليل فلم يشفع وتره وصلى مشي مشي ثم لم يوتر في اخر صلوته كان قد جعل صلوته من الليل شفعا  
لا وترًا وترك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترًا كان اسحاق بن ابراهيم وجماعة  
من اصحابنا يذهبون الى هذا ويحتجون لما ذكرنا ويحتجون مع هذه الحجة باخبار رويت عن اصحابنا محمد بن ابي  
عليه السلام انهم فعلوا ذلك -

**باب ذكر الاخبار الروية عن شفع وتره من السلف**  
عن عثمان بن عفان انه كان يشفع بركعة ويقول ما شبهتها الا بالخرية من الابل وفي رواية اني اذا  
اردت ان اوتر من الليل او تر بركعة فاذا قمت ضممت اليها ركعة فاشبهتها بالخرية من الابل تضم الى الابل

له

اقول طول الامد  
وتغير الزمان  
اقبى القلوب  
ضيق طريق الدنيا  
فصار دور وجان  
الموت امر اهيئنا  
واتباع الرسول  
صلى الله عليه واله  
رسول ابراهيم  
شاقا صعبا فالهم  
سدد ووفى ولا  
حول ولا قوة  
الا بك  
عبدا للتواب

له

قد يراد بالمعوذات  
المعوذتان بان  
اقل الجسم اثنتان  
وقد يراد بها  
ها وسورة  
الاخلاص تعظيما  
وقد يراد بها  
وسورة الكهف  
اما تعظيلا لان  
المعوذتين اكثر  
واما لان في  
كلمتهما اعني  
الاخلاص و  
الكافرون براءة  
من الشرك و  
المشركين والنجاة  
الى الله تعالى  
ففيهما معنى التعوذ

انصاعا

مرقاة للقارى  
بتصرف يسير

وقال سعد بن مالك ما انا فاذا اردت ان اصلي من الليل اوترت بركة فاذا استيقظت صليت اليها ركعة  
ثم صليت ركعتين ركعتين ثم اوترت وعن سالم كان ابن عمر اذا اوتر اول الليل ثم قام يصلي يشفع وتره الاول  
بركعة ثم يصلي بوتر وعن ابي مجلز ان ابن عباس قال ما انا فلوا وترت ثم قمت وعلى ليل لم ابال ان اشفع  
اليها بركة ثم اصلي بعد ذلك ما بد لي ثم اوتر بعد ذلك وفي رواية اذا اوتر الرجل من اول الليل ثم اراد ان يصلي  
شفع وتره بركة ثم صلي ما بد له ثم اوتر من اخر صلواته وعن اسامة بن زيد بمعناه وعن هشام بن عروة  
كان ابي يوتر اول الليل فاذا قام شفع قال **عبد بن نصر** وقالت طائفة اخرى اذا اوتر الرجل بركة من  
اول الليل وسلم منها فقد قضى وتره فاذا هونام بعد ذلك وحدث لعله احدنا مختلفه ثم قام فاعطس او توضأ  
وتكلم بين ذلك ثم صلي ركعة اخرى فهذه صلوة غير تلك الصلوة وغير جائز في النظر ان تصل هذه الركعة  
بالركعة الاولى التي صلها في اول الليل فتصير ان صلوة واحدة وبينهما من الاحداث ما ذكرنا فانما هاتان صلواتا  
متبائنتان كل واحدة غير الاخرى ومن فعل ذلك فقد اوتر مرتين ثم اذ هو اوتر ايضا في اخر صلواته صار موطرا  
ثلاث مرار وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتران في ليلة قالوا وما رواية ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتر فانما ذلك في الرجل يريد ان يصلي من الليل فالسنة ان يصلي  
مثنى مثنى ثم يوتر اخر صلواته فاذا هو فعل ذلك ونام ثم قام فبدل ان يصلي فليس في ذلك دليل ان هذا ينبغي  
لان يوتر مرة اخرى لانه قد قضى وتره مرة وليس من السنة ان يوتر في ليلة مرتين ولا ثلاثا والحديث الآخر  
انه قال لا وتران في ليلة اولي ان يحجبه في هذا الموضع والدليل على قلنا ان ابن عمر هو الراوي لقول النبي صلى  
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترا وقد كان يشفع وتره فلما سئل عن حجة في فعله لم يحجج بقول النبي  
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم وترا بل قال انما هو فعل برابي فلوراني قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا  
اخر صلواتكم بالليل وتراجحة لفعله لا يحجبه وقال انما افعله اتباعا لابي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل انما افعله  
برابي سكن مسروق سالت ابن عمر عن تقضية الوتر فقال انما هو شئ افعله برابي لا رواية عن احد وعن  
عطاء ذلك الذي يوتر ثلاث مرات وعن مسروق قال عبد الله بن عمر رايت من الراي ولست اروي عن  
احد اني اوتر اول الليل فان قمت وعلى سواد شفعت اليها بركة ثم اوترت اخر الليل فقال مسروق كان اصحاب  
عبد الله رضي يتجربون من صنيعة عبد الله بن عمر -

### باب الاخبار المروية عن انكران يوتر مرتين في ليلة

حدث ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو داود ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا وتران في ليلة ونقدم ان ابا بكر وعمر تدركا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابو بكر ما انا فاني انا م على وتر الحديث وعن عائشة عن ابي بكر الصديق انه كان يوتر قبل ان ينام  
فاذا قام من الليل صلي مثنى مثنى حتى يفرغ مما يريد ان يصلي وسأل عمرو بن مرة سعيد بن المسيب عن الوتر

له

القضاء والتقصية  
بمعنى واحد وفي  
المصباح القضاء  
بمعنى الاداء لغة  
قال تعالى فاذا  
قضيت مناسككم  
اي اديتموها كما  
فقره تعالى فاذا  
قضيت الصلوة  
واستعمل العلماء  
القضاء في العبادة  
التي تقبل خارج  
وقتها المحدود  
شرعا والاداء في  
التي تفعل في  
المحدد وهو  
مخالف للموضع  
الغري فكتبه  
اصطلاحا للتمييز  
بين الوقتين

له

اي كان اخر  
صلوة ركعتين  
لا يوترهما  
بثلاثة

فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر اخر صلوته وكان عمر بن يوتر اخر  
 الليل وكان خيرا مني ومنهما ابو بكر بن يوتر اول الليل ويشفع اخره وعن عمار بن ياسر وقد سئل عن الوتر فقال  
 انا انا فوتر قبل ان انام فان رزقني الله شيئا صليت شفعاً شفعاً الى ان اصبح وعن سعيد بن جبير وقد سأل  
 جيب بن ابي عمير عن الوتر فقال لا كياس يوتر من اول الليل وذو القوة يوتر من اخر الليل فقلت فكيف  
 انت قال اخر الليل قلت فكيف توترت قال اخر الليل قلت فان ناسا يوتر من اول الليل ثم يقوم احد هم  
 فيشفع بركعة فقال قال ابن عباس ذلك الذي يلعب بوتره وعن ابن عباس في الذي يوتر ثم يريد ان يصل قال  
 يصل من مشيئة وفي رواية حسبه وتره الاول وفي اخرى اذا اوترت اول الليل ثم قمت تصلي فاشفع الى الصبح  
 فانك على وتر وعن ابن عباس وصائد بن عمر قال اذا اوترت اوله فلا توتر اخره واذا اوترت اخره فلا توتر  
 اوله وسئلت عائشة عن الرجل يوتر ثم يستيقظ فيشفع بركعة ثم يوتر بعد قالت ذلك الذي يلعب بوتره  
 وعن ابن عباس لما بلغه فعل ابن عمر لم يعجبه وقال ابن عمر يوتر في ليلة ثلاث مرات وعن عائشة الذين  
 يفتضون وترهم هم الذين يلعبون بصلوتهم وعن ابي هريرة اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس  
 ركعات ثم انام فان قمت صليت من مشيئة وان اصبحت اصبحت على وتر وسئل رافع بن خديج عن الوتر  
 فقال انا انا فاني اوتر من اول الليل فان رزقت شيئا من اخره صليت ركعتين ركعتين حتى اصبح وكان ابن  
 المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن بصليان بعد العمة ركعتين ثم يوتران ويقولان ذلك كافيك لما قبله  
 بعدة وعن عمر بن ميمون في الذي يوتر ثم يستيقظ فقال يشفع بركعة وعن علقمة اذا اوترت ثم قمت فاشفع  
 حتى تصبر وعن جعفر سالت ميمون عن الرجل يوتر من اخر الليل وهو يرى انه قد دنا الصبح فينظر فاذا عليه ليل  
 طويل فلها احالك ان يجلس حتى يصبر بعد وتره او يصل من مشيئة فقال لا بل يصل من مشيئة حتى يصبر وعن يحيى  
 بن سعيد ما احب اذا نمت على وتر ثم استيقظت ان انقض وترى دلي كذا وكذا ولكن اصل من مشيئة حتى اصبح  
 وقيل للارزاعي فيمن اوتر في اول الليل ثم استيقظ اخر ليلته آله ان يشفع وتره بركعة ثم يصل شفعاً شفعاً  
 حتى اذا تحوت الفجر اوتر بركعة فذكر ذلك وقال بل يصل بقية ليلته شفعاً شفعاً حتى يصبر وهو على وتره الاول  
 وقال مالك من اوتر من اول الليل ثم نام ثم قام قبل ان يصل فليصل من مشيئة وهو احب ما سمعت الى  
 قال محمد بن نصر وهذا مذهب الشافعي واجل وهو احب الى وان شفع وتره اتباعا للاحياء التي رويتها  
 رايته جازا وقال علي بن ابي طالب الوتر ثلثة من شاء اوتر اول الليل فكفاه ذلك فان قام وعليه ليل فان شاء  
 صل ركعة وسجدتين فكانت شفعاً لما بين يديها ثم صلى ما بدا له ثم اوتر اذا فرغ ومن شاء اخر وتره الى اخر الليل  
 وعن الحسن ان شئت اوترت من اول الليل ثم صليت من اخر الليل شفعاً شفعاً وان شئت صليت الى وتر  
 ركعة ثم صليت شفعاً شفعاً وان شئت اوترت من اخر الليل كل ذلك حسن جميل قال محمد بن نصر وقد  
 قال بعض من ذهب هذا المذهب قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وتر انا هو ندب و

١٥

اي من عمره و  
 ابنه عبد الله

١٦

جمع الكيس الخفة  
 المختاطون وبابه  
 باع

١٧

اي ينقض وتره

١٨

الفاكل ابن عباس  
 قاله بيان البشارة  
 فعمل بن عمرو

١٩

معلوم ان ابتاده  
 قبل النوم كان  
 بامر من النبي  
 صلى الله عليه وآله  
 وسلم

٢٠

ذلك اشارة الى  
 الايتار والضيق  
 في قبله وبعده  
 للنوم المذكور  
 في سواله هذا  
 جوابه

اختيار وليس بايجاب والدليل على ذلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر بالليل وكذلك قوله صلوة الليل  
مثنى مثنى والوتر ركعة انما هو ندب واختيار لا ايجاب والدليل عليه وتر النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وسبع وتسع  
لم يسلم الا في اخرهن وسئل احمد فيمن اوتر اول الليل ثم قام يصلي قال يصلي ركعتين ركعتين قيل ليس عليه وتر قال لا

## باب صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الوتر

حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن  
انه سأل عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثمان ركعات ثم يوتر شعر  
يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع حل ثنا محمد بن المشيئة ثنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن  
موسى المروني عن الحسن بن امة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس  
بعد الوتر حل ثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا عمارة بن زاذان ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوتر بتسعة حتى اذا بدى وكثر لجه اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل  
يا ايها الكفرون قال محمد بن نصره وقالوا الدليل على ذلك ايضا ان ابن عمر هو الراوى عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وتر وهو الذى كان يشفع وتره وركعتيه انه سئل عن من قام من الليل  
وقدا وتر قبل ان ينام فصله مثنى مثنى ولم يشفع وتره قال ذلك حسن جميل فدل فتياه انه راى قوله اجعلوا  
اخر صلوتكم وتر اختيارا لا ايجابا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار كلاهما عن عبد الله بن عمر  
قالا سالا رجل عن الوتر فقال ما انا فاني اذا صليت العشاء الاخرة صليت ما شاء الله ان اصلي مثنى مثنى فاذا  
اردت ان انام ركعت ركعة واحدة او توت الى ما قد صليت فان هببت من الليل فاردت ان اصلي شفعت  
بواحدة ما مضى من وترى ثم صليت مثنى مثنى فاذا اردت ان انصرف ركعت ركعة واحدة فاوترت الى ما  
صليت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلوة من الليل الوتر فقال لرجل افرأيت ان  
او توت قبل ان انام ثقلت من الليل فشفت حتى اصبح قال ليس بذلك باس حسن جميل -

## باب الصلوة بعد الوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عوف قال ذكروا عند ابراهيم الركعتين بعد الوتر فقال عن قالوا عن سعد بن هشام عن عائشة  
فقال هذا خبر لا اراده شيئا كان الاسود يفعل ويفعل ويرفع لها من زادة ولو كان من هذا شيء لم يخف عليه  
وعن ابو سعيد الخدري انه ذكر الصلوة بعد الوتر وسئل سعيد بن جبيرة عن الصلوة بعد الوتر فقال لا حتى  
ينام نومة وعن ابراهيم انه ذكر الصلوة بعد الوتر مكانه وعن ميمون بن مهران اذا او توت فتحول ثم صل  
في رواية اذا او توت ثم حوت قد ميك عن مكانك فصل ما بدلك وقيل لا في العالية ما تقول والسجدين  
بعد الوتر قال تنقض وترك قيل الحسن يامرنا بذلك فقال رحم الله الحسن قد سمعنا العلم وتعلمناه قبل ان  
يولد الحسن وكان سعد بن ابي وقاص يوتر ثم يصلي على اثر الوتر مكانه وكان الحسن يامر بسجدين بعد الوتر

له  
بفتح الميم وهنزة  
بعد الراء للكسرة

خ  
وفي التقریب  
بفتحين صدق  
مدكس

له  
في خيرة مولاة  
ام سلمة وزوجها  
سيار ابو الحسن  
وفقه ابن جان  
خ

له  
هو البراء مشددا  
زبد بن خيرة  
وقيل ابن اذينة  
وقيل غير ذلك  
توفي سنة  
خب



فذكر ذلك لابن سيرين فقال انتم تفعلون ذلك وقال كثير بن مرة وخالد بن معدان لان دعما وانت  
تستطيع يعني الركعتين بعد الوتر وقال عبد الله بن مسحق كل وتر ليس بعد ركعتان فهو ابتر وقال  
عياض بن عبد الله رأيت ابا سلمة بن عبد الرحمن او تر ثم صلى ركعتين في المسجد ايضا وقال الا وزاعي لا تعرف  
الركعتين بعد الوتر جالسا وانما ركعهما ناس وقد اجتمعت الاحاديث على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كان يصلي على ثلاث عشرة ركعة ليس فيها هاتان الركعتان وعن يحوي انه صلى بعد الوتر في رمضان في المسجد  
ركعتين وهو قائم وقال سعيد بن الحسن انه كان يركعهما وهو جالس وكان سعيد لا يأخذ بهذا ولا الاوزاعي  
ولا مالك قال الوليد بن مسلم ذكرتهما لما لك فلم يعرفهما وكرههما وعن ابن القاسم سئل مالك عن الذي  
يوتر في المسجد ثم يريد ان يتنفل بعد ذلك قال نعم ولكن يتلث شيئا

باب اثبات القنوت في الوتر

## باب اثبات القنوت في الوتر

حدثنا اسحاق اخبرنا وكيع اخبرنا يونس بن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن  
علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر فذكره وفي رواية لا اعلمك كلمات  
تقولهن عند القنوت وفي لفظ اذا قمت في القنوت في الوتر فقل **حد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق**  
اخبرنا ابن جريح حدثني من سمع ابن عباس وعبد بن علي يقولان بالخيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت  
بهن في صلاة الصبح هؤلاء الكلمات وفي الوتر بالليل **حد ثنا اسحاق** اخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد  
عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة  
الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت  
ومرة قال اسحاق ثنا فذكر السند الى قوله عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب فذكر الحديث سواء  
ثم قال ويقنت قبل الركوع وعن الاسود ان عمر بن الخطاب قنت في الوتر وان ابن مسعود كان لا يقنت في  
الفجر ويقنت في الوتر وفي رواية عن عبد الله بن وجب لقنوت في الوتر على كل مسلم وعزطاء وسئل عن  
القنوت في الوتر فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلونه

## باب القنوت في الوتر في السنة كلها

عن الاسود صحبت عمر ستة اشهر فكان يقنت في الوتر وكان عبد الله يقنت في الوتر السنة كلها  
وعن علي انه كان يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر

## باب ترك القنوت في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان

عن الحسن بن الحسن ان ابي بن كعب اقم الناس في رمضان فكان لا يقنت في النصف الاول ويقنت في النصف  
الاخر فلما دخل العشر اتي وخلا عنهم فضلي بهم معاذ القاري وسئل سعيد بن جبير عن بد والقنوت في  
الوتر فقال بعث عمر بن الخطاب جيشا فوزطوا متورطا خاف عليهم فلما كان النصف الاخر من رمضان

هكذا في الاصل  
وكان كاتبه بها  
فتروك بعض الكلمات  
فحق العبارة هكذا  
لا تعرف الركعتين  
بعد الوتر صلاها  
المنبي صلى الله عليه  
واله وسلم جالسا  
واغما لم

اقول وفي رواية  
احمد بن عيسى  
كلمات لا تقولين

راعت  
بابه مضرب ونصر  
اي هرب وذهب  
فلم يدخل المسجد  
ليصلي بهم  
الترابيح

وربطه توريطا  
او قعد في الورطة  
فوترط فيها

مح

قمت يدعوا لهم وعن علي أنه كان يقنت في النصف الآخر من رمضان وكان معاذ بن الحارث الانصاري اذا انصف رمضان لعن الكفرة وكان ابن عمر لا يقنت في الصبح ولا في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان وعن الحسن كانوا يقنتون في النصف الاخر من رمضان وعن محمد بن عمرو كنا نحن بالمدينة نقنت ليلة اربع عشرة من رمضان وكان الحسن وعجل وقتاده يقولون القنوت في النصف الاخر من رمضان وعن عمران بن خالد امرني ابو مجلز ان اقنت في النصف الباقي من رمضان قال اذا رفعت راسك من الركوع فاقنت وسئل الحسن هل في الفجر دعاء موقت قال دعاء الله كثير معلوم وان الدعاء الموقت في النصف من رمضان وعن ابن شهاب كانوا يلعبون الكفرة في النصف وفي رواية لا قنوت في السنة كلها الا في النصف الاخر من رمضان وعن الحارث انه كان يوم فومه وكان لا يقنت الا في خمس عشرة بيعة من رمضان وكان عثمان بن سراقه يقنت في النصف الباقي من رمضان ويقنت بعد الركوع وقال المعتمر كان ابي يقنت ليلة اربع عشرة من رمضان وقال الزعفراني عن الشافعي احب الي ان يقنتوا في الوتر والنصف الاخر ولا يقنت في سائر السنة ولا في رمضان الا في النصف الاخر قال محمد بن نصر مكدك حكى المزني عن الشافعي حدثني ابوداؤد قلت لاحمد القنوت في الوتر السنة كلها قال ان شاء قلت فما تختار قال اما انا فلا اقنت الا في النصف الباقي الا ان اصل خلف امام يقنت فاقنت معه قلت اذا كان يقنت النصف الاخر متى يبدي قال اذا مضى خمس عشرة ليلة سادس عشرة وكان اسحاق بن راهوية يختار القنوت في السنة كلها -

### باب من قنت السنة كلها الا النصف الاول من رمضان

قال سعيدي عن قتادة كان يقنت السنة كلها في وتره الا النصف الاول من رمضان فانه كان لا يقنت وكان يحدث عن الحسن انه كان يقنت في السنة كلها الا النصف الاول من رمضان اذا كان اما الا ان يصلي وحده فكان يقنت في رمضان كله في السنة كلها وكان معمر يأخذ بذلك -

### باب من لم يقنت في الوتر

كان ابن عمر لا يقنت في شيء من الصلوة وقال ابو الشعثاء سألت ابن عمر عن القنوت فقال ما رايت احدا يفعلها وعن ابي امامة محبت اباه بركة في عشرة سنين فارتبته يقنت في وتره وكان عروة لا يقنت في شيء من الصلوة ولا في الوتر الا انه كان يقنت في صلوة الحج وسئل مالك عن القنوت في الوتر في غير رمضان فقال ما اقنت انا في الوتر في رمضان ولا في غيره وسئل عن الرجل يقوم لاهله في رمضان ايقنت بهم في النصف الباقي من الشهر فقال لم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اولئك قنت وما هو من الامر القديم وما فعله انا في رمضان ولا اعرف القنوت قديما وفي رواية لا يقنت في الوتر عندنا -

### باب القنوت بعد الركوع

حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا سفيان عن الزهري عن سعيدي عن ابيه بركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له  
في قنوت

الوتر ١٢

له

اي بيده

هذه الليلة

له

هو جابر بن زيد

الاردني الملقب

بقوله لم يكن

البصري

الفقيه

الائمة مات

سنة ١١٠

سنة ١١٠

وت

له

ابو المهزم

بشديد الزاء

المكسورة

اسم زيد

وقيل عبد

الرحمن بن

سفيان

مرويه من

الثالثة

ت

كان اذا رفع راسه من الركوع في صلاة الصبح في الركعة قنت **ح**ل ثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابى هريرة عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو لاحدا وعلى احد قنت بعد الركوع **ح**ل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت بعد الركعة وابو بكر وعمر حتى كان عثمان قنت قبل الركعة ليدرك الناس وعن العوام بن حمزة سالت ابا عثمان النهدي عن القنوت في الصبح فقال بعد الركوع قنت عمن قال عن ابى بكر وعمر وعثمان **و**عن الحسن ان ابى بن كعب ام الناس في خلافة عمر في رمضان فقت بعد النصف بعد الركوع وعن ابن سيرين كان ابى يقوم للناس على عهد عمر فاذا كان النصف جهر بالقنوت بعد الركعة وعن ابى عبد الرحمن ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع وعن ابراهيم كنت امسك على الاسود وهو مريض فاذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر دعا بعد الركوع -

## باب القنوت قبل الركوع

عن الاسود ان عمر بن الخطاب قنت في الوتر قبل الركوع وفي رواية بعد القراءة قبل الركوع وعن ابن مسعود انه قنت في الوتر بعد القراءة قبل الركوع وعن عبد الله بن شداد صليت خلف عمر وعلي وابي موسى فقتوا في صلاة الصبح قبل الركوع وعن حميد سالت انساه عن القنوت قبل الركوع وبعد الركوع فقال كنا نفعل قبل وبعد وقنت الاسود في الوتر قبل الركعة وسئل احمد عن القنوت في الوتر قبل الركوع ام بعده وهل ترفع الايدي في الدعاء في الوتر فقال القنوت بعد الركوع ويرفع يديه وذلك على قياس فعل النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في العداة وبذلك قال ابو ايوب وابو خيثمة وابن ابى شيبه وقال بوداؤد رايت احمد يقنت به امامه بعد الركوع واذا فرغ من القنوت واراد ان يسجد رفع يديه كما يرفعهم عند الركوع وكان اسحاق يختار القنوت بعد الركوع في الوتر قال محمد بن نصر وهذا الراى اختاره -

## باب التكبير للقنوت

عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب لما فرغ من القراءة كبر ثم قنت ثم كبر وركع يعني في الفجر وعن علي انه كبر في القنوت حين فرغ من القراءة وحين ركع وفي رواية كان يفتي القنوت بتكبيره وكان عبد الله بن مسعود يكبر في الوتر اذا فرغ من قراءته حين يقنت واذا فرغ من القنوت وقال زهير قلت لابي اسحاق انكبر انت في القنوت في الفجر قال نعم وعن البراء انه كان اذا فرغ من السورة كبر ثم قنت وعن ابراهيم في القنوت في الوتر اذا فرغ من القراءة كبر ثم قنت ثم كبر وركع وعن سفيان كانوا يستحبون اذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر ان يكبر ثم يقنت وعن احمد اذا كان يقنت قبل الركوع افتت القنوت بتكبيره -

## باب من كبر للقنوت بعد الركوع

كان سعيد بن جبير يقنت في رمضان في الوتر بعد الركوع اذا رفع رأسه كبر ثم قنت وعن شعبة سمعت الحكم

ابن ادم صليت خطبا خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كانوا يقنتون بعد الركوع وعن م

له

ابى احتس  
عنده و  
العلق به  
واخدمه  
مريضا



وحاداً أو اباً اسحاق يقولون في القنوت اذا فرغ من الركوع كبر ثم قنت وقال المروني لا اعلم الشافعي ذكر موضع القنوت من الوتر ويشبه ان يكون قوله بعد الركوع كما قال في قنوت الصبح ولما كان قوله بعد الركوع سمع الله لمن حمده دعاء كان هذا الموضع بالقنوت الذي هو دعاء اشبه وكان من قال يقنت قبل الركوع يامره ان يكبر قائماً ثم يدعوا وانما حكم من كبر بعد القيام انما هو للركوع فهذه تكبيرة زائدة في الصلوة لم يثبت باصل ولا قياس -

## باب رفع الايدي عند القنوت

عن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان يرفع يديه في القنوت الى صدره وعن ابي عثمان النهدي كان عمر يقنت بنا في صلوة الغداة ويرفع يديه حتى يخرج ضبعيه وعن خلاس رايت ابي عبايش يمد بضعبيه في قنوت صلوة الغداة الى وكان ابوهريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان وعن ابي قلابه ومكحول انهما كانا يرفعان ايديهما في قنوت رمضان وعن ابراهيم في القنوت في الوتر اذا فرغ من القراءة كبر ورفع يديه ثم قنت ثم كبر وركع وعن وكيع عن ثعلب عن ابراهيم قال قل في الوتر هكذا ورفع وكيع يديه قريبا من اذنيه قال ثم ترسل يديه ورفع عمر بن عبد العزيز يديه في القنوت في الصبح وعن ابن شهاب لم يكن ترفع الايدي في الايتار في رمضان وكان الحسن لا يرفع يديه في القنوت ويومى باصبعه وعن سعيد بن المسيب ثلثة مما احدث الناس اختصار السجود ورفع الايدي في الدعاء ورفع الصوت وعن الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي عن رفع اليدين في قنوت الوتر فقال لا ترفع يديك وان شئت فاشتر باصبعك قال ورايته يقنت في شهر رمضان ولا يرفع يديه ويشير باصبعه وعن سفيان كانوا يستحبون ان تقرأ في الثالثة من الوتر قل هو الله احد ثم تكبر وترفع يديك ثم تقنت وسئل احمد يرفع يديه في القنوت قال نعم يعجبني قال ابو داود ورايت احمد يرفع يديه -

## باب ما يدعى به في قنوت الوتر

حدثنا اسحاق اخبرنا وكيع ثنا يونس بن اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتوكلني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وفي رواية فانك تقضي ولا يقضي عليك وفي اخرى ان الحسن قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوات كان يدعو بهن وامرني ان ادعوهن واقت بهن اللهم اهدني الحديث قال يزيد فلقيت ابراهيم بن محمد بن الحنفية فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بهن ويقنت بهن في صلوة الصبح وفي وتر الليل وفي رواية انه علمه هذا الدعاء في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت ورضني بما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وعن عمر بن الخطاب انه كان يقنت بالسورتين اللهم اياك نعبد والهم نستعين وعن عطاء انه سمع عبيد بن عمير يوتر عن عمر بن الخطاب في القنوت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلم ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم

له  
خلاص بكر  
اوله وتخصيت  
اللام لمن عمر  
المجزي فحسين  
البحري نفقة  
٢٢

له  
عمل بضم الميم  
وكسرهما  
المجلة و  
اللام المشددة  
٢٢

له  
اي سمع جيداً  
بقول ينقل  
ويذكر هذه  
الكلمات  
اللهم اغفر  
لجميع عمر  
٢٢



العن كفرة اهل الكتاب الذين يكذبون رسلك ويقا تلون اولياءك اللهم خالف بين كلمهم وذرزل قد امهم  
 وانزل بهم بأسك الذي لا تروه عن القوم المجريين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرُك ونشفي  
 عليك ولا نكفرُك ونخلم ونترك من يَكْفُرُك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك  
 نسعى ونحفلُ نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجِد ان عذابك بالكفار ملحق وزعم انه سمع عبداً يقول القنوت  
 قبل الركعة الآخرة من الصبر وزعم انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود وانه كان يوتر بهما كل  
 ليلة وفي لفظ كان يقول في القنوت فذكر مثله غير انه قال ونشفي عليك الخير وقال ونترك من يَكْفُرُك الى قوله  
 ملحق وزاد هنا يقول هذا في التور قبل الركوع وفي الصبر قبل الركوع وفي رواية ان عمره فقت بعد الركوع فقال اللهم  
 اغفر لنا وللمؤمنين فذكر مثله غير انه قال اللهم العن كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون  
 رسلك وفي رواية عن ابي رافع قال صليت خلف عمر الصبر فقلت بعد الركوع فسمعت يقول اللهم انا نستعينك و  
 نستغفرُك ونشفي عليك ولا نكفرُك ونؤمن بك ونخلم ونترك من يَكْفُرُك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد و  
 اليك نسعى ونحفل ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة والحق في قلوبهم  
 الرعب وخالف بين كلمهم وانزل عليهم رجسك وعذابك اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن  
 سبيلك ويكذبون رسلك ويقا تلون اولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اصلح  
 ذات بينهم والفر بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسلك وازعمهم ان يوفوا  
 بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم الى الحق واجعلنا منهم وعن سلمة بن كهيل اقرأها  
 في مصحف ابي بركع مع قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال ابن اسحاق وقد قرأت في مصحف  
 ابي بركع بالكتاب الاول العتيق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ  
 برب الفلق الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم انا نستعينك  
 ونستغفرُك ونشفي عليك الخير ولا نكفرُك ونختم ونترك من يَكْفُرُك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك  
 نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفل ونخشى ذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم لا ينزع ما تعطي ولا ينفق ذا الجِد منك الجِد سبحانك وغفرانك وحنانك الى الحق وعن سلمة بن خفيف  
 سألت عطاء بن ابي رباح اى شئ اقول في القنوت قال هاتين السورتين اللتين في قراءة ابي رباح اللهم اياك نعبد  
 ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفل ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم انا نستعينك  
 ونستغفرُك ونشفي عليك ولا نكفرُك ونخلم ونترك من يَكْفُرُك وعن سعيد بن المسيب قال يبدأ في القنوت  
 فيدعو على الكفار ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ثم يقرأ السورتين اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد و  
 عن الحسن يبدأ في القنوت بالسورتين ثم يدعو على الكفار ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات وعن ابن شهاب كانوا  
 يلحون الكفرة والنصف يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك و

له

خفداى تسرع  
 في العمل والخلة  
 وبابه ضرب ١٢

له

روى بكسر الحاء  
 اى ان عذابك  
 يلحق من نزل به  
 بالكفار وقيل يحض  
 لاحق على لغة و  
 لحقة والحقة تحض  
 وروى بفتحها  
 يلحق بهم ويصابون  
 به اجمع قال  
 في القاموس الفتح  
 احسن اوهو  
 الصواب ١٢

له

نختم بالنون اى  
 نجعله خاضعا  
 ذليلا

له

الختان الرحمة و  
 العرب تقول خنك  
 يارب وحنانيك  
 اى يطلب رحمتك  
 مرة بعد اخرى  
 عت

لا يؤمنون بوعذابه وخالف بين كلامهم والحق في قلوبهم الرعب والحق عليهم رجلك وعذابك الهالك ثم  
يصل على النبي صلى الله عليه وآله ويدعو للمسلمين بما استطاع من الخير ثم يستغفر للمؤمنين وكان يقول إذا  
فرغ من لئنة الكفرة وصلوته على النبي صلى الله عليه وآله واستغفارة للمؤمنين وصلى الله عليك يا ربنا  
نصلي ونسجد ولك نسعى ونخفد ونرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجذ أن عذابك لمن عاديت ملحق  
ثم يكبر ويهوى ساجدا وكان أبو حليمه معاذ القاري يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصل على النبي  
صلى الله عليه وآله ويستسقي الغيث وكان إبراهيم يقرأ في الوتر بالسورتين اللهم إياك نعبد والهم نستعينك  
وكان الحسين بن علي بن أبي طالب يدعو في وتره اللهم انك ترى ولا ترى وانت في المنظر الأعلى وإن لك  
الأخرة والأولى وإن اليك الرجعى وأنا نعوذ بك أن نذل ونخزى وكان أيوب السخيتاني يصل بهم الطوع  
في رمضان وكان من دعائه اللهم استلك الإيمان وحقايقه ووثائقه وكرهم ما امتننت به من الأخلاق و  
الأعمال التي نالوا بها منك حسن الثواب اللهم اجعلني من يتقيك ويخافك ويستحييك ويرجوكم اللهم  
استرنا بالعافية وعن إبراهيم قد القيام في القنوت في الوتر كقراءة إذا السماء انشقت وفي رواية كقراءة  
إذا السماء انفطرت وفي رواية سئل أحمد عن قول إبراهيم هذا فقال هذا قليل يحبني أن يزيد قليل له تخار من  
القنوت شيئا قال كل ما جاء في الحديث فلا بأس به قال محمد بن نصر المروزي عن عمر بن الخطاب  
وعنه من الصحابة والتابعين خلاف ما قال إبراهيم عن أبي عثمان صلحت خلف عمر بن الخطاب فقلت قلت  
كم قال مقدر ما يقرأ الرجل مائة آية وقال الحسن بن ضيف لابي موسى تضيقة قال قام أبو موسى يصل ذات  
ليلة فقرأ بشيخ من القرآن يعني صدر رامنه فلما فرغ من القراءة قنت فميتت بين قراءته وبين قنوته فما  
أدري أي ذلك أطول قال الحسن الدعاء في القنوت والقعود والتسبيح في الركوع والسجود ههنا ثم بن  
عروة عن أبيدفعه أنها أقنت بهم لتدعوا ربكم وتستألهوا ربكم وقال إبراهيم ليس في الركوع ولا السجود  
ولا بين السجدين ولا في القنوت شيء موقت وعن سفيان كانوا يستحبون أن يجعلوا في قنوت الوتر  
هاتين السورتين اللهم أنا نستعينك ونستغفرك ونشئ عليك ولا نكفرك ونخلم ونترك من يفرك  
اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونخفد نخشى عذابك ونرجو رحمتك أن عذابك بالكفار  
ملحق وهذه الكلمات اللهم اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وتولني في من توليت وبارك لي فيما  
أعطيت وقني شر ما قضيت أنك تقضه ولا يقضه عليك لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ويدعو  
بالمعوذتين وأن دعوت بعير هذا جزاءك وليس فيه شيء موقت وعن وهب أنه قام في الوتر فقال اللهم تبارك  
لك الحمد الحمد الدائم السرم الحمد لا يحصى العدد ولا يقطع إلا بد كما ينبغي لك أن تحمد وكما أنت له اهل و  
كما هو لك علينا حق ورفع يديه ولم يجاوزهما رأسه حمد ثنا أحمد الدودي حدثني سهل بن محمود حدثني  
حسين الجعفي عن يحيى بن عمر عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

له  
الرجز بالكسر  
العذاب ١٢

له  
هو ابن كيسان في  
تميمة والسجدة  
بفتح المهملة وكسرها  
بعد ما مجمعة  
ساكنة ثم مشاة  
فوقية مكسورة ثم  
تحتافية واخره  
نون ولد مشاة  
دعوى مثله هم  
له أي قدمت  
وشككت به جمع

له

هو ابن علي بن  
الوليد أبو محمد  
أبو عبد الله الكوفي  
أحد الأعلام و  
الزهاد قال أحمد  
ملأيت أحضض منه  
وقال حميد بن زياد  
أحد علينا الحسين  
فقال امرأة  
أبش بد الحسين  
فيل رأى كالقناة  
قد قامت وكانت  
مناديا ينادي ليتم  
العلماء فيد خلوا  
فما وافقتهم  
فليل الجلست  
منهم أنت لا تغد  
فلم يزل يحدث في  
البرد والحرم والمطر  
حتى كتبنا عنه أكثر  
من عشرة آلاف  
مات سنة ١٢٠ هـ

يقول اللهم أسألك التوفيق لحايتك من الأعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك -

## باب رفع الصوت في الدعاء في القنوت

عن أبي عثمان النهدي كان عمر يقنت بنا في صلاة الغداة حتى يسمع صوته من وراء المسجد وعن الحسن أن أبي بن كعب أتم الناس في رمضان فكان يقنت في النصف الآخر حتى يسمعهم الدعاء -

## باب تأمين المأموم خلف الإمام إذا دعا في القنوت

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شهر متابع في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه قال عكرمة هذا مفتاح القنوت وقيل للحسن أنهم يضحون في القنوت فقال أخطأوا السنة كان عمر يقنت ويؤمن من خلفه وقال معاذ القاري في قنوته اللهم قط المطر فقالوا آمين فلما فرغ من صلوته قال قلت اللهم قط المطر فقلتم آمين ألا تسمعون ما أقول ثم تقولون آمين وعن الأوزاعي ليس في القنوت رفع وبكرة رفع الأصوات في الدعاء وعن مالك يقنت في النصف من رمضان يعني الإمام ويلعن الكفرة ويؤمن من خلفه وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل عن القنوت فقال الذي يجنبان يقنت الإمام ويؤمن من خلفه قال وكنت أكون خلفه فكنت أسمع نغمته في القنوت فلم اسمع منه شيئاً قلت لأحمد أذلم اسمع قنوت الإمام أدعوا قال نعم وقال إسحاق يدعو الإمام ويؤمن من خلفه قال محمد بن نصر وهذا الذي اختار أن يسكتوا حتى يفرغ الإمام من قراءة السورتين ثم إذا بلغ بعد ذلك مواضع الدعاء أقنوا -

## باب مسح الرجل وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء

حدثنا محمد بن الصباح ثنا عائذ بن جيب الأصم عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوت فادع الله ببطون كفيك ولا تدع بظهورها فإذا فرغت فامسح بها وجهك حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألت الله فاستأوه ببطون أكفكم ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها ووجهكم وفي رواية فإن الله جاعل فيها بركة وعن المعتمر رأيت أبا كعب صاحب الحويرد عوراً فاعايد به فإذا فرغ من دعائه يمسح بها وجهه فقلت له من رأيت يفعل هذا فقال الحسن قال محمد بن نصر ورأيت إسحاق يستحسن العمل بهذه الأحاديث وإما أحمد بن حنبل فحدثني أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل عن الرجل يمسح وجهه بيديه إذا فرغ في الوتر فقال لم اسمع فيه شيئاً ورأيت أحمد لا يفعله قال وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتج بحديثه وكذلك صالح بن حسان وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء فأنكر ذلك وقال ما علمت وسئل عبد الله عن الرجل يبسط يديه فيدعو ثم يمسح

٤٤  
هو عبد ربه  
ابن عبيد  
الأزد  
الجوزي  
البصري



بها وجهه فقال كره ذلك سفیان ١١-

## باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل الصبح

حدثنا أحمد بن منية ثنا ابن أبي زائدة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر وفي رواية فاذا خشى أحدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى اوتروا قبل الفجر وفي لفظ إذا طلعت الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل الفجر وفي آخر من صلى من الليل فليجعل آخر صلوة وترًا قبل الفجر حدثنا إسحاق وعبد بن يحيى قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي بصرة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل أن تصبحوا وفي رواية اوتروا قبل الفجر وعن سعيد بن جبيرة إذا طلع الفجر فلا وتر كيف تستطيع أن تجعل عمل الليل في عمل النهار قال محمد بن نصر فالذي عليه العمل عند جمهور أهل العلم أن يؤخر الوتر إلى طلوع الفجر اتباعًا للأخبار التي رويناها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوتر قبل الصبح وكان وتره صلى الله عليه وسلم عامته كذلك في آخر الليل قبل طلوع الفجر ثم اختلف الناس فيمن نام عن الوتر وسها عنه أو فرط فيه فلم يوتر حتى طلع الفجر فرأى بعضهم أن الفجر إذا طلع فقد ذهب وقت الوتر ولا يقضى بعد ذلك لأنه ليس بفرض وإنما يصلى في وقته فاذا ذهب وقته لم يقض على ما روينا عن عطاء وغيره واحتج بعضهم بحديث يروى عن أبي سعيد الخدري حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وتر بعد الفجر وفي رواية أن من أدركه الصبح فلا وتر له وهذا حديث لو ثبت لكان حجة لا يجوز مخالفته غير أن أصحاب الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدى وقد روى عن أبي سعيد من طريق آخر رواية تخالف هذه في الظاهر حدثنا إسحاق أخبرنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكره واستيقظ قال وكيع يعني من ليلته قال محمد بن نصر وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لا يحتجون بحديثه وقد يحتل أن يكون تأويله ما قال وكيع أن كان الحديث على ما رواه وكيع محفوظًا فإن غير وكيع قد رواه عن عبد الرحمن بن زيد يعني هذا اللفظ الذي رواه وكيع حدثني محمد بن جوية ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة عن أخيه محمد بن المغيرة عن عبد الله بن نافع عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر أحدنا يصبر ولم يوتر يغلبه النوم قال فليوتر وإن أصبر وهذا الشبه أن يكون محفوظًا من رواية وكيع وكان وكيع يحدث من حفظه فربما غير الفاظ الحديث والذي ذهب إليه جماعة من أصحابنا أن من طلع الفجر ولم يوتر فانه يوتر ما لم يصل الغداة اتباعًا للأخبار التي رويت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم اوتروا بعد الصبح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضًا أنه اوتر بعد ما أصبح فاذا صلى الغداة فإن جماعة من أصحابنا قالوا لا يقضى الوتر بعد ذلك وقد روى ذلك عن جماعة من المتقدمين أيضًا إلى هذا ذهب

له

هو عارة بن  
جوين بضم  
الجيم البصري  
قال الدارقطني  
يتلون خارجي  
وشعبي ضعيف  
شعبة وكذا  
يجوز جالسه  
ما تسميه

١٢

١٣

جوية بفتح  
المهمله وضم  
الموحدة  
لقبا أبو سميل  
الرازي بالهم  
ابن المختار  
القمي ١٢  
خلاصه

الشافعي واحمد واسحاق وغيرهم من اصحابنا -

## باب الاخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر

حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريح اخبرني زياد بن ابي نعيم اخبرني  
ان ابا الدرداء كان يخطب الناس فيقول لا وتر لمن ادركه الصبح قال فانطلق رجال الى عائشة فاخبروها  
فكالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في وتره حل ثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير ثنا  
شعبة عن ابي التياح عن رجل من عزة عن رجل من بني اسد قال خرج علي بن ابي طالب حين ثوب المشوب لصلوة الصبح  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرأ بالوتر وانما ثبت وتره في هذه الساعة وعن الاسود سالت عائشة  
متى وترين قالت ما وتر الا بين الاقامة والاذان وما تؤذنون حتى يصلي وعنه عبد الله بن مسعود الوتر ما بين  
الصلوتين وعن علي بن ابي نعيم وبين صلوة الغداة وتر منى وترت فحسن وسئل عن رجل نام عن الوتر حتى  
اصبح ونسيه فقال يصليها اذا استيقظ واذا ذكره عن ابن مسعود لو اوترت بعد طلوع الفجر ما باليت وقال عروة  
اوليس بعد طلوع الفجر حزب حسن وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة وسئل ابن عمر  
عن ابن مسعود لم يوتر فقال اني الليلة لم ينجاني الا الصبح فاوترت وفي رواية الوتر ما بين صلاة العشاء الاخيرة الى  
صلوة الفجر وفي اخرى اما انا فاختتم النهار بوتره ففتح بوتره يعني الوتر بعد طلوع الفجر وسئل مرة سألته وبره من  
تركة الوتر حتى تطلع الشمس يصليها فقال رايت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس كنت مصليها قلت ما  
فقال ما وعنه عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه اني لا وتر وانا اسمع الاقامة وخرج عبادة بن الصامت يوما  
لصلوة الفجر فلما راه المؤذن اخذ في الاقامة فقال عبادة كما انت فاوترت ولم يكن اوتر فاوترت وركعتين قبل الفجر  
ثم امره فاقام وصلى وكان فضالة بن عبيد اذا اذن للصبح يقوم فيوتر ثم يركع ركعتي الفجر ثم يصلي صلاة الصبح  
وعنه مسلم بن مشكم رايت ابا الدرداء في غير مرة يدخل المسجد ولم يوتر والناس في صلاة الغداة فيوتر وراءهم  
ثم يلحق الناس في الصلاة وروى مثل ذلك عن فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل وعن عكرمة قال تحدثت عند  
ابن عباس رجال من اصحابه حتى تهوى الليل ثم خرجوا وغلبته عينه فاستيقظ حتى استيقظ باصوات اهل البقيع  
وذلك بعد ما اصيب بصره فقال لي تراني استطيع ان اصلي العشاء اربعاً قلت نعم فصر لي ثم قال تراني استطيع  
ان اوتر بثلاث قلت نعم فاوتر فقال تراني استطيع ان اصلي الركعتين قبل الغداة قلت نعم فصلاهما ثم صلى  
الغداة وفي رواية انه نام ولم يوتر فاوتر بركعة بعد الصبح وعنه ابي نضر بن ابي نعيم اقيمت الصلاة وصفت الصف فجاء  
سعد فقال انا كنا ننتظرك قال في كنت اوتر واستيقظت ابو اسيد الانصاري ليلة بعد ما اصبح فجعل يسترجع  
ويقول انا لله فانتى وردى من الليل وعنه ابي العالية اخذتنا ظلمة ليلا فخرجنا الى الجبان فبينما نحن كذلك  
اذ ظلم الفجر فاوترنا ثم رجنا وكان عمر بن شرجيل يؤم قومه فاحتبس عن صلاة الغداة فقبل له ما حبسك  
قال كنت اوتر وعن طاووس من فاته الوتر حتى يصلي فليوتر حين يذكر وعن ابراهيم سالت عبيدة عن الرجل

له

هو عثمان بن

نخيل البصرة

للقاري ثقة

مسلم بن

مشكم بكسر الميم

وسكون المعجمة

وفيه الكفاية

الشرافي ابو

عبد الله المشقي

كاتب ابي الدرداء

ثقة مقرر من

كبار الثالثة

له تهرله

ذهب اكثره

جمع

له

هو ثوبت لا نصلا

وقيل عبد الله

ابن ثابت كان

يخدم النبي صلى

الله عليه وسلم

وقيل ابو

اسيد بالضم

والصواب بالفجر

انشاء الله تعالى

استيعا

يستيقظ بالاقامة قال يوتر وعن مسروق اذا ادركت صلاة الغداة ولم توتر فاوتر وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس  
وعباد بن الصامت وعبد الله بن عامر والقاسم بن محمد قد اوتروا بعد الفجر وعنه عبد الله بن عامر اني لاوتر وانا اسمع  
الاقامة او بعد الفجر وعن القاسم بن محمد اني لاوتر بعد الفجر قال مالك انما يوتر بعد الفجر من ينام عن الوتر ولا ينبغي  
لاحد ان يتعد ذلك حتى يضم وتره بعد الفجر وسئل الا وراعي عن رجل لم يوتر حتى انشق الفجر قال يوتر قبل له فانه  
سهما فركم ركعتين قال يجعلها ركعتي الفجر ويوتر بواحدة وعن سفيان الوتر ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر  
الليل او تره اجزاك وكانوا يستحبون ان يوتروا وعليهم من الليل شيء وان اوترت بعد طلوع الفجر فلا بأس بالليل  
احب اليهم وقال مالك اذا دخلت المسجد ولم توتر فاقيمت الصلاة فخرج من المسجد فاوتر ومن نسي الوتر حتى دخل  
في صلاة الصبح وحده او مع الامام ثم ذكر فان كان وحده انصرف فاوتر ثم صلى الصبح الا ان يخشى فوات الصبح و  
ان كان مع الامام قطع ما لم يركم معه وفي رواية سئل مالك عن اصبح ولم يوتر هل يقضى وتره قال لم اسمعه و  
في اخرى لا يقضى الوتر وعن الحسن في رجل صلى من الصبح ركعة فذكر انه لم يوتر قال يخرج فيوتر وان صلى ركعتين  
مضمي وليس عليه قضاء وان ذكر انه لم يوتر بعد ما صلى الصبح فلا شيء عليه وعن ابن عباس من ترك الوتر حتى  
يصل الغداة فلا يقض وعن الشعبي الوتر لا يقضى ولا ينبغي تركه وهو من اشرف التطوع وسئل عن نسي  
الوتر فقال وما يضروه وعن كحول لاوتر بعد صلاة الفجر وعن ابراهيم اذا صلى الغداة او طلعت الشمس فلاوتر  
وعن الحسن وقتادة لاوتر بعد صلاة الصبح وقال حماد اوتر وان طلعت الشمس وسئل نافع عن رجل  
نسي الوتر حتى صلى الغداة فقال او يوتر احد بعد ما ظلم الشمس وعن ابن شهاب فيمن نسي الوتر حتى اصبح قال  
قد فوط في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس تغفر الله فانما الوتر بالليل وليس بالنهار وعن الشافعي في  
رواية الزعفراني انه قال نرى ان يصل الوتر حتى يصل الصبح فان صلى الصبح ولم يصل الوتر لم يقضه وقال بعض  
الناس يقضيه ولا يقضى ركعتي الفجر قال كلاهما تطوع ولو صرنا الى النظر لم يقض واحدة منهما ولكن انما  
اتبعنا في ذلك الاثر وروينا عن ابن عمر انه قضى ركعتي الفجر وعن ابن مسعود انه قال الوتر ما بين الصلوتين  
قال فين ثم زعمنا ان الوتر اذا زال لم يكن عليه قضاء وفي رواية المزني عن الشافعي انه قال يصل الوتر ما لم يصل  
الغداة فاذا صلى الغداة لم يقضه بعد ذلك وسئل احمد عن رجل عليه صلوات فوات يوتر قال ان فعل لم يضرك  
وسئل عن اصبح ولم يوتر قال يوتر ما لم يصل الغداة وفي رواية ما عرفت الوتر بعد صلاة الغداة وفي اخرى يصل  
الوتر ما لم يصل الغداة وليس عليه بعد صلاة الفجر ان يصله وكذلك قال ايوب وابو خنيفة واما حاق وعنه  
مالك ايضا انه قال الوتر سنة او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به المسلمون وربما اوترت بعد الفجر قال لا  
ارى على احد ان يوتر بعد صلاة الصبح قال ولا بأس بالوتر على البعير وغيره من الدواب في السفر وعندنا اسمع  
ان احدا من السلف اوتر بعد صلاة الصبح وقد سمعت عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وغيرهم انهم اوتروا بعد الفجر وقال في الذي ينسي الوتر ثم يذكره وهو مع الامام في صلاة الصبح ارى ان يخرج

له  
هذا القول  
برده عموم  
قوله صلى الله  
عليه وسلم  
اذا اقيمت  
الصلاة فلا  
صلاة الا  
المكتوبة فيها  
رواه مسلم  
وغیره



فيوتروان فأنته صلوة الامام كلها واما ركعتا الفجر فلا يضررت لهما ولا يبتدئ بها بعد الاقامة قال محمد بن نصر  
 يمكن ان يكون الذين راوا ان يوتروا عند الاقامة وبعد الاقامة كان مذهبهم ان لا يقضى الوتر بعد صلوة الفجر  
 فذلك كانوا يأمرون بقضائه قبل صلوة الفجر لانهم كانوا لا يرون قضاءه بعد الفجر قل روى عن جماعة مضرا  
 على ما قلنا وقال بعضهم اذا صلى الغداة لم يوتر بالنهار فاذا كانت الليلة الثانية او تروتين ووتر الليلة الماضية  
 ووتر الليلة التي هو فيها لان ووتر الليل لا يقضى بالتهار سئل سعيد بن جبيرة عن رجل لم يوتر حتى اصبح قال  
 فليوتر ليلة اخرى وفي رواية يوتر من الغالبة وتزين وقال بعضهم اذا ذكر وتره بعد صلوة الغداة او ترمته  
 ما ذكره نهائيا فاذا جاءت الليلة الاخرى ولم يكن او ترم يوتر لانه ان او تر في ليلة مرتين صار وتره شفعا  
 سئل الاوزاعي عن نسي وتر ليلة فذكر من الغد قال يقضيه متى ما ذكره من يومه حتى يصلي العشاء الاخر  
 فان لم يذكر حتى يصلي العشاء الاخر فلا يقضيه حتى يصبح فانه ان فعل شفعا وتره وفي رواية اذا ذكر وتره بعد  
 ما صلى الصبح فانه يوتر اذا طلعت الشمس ولا يوتر قبل طلوع الشمس والوتر عند سنة من السنن التي تركها  
 الى غير حرج وفي رواية سئل عمر عن ذكر وتره بعد العشاء قال يوتره لا يوتر وتر البارحة ويوتر وتر الليلة  
 فيكون وتران في ليلة فيصبر على شفعا من صلوة ليلة قال والذي اقول به انه يصلي الوتر ما لم يصل الغداة  
 فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاها على ما يقضى التطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلوة الغداة حتى طلعت الشمس و  
 قضى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنهما وقد كانوا يقضون  
 صلوة الليل اذا فاتتهم بالليل نهائيا فذلك حسن وليس بواجب -

### باب من نسي القنوت في الوتر

عن الحسن اذا نسي القنوت في الوتر سجد سجدة في السهو وفي رواية ان قنت يعني في الوتر فحسن وان لم  
 يقنت فليس عليه شيء وعن الاوزاعي فمن ترك قنوت الوتر انما ترك سنة لا شيء عليه وعن ابن ابي ليلى  
 فمن نسي القنوت في الفجر سجد سجدة في السهو وعن حماد وسفيان اذا نسي القنوت في الوتر فعليه سجدة السهو  
 وعن احمد ان كان من تعود القنوت فليس سجد سجدة في السهو وعن ابن حنبل فمن نسي القنوت في الوتر  
 لا شيء عليه وعن هشيم يسجد بسجد في السهو -

### باب ما يدعى به في اخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر

حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمار عن الفرار عن عبد الرحمن بن الحارث  
 عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من  
 سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك حل ثنا  
 بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد حل ثنا عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس

حدثه انه بات عند النبي صلى الله عليه وآله ولم يقام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات قال ثم  
 اوتر بخمس لم يجلس فيهن ثم قعد فاشى على الله بما هو له اهل فاكثر من الشناء ثم كان اخر كلامه قال اللهم  
 اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني وعن  
 يساري واجعل لي نورا من بين يدي ومن خلفي وزدني نورا ثلاثا وفي رواية اللهم اجعل في قلبي نورا  
 وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن عيسى بن نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامي نورا وخلفي  
 نورا واعظم لي نورا وفي اخرى اللهم اجعل في صدري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في قلبي نورا واجعل  
 في لساني نورا واجعل عن يميني نورا واجعل عن شمالي نورا واجعل من قدامي نورا واجعل من خلفي نورا  
 واجعل من فوقي نورا واجعل من اسفلي مني نورا واجعل لي يوم القاءك نورا واعظم لي نورا **حد ثنا**  
 اسحاق اخبرنا وكيع ثنا سفيان عن زبيل النيامي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابني عن ابيه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اذا جلس في اخر صلوة في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاثا يمد  
 بها صوته وفي رواية كان يقول في اخر وتره سبحان الملك القدوس ثلاث مرار يد بالثالثة صوته حتى  
 ينقطع نفسه وفي رواية فاذا سلم وفرغ قال فذكره الا انه قال وطول الثالثة وفي اخرى كان اذا سلم من  
 الوتر قال سبحان الملك القدوس يطولها ثلاث مرار **حد ثنا** علي بن سهل ثنا عفان ثنا قيس بن الربيع  
 ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال بعثني العباس بن النضر صلى  
 الله عليه وآله وسلم فبثت عنده فضلي فقال فدعائه اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع  
 بها شملي وتلهي بها شعبي وترد بها الفتى وتصلح كذبي وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتبيض بها  
 وجهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتصممني بها من كل سوء اللهم اعطني بما ناصدا قايما يقينا  
 ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني استلك الفوز عند القضاء  
 ونزل الشهادة وعيش السعداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر  
 رأيي وضعفت علي افقرت الي رحمتك فاسالك يا قاضي الامور وباشا في الصدور كما تجير بين البحور  
 ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الشبور وفنة القبور اللهم ما قصر عن رأيي وضعفت عنه عملي  
 ولم تبلغه امنيتي من خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطيه احدا من خلقك فاني ارجو  
 اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حربا  
 لا عدائك سلبا ولا وليا لك ثوبا نجت بك الناس ونجادي بعدا ونك من خالفك من خلقك اللهم هذا  
 الدعاء وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك الثقلان ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال والشدة  
 والامر الرشيد اسألك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين  
 بالعهود اللهم انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد سبحان الذي تعطف بالعرز وقال به سبحان الذي

له

اراد ضياء الحق وبيان  
 اي استعمل اعضائي  
 في الحق واجعل شعري  
 وتقلبي في الحق سبيل  
 الخير والصواب ١٢

مجمع ١٢ في  
 التقريب اليها وفي  
 الخلاصة الايامي كنية  
 ابو عبد الرحمن ١٢

١٢ هو ابن عبد الله

المهمي بضم الميم و  
 اسكان الواو وكسر  
 الهاء الهما في الكوفي  
 وثقه ابن معين وثقه  
 وقال ابو حاتم صدوق  
 وقال ابو داود كان  
 مرجعا قيل مات بعد  
 المائة ١٢

١٢ تحيرون البحور اي  
 تقفل بينها وتجمع  
 احد هامن الاخر ١٢

مجمع ١٢ اي اجري  
 من ان ادع شورا  
 قال الله تعالى عن اهل  
 النار اذا القوا منها  
 مكانا ضيقا مقرنين  
 دعوا هنالك ثبورا ١٢

١٢ قال بدي  
 اخيه واختص به  
 لنفسه غولان يقول  
 بفلان اي محبته  
 اختصا به واحكم  
 به او غلب به واصله  
 من القليل الملك  
 لانه ينفذ قوله ١٢

مجمع

ليس المجد وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحانه ذي الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة  
والكرم سبحانه الذي احصى كل شيء علمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في  
قبري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا  
من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا و  
اجعل لي نورا وعن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء اذا فرغ من صلاة الليل يدعوا لآخيه بظهر الغيب اللهم  
اعف عني فلان وفلان فقلت له لو ان هذا الدعاء لنفسك فقال ان المسلم اذا دعا لآخيه بظهر الغيب فان  
الملائكة تؤمن على دعائه تقول امين ولك بمثل ذلك فرغبت في تأمين الملائكة وفي رواية ان من الدعاء  
الذي لا يرد دعوة الرجل لآخيه بظهر الغيب وان الملك الموكل يقول اذا دعا الرجل لآخيه امين ولك بمثل  
وعنه رُب نائم مغفوره وقائم مشكور له قيل وكيف هذا قال الرجل يصلي من الليل فيذكر اخاه وهونائمه  
فيستغفر له فيغفر له هذا وهونائمه ويشكره هذا وهو قائم وعن كعب بن ابي جندب في التوراة نائما مغفورا وقائما  
مشكورا له قيل كيف ذلك قال اخوان تحابوا في الله فقام احدهما ليلا يصلي فذكر اخاه في تلك الساعة فلما  
له فغفر الله للنائم بدعاء القائم وشكر للقائم حين ذكر اخاه في تلك الساعة **حل ثنا** علي بن سهل **ثنا**  
عقائ **ثنا** همام **ثنا** الجاحم بن فرافصة حدثني رجل من اهل فداك عن حذيفة بن اليمان انه اتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت متكلم يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملائكة كله وبذلك الخير  
كله واليك يرجع الامر كله علانية وسره اهل ان تحمدك على كل شيء قد ير اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي  
واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ملك اناك  
يجعلك تجيد ربك قال عفان وانا اقله كل يوم منذ سمعته وعن علي بن ابي طالب انه كان يقول اللهم تم  
نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فغفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه  
وعطيتك انفع العطايا واهناها نظام ربنا فتشكرو تعصى فتغفر لمن شئت تجيب المضطر اذا دعاك  
وتغفر الذنب وتقبل التوبة وتكشف الضر لا يجزي بالائك احدا ولا يحصى نعمتك **قل قائل حل ثنا**  
محمد بن عبيد **ثنا** احمد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن ياسر انه صلى يوما صلوة فاجز فيها  
فقال بعض القوم لقد خففت فقال لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي  
اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحكيم في الغضب والرضا واسألك القصد  
في الفقر والغناء واسألك نعيما لا يبيل واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء و  
اسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرر مضرة ولا  
فتنة مضرة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهدين **حل ثنا** ابو قدامة عبيد الله بن سعيد

له

بمثل الباء زائدة

بجمع

له

بضم الفاء وفتح

الراء خلاصه

له

قوة عين اى نلا

لا يقطع بعدة

كعب لنا من

ازواجنا وذا باننا

قوة امين او

طلب محافظة

الصلوات حيث

جعل قرة عينه

في الصلوة بجمع

له

في غير الضرر

لما لا يضر

هي يقين السراء

وجاهنا بان لثوث

ولا ذكر لها قاله

ابن الاثير بفتح

وهو متعلق بشوق

اى شوقا لا يؤثر

في بصري وسوكتي

لان ضرره مضرة

او متصل بقوله

اجبني ما علمت

الحيوة خيرا لي

اى ضرر لم يصبره

بناهية





ومن أن  
 الحرم القلا  
 وغيرهما  
 أكثر من  
 المسعود  
 أكثر الأشغال  
 حتى مهر  
 صفت شرح  
 الترمذى  
 وقطن من  
 البخارى  
 ذيل الطبقات  
 للصابلة  
 والطائف  
 في فوائد  
 الأيام بطريق  
 الوعد وفيه  
 فوائد  
 القواعد  
 الفقهية  
 أجاد فيه  
 وقرء القرآن  
 بالروايات  
 وأكثر عن  
 الشيوخ  
 وخبر في  
 مشيخته  
 مفيدة  
 مات في  
 شهر رجب  
 سنة خمس  
 وتسعين  
 سبعمائة  
 انتهى  
 اللهم اغفر  
 لکاتبه  
 سعى وظن  
 في

فِي شَرْحِ حَدِيثِ مَا ذُيِّبَ زَجَاعَانِ الْخ

هو العلامة  
زين الدين ابو  
الفتح عبد الرحمن بن  
شهاب الدين البصري  
احد ابن حنن بن زويج  
شيخ الحساب و  
المحدثين قال في الر  
الغنية هو الامام  
الشهاب كان اماما في العلوم  
شرح البخاري وشرح الاربعين  
السجدة والقواعد ورياض  
ودفن بباب الصنيع عند  
وقال العلامة ابو الطيب محمد  
شمس الحق مقبرته

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين **قال المشيخ** الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام  
مفتي السلف الكرام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام ابن رجب الخازن  
الحنبلي رحمه الله تعالى **شرح** الإمام أحمد والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث كعب بن مالك الأنصاري  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ذنبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال  
والشرف لدينه **قال** الترمذي حسن صحيح **وروي** من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث ابن عمر وابن  
عباس وأبي هريرة وإسامة بن زيد وجابر وأبي سعيد الخدري وعاصم بن عبد الله أنصارى رضي الله عنهم أجمعين وقد  
ذكرتها كلها مع الكلام عليها في كتاب شرح الترمذي وفي لفظ حديث جابر رضي الله عنه ما ذنبان ضاربان ياتيان في غنم غاب  
رعاؤها بأفسد للناس من حب الشرف والمال لدين المؤمن وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما حب المال والشرف بدل الحرص  
فهذا مثل عظيم جدًا ضرب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفساد دين المسلم بالحرص على المال والشرف في الدنيا وإن فساد الدين  
بدل لك ليس بدون فساد الغنم بدنين جاثعين ضاربين ياتيان في الغنم وقد غاب عنها رعاؤها وليلا فها وأكلان  
في الغنم ويفترسان فيها ومعلوم أنه لا ينجم من الغنم من أفساد الذنبيين المذكورين والحالة هذه إلا قليل فآخبر النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم أن حرص المرء على المال والشرف أفسد له دينه ليس بأقل من أفساد الذنبيين لهذه الغنم بل لمّا

دکتر کلام حسن الحکماء



أخاه على الحرص فقال له يا أخى أنت طالب ومطلوب يطلبك من لا تقوته وتطلب من قد كفيته يا أخى ألم تحرص يا  
محروما وزاهدا مرزوقا وقال بعض الحكماء أطول الناس همًا الحسود وأهنا هم عيشا القنوع وأصبرهم على الأذى  
الحرص واخفضم عيشا أرفضهم للدنيا وأعظمهم ندامة العالم المنقرط وبعضهم في هذا المذهب  
الحرص داء قد اضطر عن ترى الأ قليلا + كمن حرص طامع + صيرة الحرص ذليلا + غيره  
كوانت للحرص والاماني عبد ليس يجد لك الحرص والسعي اذ الويكين جد لما قدرة الله من الامر ببد  
ولا في الغناهيته تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال + الحرص مفسدة للدين والسروة  
وانشد حرص الحرص جنون + والصبر حصن حصين + ان قد رآله شيئا فانه سيكون + غيره  
حتى تميت في حل وترحال + طول سعي وادبار وقبال + ونار نار الدار لا ينفعك مغتربا عن الاحبة لا يدرون واحدا  
بمشرق الارض طوراهم مغر بها لا يخطر الموت من حرص على مال ولو قعت انا في الرزق فدعة ان القنوع الغنى ككثرة المال  
وله ايها المتعب جهدا نفسه + يطلب الدنيا حريصا جاها + لالك الدنيا ولا انت لها + فاجعل الهتين  
هتئا واحدا + النوع الثاني من الحرص على المال ان يزيد على ما سبق ذكره في النوع الاول حتى يطلب المال من الوجوه  
الحرة ويسمى الحقوق الواجبة فهذا من الشبهة المذموم قال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
وفي سنن ابى داود عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الشبهة فان الشبهة اهلك من كان قبلكم  
امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اتقوا الشبهة فان الشبهة اهلك من كان قبلكم حلمهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم قال  
طائفة من العلماء الشبهة هو الحرص الشديد الذي يحل صاحبه على ان ياخذ الاشياء من غير حيلها ويمنعها حقوقها  
وحقيقته ان تشق النفس الى ما حرم الله ومنعه منه وان لا يقنع الانسان بما احله الله له من مال او غيره او غيرها  
فان الله تعالى احل لنا الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكم وحرم تناول هذه الاشياء من غير وجه حلها  
واباح لنا ماء الكفار والمحاربين واموالهم وحرم علينا ما عدا ذلك من الخبائث من المطاعم والمشارب والملابس و  
المناكم وحرم علينا اخذ الاموال وسفك الدماء بغير حقها فمن اقتصر على ما ابيح له فهو مؤمن ومن تعد ذلك  
الى ما منعه منه فهو الشبهة المذموم وهو مناف للايان ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشبهة يامر بالقطيعة  
والفجور والبخل والبخل هو امساك ما في بدة والشبهة تناول ما ليس له ظلما وعدوانا من مال غيره حتى قيل ان  
راس المعاصي كلها وهذا فسر ابن مسعود وغيره من السلف الشبهة والبخل ومن ههنا يعلم معنى حديث ابى هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجتمع الشبهة والايمان في مؤمن والحديث الاخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال فضل الايمان الصبر والسماحة وفسر الصبر بالصبر عن المحارم والسماحة باداء الواجبات  
وقد يستعمل الشبهة بمعنى البخل وبالعكس ولكن الاصل هو التقريظ بينهما على ما ذكرناه ومتى وصل الحرص على  
المال الى هذه الدرجة نقص بذلك الدين والايمان بلا ريب حتى لا يبقى منه الا القليل واما حرص المرء

ع  
كذا في الامل  
عنه كذا  
في الاصل  
سه كذا في الاصل

له  
هو سلم بن  
عمر بن حاد  
كان شاعرا  
معاصرا لابي  
الغناهيته  
ويسمى خاسرا  
لكونه باع  
مصحفا واقتطع  
به طبورا و  
كان من تلاميذ  
بشار ياخذ  
مطانيبه و  
يكسوا الفاظا  
اخف من  
الفاظه وكان  
سلم يدخل  
على المهدي  
ويشده له  
الاشعار  
فيخبره فقال  
فيه بالغناهيته  
هذا الشعر  
ما من سلم  
مكذبه و  
سنة ١٢٤

بشرع في الشبهة



على الشرف فهذا اشد هلاكا من الحرص على المال فان طلب شرف الدنيا والرفعة فيها والرياسة على الناس والعلو في الارض اضرت على العبد من طلب المال وضرة اعظم والزهد فيه اصعب فان المال يبذل في طلب الرياسة والشرف والحرص على الشرف على قسمين أحدهما طلب الشرف بالولاية والسلطان والمال وهذا اخطر جدا وهو في الغالب يمنع خيرا لاخرة وشرفها وكرامتها وعزها قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقل من يحرص على رياسة الدنيا بطلب الولايات فوفى بل يوكل نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتك عن غير مسئلة أعنت عليك قال بعض السلف ما حرص أحد على ولاية فدخل فيها وكان يزيد بن عبد الله بن موهب من قضاة العدل والصالحين وكان يقول من أحب المال والشرف وخاف الدوا ولم يعدل فيها وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنحمت المرضعة وبست القاطنة وفيه ايضا عن ابي موسى الاشعري عن رجلين قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله اقرنا قال انا لا نؤتي امرنا هذا من سأل ولا من حرص عليه واعلم ان الحرص على الشرف يستلزم حرصا عظيما قبل وقوعه والسعي في اسبابه وبعد وقوعه الحرص العظيم الذي يقع فيه صاحب الولاية من الظلم والتكبر وغير ذلك من المفاسد وقد صنف أبو بكر الأجرى و كان من العلماء الربانيين في اوائل المائة الرابعة تصنيفا في اخلاق العلماء وادابهم وهو من اجل ما صنف في ذلك ومن تأمل علم منه طريقة السلف من العلماء والطرائق التي حدثت بعدهم المخالفة لطريقهم فوصف فيه عالم السوء باوصاف طويلة منها انه قال قد فتنت حب اثناء والشرف والمنزلة عند اهل الدنيا يتجمل بالعلم كما يتجمل بالجملة الحسناء للدنيا ولا يجمل علمه بالعلم به وذكر كلا ما طويلا الى ان قال فهذه الاخلاق وما يشبهها تطلب على قلب من لم يتضح بالعلم فبينما هو مقارب لهذه الاخلاق اذهبت نفسه في حب الشرف والمنزلة فاحب مجالسة الملوك وابناء الدنيا فاحب ان يشاركهم فيما هم فيه من منظر بهي ومركب هني وخادم سرى ولباس لثين وفراش ناعم وطعام شهى واحب ان يعتنى به وان يسمع قوله ويطاع امره فلم يقدر عليه الا من جهة القضاء فطلبه فلم يمكنه الا ببدل دينه فتدل للملوك واتباعهم فخذمهم بنفسه واكرمهم بماله وسكت عن قبيح ما ظهر له من الدخول في ايواناتهم وفي منازلهم من افعلهم ثم قد زين لهم كثيرا من قيم فعلهم بتأويل الخطاء ليحسن موقفه عندهم فلما فعل هذا مدة طويلة واستحكم فيه الفساد ولو القضاة فذهب بغير سكين فصارت لهم عليه منة عظيمة ووجب عليه شكرهم فآلم نفسه لثلا يغضبهم عليه فيعزلوه عن القضاء ولم يلتفت الى غضب مولاه فاقطع اموال البناتى والا رامل والفقراء والمساكين واما اموال الوفاق والمجاهدين واهل الشرف بالحرمين واما ولا يعود نفعها على جميع المسلمين فارضى بها الكاتب والحاجب والخادم فاكل الحرام واطعم الحرام وكثر الداعي عليه فالويل لمن اورثه علم هذه الاخلاق وهذا العلم هو الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامران يستعاذ منه عبد التواب

١  
وب لا تكفى  
الى نفس طرفة  
عين واصول  
شأن في كلمة لا  
الله الا انت

٢

قال ابن خلکان  
واخير لبعض  
العلماء انما  
دخل مكة  
المكورة حرمها  
الله تعالى

اجمته فقال  
الله ارفع  
الامارة بها  
سنة فضع  
ها تقا قول  
له بل ثلاثين  
سنة فاش  
بعد ذلك  
ثلاثين سنة  
ثم مات بها  
في اول يوم  
من المحرم  
سنة ١٢٥

٣  
وما احسن ما  
افضل صاحب  
الشاطبية  
في القراءة  
وبعث الى  
ابرز مائة  
قل الامير  
مقالة من فلاح  
فطن نبينة  
ان الفقير  
اذا اتى بكم  
لاخيرة  
عبد التواب

ذكر كلام الأجرى

وهذا العالم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه و  
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يشبع ومن نفس لا تشبع ومن داء لا يسم ومن  
 علم لا ينفع يقول اللهم اني استلك علما نافعاً واعوذ بك من علم لا ينفع هذا كله كلام الامام ابي بكر الا جرى رحمه  
 الله تعالى وكان في اواخر الثلاثمائة ولم يزل الفساد متزايداً على ما ذكرناه اضعافاً مضاعفة فلا حول ولا قوة الا  
 بالله ومن دقيق افات حب الشرف طلب لولايات والحرص عليها وهو باب غامض لا يعرفه الا العلماء بالله  
 العارفين به المحبون له الذين يعادون له من جهال خلقه المراسمين لربوبيته والهيته مع حقارتهم وسقطتهم  
 عند الله وعند خواص عباده العارفين به كما قال الحسن رحمه الله فيهم انهم وان طغطغت بهم البغال لم تلج  
 بهم البراذين فان ذل المعصية في رقابهم ابي الله الا ان يدل من عصاه وحب الشرف بالحرص على نفوذ الامر  
 والنهي وتدبير امر الناس اذا قصد بذلك مجرد علو المنزلة على الخلق والتعظيم عليهم واظهار صاحب هذا الشرف  
 حاجة الناس واقترانهم اليه وذلهم في طلب حوائجهم منه فهذا نفسه من جهة لربوبية الله والهيته وربما تسبب بجز  
 هؤلاء الى ايقام الناس في امر يحتاجون فيه اليه ليعظمهم بذلك الى رفع حاجاتهم اليه وظهور افتقارهم واحتياجهم  
 اليه ويتعظم بذلك ويتكبر به وهذا لا يصح الا لله وحده لا شريك له كما قال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك  
 فاحذرناهم بالاساء والضراء لعلمهم يتضرعون وقال ومارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالاساء و  
 الضرراء لعلمهم يتضرعون وفي بعض الآثار ان الله تعالى يستل عبدة بالبلاد لیسهم تضرعه وفي الآثار ايضا  
 ان العبد اذا دعا الله تعالى وهو محتجته قال الله تعالى يا جبريل لا تجعل قضاء حاجته فاني احب ان اسمع تضرعه  
 فهذه الامور اصعب واخطر من مجرد الظلم وادهي وامر من الشرك والشرك اعظم الظلم عند الله وفي الصحيح  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى للكبرياء رداً والعظمة اذا رى فمن نازعني فيها عند بت  
 كان بعض المتقدمين قاضياً فرأى في منامه كان قائلاً يقول له انت قاض والله قاض فاستيقظ فرعجا  
 وخرج عن القضاء وتركه وكان طائفة من القضاة الورعين يمنعون الناس ان يدعواهم بقضاء القضاة فان  
 هذا الاسم يشبه ملك الملوك الذي ذم النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسمية به وقال لا مال الا الله وحاكم الحكم  
 مثله واشد ومن هذا الباب ايضا ان يجب ذوالشرف والولاية ان يحمد على فعله ويثنى عليه بها ويطلب من الناس  
 ذلك ويتسبب في اذى من لا يحببه اليه وربما كان ذلك الفعل الى الذم اقرب منه الى المديح وربما اظهر امر  
 حسناً في الظاهر وحب المديح عليه وقصد به في الباطن شراً وقصد نموية ذلك وترويجه على الخلق وهذا  
 يدخل في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويمجدون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة  
 من العذاب الآية فان هذه الآية انما نزلت فيمن هذه صفاته وهذا القصد اعني طلب المديح من الخلق ومحبته  
 والعقوبة على تركه لا يصح الا لله وحده لا شريك له ومن هنا كان ائمة الهدى يهون عن سجدتهم على افعالهم وما  
 يصدر منهم من الاحسان الى الخلق ويأمرون باضاعة الحمد على ذلك لله وحده لا شريك له فان النعم كلها منه وكان

له  
 الطقطقة  
 كالقدرقة  
 صوت حافر  
 الخيل والجمجمة  
 مشى شبه  
 الهرولة

ذكر النبي عن ان يرضى احد قاضي القضاة





العمل والزهد انما يطلب به ما عند الله من الدرجات العلى والنعيم المقيم ويطلب بها ما عند الله والقرب منه والرفق  
 لديه قال الثوري انما فضل العلم لانه يتقى به الله والا كان كسائر الاشياء فاذا طلب بشئ من هذا عرض  
 الدنيا القاني فهو ايضا نوعان احدهما ان يطلب به المال فهذا من نوع الحرص على المال وطلبه بالاسباب المحرمة  
 وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرض  
 الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها خرجه الامام احمد وابوداود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه  
 من حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبب هذا والله اعلم ان في الدنيا جنة معلقة وهي معرفة  
 الله ومحبة والانس به والشوق الى لقائه وخشيته وطاعته والعلم النافع يدل على ذلك فمن دله على دخول  
 هذه الجنة المعلقة في الدنيا دخل الجنة في الآخرة ومن لم يشم رائحتها لم يشم رائحة الجنة في الآخرة ولهذا كانت  
 اشد الناس عذابا في الآخرة عالم لم ينفعه الله بعلمه وهو اشد الناس حسرة يوم القيمة حيث كان معه العلم يتوصل  
 بها الى اعلى الدرجات وادفع المقامات فلم يستعملها الا في التوصل الى اخر الامور وادناها واحقرها فهو كمن  
 كان معه جواهر نفيسة لها قيمة فباعها ببخر او شئ مستقذر لا ينتفع به فهذا حال من يطلب الدنيا بعلمه واقبح  
 من ذلك من يطلبها باظهار الزهد فيها فان ذلك خداع قبيح جدا وكان ابو سليمان الداراني به يعيب على من لبس  
 عباءة وفي قلبه شهوة من شهوات الدنيا تساوى اكثر من قيمة العباءة يشاور الى ان اظهار الزهد في الدنيا  
 باللباس الديني انما يصلح لمن فرغ قلبه من التعلق بها بحيث لا يتعلق قلبه بها باكثر من قيمة ما لبسه والظاهر  
 حتى يستوى ظاهرة وباطنه في الفراغ من الدنيا وما احسن قول بعض العارفين وقد سئل عن الصوفي فقال  
 الصوفي من لبس الصوف على الصفا وسلك طريق المصطفى واذاق الهوى بعد الجفا وكانت الدنيا منه خلف  
 القفا النوع الثاني من يطلب بالعلم والعمل والزهد الرياسة على الخلق والتعظيم عليهم وان يتفاد الخلق و  
 يخضعون له ويصرفون وجوههم اليه وان يظهر للناس زيادة علمه على العلماء ليتفوا به عليهم ونحو ذلك فهذا  
 مودة النار لان قصد التكبر على الخلق محرم في نفسه فاذا استعمل فيه الآخرة كان اقبح وافحش من ان يستعمل  
 فيه آلات الدنيا من المال والسلطان وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليبارى به السفهاء  
 او يجارى به العلماء او يصرف وجهه الناس اليه ادخله الله النار خرجه الامام احمد والترمذي من حديث كعب  
 ابن مالك وخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وحذيفة بن غوث في النار وخرجه ابن ماجه وابن  
 حبان في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لشبها هو به العلم ولا لتمازوا  
 به السفهاء ولا لتحيزوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار وخرجه ابن عدي من حديث ابى هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بخبره وزاد فيه ولكن تعلموه لوجه الله والدار الآخرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 لا تعلموا العلم لثلاث لئلا تباروا به السفهاء او لتجادلوا به الفقهاء او لتصرفوا به وجوه الناس اليكم وابتغوا بقلوبكم  
 وفعلكم ما عند الله فانه يبقى ويفنى ما سواه وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

له  
 هو عبد الرحمن  
 ابن عطية  
 من بنى عيسى  
 وداريا قرية  
 من قرى دمشق  
 كان كبير الشا  
 فعلوم الحقا  
 والورع مات  
 رحمه الله سنة  
 كان يقول  
 من صار  
 الدنيا صرته  
 وانما سكنت  
 الدنيا في قلب  
 ترحلت الآخرة  
 منه وكان  
 رحمه الله يقول  
 اذا اردت  
 حاجة من  
 حوائج الدنيا  
 والآخرة  
 فليلك بالجمع  
 ثم اسألها  
 وذلك لان  
 الكل يغير  
 العقل  
 طبقا لشغل

هذا  
 في  
 في  
 في

قال ان اول الخلق تسعيرهم النار يوم القيمة ثلاثة منهم العالم الذي قرأ القرآن ليقال قارى وتعلم العلم  
ليقال علم وانه يقال له قد قيل ذلك وامر به فسمحب على وجهه حتى التقى في النار وذكر مثل ذلك في المتصديق  
ليقال انه جواد وفي المجاهد ليقال انه شجاع وعن علي بن ابي طالب قال يا حجة العلم اعلموا به فانما العالم من عمل بما علم  
فوافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف علمهم وعلمهم ويخالف سرهم علمهم علانيتهم  
يجلسون حلقا حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه اذا جلس الى ضيره ويدعه والملك  
لا تصعد اعمالهم في محاسبهم تلك الى الله عز وجل وقال الحسن لا يكون حظا احدكم من علمه ان يقال عالم وفي  
بعض الآثار ان عيسى عليه الصلوة والسلام قال كيف يكون من اهل العلم من يطلب العلم ليحدث به ولا يطلبه ليعلم به  
وقال بعض السلف بلغنا ان الذي يطلب الاحاديث ليحدث بها لا يجدر به للجنة يعني من ليس له غرض في طلبها  
الا ان يحدث بها دون العمل بها ومن هذا القبيل كراهة السلف الصالح المجرة على الفتيا والحصر عليها والمسا رعة  
اليها والاكتثار منها وروى ابن طهيرة عن عبد الله بن جعفر مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجروكم على الفتيا  
اجروكم على النار وقال علقمة كانوا يقولون اجروكم على الفتيا افلكم علما وعن البراء قال دركت عشرين ومائة من الانصار  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل احداهم عن المسئلة ما منهم من رجل الا وانه ان اخاه كفاه وفي رواية  
فيرة ها هذا الهذا وهذا الهذا حتى يرجع الى الاول وعن ابن مسعود قال ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه  
لجنون وسئل عمر بن عبد العزيز عن مسئلة فقال ما انا على الفتيا بجرى وكتب الى بعض عماله اني والله ما انا  
بجرىص على الفتيا ما وجدت منه بدا وليس هذا الامر لمن ودان الناس احتاجوا اليه انما هذا الامر لمن ودان الله  
من يكفيه وعنه انه قال علم الناس بالفتاوى اسكنهم واجهلهم بها انظفهم وقال سفيان الثوري هم ادر كذا  
الفقهاء وهم يكرهون ان يجيبوا في المسائل والفتيا حتى لا يجردوا بها من ان يفتواوا اذا عفوا منها كان احب  
اليهم وقال الامام احمد من عرض نفسه للفتيا فقد عرضها لامر عظيم الا انه قد تلجى اليه الضرورة قبل له فايها  
افضل الكلام ام السكوت قال الامامك احب الى قبل له فاذا كانت الضرورة فجعل يقول الضرورة الضرورة و  
قال الامامك اسلم له وليعلم المفتي انه يوقم عن الله امره ونهييه وانه موقوف ومسئول عن ذلك قال الربيع بن  
خيثم ايها المفتون انظروا كيف تفتون وقال عمرو بن دينار لقتادة لما جلس للفتيا هذا يصلي وهذا  
يصلي وعن ابن المنكدر قال ان العالم بين الله وبين خلقه فيلنظر كيف يدخل عليهم وكان ابن سيرين اذا  
سئل عن الشيء من الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس بالذي كان وكان الفخري يسأل فتظهر عليه  
الكرهة ويقول ما وجدت احدا تساله غيري وقال قد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وان زما نا كوز فيه  
فقيه اهل الكوفة لزمان سوء وروى عن عمر انه قال انكم لتستفتوننا استفقاء نود كانا لا نسئل عما نفتيكم  
به وعن محمد بن واسم قال اول من يدعى الى الحساب الفقهاء وعن مالك انه كان اذا سئل عن المسئلة كانه  
واقف بين الجنة والنار وقال بعض العلماء لبعض المفتين اذا سئلت عن مسئلة فلا يكن هلك تخليص السائل

في حديثه

ذكر كراهة الفتيا بغير خبرة والسرور بها والمسا رعة اليها

عن ابن سيرين

اي جمل فتد  
فتاواه يعرفه  
ان يفتي عليه  
ان ينظر في  
الامور نظرا  
غائرا ثم  
يقضي عنه

لأن محبة الشرف كامن في النفس له ولذلك يداهنهم ويلاطفهم  
 فيكونون على حقيقة خفية من الحار والصلابة في الشهوة  
 والارادة ولا أصبحت الاستعدادة لهم في مطلق  
 النبل واللين في القول واللين في العمل  
 واللين في القول واللين في العمل  
 واللين في القول واللين في العمل

Digitized by Google



وربما مال اليهم واحبهم ولا سيما ان لا طفوه واكرموه وقيل ذلك منهم وقد جرى ذلك لابن طاووس مع بعض  
الامراء بحضرة ابيه طاووس فوجده طاووس على فعله ذلك وكتب سفيان الثوري الى عباد بن عباد وكان في  
كتابه اياك والامراء ان تدنو منهم او تخاطبهم في شيء من الاشياء واياك ان تخدم ويقال لك لتشفع وتدرعن  
مظلوما وتزد مظلمة فان ذلك خديعة ابليس وانما اتخذها فخار القراء سلما وما كفت عن المسئلة والفتيا فاعنم  
ذلك ولا تنافسهم واياك ان تكون من يجب ان يعمل بقوله او ينشر قوله او يسمع قوله فاذا ترك ذلك منه عرف  
فيه واياك وجب الرياسة فان الرجل يكون حب الرياسة احب اليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره  
الا البصير من العلماء الساسة فتفق بقلب واعمل بنية واعلم انه قد ناهى الناس امر يشتهى الرجل ان يموت و  
السلام ومن هذا الباب ايضا كراهة ان يشهر الانسان نفسه للناس بالعلم والزهد والدين او باظهار الاعمال الاكف  
والكرامات ليزار وتلمس بركته ودعائه وتقبل يده وهو محب لذلك ويقوم عليه ويفرح به ويسعى في اسبابه  
ومن هذا كان السلف الصالح يكرهون الشهرة غاية الكراهة منهم ايوب والنخعي وسفيان واسحق وغيرهم من  
العلماء الربانيين وكذلك الفضيل وداود الطائي وغيرهما من الزهاد والعارفين وكانوا يذمون انفسهم غاية  
الذم ويسترون اعمالهم غاية الستر دخل رجل على داود الطائي فسأله ما جاء به فقال احب ان ازورك فقال  
اما انت فقد اصبحت خيرا حيث زرت في الله ولكن انظر ماذا القيت غدا اذا قيل لي من انت حتى تزار من الزهاد انت  
والله من العباد انت لا والله من الضلحين انت لا والله وعد خصال الخير على هذا الوجه فجعل يوتج نفسه يقول يا ذا كئت  
في الشبهة فاسقا فلما شئت صر مراثيا والمرأى اشتر من الفاسق وكان محمد بن واسم يقول لو ان للذنوب راحة  
ما استطاع احد ان يجالسني وكان ابراهيم النخعي اذا دخل عليه احد وهو يقرأ في المصحف غطاه وكان اويس  
وغيره من الزهاد اذا عرفوا في مكان ارتحلوا عنه وكان كثير من السلف يكره ان يطلب منه الدعاء ويقول لمن  
يسأله الدعاء شيء انا ومتن روى عنه ذلك عمر بن الخطاب وحذيفة رضي الله عنهما وكذلك مالك بن دينار  
وكان النخعي يكره ان يسأل الدعاء وكتب رجل الى احمد يسأله الدعاء فقال اذا دعونا نحن لهذا فمن يدعونا  
ووصف بعض الصالحين واجتهاده في العبادة لبعض الملوك فعزم على زيارته فبلغه ذلك فجلس على قارعة الطريق  
ياكل فوافاه الملك وهو على تلك الحالة فسلم عليه فرد عليه وجعل يأكل كالا كثيرا ولا يلتفت الى الملك فقال ما  
في هذا خير ورجع فقال الرجل الحمد لله الذي رد هذا عني وهو لا ثم وهذا باب واسم جدا وهما نكتة دقيقة  
وهي ان الانسان قد يذم نفسه بين الناس يريد بذلك ان يرى انه متواضع عند نفسه فيرفع بذلك عندهم  
ويمدحونه به وهذا من دقائق ابواب الرياء وقد نبه عليه السلف الصالح قال مطرف بن عبد الله بن الشخير كفى  
بالنفس طرا ان تدمها على الملا كانك تريد بذمها زينةا وذلك عند الله سفه **فصل** وقد تبين بما ذكرنا  
ان حب المال والرياسة والحرص عليه ما يفسد دين المرء حتى لا يبقى منه الا ما شاء الله كما اخبر بذلك النبي صلى الله  
عليه واله وسلم واصل عجة المال والشرف حب الدنيا واصل حب الدنيا اتباع الهوى قال وهب بن منبه

له

اي المحتاق  
والمبصرين  
في الامور  
تاج العروس

له

كان رحمه  
الله يقول  
زهد في الدنيا  
فهو مالك  
الدنيا ولا شيء  
وكان يقول  
من اقبل قلبه  
على الله شئت  
اقبل قلب  
العباد اليه  
وكان يقول  
ادركنا الثنا  
وهم ينامون  
مع سائرهم  
على وسادة  
واحدة ويكون  
حتى تبطل  
الوسادة من  
دموعهم عشري  
سنة لا مشر  
امرهم بذلك  
طبقات  
شعر في  
ع  
الشبيبة  
كالريشة  
الشباب  
الحداثة  
عبد القادر



من اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ومن الرغبة فيها حب المال والشرف ومن حب المال والشرف استهلاك  
 المحارم وهذا كلام حسن فانه انما عتب على صاحب المال والشرف الرغبة في الدنيا وانما تحصل الرغبة في  
 الدنيا من اتباع الهوى لان الهوى داع الى الرغبة في الدنيا وحب المال والشرف فيها والتقوى تمنع من  
 اتباع الهوى وتردع من حب الدنيا قال الله تعالى فاما من طغى واتر الحجة الدنيا فان الحجة هي المأوى  
 واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقد وصف الله تعالى اهل النار بالمال  
 والسلطان في مواضع من كتابه فقال تعالى واما من اوتى كتابه بشماله فيقول بليتني لم اوت كتابي ولم ادر  
 ما احاسبه باليتهما كانت القاضيه ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه واعلم ان النفس تحب الرفعة و  
 العلو على ابناء جنسها ومن هذا نشأ الكبر والحسد ولكن العاقل ينافس في العلو الدائم الباقي الذي فيه  
 عنوان الله وقربه وجواره ويرغب عن العلو الفاني الزائل الذي يعقبه غضب الله وسخطه وانحطاط  
 العبد وسفوله وبعدة عن الله وطردة عنه فهذا العلو الفاني الذي يذم وهو العتو والتكبر في الارض  
 بغير الحق واما العلو الاول والحرص عليه فهو محمود قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون و  
 قال الحسن اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة وقال وهيب بن الورد ان استطعت  
 ان لا يسبقك الى الله احد فافعل وقال محمد بن يوسف الاصماني العابد لوان رجلا سمع رجلا او عرف  
 رجلا اطعم الله منه فاضدع قلبه لم يكن ذلك يعجب وقال رجل لمالك بن دينار رأيت في المنام مناديا  
 ينادي ايها الناس الرحل الرحل فما رايت احدا ارتحل الا محمد بن واسم فصار مالك وغشى عليه ففي  
 درجات الآخرة الباقية يشرع التنافس وطلب العلو في منازلها والحرص على ذلك والسعي في سبابه وان  
 لا يقنع الانسان منها بالدون مما قد رتبه على العلو واما العلو الفاني المنقطع الذي يحجب صاحبه غدا  
 حسرة وندامة وذلة وهوانا وصغارا فهو الذي يشرع الزهد فيه والاعراض عنه وللزهد فيه اسباب عديدة  
 فمنها نظر العبد الى سوء عاقبة الشرف في الدنيا بالولاية والا مارة لمن لا يودي حقا في الآخرة فينظر العبد  
 الى عقوبة الظلمين والمكذابين ومن ينافر الله رداعا لكبرياء وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى  
 سجن في جهنم يقال له بولس يعلمهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال وخرجه الترقق  
 وغيره من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لغيره من وجه اخر  
 في هذا الحديث بطاهم الناس باقدامهم وفي رواية اخرى من وجه اخر يطوهم الجن والانس والدواب بارجلها  
 حتى يقضي الله بين عباده واستاذن رجل عمر رضي الله عنه في القصص على الناس فقال اني اخاف ان نقص  
 عليهم فتترقم عليهم فيفسك حتى يضطك الله تحت ارجلهم يوم القيمة ومنها نظر العبد الى ثواب المتواضعين  
 لله في الدنيا بالرفعة في الآخرة فانه من تواضع لله رفعه ومنها وليس هو في قدرة العبد ولكنه من فضل الله و

در حساب انفس في العلو الفاني

الحبال هو  
 في الاصل  
 الفساد يكون  
 في الافعال  
 والابدان  
 العقول  
 مجمل البحار

رحمة ما يعرض الله عباده الحارفين به الزاهدين فيما يقضى من المال والشرف مما يجعله الله لهم في الدنيا من  
شرف التقوى وهيبة الخلق لهم في الظاهر ومن حلاوة المعرفة والايمان والطاعة في الباطن وهي الحياة  
الطيبة التي وعد بها الله لمن عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن وهذه الحياة الطيبة لم يذقها الملوك في الدنيا  
ولا اهل الرياسات والمحرم على الشرف كما قال ابراهيم بن ادهم رحمه الله لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن  
فيه لجادلونا عليه بالسيوف ومن رزقه الله ذلك اشتغل به عن طلب الشرف الزائل والرياسة الفانية قال الله تعالى  
ولباس التقوى ذلك خير وقال من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وفي بعض الاثر يقول الله عز وجل انا  
العزیز فمن اراد العزة فليعلم العزیز ومن اراد غير الدنيا والاخرة فليعلم بالتقوى كان جماهير من ارطاة  
يقول قتلى حب الشرف فقالوا لو انقضى الله شرف وفي هذا المعنى شعره الانما التقوى هي العز والكرم  
وحبك للدنيا هو الذلل والسقم + وليس على عبد تقى نقيصة + اذا حقق التقوى وان حاله او حجمه  
وقال صلواته الباقى + الطاعة اثمرة والمطيع لله امير مؤثر على الامراء الا ترى هيبة في صدورهم ان قال  
قبلوا وان امر اطاعوا ثم يقول بحق لمن احسن خدمتك ومننت عليه بحببتك ان تذلل له الجماهير حتى بهاوة  
لهيئته في صدورهم من هيبتك في قلبه وكل الخير من عندك باوليائك وقال بعض السلف الصالح من  
اسعد بالطاعة من مطيع الا وكل الخير في الطاعة الا وان المطيع لله تلك في الدنيا والاخرة وقال في التوبة  
من اكرم واعترضتن انقطع الى من تلك الاشياء بيده دخل محمد بن سليمان امير البصرة على جاد بن سلمة  
وقعد بين يديه يسأله فقال له يا باسمة مالي كلما نظرت اليك ارتعدت فقامت لك قال لان العالم اذا اراد  
بعلمه وجه الله خافه كل شئ وان اراد ان يكثر به الكنوز خاف من كل شئ ومن هذا قول بعضهم على قدر  
هيبتك لله يخافك الخلق وعلى قدر محبتك لله يحبك الخلق وعلى قدر اشتغالك بالله تشتغل الخلق  
باشغالك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشى ووراءه قوم من كبار المهاجرين فالتفت فراهم  
فخروا على ركبهم هيبة له فبكى عمر بن الخطاب وقال اللهم انك تعلم اني اخوف لك منهم فاغفر لي وكان العمري  
قد خرج الى الكوفة الى الرشيد ليحطه وينهاه فوقع الرعب في حسكر الرشيد لما سمعوا بنزوله حتى لو نزل بهم  
عدو مائة الف نفس لما زادوا على ذلك وكان الحسن لا يستطيع احد ان يسأله هيبة له وكانوا من اصحابه  
يجمعون ويطلب بعضهم من بعض ان يسأله عن المسئلة فاذا حضر واجلسه لم يجسر داعي هو الحق ربما  
مكتوا على ذلك سنة كاملة هيبة له وكذلك كان مالك بن انس يهاب ان يسأل حتى قال فيه القائل  
يدع الجواب ولا يراجع هيبة + والسائلون نواكس الاذقان + نور الوفا وعز سلطان التقى + هو الهيب  
وليس ذ اسلطان + وكان يزيد النخعي يقول من اراد بعلمه وجه الله تعالى اقبل الله عليه بوجهه واقبل  
بقلوب العباد عليه ومن عمل اخير الله صرف الله وجهه وصرف قلوب العباد عنه وقال محمد بن واسم  
اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله عليه بقلوب المؤمنين وقال ابو يزيد البسطامي رحمه الله طلقت الدنيا

ثلاثاً بئالاربعة لي فيها وصرت لي بي وحدي وناديت به بالاستعانة الهى ادعوك دعاء من لو يبق لخيرك  
 فلما عرف صدق الدعاء من قلبى والياس من نفسى كان اول ما ورد على من اجابة الدعاء ان اسأني نفسى الكريمة  
 ونصب الخلق بين يدي مع اعراض عنهم وكان يزور من البلدان فلما ارى ازدهام الناس عليه قال  
 وليتنى صرت شيئاً من غير شئ أعزاً + أصبحت لكل مولع لاننى ملك عبداً + وفي الفوائد امور + ما تستطام تعدا +  
 لكن كتمان حالى + احق بانى واسد + كتب وهب بن منبه الى مكحول انا بعد فانك اصببت بمقام طمك  
 عند الناس شرفاً ومنزلة فاطلب بباطن طمك عند الله منزلة وزلفى واعلم ان احد المنزلتين تمنى من الآخر  
 ومعنى هذا ان العلم الظاهر من تعلم الشرائع والاحكام والقوانين والقصاص والوعظ ونحو ذلك مما يظهر  
 للناس يحصل به لصاحبه عندهم منزلة وشرفاً والعلم الباطن المودع في القلوب من معرفات الله وخشيته ومحبة  
 ومراقبته والانس به والشوق الى لقائه والتوكل عليه والرضى بقضائه والاعراض عن عرض الدنيا الفانية و  
 الاقبال على جوهر الآخرة الباقي كل هذا يوجب لصاحبه عند الله منزلة وزلفى واحداً المنزلتين تمنى من الآخر  
 فمن وقف مع منزلة عند الخلق واشتغل باحصل له عندهم بالعلم الظاهر من شرف الدنيا وكان همه حفظ هذه  
 المنزلة عند الخلق ولازمتها ووثقتها والخوف من زوالها كان ذلك حفظه من الله تعالى وانقطع به عنه فهو كما  
 قال بعضهم ويل لمن كان حظه من الله الدنيا وكان السرى السقطه ريم يحبه ما يرى من علم الجنب وحسن خطابه  
 وسرعة جوابه فقال له يوماً وقد سأله عن مسألة فاجاب واصحاب اخشع ان يكون حظك من الدنيا لسانك و  
 كان الجنب لا يزال يبكي من هذه الكلمة ومن اشتغل بتربيته منزلة عند الله تعالى بما ذكرنا من العلم  
 الباطن وصل الى الله فاشتغل به عما سواه وكان له في ذلك شغل عن طلب المنزلة عند الخلق ومع هذا فان الله  
 يعطيه المنزلة في قلوب الخلق والشرف عندهم وان كان لا يريد ذلك ولا يقف معه بل يهرب منه اشد الهرب  
 ويهرأ اشد الهرا خشية ان يقطع الخلق عن الحق جل جلاله قال الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 سيحصل لهم الرحمن وداى في قلوب عبادة وفي حديث ان الله اذا احب عبداً نادى يا جبريل انى احب  
 فلانا فحبه جبريل ثم يجتهد هل السماء ثم يوضع له القبول في الارض والحديث معروف وهو مخترع في  
 الصحيح وبكل حال فطلب شرف الآخرة يحصل معه شرف في الدنيا وان لم يرد صاحبه ولم يطلبه وطلب شرف  
 الدنيا لا يجامى شرف الآخرة ولا يحقق معه والسعيد من اثر الباقي على الفاني كما في حديث ابى موسى عن  
 النبي صلى الله عليه واله انه قال من احب دنياه اضرب باخرة ومن احب آخرة اضرب دنياه فاشرا وما يبق  
 على ما يبق خرب لا امام احمد وغيره وما احسن ما قال ابو الفهم **هـ** امران مفترقان لست تراهما  
 يتشوقان تخلطة وتلاق + طلب المعاد مع الرياسة والعلم + فدم الذى يفنى لما هو باقى +  
 ترا الكلام على شرح الحديث والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه اجمعين

له  
 هو ابو عبد الله  
 ابن عبد الله  
 القاضى به من  
 سبى ما كان  
 سند بالافهم  
 وكان معلوم  
 الاذاعى  
 لم يكن يشام  
 مثله ولم يكن  
 في زمانه يعبر  
 منه بالفتيا  
 وكان لا يفقه  
 حتى يقول  
 لا حول ولا  
 قوة الا بالله  
 العلي العظيم  
 هذا رأى و  
 الراى يخطو  
 يصيب وكان  
 في لسانه حجة  
 ويبدل بعض  
 المعروف بغيره  
 كالحمد بالحمد  
 وهذه الجملة  
 تطلب مما هو  
 السند وفى  
 مثله و  
 كابل ناجية  
 معروفة  
 ببلاد السند



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# خاتمة الطبعة من لآخوين الذين أمر أبطع الكتاب وأنفق عليه سعيه سعيه

يا خالق الليل والنهار اليك نمد ايدي لا فقار وياك ندعو ونعبد واليك نبر من الاغيار نخمدك حمد كثير  
 طيباً مباركاً فيه يا الله مباركاً عليه كما تحبه ربنا وترضاه على ان خلعتنا بجلعة التوحيد واخرجتنا من ظلمات الشرك و  
 بدعة الفيلد وجعلتنا من متبعي خير خلقك كلهم **محمد** سيد المرسلين وخاتم النبيين هاديانا المهدي المصوم عن  
 الخطاء في الدين الرحمة للعالمين والشفيع للذين قال لهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وحرية اشرف صلواتك  
 وسليمتك وبارك عليه بفضل بركاتك وحيه اشرف تحياتك وهب لنا من لدنك رحمة واستقامة على الصراط المستقيم  
 حتى نفوز ببقائك مع رضوانك في جنة النعيم **وبعد** فان احق العلوم بالفضل والشرع هو علم الحديث المنوار  
 خلقاً عن سلف فان فضائله ومزاياه بجار ليس لها ساحل وطالبه وان صرف في طلبه عمره بخدا فبيرة فانه عن اكماله  
 بمراحل واهل الحديث اعلى الله درجات متقدمهم ومتأخريهم والحقنا بهم تفننوا في جمعه وتاليفه وتهذيبه وتصنيفه  
 فمنهم من جمع الجميع من الابواب ومنهم من افرزها بآدون باب ومن الثاني كتاب **قيام الليل وقيام رمضان**  
**والوتر** ألفه من هو سامي الشان عالي الكثرة الكاشف عن عذرات العلوم باحسن الاوضاع والمهتد هدايا الانوار لمن  
 يوثق اتباع السلف على الابتداء من اذا وجههم الى جمع الانوار سلك سبيل الصواب واذا صرف عنايه الى شرح معنى الحديث  
 تكلم بفضل الخطاب اعني به **ابا عبد الله محمد بن نصر المروزي** المعاصر للمفسر محمد بن جرير الطبري رفع  
 الله درجاتهما في فرايس الجنان وفننا بعلومهما الرفيعة الشان ولد رحمه الله **بعبداد** سنة ٢٩٥ هـ وتوفي سنة ٣٥٠ هـ وكنى  
 هذا كتاب لم ير له في باب نظير ولا ريب انه لقوام الليل اكرم معين واشرف سفير ولا يدرك الوصف المطر  
 خصائصه وان يكن بالغافي كل اوصافه فاكرم بهما مؤلفا وموكلها وما اعجبهما مصنف ومصنفهما وقد كان هذا الكتاب  
 فقيد لا يكاد يرى نسخة منه عتيقاً حتى عثرنا على نسخة من مختصره للعلامة احمد بن علي المقرئ صاحب الخطوط  
**والاثر** في التاريخ المتوفى سنة ٤٠٠ هـ وهو رحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا لم يحذف منه الا المكر من الاحاديث المسندة  
 والاسانيد من الاثار فحسب وكانت تلك النسخة مملوكة لمن فاق في عصرنا هذا في علوم الدين كمالا وانفق ثم صرف  
 عنان همته الى نشر الحديث خاصة كيفما اتفق اعني به العلامة الفخري الفهامة عديم النظير ذالعلوم الغزير والفضل الخبير  
 البحر الموفق مولانا **ابا الطيب محمد شمس الحق العظيم** بادى لا زال مؤيداً بتايدات عظيم الايادي واهلها  
 البنا بعد استعارتها للاستنساخ من هو موفق بالسلامة من الارتيان مجدداً اساس التوحيد والانباغ قائم ببناء  
 الشراء والابتداء ذوالفضل والعلم والفخار الجامع بين الكمالين الصور والمعنى السيد السند العلامة الناقد المولود  
**عبد الجبار الغزوي** ادام الله نفعه بدوامه وبارك له في ايامه فاعتمنا لها اعتنائاً وشيئنا ذيل الجلبط  
 اهتماماً قصد الى تعميم نفعه العظيم رجاء حصول الاجر من الرب الكريم ووشيناه بشئ قليل من الحواشي ولم نأل جهداً  
 بتصحيحه في ازالة الغواشي ونحن وان لم تكن اهلا لكل ذلك فאלله الموفق فيما هنالك واخذوا ان الحمد لله رب العالمين

ع  
 الوتر بالفخر  
 والكسوف  
 معروفان  
 قال المجاني  
 اهل الجاز  
 يسون الفرد  
 الوتر واهل  
 محمد كبر  
 الواو وصفا  
 الوتر والفخر  
 اهل الجاز  
 والكسوف  
 تاجر العرب  
 وجعلنا في اخره رسالة لطيفة لجمهور الصلاة بقية السلف الذين اتوا  
 الى النسخ عبد الرحمن بن رجب رضي الله عنه واذا جاءه من غيره

## هدية عنبرية

### يسمى الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد اعلموا ان الله تعالى ان الله خلق الخلق  
ليعبده ولا يشركوا به شيئاً قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي التوحيد لا الخصوصية  
بين الانبياء والامم فيه كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت و  
التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الربوبية فهو  
الذي كان الكفار مقرين به في زمن رسول الله صلى الله عليه واله ولم يدخلهم هذا في الاسلام بل قاتلهم  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واستحل دماءهم واموالهم وهو توحيد الله بما هو من فعله تعالى كالخلق والرزق و  
غير ذلك والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن بملك السمع والبصار ومن يخرج الحي من  
المتيت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان  
كنتم تعلمون سيقولون لله افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله  
قل فلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل  
فاني اشعرون والآيات في هذا اكثر من ان تحصر الاصل الثاني توحيد الالهية وهو الذي وقع فيه  
التزام في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بما هو من افعال لعباده كاللواء والمندبر والنحر والرجاء و  
الخوف والتوكل والرغبة والرغبة والارادة ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربك ادعوني استجب لكم ان الذين  
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وكل نوع من هذه الانواع دل عليها دليل من القرآن واصل العبادة  
تجريد الاخلاص لله تعالى وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه واله وسلم قال تعالى وانا المساجد لله فلا تدعوا لله  
احداً وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى له دعوة الحق الرقعة  
وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقال تعالى ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو الحق البديع  
والآيات معلومات وقال تعالى وما انتم الا خزنة مما ننزل عنه فانتهوا وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فليتبعنوني  
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم والاصل الثالث توحيد الذات والاسماء والصفات قال تعالى هو  
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يللون  
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ثم اعلم ان ضد التوحيد الشرك هو  
ثلاثة انواع شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي قال تعالى في الشرك الاكبر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر  
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللاً بعيداً وقال تعالى المسيم يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم  
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما واه النار وما للظالمين من انصار وهو اربعة انواع الاول

شرك الدعوة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاههم الى البر اذا هم يشركون  
 الثاني شرك النية والارادة والقصد والدليل قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها فوف اليهم اعمالهم  
 فيها وهم فيها لا ينجسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون  
 الثالث شرك الطاعة والدليل قوله تعالى اتخذوا اربابا لهم دون الله والمسيح بن مريم وما  
 أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وتفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعلماء  
 في المعصية لادعائهم اياهم كما فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم لعدى بن حاتم لما سأله فقال لست بعبدهم فذكر له ان عباد  
 طاعتهم في المعصية الرابع شرك المحبة والدليل قوله تعالى من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله  
 والنوع الثاني شرك اصغر وهو الرياء والدليل قوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك  
 بعبادة ربه احدا والنوع الثالث شرك خفي والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دين  
 النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل وكفارتة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اتق اعوذ بك ان أشرك بك  
 شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم فالكفر كفران يخرج من الملة وهو خمسة انواع النوع  
 الاول كفر التكذيب والدليل قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس خرجهم  
 من الكافرين النوع الثاني كفر الالباء والاستكبار مع التصديق والدليل قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة  
 اسجدوا لادم فجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين النوع الثالث كفر الشك وهو كفر الظن  
 والدليل قوله تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبسب هذا ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن  
 رددت الى ربي لجدت خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من  
 نطفة ثم سويك رجلا لئن امكن الله ربي ولا اشرك بربي احد النوع الرابع كفر الاعراض والدليل قوله تعالى  
 والذين كفروا عما انذروا معرضون النوع الخامس كفر النفاق والدليل قوله تعالى ذلك بانهم امنوا شرا  
 كفروا فطمع على قلوبهم فهم لا يفقهون وكفر اصغر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة والدليل قوله تعالى  
 وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رخصا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله  
 لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون واما النفاق فنوعان اعتقادي وعمل فالا اعتقادي ستة انواع  
 تكذيب الرسول او تكذيب بعض ما جاء به او بغض الرسول او بغض بعض ما جاء به الرسول او المسرة بانخفاض  
 دين الرسول او الكراهية بانتصار دين الرسول وهذه الانواع الستة صاحبها من اهل الدرك الاسفل من النار  
 والعمل خمسة انواع والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب  
 واذا وعد اخلف واذا اثنى خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر  
 نعوذ بالله من النفاق والشقاق وسوء الادب وسيئ  
 الاخلاق والله اعلم

مع هذه  
 الطائفة من  
 روايات  
 شفرة ذكر  
 منها رواية  
 واحدة

















.62515  
:374



32101 077796785

RECAP